



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10725 Thursday 25 August 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10725 الخميس 25 آب (أغسطس) 2022 - 27 محرم 1444 هـ

تعليم اللغة الإنكليزية في الجزائر: انتهاك آخر للهوية
23



حفيظ دراجي: هل يدخل ليفربول في أزمة؟
19



لماذا يلاحق رامي عياش سيرين عبد النور؟
14



رواية «مسرح العمى» لأحمد خميس: ما لا يستطيع المبصرون رؤيته
12



العراق: الصدر يتوعد بـ «خطوة مفاجئة» ويتهم القضاء بحماية «الإطار التنسيقي»

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
اتهم صالح محمد العراقي، المقرب من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، المعروف أيضاً بـ «وزير القلائد»، أمس الأربعاء، القضاء العراقي بـ «خرق الدستور» وحماية ودعم «الإطار التنسيقي».
وقال الصدر: «خطوة مفاجئة»، أشار إلى أن «القضاء» طال المؤسسة القضائية منذ عشرين عاماً، وسط ترقب لخطوة الصدر المقبلة عقب انسحاب انصاره من أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى الاتحادي، ورفع خيام اعتصامهم.
وقال المقرب من الصدر، في «تدوينة» إن «الإطار» يعتبر القضاء هو الحامي الوحيد لهم، وإذا ما استمر الاعتصام أمامه سوف لا يكون لهم وجود مستقبلاً ولن يستطيعوا تشكيل حكومة، معتبراً أن «سقوط النظام الحالي» لا يحلو للبعض، وعلى رأسهم السفارة الأمريكية.
وزاد: «لعل سقوط الفساد في القضاء العراقي يعني لهم أن الثورة قد تطلع» (تفاصيل ص 2)

تكهنت بالتوصل قريباً لتفاهات إحياء الاتفاق النووي إيران تجري مراجعة دقيقة للرد الأمريكي على مقترحاتها... وحملة إسرائيلية: الصفقة ستمنح طهران 100 مليار دولار سنوياً

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
أعلنت إيران، أمس الأربعاء، تلقيها الرد الأمريكي على مقترحاتها بشأن النص النهائي للطروح من الاتحاد الأوروبي، ضمن الجهود الهادفة لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، إن طهران «تلقت عصر اليوم (أمس) عبر المنسق الأوروبي، رد الحكومة الأمريكية على آراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حل القضايا المتبقية في المفاوضات رفيع العنقوبات». وشدد على أن «عملية المراجعة الدقيقة لآراء الجانب الأمريكي بدأت» على أن تبلغ طهران موقفها إلى المنسق بعد إنهاء مراجعتها. وأكدت كل من واشنطن وبروكسل إرسال الرد.
وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس: «كما تعلمون، تلقينا من الاتحاد الأوروبي تعليقات إيران على النص النهائي الذي اقترحه». متابعاً: «أرأنا أن بشأن هذه التعليقات أصبحت ناجزة الآن. اليوم أرسلنا ردنا إلى الاتحاد الأوروبي».
وقالت المتحدثة باسم مفوض خارجية الاتحاد نبيلة مصرية: «يمكنني أن أؤكد أننا تلقينا رد الولايات المتحدة وقلناها إلى إيران. ليس لدينا تعليق إضافي في هذه المرحلة».
وأتى الإعلان عن الرد الأمريكي بعد يومين من انتقاد طهران تأخر تعليق واشنطن على مقترحاتها، بعد نحو أسبوع من تأكيدها إرسال ردها. وأكدت بروكسل وواشنطن في 16 آب/أغسطس أنها تقومان بدراسة الرد.
وبيّنما يبدو التوصل لاتفاق على بعد خطوات، ما زالت إسرائيل تخوض حملة مكثفة لإقناع الدول الغربية الموقعة بالاتفاق عن عبور الأمانات الأخيرة.
وحدّ رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد الدول الغربية، أمس الأربعاء، على وقف مباحثات إحياء الاتفاق، معتبراً أن أي تقاض سيمد خزانة إيران بالمال و«يقوض» استقرار الشرق الأوسط.
وقال للصحافيين: «على الطاولة الآن صفقة سيئة، ستمنح إيران 100 مليار دولار سنوياً». وأضاف أن هذه الأموال ستستخدمها فصائل مسلحة مثل حركة حماس وحزب الله والجهاد الإسلامي لتقويض الاستقرار في الشرق الأوسط ونشر الرعب في جميع أنحاء العالم». ولم يشرح رئيس الوزراء الإسرائيلي ما يستند إليه لشرح هذا الرقم، وأضاف أن الاتفاق «في نظرنا، لا يفي بالمعايير التي حددها بايدن نفسه: منع إيران من أن تصنع بولة نووية».
وأضاف لبيد الذي تحدث إلى قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا في الأيام الأخيرة: «أخبرتهم أن هذه المفاوضات وصلت إلى النقطة التي يجب أن يتوقفوا فيها ويقولوا «كفى»... نحن ضد هذا الاتفاق لأنه سيء».
كما حضّر رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، الثلاثاء، بايدن على الامتناع، حتى في اللحظة الأخيرة، عن توقيع اتفاق مع إيران.
وتولّى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو، انتقادات للاتفاق النووي، وقال إن «واشنطن خذلت نفسها»، مضيفاً أن طهران «لن تتلزم بأي اتفاق، حتى لو كان جيداً».
كما شدد على أن الاتفاق الحالي يؤثر سلباً على الجميع. كما رأى أن واشنطن خذلت نفسها ولم تخذل إسرائيل فقط بتفاوضها مع طهران، سعياً وراء مكاسب قصيرة الأمد.
(تفاصيل ص 10)

استهدف «فاطميون» و«النجباء»... وطهران تنفي علاقتها سوريا: قصف صاروخي أمريكي لمستودعات سلاح ميليشيات إيرانية يقتل 6 أشخاص

دمشقا - «القدس العربي»
من هبة محمد ووائل عصام:
أعلنت القيادة المركزية للجيش الأمريكي، أمس، استهداف منشآت تستخدمها ميليشيات تابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني، في دير الزور، شرق سوريا، فيما نفت إيران أي علاقة لها بالميليشيات المستهدفة في المنطقة.
مصدر عسكري مطلع قال لـ «القدس العربي» إن الضربة الأمريكية استهدفت فجر الأربعاء، مستودعات أسلحة تابعة لميليشيات «فاطميون» و«النجباء» في منطقة عياش في ريف دير الزور الغربي، وخلفت 6 قتلى وعدداً من الجرحى من الميليشيات الإيرانية.
وأشار المصدر إلى أن هذه المستودعات مخصصة «للسلاح القديم برآ من العراق عن طريق مبعير السكة غربي المعبر الأساسي»، مشيراً إلى أن «مستودعات الأسلحة تبعد حوالي كيلومتر واحد من معسكر قاسم سليماني المخصص للتدريب العسكري شرق دير الزور».
وحول الأسباب وراء استهداف هذا الموقع بالتحديد، قال المصدر العسكري لـ «القدس العربي»: «هناك معلومات تفيد بأن قرية حويجة صفر في ريف دير الزور شهدت في 11 أغسطس، آب اجتماعاً لقادة الحرس الثوري، وعلى رأسهم المسؤولون للحرس الثوري في البوكمال الحاج عسكر، بالإضافة إلى الحاج كامل يوسف، حيث جرت الاجتماع مع المسؤولين الانتقالية المالية يقضي بامتلاك

ليبد يرفض لقاء وزيرة خارجية النرويج لمقاطعتها المستوطنات... واستياء مصري من الاستخفاف بوساطتها اليمن كانت ثالث دولة هاجمتها إسرائيل خلال عدوان غزة... ومخاوف من ردّ للحوثي بالمسيرات

غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور:
بعد الكشف في إسرائيل عن أن اليمن كانت الدولة الثالثة التي هاجمتها خلال عدوانها الأخير على غزة، قال مسؤول أممي إسرائيلي إن «الخطر الحقيقي الذي يواجهه حالياً يكمن في اليمن، متوقعاً أن يشن أنصار الله الحوثي هجمات من الجنوب على إسرائيل، بدلاً من هجمات يشنها حزب الله اللبناني من الشمال».
ونقلت قناة «24news» عن مصدر أممي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إن الخطر الحقيقي الذي تواجهه إسرائيل يكمن في اليمن، وإن إمكانية استهدافها من قبل الحوثيين باتت آراء واقعية ويتسابق مع حزب الله.
وخلال حديثه تطرق المسؤول الأمني الإسرائيلي إلى ما وصفها بعملية «الخداع» التي ينهجها حزب الله اللبناني، من خلال تسليط الأضواء على الجبهة الشمالية، وقال المسؤول الأمني: «لكن إسرائيل تأخذ بعين الاعتبار إمكانية فتح جبهة من الجنوب عن طريق المسيرات الحوثية». كما لم يستبعد حصول مواجهة عسكرية بين حزب الله وإسرائيل خلال الفترة المقبلة.
ولا توجد حدود جغرافية بين اليمن وإسرائيل، لكن التوقع هو أن تنفذ «جماعة الحوثي» الهجوم من الجنوب، عن طريق مسيرات قطع البحر الأحمر أو الأراضي السعودية ومن ثم تتجه إلى خليج العقبة ومنه إلى مدينة إيلات.
وجاء الإعلان عن هذه المخاوف الإسرائيلية بعد ساعات فقط من كشف القناة «14 العبرية» عن أن البلد الثالث الذي أعلن رئيس أركان جيش الاحتلال إيفيف كوخاني، عن ضربه خلال التصعيد الأخير ضد غزة والضفة الغربية هو اليمن.
وحسب القناة، فإن العملية نفذت ضد أسلحة متقدمة، يتردد أنها «صواريخ دقيقة» كان يتم تجهيزها لنقلها إلى حزب الله، من خلال طرق تهريب جديدة.
ويذكر الحديث عن هجوم جوي نفذته مقاتلات إسرائيلية على موقع قرب صنعاء، يتم فيه تصنيع وتطوير تلك الصواريخ من قبل الوحدة 3405 التابعة لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.
ووفق التقرير العبري فقد قتل على الأقل 6 خيرة إيرانيين ولبنانيين من نشطاء حزب الله، إلى جانب عدد آخر من الحوثيين الذين كانوا يعملون على تأمين المكان.

مالي تنقل ملكية مناجم ذهب لشركة مرتزقة روسية لدفع تكاليف «الخدمات الأمنية»

نواكشوط - «القدس العربي»:
فاقرت نسبة 78% من أسهم الشركة الوطنية المسؤولة عن تعدين الذهب وتكريره في مالي (Marena Gold). وكان رئيس القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا «فريديك» ستيفن تاوانسون، قد أكد في حديث أخير له أن مالي تدفع لشركة «فاغتر» مبلغ 10 ملايين دولار شهرياً مقابل خدماتها الأمنية، مضيفاً: «مالي حكومة مالي مستعصرة للمناجزة بالوارد الطبيعية من أجل الاستمرار في دفع هذا المبلغ الضخم».
موقع التراسل الغوري «اتساب» تحدثت فيه فتاة مغربية عن الموضوع بإسهاب، موضحة طبيعة الحرف المرغوب فيها كالبنايين والصيغيين والمعرضين والسائقين، بتعويضات مالية شهرية تصل إلى 25 ألف درهم (حوالي 2400 دولار أمريكي).
وتنتشر الرسالة المذكورة، بدأً بشباب مغاربة في وضع ملقاتهم في عنوان مكتب في مدينة الدار البيضاء، وبدأ الخبر بالانتشار كالنار في الهشيم من أجل التوجه نحو مكتب الوساطة المزعوم، الذي أكد أنه يتكلم بعد قبول الملفات، بدفع من تذكرة الطيران ذهاباً وإياباً، إلى جانب توفير شقة مستأجرة مع دفع ثمنها من طرف صاحب العمل لمدة شهر واحد خلال الفترة التجريبية.
خلال حديثهم إلى وسائل إعلامية محلية، أكد عدد من المواطنين المغاربة رغبتهم في السفر إلى إسرائيل، وقال أحدهم: «لا مشكل لدي في السفر إلى إسرائيل والاشتغال هناك، أرغب بتحسين وضعيتي الاجتماعية والمالية، وصراحة الأجر

أمريكا: روسيا تريد محو أوكرانيا من خريطة العالم... وزيلينسكي: سنقاتل حتى النهاية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
في خطاب القاه بمناسبة عيد الاستقلال في أوكرانيا، أمس الأربعاء، قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي إن بلاده ستواجه الغزو الروسي «حتى النهاية» ولن تقدم «أي تنازل أو تسوية».
وفي أجواء من الضغط الشديد بعد ستة أشهر على بدء الحرب، قال زيلينسكي في خطاب مصور: «لا يهتنا الجيش الذي تملكونه، لا تهنتنا إلا أرضنا. سنقاتل من أجلها حتى النهاية». وأضاف «صمدنا بقوة على مدى ستة أشهر. كان الأمر صعباً لكننا حافظنا على عزمانا ونقاتل من أجل مصيرنا».
وتابع أن «كل يوم جديد يعطينا سبباً لعدم الاستسلام، وبعد رحلة طويلة كهذه، لا يحق لنا أن نستمر حتى النهاية»، مؤكداً «لن نحاول التوصل إلى تفاهم مع إرهابيين (...) وبالنسبة إلينا، أوكرانيا تعني أوكرانيا كاملة بكل مناطقتها الـ 25 من دون أي تنازل أو مساومة».
وحذرت الولايات المتحدة، الأربعاء، من أن هدف روسيا في أوكرانيا هو «تفكيكها كياناً جيوسياسياً ومحوها من خريطة العالم».
جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن، في مقر الأمم المتحدة الدائم في نيويورك، طلبت انعقادها 6 دول، هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأيرلندا والنرويج واليابان، بالتزامن مع مرور 6 أشهر على بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.
وقالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، في كلمتها: «بعد 6 أشهر أصبح هدف روسيا واضحاً كما كان دائماً، تفكيك

«وزير القائد» اعتبر احتجاجات الثلاثاء «كسراً لأنوف الفاسدين»

الصدر يتوعد بـ«خطوة مفاجئة» ويتهم القضاء بخرق الدستور وحماية «الإطار»



الزعيم الشيعي مقتدى الصدر

عن أنفسهم، والتضخيم بأفعال الثورة، كما فعلوا سابقاً مع الدعوة لمظاهرات مليونية في الأسبوع الماضي.

وأكد أن «السكر جمع على أن الفساد طال المؤسسة القضائية ومنذ عشرين عاماً، والأغلب مجمع على ذلك، وما إن اعتصم (التيار) أمامه صار القضاء لا يطغى عليه، ويكاد أن يكون معصوماً من الخطأ والزلل فضلاً عن الفساد وعدم العدالة».

«سواء اعتبرت هذه الخطوة مجمع على ذلك، فهي تعني أننا سنخطو خطوة مفاجئة أخرى لا تخطر على بالهم، إذا ما قرّر الشعب الاستمرار بالثورة وتقويض الفاسدين، ولدينا مزيّة».

وجاءت «تدوينة» العراقي بعد ساعات من دعوة الصدر، المتظاهرين أمام مبنى مجلس القضاء بـ«الانسحاب وإبقاء الخبز»، فيما أشار إلى استمرار الاعتصام أمام مبنى مجلس النواب.

ونقل العراقي في بيان، عن الصدر قوله إن «في السلك القضائي في العراق الكثير من محبي الإصلاح والمطالين بحاسبة الفاسدين، وإن كان هناك فتور في ذلك، فهو لوجود ضغوطات سياسية من فسطاط الفساد ضدهم».

وأضاف إنه «لو ثبت لي الوسادة، لكتبت مع استمرار الاعتصام أمام القضاء الأعلى لنسجعه على الإصلاح ومحاسبة الفاسدين، لكن وللحفاظ على سمعة الثوار الأحياء وعدم تضرر الشعب، أنصح بالانسحاب وإبقاء الخبز تحت عنوان ولافة (اعتصام شهداء سابقين)

العراقي يعني لهم إن الثورة قد تطيح بالفاسدين أمثالهم، منوهاً بأنهم يعتبرون القضاء، هو الرأس وسقوط الرأس يعني سقوط ما دونه».

ورأى أن «أكثر ما أزعجهم، هو المطالبة بتخني فائق زيدان الذي يعتبر الداعم الأكبر (للإطار) حسب قوله».

وفي زاوية ثانية، أشار العراقي إلى أبرز ما انتجته اعتصام أتباع الصدر أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى، لافتاً إلى أنه «أثبت الثوار شجاعتهم ومباغتتهم وهذا قد أزعجهم، أزلنا الضغوط الدولية بالمطالبة بالحوار مع الفاسدين، فقد أعلنوا مجبرين على عدمه» في إشارة إلى بيان «الإطار» أول أمس الرفض لتلقي أي رسائل أو حوار مع التيار الصدري.

وتابع: «حسب ظني، القضاء سيحاول كسف بعض ملفات الفساد درءاً لاعتصام آخر، مرجحاً أن يُصدر القضاء «أوامر قضائية على المطالين بالإصلاح حقاً أو باطلاً، وعدم استصدار ذلك ضد الطرف الآخر، وهذا ما سيكتشف فساداً كبيراً في المؤسسة القضائية، وسيطع الشعب على أفعالهم».

ولفت إلى «اكتشاف بعض الجهات التي كانت تدعي الوسطية والحياد والاستقلالية، مشيراً إلى أن «إعلان تعليق عمل القضاء، لم يكن دستورياً، مما يعني أن القضاء يحاول إبعاد الشبهات عنه بطريقة غير قانونية، وخصوصاً أن المظاهرة كانت سلمية».

وعدّ الاحتجاجات الأخيرة أنها «كانت كسراً لأنوف الفاسدين فهم لم يستطيعوا الدفاع

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اتهم صالح محمد العراقي، المقرب من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، المعروف أيضاً بـ«وزير القائد» أمس الأربعاء، القضاء العراقي بـ«خرق الدستور» وحماية ودعم «الإطار التنسيقي» وفيما توعد بـ«خطوة مفاجئة»، أشار إلى أن «الفساد» طال المؤسسة القضائية منذ عشرين عاماً، وسط ترقب لخطوة الصدر، المقبلة عقب انسحاب أنصاره من أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى الاتحادية، ورفع خيام الاعتصام.

واستعرض المقرب من الصدر، في «تدوينة» له أمس، جملة أسباب دفعت ما وصفهم بـ«السلطة للوقوف ضد الثورة» متعهداً بتخصيصهم في «مقال آخر».

وبين تلك الأسباب، هي «خشية من أن القضاء سيجلج إلى كشف ملفات فسادهم»، مضيفاً: «ظنوا أن المتظاهرين سيحتجون من المجلس، وبالتالي ستقع بأيديهم ملفات تفضح الجميع بلا استثناء».

ووفقاً للعراقي، فإن «الإطار» يعتبر القضاء هو الحامي الوحيد لهم، وإذا ما استمر الاعتصام أمامه سوف لا يكون لهم وجود مستقبلاً ولن يستطيعوا تشكيل حكومة «معتبراً أن سقوط النظام الحالي، لا يحل للبعث، وعلى رأسهم السفارة الأمريكية».

وزاد: «لعل سقوط الفساد في القضاء

قرارات للقضاء بعد استئناف عمله:

حكم بالسجن 6 سنوات على مسؤولين في وزارة الإسكان العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأربعاء، تفاصيل الأحكام الصادرة ضد ثلاثة مسؤولين كبار في وزارة الإعمار والإسكان، أقدموا على إحداث ضرر في المال العام.

ونذكر إعلام القضاء في بيان، أن «محكمة جنائيات مكافحة الفساد المركزية في الكرخ (في بغداد)، أصدرت حكماً غيابياً بالسجن لمدة ست سنوات لكل من وكيل وزير الإعمار والإسكان والمفتش العام ومدير عام التخطيط في النجف (لم يذكر أسماءهم)، عن قيامهم بأحداث الضرر العمدى بأموال ومصالح الوزارة».

وأضاف البيان، أن «الحكم بحق المدانين يأتي استناداً لأحكام المادة 340 وببدالة الماد 47 و48 و49 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل».

إلى ذلك، كشفت هيئة الزهامة أمس، عن صدور قرار حكم بسجنين مسؤولين سابقين في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، على خلفيّة الخروقات المتعلقة بتعميد مئة إنجاز أحد المشاريع في محافظة النجف.

ونذكرت دائرة التحقيقات في الهيئة في بيان، أن «محكمة جنائيات مكافحة الفساد المركزية أصدرت حكماً غيابياً بالسجن ست سنوات على وكيل وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة والمفتش العام في الوزارة والمدير العام لدائرة التخطيط والمتابعة فيها».

وأضافت، أن «الحكم الصادر وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات جاء على خلفيّة منح مُدأ إضافية للشركة المنفذة لمشروع تحديث التصميم الأساسي لمدينة النجف الأشرف بصورة مخالفة للقانون».

وأشار البيان إلى أن «الحكمة، وبعد اطلاعها على الأدلة والإثباتات المُحصّلة في القضية، وصلت إلى القناعة التامة بمقصّرة المدانين، فقَرّرت الحكم عليهم غيابياً بالسجن ست سنوات، وفقاً لمقتضيات المادّة الحكيمّة».

ويعدّ القرار الأول من نوعه عقب استئناف مجلس القضاء الاتحادي عمله، وإنهاء التعليق المؤقت على خلفيّة اعتصام أتباع التيار الصدري، أول أمس، عند مدخل ميناء.

وسبق للمجلس أن أعلن في بيان صحافي إنه «بالنظر لانسحاب المتظاهرين وفك الحصار عن مبنى مجلس القضاء الأعلى والحكمة الاتحادية العليا، تقرر استئناف العمل بشكل طبيعي في كافة المحاكم اعتباراً (من أمس الأربعاء)».

وتقدّم بالشكر لكافة الجهات والشخصيات المحلية والدولية الداعمة للقضاء والحريصة على مبدأ سيادة القانون واحترام الدستور، مؤكداً «المضي باتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف القانون ويعطل المؤسسات العامة».

وتنتشل الجهات القضائية والرقابية في متابعة ملفات الفساد الذي يضرب جميع مفاصل الدولة العراقية.

وفي وقت سابق من أمس، أعلنت هيئة الزهامة، صدور أوامر استخدام ضد رئيس جامعة تكريت السابق وأكثر من عشرين من المسؤولين وعمداء الكليات في الجامعة.

دائرة التحقيقات في الهيئة أفادت في بيان، أن «محكمة تحقيق صلاح الدين المُختصة بقضايا الزهامة قرّرت استخدام رئيس جامعة تكريت السابق ومساعد الشؤون الإدارية سابقاً، فضلاً عن 22 معيداً كلياتٍ (إحالياً وسابقاً) في الجامعة».

وأضافت الدائرة أن «أمر الاستخدام جاء على إثر قيام المُتهمين بمُخالفة التعليمات والضوابط الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم (315 لسنة 2019) الخاص بتشغيل الأجراء اليوميين والعقود والمحاضرين».

وأوضحت أن «محكمة تحقيق صلاح الدين المُختصة بقضايا الزهامة أصدرت أمر الاستخدام؛ بناءً على أحكام المادّة (331) من قانون العقوبات».

وتقدّمت الهيئة (45) عملية ضبط في بغداد والمحافظات، في تموز/ يوليو الماضي فقط، أسفرت عن ضبط (15) متهمها بالفساد.

وفي بيان صحافي منفصل، ذكرت الهيئة أن «فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة في ميسان شخّص تلاعباً وسوء تنفيذ في مشروع بناء بكلفة (7) مليارات و(600) مليون دينار (الدولار يقابل ألفاً و480 ديناراً)، مُبيّنة أنّ «سوء التنفيذ والتلاعب في مواد البناء لبنى الإدارة والجوازات في منفذ الشيب الحدودي أدى إلى سقوط المبنى، وفي محافظة كركوك كشف مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة عن شبهات فساد في مشروع تلبيط الشارع الواصل من جسر (سرجنار) إلى مدخل المحافظة من جهة السليمانية، إضافة إلى شبهات فساد في عقد تجهيز مادة ماسك (سبياب) في دائرة صحة كركوك».

وأضافت أن «مكتب تحقيق النجف رصد مُخالفات في دائرة صحّة المحافظة، تمثلت بقيام مُوظفي الدائرة بتنظيم معاملات شراء مُدوّرة من عام 2021 بمبلغ (395,860,000) مليون دينار؛ رغم عدم وجود اعتماد مالي، أمّا في ذي قار فتُمكن فريق عمل مكتب تحقيق المحافظة من إيقاف صرف مبالغ (120) عقداً؛ لوجود تلاعب وتزوير وخروقات في شعبة عقود الأشخاص في المحافظة، لافتةً إلى «إضافة تلك العقود التشغيليّة بعد تزوير هامش نائب المحافظ ومُدير حسابات المشاريع بالموافقة والنقصان المالي عن طريق تثبيت الهوامش بر (السكندر) على الطلبات المُقدّمة للتعاقب وإكمال إجراءاتها التعاقدية».

وتابع البيان إنه «في ديالى تمّ الانتقال إلى شركة توزيع كهرباء المحافظة، وضبط أليات تنفيذ مشروع تأهيل شبكات في عدد من القرى، مع شطط المغذيات عن طريق الإحالة إلى إحدى شركات المقاولات، لكن تحريات مكتب الهيئة في المحافظة أكدت أن التنفيذ على أرض الواقع تمّ من قبل مُوظفي مُديرية كهرباء ديالى باستخدام ألياتها، فيما تمكّن فريق عمل مكتب تحقيق الأنبار من ضبط حالات تزوير وهدر للمال العام، إثر تزوير توقيع لجنة تجهيز مولد كهربائي إلى قاشمقاميّة قضاء روة، مُبيّنة أنّ ذلك أفضى إلى هدر مبلغ (49,140,000) مليون دينار بعد تزوير معاملة صرف السلعة بتوقيع مُزوّر». وأشار إلى «ضبط (64) إصبارة لمستفيدين من محضر التخصص في مديرية بلدية الحلة؛ لقيام مُدير أملاك المديرية بإعداد محضر تخصيص قطع أرض بمساحات أكبر من المسموح قانوناً، فضلاً عن تخصيص القطع لأشخاص سبق أن حُصّصت لهم، خلافاً للضوابط والتعليمات».

استمرار ردود الفعل على احتجاجات الصديريين أمام مبنى القضاء

الرئاسات الأربع في العراق تدعو لاعتماد الحوار طريقاً لحل الأزمات

بغداد - «القدس العربي»:



انصار الصدر أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى

ونذكر في «تدوينة»، أن «اعتصام التيار الصدري أمام مجلس القضاء الأعلى تم انسحابه سلمياً، أوصل الرسالة المطلوبة، مضيفاً أن «العراقيين والمرجعية الرشيدة وممثليها طالبوا بإصلاح القضاء مراراً».

وأكد أن «القضاء يجب أن يكون محايداً وتزيهاً ولا يكل بمكائيل، وأن يقف على مسافة واحدة معلا وليس قولاً، فلا دستور مرجح».

شيعياً أيضاً، حدّ رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية إلى «إبقاء الخلافات في أطرها السياسية».

وقال، في بيان صحافي، إن «في ظل الأحداث السياسية المتسارعة في الساحة العراقية نتيجة اختلاف الرؤى وتشابك المصالح وتعتّر الحلول والتي أثرت بشكل سلبي كبير على أوضاع البلاد وأضررت المواطنين وعطلت مصالحهم، وخاطرت بسعادة العراق أمام الرأي العام العالمي، فإننا ندعو القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية إلى إبقاء الخلافات في أطرها السياسية».

كما دعا إلى «حفظ الرموز الوطنية والقامات وهيبة مسؤولي الدولة والرئاسات» معتبراً هذه الإجراءات «خطوة مهمة في مسار بناء الدولة وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح».

وفي الأثناء، حذرت الأمانة العامة لتيار «الفراتين»، برئاسة محمد شياح السوداني، مرشح «الإطار التنسيقي» لرئاسة الوزراء، من «تهديد المؤسسات القضائية ومن نجيات هذه الأفعال».

واستنكر، في بيان «محاصرة وتهديد المؤسسات القضائية» وحذر من «تبعات هذه الأفعال التي يراد منها جر البلد للمجهول».

وحمل «رئيس حكومة تصريف الأعمال ومسؤولية التجاوز على المؤسسات الدستورية والقانونية»، مبيّناً أن «العراق بات قريباً من الفوضى وتبعاتها وامتداداتها، وهذا الأمر يعني المساس بالسلام الأهلي وأمن البلاد القومي و انقلاب على العملية السياسية».

ودعا «جميع العقلاء إلى تدارك مخاطر هذه الأفعال ونتائجها».

وأكد المجتمعون، حسب بيان أن «استمرار حالة الاضطراب السياسي تؤثر سلباً على الجهود الوطنية الرامية لترسيخ الأمن والاستقرار وحفظ أمن وسلامة المواطنين، ويستدعي ذلك موقفاً فاعلاً وجاداً من الجميع لمنع التصعيد واعتماد الحوار الوطني كطريق وحيد لحل الأزمات».

وإشاروا إلى «ضرورة اتخاذ كل الخطوات لاستئناف الحوار الفاعل المتّزم بأسس المجلس الوطني العليا وحماية السلم الأهلي والاجتماعي وطمأنة المواطنين، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك الأزمة الراهنة».

وشدّدوا على «ضرورة حماية مؤسسات الدولة كافة والحفاظ على هيبتها واستقلالها وفق السياقات القانونية والدستورية».

ولفتوا إلى أن «التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي حق مكفول دستورياً، مع ضرورة الالتزام بالضوابط والقوانين وحفظ الأمن العام والممتلكات العامة، وأن يكون التعامل مع المطالب وفق الأطر القانونية والدستورية».

وشدّدوا على أن «واجب القوات الأمنية بكافة تشكيلاتها هو حماية الاستقرار في البلد وحفظ الأمن العام والممتلكات العامة، وضرورة عدم زججها في الخلافات السياسية تحت أي ظرف في الضمانة لحماية الوطن والمواطن، وإن مسؤولية الدولة ومؤسساتها الدستورية هو حفظ أمن وحقوق العراقيين».

كما أشاروا إلى أن «استمرار الأزمات السياسية يؤثر على دور العراق في المجتمع الدولي، كما قد يؤثر على تعطيل التعاون والتفاهات والاتفاقات البرمة في مختلف المجالات وخصوصاً التي تمس احتياجات المواطنين المعيشية والخدمية».

وأكدوا، «ضرورة تعزيز جهود كل السلطات والقوى السياسية والفعاليات الاجتماعية، لحرص الصفوف واتخاذ مواقف موحدة وجادة وحاسمة لتدارك الأزمة وفقاً للمسار السلمي والديمقراطي الدستوري».

وإتاحت الاجتماع بعد يوم على احتجاج الصديريين أمام مبنى مجلس القضاء العراقي، والذي تواصلت ردود الفعل السياسية إزاءه.

إذ دعا، رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بافل جلال طالباني، إلى «تخليق مبدأ الحوار والتفاهم الإيجابي والالتزام التام بالدستور، معتبراً أن «الإصلاح وحماية أمن البلد واستقراره وصيانة الحقوق والقضاء على الفساد، يتطلب تبني الظروف اللازمة لذلك».

وحدة الصف

وقال، في بيان صحافي تعليقاً على الحادث: «تابعنا باهتمام بالغ ويشعور بالمسؤولية ما يحصل من تطورات سياسية على الصعيد الوطني، وحرصنا على السعي من أجل وحدة الصف وتوحيد الجهود لصالح عمل وطني مخلص يحقق مشروع إصلاحات شاملة وما يخدم مصالح الشعب ويبيس للبناء والتقدم ويرسخ الحياة الدستورية».

وأضاف: «لقد كنا في ذلك، ننتظق من المبادئ التي عمل عليها فقيدنا الكبير الراحل مام جلال وسبقها بحضوره السياسي الوطني الفاعل ما قبل وبعد 2003، مشدداً بالقول: «وفي ضوء هذه المبادئ يؤكّد الاتحاد الوطني الكردستاني حرصه الشديدي على مبادئ العمل الوطني المشترك التي تصون تجربتنا الديمقراطية الفتيحة وتضمن بناء عراق ديمقراطي اتحادي حر ومستقل ومتقدم».

وأكد أهمية الحفاظ على وحدة الجهود الوطنية وتخليق مبدأ الحوار والتفاهم الإيجابي والالتزام التام بالدستور المستفتي عليه كوثيقة تستحق منا الرجعة والتطوير والتكيف حالياً بنصوصها الجامعة والموحدة»، مضيفاً: «نؤمن من أسس قونا الوطنية بضرورة الفصل ما بين السلطات كمبدأ أساسي من مبادئ بناء الدولة المدنية والديمقراطية، ونعتقد أن مسؤولية مختلف الأطراف تكمن في جانب أساسي منها في التقيد بهذا المبدأ وتعزيزه والعمل على تطويره، خصوصاً ما يتعلق باحترام استقلالية القضاء وهيبة كل ما من شأنه أن يهون استقلاله وحفظ لحقوق جميع وتوجب واجبات ومختلف السلطات الأخرى في البلد ومؤسساته الدستورية».

واعتبر أن «ما تعرض له هذه المؤسسة مرفوض، وعلينا جميعاً قوى سياسية حيوية دون تكرار مثل هذه الأفعال»، موضحاً أن «الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكّد في هذه الظروف تقيده الكامل بتخليق قيم الحوار وتهئية أجواء سياسية كفيلة بالنهوض بمشروع إصلاح يسيئد على برنامج متفق عليه ومن شأنه تحقيق الإصلاحات المطلوبة والشروع في البناء والتقدم لبلدنا العراق».

وتابع: «تند ونعهد المطالب الوطنية من أجل الإصلاح ونؤكّد أن الإصلاح وحماية أمن البلد واستقراره وصيانة الحقوق والقضاء على الفساد وتطور أداء المؤسسات يتطلب من جميع القوى الفاعلة تبني الظروف اللازمة لذلك، وفي المقدمة منها ظروف الحوار الوطني الخالص والجاد».

القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هوشيار زبجباري، علق أيضاً على الاعتصام أمام مبنى القضاء، قائلاً إنه أوصل الرسالة المطلوبة.

السودان: المدعي العام للجناية الدولية يطالب السودان بتسليم البشير

قال إنه لم يلمس تطورا بخصوص محاكمات المتهمين في جرائم دارفور

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

طالب مدعي المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، أمس الأربعاء، السلطات السودانية بتسليم الرئيس المخلوع عمر البشير وبقية المطلوبين للمحكمة الجنائية.

وقال في مؤتمر صحافي في الخرطوم، إن قيام محاكمات المتهمين في جرائم دارفور يتطلب إرادة من السلطات، مشيرا إلى أنه لم يلمس تطورا بهذا الخصوص.

ولفت إلى أن مكتب المدعي العام لم يطلع ردا من السلطات بخصوص طلبهم مقابلة البشير وبقية المطلوبين، الذين احتجزهم السلطات السودانية منذ أبريل/ نيسان 2019.

وبخصوص أسباب طلبهم لقاء البشير، أوضح أن من الطبيعي للإدعاء مقابلة المطلوبين لإجراء التحقيقات، ومحاولة الحصول على الأدلة المجرمة والمبرئة وفقا لنظام روما، مبينا أن هناك بعض مطلوبات التحقيق لا تتطلب قبول السلطات مثل الإطلاع على الوثائق المتعلقة بالجيش، التي طلبها مكتب المدعي العام منذ يناير/ كانون الثاني الماضي.

ولفت إلى تلقيه وعدا عديدة من القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، بخصوص التعاون في ملف المطلوبين وإنشاء مكتب للمدعي العام للمحكمة الجنائية في الخرطوم، مبينا أن فريقا من الجنايات سسيوزر الخرطوم خلال الأسبوعين للشروع في ترحيبات إنشاء المكتب.

وأوضح أن إمكانية الشروع في محاكمة البشير وبقية المطلوبين في السودان غير ممكنة في ظل القوانين الحالية في البلاد، وأن الخيارات الأخرى غير المحاكمة في مقر المحكمة في لاهاي، هي قيام محكمة "مجيئة" بالتعاون مع الجهات العدلية الأفريقية.

وتحفظ على الكشف عن تفاصيل الودع التي تلقاها من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، مشيرا إلى ضرورة الالتزام ببعض السرية بهذا الخصوص.

وبيّن أنه أوضح للقائد العام للجيش أن إوامر القبض التي أصدرتها المحكمة الجنائية ملزمة قضائيا ويتعين تنفيذها، وأن القضية لا يمكن أن تستمر إلى الأبد ويجب أن تصل إلى نتائج.

وقال إنه أشار خلال اللقاء مع البرهان، إلى أن أهم مبدأ في نظام روما هو المحاكمة، وأنه لا يمكن الإفلات من العقاب، مشددا عزمه على الوصول بخصوص جرائم دارفور إلى النتائج المرجوة.

وأضاف: أن السودان فيه كثير من التعقيدات، وأنهم لم يتلقوا إجابات حول العديد من الطلبيات التي تقدموا بها إلى السلطات السودانية، ولكنهم يقدمون مبدأ حسن الظن حتى تظهر نتائج الودع التي تلقوها.

وتابع: أن البرهان أشار خلال لقائه معه، إلى أن وزارة العدل ستتابع طلبات مكتب المدعي، مشيرا إلى ترحيبات لعقد اجتماعات شهرية بين المنسقين من طرف السلطات السودانية ومكتب المدعي العام لضمان الإيفاء بالوعود في الصدق وتحقيق العدالة للمضحايا.

أوضاع مأسوية

وأبدي ارتياحه لزيارة إقليمي دارفور ومقابلة الناجين من الحرب هناك والوقوف على أوضاعهم التي وصفها بـ"المأسوية"، مشيرا إلى أن الزيارة كانت مطلوبة للتأكيد للمضحايا أن هناك من يعمل من أجل تحقيق العدالة.

وقال: إنه كان من المهم بالنسبة له الإيفاء بوعدته والنزاهة إلى دارفور، مضيفا: كنت أريد أن أحضر في أبريل/ نيسان الماضي، ولكن التعقيدات في البلاد حالت دون ذلك.

وتابع: الناس هناك كانوا سعيدين، من المهم أن يروني وأن يجودوا من يقف إلى جانبيهم، ويروا أن معاناتهم ستنتهي.

وأشار إلى أنه كان يريد أن يستمع إليهم بشكل مباشر ويرى مدى معاناتهم، مشددا على ضرورة الاستماع لآراء الناجين والحديث مع المسؤولين في الدولة للوصول للنتائج المطلوبة والنظر للقضية من كل الاتجاهات.

واعتقد خان، أمس الأربعاء زيارته للسودان، والتي استمرت لخمس أيام عقد خلالها عددا من اللقاءات مع السلطات السودانية والناشطين الحقوقيين وضحايا الحرب.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية من نوعها للمدعي العام للبلاد منذ توليه منصبه في يونيو/ حزيران الماضي، حيث زار السودان عقب ذلك بشهرين، والآن، قدم خان إحاطة مباشرة لمجلس الأمن من الخرطوم، أكد خلالها على ضرورة إيجاد طرق جماعية للمضي قدما، مطالبا مجلس الأمن بالنظر في عقد جلسة من السودان لمعرفة المزيد من خلال مقابلة الناجين.

وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ المحكمة الجنائية الدولية التي يقدم فيها المدعي العام إحاطة لمجلس الأمن من بلد تجري فيه المحكمة تحقيقات.

كايبوس لم ينته

وقال خلال مخاطبته مجلس الأمن إنه إذا لم يتم التعامل مع الانتهاكات التاريخية، والحالات المعروفة جيدا في السودان، فقد تستمر دورة الإفلات من العقاب، وتحدث دورات أخرى من العنف.

وتابع: العدالة والمساءلة الجادتان لم يتم الإحساس بهما بالطريقة المطلوبة مثلما كان متوقعا، مشيرا إلى أن الحقيقة المجردة هي أن كايبوس الآلاف من سكان دارفور لم ينته بعد.

والأحد الماضي توجه خان إلى إقليم دارفور، حيث قام بجولة امتدت ليومين، تفقّد خلالها عددا مسعرات النازحين والنقي عددا من ضحايا الحرب والنزاعات في الإقليم.

وقالت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين في بيان، إن خان بدأ زيارته بمعسكر "كلمة" في ولاية جنوب دارفور، حيث التقى قادة المعسكرات وضحايا جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وجرائم الحرب من مناطق "مكجر" و"بندسي" و"كدم" و"دلج" الذين نزحوا إلى معسكرات جنوب دارفور، فضلا عن زيارة

المقابر الجماعية لضحايا الحرب في معسكر "كلمة".

وتوجه أيضا إلى معسكرات "الصاحيصا" و"المحمديّة" في ولاية وسط دارفور، حيث التقى الناشطين والنازحين هناك، وممثلين للمعسكرات في غرب دارفور.

وسلمت المنسقية مدعي الجنائية مطالب النازحين واللاجئين ووثائق تتضمن أسماء الضحايا ووثائق تثبت تورط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير في جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب في دارفور. ووصفت مواقف المحكمة الجنائية بالنايئة، مؤكدة على ضرورة ترجمة الأفعال إلى أفعال وتحقيق العدالة لضحايا حرب دارفور.

واندلعت الحرب في إقليم دارفور في الفترة من 2003 إلى 2017، بينما لا تزال نداء عيائها مستمرة، حيث راح ضحيتها نحو 300 ألف قتيل فضلا عن نزوح وُلوجء حوالي 3 ملايين، حسب إحصاءات الأمم المتحدة.

وتواجه حكومة الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير اتهامات بارتكاب انتهاكات واسعة خلال حرب دارفور.

وفي 4 مارس/ آذار من عام 2009، أصدرت الدائرة التمهيدية في المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير، بناء على اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

ولاقا، أضافت الجنائية تهما أخرى للبشير تتعلق بارتكاب جرائم إبادة جماعية، وإضافة للبشير، تشمل قائمة المطلوبين للمحكمة الجنائية، وزير الدفاع السوداني الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، ووزير الداخلية الأسبق أحمد هارون، بينما سلم على كوشيب الذي يعتبر من القادة البارزين لمليشيات الجنجويد وقوات الدفاع الشعبي، نفسه المدعى للمحكمة الجنائية في 9 يونيو/حزيران 2020، الأمر الذي وصفته المدعية العامة للمحكمة الجنائية فانو بنيسودا بالتطور

المهم، حيث لا تزال جلسات محاكمته التي بدأت في 5 أبريل/ نيسان 2022، وفي 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 وقعت الحكومة الانتقالية اتفاق سلام مع مجموعة من المنظمات المعارضة المسلحة، شملت عددا من حركات دارفور.

إلا أن التمايزات الأمنية في الإقليم لا تزال مستمرة، حيث قتل خلال النزاعات المسلحة هناك، منذ انقلاب القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، حوالي 300 شخص، حسب المنسقية العامة للنازحين واللاجئين، التي تتهم السلطات السودانية ومليشيات وحركات موالية لها بالتورط في النزاعات المسلحة في الإقليم، واصفة اتفاق السلام باتفاق قاتم للسلطة.

وقالت إن الاتفاق لم يحقق مطالب النازحين واللاجئين، بينما تفاقمت النزاعات عقب توليها وتشتتت المجموعات المسلحة داخل المدن وانتشرت أعمال النهب والقتل، فضلا عن الانتشار غير المبولق للسلاح.



غودفري لحظة وصوله للخرطوم أمس

سفير أمريكا يتسلم مهامه في السودان لأول مرة منذ 25 عاما

السلطة عبر انتخابات أو توافق وطني، وأعبت السفارة عن تطلع السفير الأمريكي إلى "التحوض الأولويات المتعلقة بالسلام والأمن والتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي". وفي 1996، أغلقت واشنطن سفارتها لدى السودان، بعد أن اندرجته في "قائمة الدول الاربعة للإرهاب". لاستضافته زعيم تنظيم "القاعدة" آنذاك أسامة بن لادن.

وأعادت واشنطن فتح السفارة عام 2002، لكن اكتفت بإرسال قائمين بالأعمال وظل التمثيل الدبلوماسي دون مستوى السفير.

وفي مايو/ أيار 2020، عُيّنَت الخرطوم أول سفير لدى واشنطن بعد شغور المنصب لأكثر من 20 عاما في خطوة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي 23 أكتوبر/ تشرين الأول من العام ذاته، شُكر رئيس الوزراء السوداني حينها عبد الله حمدوك الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب على توقيعه أمرا تنفيذيا يرفع اسم السودان من قائمة "الدول الاربعة للإرهاب".

وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، في نوفمبر/ تشرين

الخرطوم-الأناضول: أعلنت السفارة الأمريكية في الخرطوم، أمس الأربعاء، أن أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ نحو 25 عاما تسلم مهامه.

وقالت، في بيان: "وصل السفير جون غودفري اليوم (أمس) إلى الخرطوم ليكون أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ ما يقارب 25 عاما".

وأضافت أن "السفير غودفري، وبصفته ممثلا بارزا للحكومة الأمريكية، سيعمل على تعزيز العلاقات بين الشعبين الأمريكي والسوداني، ودعم تطعات الشعب (السوداني) إلى الحرية والسلام والعدالة والانتقال الديمقراطي".

ومنذ 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، يشهد السودان احتجاجات شعبية تطالب بعودة الحكم المدني وترفض إجراءات استثنائية فرضها رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش عبد الفتاح البرهان.

ويتعتبر الرافضون هذه الإجراءات "انقلابا عسكريا"، بينما قال البرهان إنها تهدف إلى "تصحيح مسار المرحلة الانتقالية"، وتعدّ بتسليم

التعليم في مصر: تخبط في القرارات وعجز في المدارس والمعلمين

صرح في شهر فبراير الماضي، عندما كان يشغل منصب نائب وزير التعليم، أن تعديل مناهج التعليم للمرحلة الابتدائية تم بالفعل.

وتساءلت عن التضارب في القرارات والتصريحات من المسؤول نفسه واختلافها حسب المنصب الذي يشغله، فقرار الدكتور رضا حجازي عندما كان نائبا للوزير يخالف قراره الذي أصدره الآن بعد توليه حقيبة وزارة التربية والتعليم.

أثار العدوان على التعليم

الأزمات التي يشهدها التعليم دفعت الحركة الدنسية الديمقراطية لتنظيم ورشة عمل حول التعليم، ضمن المحور الاجتماعي، في مقر الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، في إطار عمل الحركة المدنية على تحديد رؤيتها في مختلف القضايا، وصياغتها، واعداد الأوراق، والمناقشة المختلفة، مهيدا لتلقيها ضمن الإطار الوطني، إذ قائد الحركة عددا من ورش العمل الأساسية.

وتخصص، يتم خلالها تجهيز هذه الأوراق على يد خبراء ومتخصصين. ورشة

وتكرت الحركة في بيان، أن الورشة انقسمت إلى جلستين، ناقشت الأولى التعليم الأساسي، فيما ناقشت الجلسة الثانية التعليم الجامعي، بحضور خبراء ومتخصصين.

وحسب بيان الحركة: اتفق الحضور على أن التعليم له أهمية استراتيجية تصل أهميتها إلى اعتباره أمنا قوميا، وأن التعليم سواء الأساسي ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي يعانين من العديد من المشاكل.

كسكال مغيب، الخبير التربوي، طالب بإزالة أثار العدوان لما حدث في التعليم.

وأضاف: لا يوجد وزير يقوم بمفرده بالعمل، ويوجه الحديث والنقد للمعلمين وأولياء الأمور. واستنكر عدم الحساسية على الأمور التي يتم إنفاقها، بجانب غياب المنهجية في التعامل مع ملف التعليم.

وزاد: النظام أدار ظهره للتعليم، وما نحتاج إليه هو إعادة الاعتبار للتعليم، مدير مركز الحق في التعليم، عبد الحفيظ طابيل، قال إنه ينبغي الاعتراف أن التعليم حق للجميع غير قابل للتصرف أو التنازل عنه، وأن المعضلة الحقيقية تتمثل في عدم وجود لوائح منضمة للناظون، وهذه تعتبر مشكلة حقيقية في قانون التعليم الفني، وأن ثمة أربع أمور خاصة بهذا الأمر، وهي: الإتاحة، القابلية للوصول، المقبولية للمجتمع، وأخيرا الحماية.

وأضاف: هناك عجز في المدارس يصل إلى 20 ألف مدرسة، جزء كبير منها في التعليم الفني، فهناك سياسات تمارسها الدولة تؤدي إلى حرمان عدد من الطلاب عبر السودان، وهي تأكيدات وصفها غيباتشو رضا بأنها الأساسية لدى طلاب التعليم الفني ويصل الأمر إلى عدم إجابة القراءة

والكتابة والحساب، وشهد على ضرورة التزام الدولة بحماية الطلاب من الانتهاك، وعدم تركهم نهبا لقطع الخاص، حيث يوجد بعض المدارس غير المرخصة، وتضع لاقات تحمل اسم وزارة التربية والتعليم. كما تطرق إلى فكرة تشغيل طلاب التعليم الفني بالصانع بمبالغ زهيدة، فضلا عن المشكلات التي يتعرضون لها في التدريبات في المصانع والشركات.

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

شهد النظام التعليمي في مصر تغيرات واسعة، تحت مسمى عرف بـ"نظام التابلت"، وهو التطوير الذي نال انتقادات، في ظل ارتفاع معدلات عدد الطلاب في الفصول، والنقص في عدد المعلمين، وعدم تأهيل المدارس من حيث القدرة على متابعة التطوير الجديد، من حيث البنية التحتية، خاصة في مجال الإنترنت.

وشهدت نتائج الثانوية العامة تراجعاً كبيراً في معدل الدرجات التي حصله عليها الطلاب، ما أثار استياء أولياء الأمور، واتهموا وزير التعليم السابق طارق شوقي، بالتنسب في هذه الأزمة، قبل أن تتم إقالته في التعديل الوزاري الأخير، ليحل محله نائبه الدكتور رضا حجازي.

ودفعت النتائج عددا من طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم، للظاهر أمام عددا من المقار المختصة لتظلّمات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر تجمّعات كبيرة لطلاب ونوهم في المقر الرئيسي لتقديم التظلّمات، وردن الأهالي مطالبات بتطبيق حقوق أبنائهم.

وخلال تقديم التظلّمات وقعت مناشوات بين أفراد الأمن والطلاب. وصرحت الشغب وقمع الداخلين الذين انسحبوا بعد أن نشرته عبر صفحاتها الرسمية على "فيسبوك"، أن الأولوية في عمليات التظلّم ستكون للطلبة الراسيين.

وأثارت النتائج سخطا عاماً وسط اتهامات بالتلاعب عبر الفش الجماعي وتسييب الامتحانات.

الجامعات الأهلية

مجانية التعليم عنوان آخر للانتقادات، في ظل اتجاه الدولة لتقليل عدد المقبولين في الجامعات الحكومية لصالحه الجامعات الأهلية، وهي جامعات بمصر وفات إضافة إلى الجامعات الخاصة.

وشهدت مصر خلال السنوات الماضية تأسيس 12 جامعة أهلية، التي تتراوح فيها المصروفات بين 65 و100 ألف جنيه سنويا.

ولم يكن التعليم الجامعي أو الثانوي هو الأزمة الوحيدة التي شهدها نظام التعليم المصري في السنوات الأخيرة، فتلاميذ الصف الرابع الابتدائي كانوا على موعد مع أزمة تطوير المناهج، التي اشتكى الأهالي من صعوبتها وعدم قدرة أبنائهم على تحصيلها.

هذه الأزمة دفعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، للتأكيد على أنها تجري بعض التعديلات على مناهج الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي الجديد، حتى تتناسب مع الخطة الزمنية، وبما لا يخل بتحقيق نواتج التعلم.

الثانية سناء السعيد، عضوة مجلس النواب عن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، تقدمت بسؤال للدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم، عن قراره بتعديل مناهج التعليم للمرحلة الابتدائية، في حين إنه

منظمة حقوقية تتحدث عن انتهاكات في سجن مصري

القاهرة – «القدس العربي»:

تستخدم قوات الأمن في سجن حصص محافظة الدقهلية في دلتا مصر "العنف والتعذيب كعقاب ضد السجناء الذي احتجاجا على الانتهاكات التي يتعرضون لها وأدت لوفاة عدد منهم"، حسب "الشبكة المصرية لحقوق الإنسان"، التي دعت وزارة الداخلية، والقيادات الأمنية التي تواجدت على السجن، إلى فتح تحقيق

ومعاقبة المسبيين من ضباط مباحث السجن في حذوث هذه الاحتجاجات والعمل على إنهاء أسبابها.

ونقلت عن زوجة أحد السجناء السياسيين قولها: "عُذت في زيارة لزوجي وأخبرني أن قوات أمن ترصدني الأفتعة، دخلت عليهم، وقامت برش السجناء بمادة تجعل الحدل يلتصق، وتجعلهم يستسحبون تنظيف عملية التنفس، وأنهم اضطروا لغسل وجوههم بالمياه الغازية حتى يعالج التهاب، زوجي أخبرني أن ما يحدث معهم هو موت بطيء".

وعلمت الشبكة في بيانها، عن رواية الزوجة بأنها إحدى الشهادات من زوجة أحد السجناء في سجن حصص شديد الحراسة، الذي شهد احتجاجات شديدة وغضبا عارما من السجناء تسببت بها انتهاكات خطيرة، بحق أعداد كبيرة من السجناء السياسيين.

حسب شهادات من داخل السجن" استعانت إدارة السجن بقوات أمنية خاصة لفرض الشغب وقمع المظاهرات التي انفضوا يوم السبت بعد علمهم بوفاة زميلهم الشاب محمد سعيد الدين الكومي، 22 عاما، وسجين آخر جراء تعذيبهما حتى الموت داخل غير التاديب".

أسرة الكومي ذهبت السبت الماضي لزيارته في السجن حيث صدموا بخبر وفاته، التي لم يتم إبلاغهم بتوقيفها أو سببها، فيما ابتغهم إدارة سجن حصص باستسلام جثمانه من مشرحة مستشفى المنصورة العام، وبالفعل توجّهت الأسرة إلى مستشفى المنصورة العام، وحسب الأوراق الرسمية، فإن الوفاة كانت نتيجة هبوب حاد بالذورة للدموية.

وإثر الاحتجاجات تواجبت قيادات أمنية كبيرة مساء السبت وطوال يوم الأحد الماضيين داخل السجن، حسب الشبكة التي أكدت الاعتداء بالضرب المبرح على أعداد كبيرة، فضلا عن السحل وإيداع السجناء عنبر التاديب ومع أعداد أخرى من الزيارات".

وحاول السجناء وإيصال رسالة إلى مصلحة السجون المصرية وقيادات الداخلية بما يرتكبه رئيس المباحث الضابط أحمد الديب من انتهاكات وتعذيب للسجناء التي تستسبب في وفاة بعضهم جراء تعذيبهم والمعاملة المهينة لهم ولذويهم في الزيارات التي تتم بإوامر من رئيس مباحث ويعاونة الضابطين أحمد صبري وأحمد خليل بعبارة عدد من المخبرين والأمناء"، طبقاً للشبكة.

وبعد انتشار الأنباء عن الاحتجاجات تجمعت أعداد كبيرة من أهالي السجناء صباح يوم الأحد الماضي أمام بوابة السجن في محاولة منهم للاطمئنان على ذويهم، وأثناء انتظارهم خرجت سيارة ترحيلات وفيها ما يقرب من 20 سجيناً وتم تفريغهم إلى سجنين آخرين شديد الحراسة في وسط مصر، وسجن آخر في محافظة أسوط على صعيد مصر".

وحسب شهادة وصلت للشبكة، فإن الضباط وأمناء الشرطة والمخبرين يسبون أهالي السجناء بالفاظ سوقية، كما أن أمناء الشرطة والعساكر يعتدون على النساء وهن في طابور الزيارة".

أدريس أبابا – أ ف ب: استؤنف المارك، أمس الأربعاء، في شمال إثيوبيا، على المناطق الحدودية لإقليم تيغراي، حيث يتبادل متعمرو تيغراي والحكومة الاتهامات، بشرق الهدنة، التي أعلنت قبل خمسة أشهر.

هذا التطور، دفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى التبعير عن صدمته، داعيا لوقف إطلاق النار "فورا".

وقال للمصاحفين "أشعر بصدمة وحزن عميقين لأنباء عن استئناف القتال في إثيوبيا"، مضيفا "أناشيد بقوة من أجل وقف فوري للقتال والعودة إلى محادثات السلام بين الحكومة وجبهة تحرير شعب تيغراي".

وأنهم متعمرو تيغراي، الجيش الإثيوبي أو أوبلايشن "هجوم واسع" على مواقعهم، قبل أن تتهمهم الحكومة الإثيوبية بدورها بـ"خرق الهدنة".

وقال الناطق باسم الجبهة غيتباشو رضا "شئنا الهجوم في ساعة مبكرة هذا الصباح قرابة الساعة الخامسة (02:00 ت غ) ونقوم بالدفاع عن موقعنا".

وحسب وليام دافيسون، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية، القتال الحالي يجب أن ينتهي قبل أن "تصاعد ويستحيل حرباً".

وأضاف: "هذا الانتهاك الخطير للهدنة التي تم التوصل إليها مطلع العام، يظهر ضرورة قيام الطرفين بتنظيم مفاوضات مباشرة دون شروط بمجرد توقف هذا القتال".

وبدأ النزاع في تيغراي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عندما أرسل رئيس الوزراء أبيي أحمد الجيش الفدرالي إلى المنطقة لإطاحة السلطات المحلية التي تحدت سلطته لأشهر واتهمها بمهاجمة قواعد عسكرية في الإقليم.

ويطلب الجيش الإثيوبي دعما من القوات الإقليمية وميليشيا الأمهرة، بالإضافة إلى قوة من إريتريا المجاورة التي لا تزال قواتها موجودة في غرب تيغراي.

وبعد انسحابهم، استعاض متعمرو تيغراي السيطرة على معظم المنطقة في هجوم مضاد في منتصف 2021، تمكنوا فيه من دخول أمهرة وغفر المتجاورين.

استئناف المارك في شمال إثيوبيا بعد خمسة أشهر من الهدنة

الشرق. وتقول ميليشيا فانو المحلية التي ساندت الجيش الفدرالي في تيغراي، أن القتال يدور في منطقة ماغو ومجيدو في منطقة أمهرة، على مقربة من منطقة كوبو، الواقعة أيضا في منطقة أمهرة ويحثلتها متعمرو تيغراي منذ هجوم مضاد عام 2021، وتؤكد أنه لا يوجد قتال حاليا في تيغراي نفسها. وأفادت منظمة غير حكومية محايدة تسمى "أيدل" بنشط

في منطقة عفر، بوجود قتال في منطقة حدودية بين هذه المنطقة وجنوب شرق تيغراي، قالت إن "الجيش موجودة بأعداد كبيرة (في منطقة) يالو وهو يعترض متعمري تيغراي" من عفر".

وأعلن سلاح الجو الإثيوبي الأربعاء إسقاط طائرة قال إنها كانت تحمل أسلحة لتسليمها لجبهة تحرير شعب تيغراي، وقد خرجت المجال الجوي للبلاد عبر السودان، وهي تأكيدات وصفها غيتباشو رضا بأنها "أكاذيب واضحة". مصدر إنساني، طلب عدم ذكر اسمه، قال إن السلطات

المتقدمة في تيغراي صادرت 12 صهريجاً تابعاً لبرنامج الأغذية العالمي في المنطقة أي 500 ألف لتر من الوقود اللازمة لتوزيع المساعدات الغذائية.

مصدر عسكري لـ «القدس العربي»: الضربات بصواريخ هيمارس قتلت 6 من الميليشيات سوريا: الجيش الأمريكي في قاعدة التنف يستهدف مستودعات أسلحة إيرانية في دير الزور

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت القيادة المركزية للجيش الأمريكي، الأربعاء، استهداف منشآت تحتية تستخدمها ميليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني، في دير الزور، شرقي سوريا، مصدر عسكري مطلع قال لـ«القدس العربي» إن الضربة الأمريكية استهدفت فجر الأربعاء، مستودعات أسلحة تابعة لميليشيات «فاطمين والنجباء» في منطقة عياش في ريف دير الزور الغربي، وخلفت 6 قتلى وعدداً من الجرحى من الميليشيات الإيرانية. وأشار المصدر، إلى أن هذه المستودعات مخصصة للسلاح القادم براً من العراق عن طريق معبر السكة حديد المعبر الأساسي» مشيراً إلى أن «مستودعات الأسلحة تبعد حوالي كيلو متر واحد عن معسكر قاسم سليمان الخصص للتدريب العسكري شرق دير الزور». وقال المتحدث: إن الصواريخ المستخدمة في الضربة الأمريكية هي «صواريخ هيمارس، خرجت من قاعدة التنف الأمريكية، عند المثلث الحدودي مع العراق والأردن» نافية أن يكون الطيران الحربي هو من نفذ الضربات، حيث عزا المتحدث السبب إلى أن الهدف «غير محمي بالدفاعات الجوية، وتحت مرمى رجمات صواريخ هيمارس».

أسباب الاستهداف

وحول الأسباب وراء استهداف هذا الموقع بالتحديد، قال المصدر العسكري: «هناك معلومات تفيد بأن قرية حويجة صقر في ريف دير الزور شهدت في 11 أغسطس/ آب/ اجتماعاً لقيادة الحرس الثوري، وعلى رأسهم المسؤول العسكري للحرس الثوري في البوكمال الحاج عسكر، بالإضافة إلى الحاج كامل يوسف، حيث قرر المجتمعون، زيادة الضربات على القواعد الأمريكية، شرق الفرات، وكان التحالف الدولي، قد أعلن في بيان أن القوات العسكرية الأمريكية نفذت ضربات جوية دقيقة على منشآت لميليشيا الحرس الثوري الإيراني بدير الزور، وذلك

بتوجيه من الرئيس الأمريكي جو بايدن... وأضاف البيان أن الولايات المتحدة اتخذت إجراءات متناسية ومتعمدة تهدف إلى الحد من مخاطر التصعيد وتقليل مخاطر إصابات، وأشار البيان إلى أن الرئيس الأمريكي أعطى توجيه هذه الضربات، وفقاً لسلطته بموجب المادة الثانية لحماية الأفراد الأمريكيين والدفاع عنهم من خلال تعطيل أو ردع الهجمات التي تنفذها الجماعات المدعومة من إيران، حسب المراقبة الجوية مع سوريا في منطقة مهامها، مستعينة في ذلك بمنظومة «كاي» التركية للامن الحدودي، وتعمل المنظومة المحلية على مدار اليوم وفي كافة الظروف البيئية، حيث تتضمن أجهزة استشعار وكاميرات حرارية عالية الدقة.

«كاي»: منظومة محلية في خدمة الجيش التركي لتأمين الحدود مع سوريا

■ هطاي – الأناضول: تساهم منظومة «كاي» التركية للامن الحدودي، بدور كبير في تأمين القوات المسلحة التركية، لامن الحدود مع سوريا، في ولاية هطاي، وتتولى قيادة الفوج الثاني لحرس الحدود في ولاية هطاي، مهمة مراقبة الحدود مع سوريا في منطقة مهامها، مستعينة في ذلك بمنظومة «كاي» التركية للامن الحدودي، وتعمل المنظومة المحلية على مدار اليوم وفي كافة الظروف البيئية، حيث تتضمن أجهزة استشعار وكاميرات حرارية عالية الدقة. وتقوم أجهزة الاستشعار والكاميرات الحرارية برصد أي جسم كالمطارات أو المركبات أو حتى الأشخاص الذين يقتربون من الحدود، ويرسل تحذيراً فورياً إلى مركز القيادة المختص. وإلى جانب توفير أمن الحدود، يستعين الفوج الثاني لحرس الحدود بمنظومة «كاي» في التصدي للاعتداءات الإرهابية، ومكافحة الهجرة غير النظامية وعمليات التهريب. وتتيح منظومة «كاي» للجيش التركي، إمكانية تتبع الحدود بالصوت والصورة على مدار اليوم.

لحصد من أخطار التصعيد وتقليل مخاطر وقوع إصابات لقد أعطى الرئيس بايدين التوجيهات لهذه الضربات وفقاً لسلطته المنصوص عليها في المادة الثانية لحماية والدفاع عن الأفراد الأمريكيين من خلال تعطيل أو ردع هجمات الجماعات المدعومة من إيران. مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى الصراع، لكنها ستستمر في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية شعبنا والدفاع عنه. ونقلت قناة «الحر» الأمريكية عن المتحدث باسم القيادة الوسطى للجيش الأمريكي،



منظومة لحماية القوات التركية

التي تضرب فيها الطائرات الحربية الأمريكية قوات مدعومة من إيران في العراق وسوريا، ففي حزيران/يونيو من العام الماضي، قصفت الولايات المتحدة منشآت لقيادة العمليات وتخزين أسلحة في موقعين في سوريا وواحد في العراق.

شحنات أسلحة

وانتشرت القوات الأمريكية لأول مرة في سوريا خلال حملة إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما على تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا الديمقراطية، وابتشر نحو 900 جندي أمريكي في سوريا أغلبهم في الشرق، لكن الميليشيات المدعومة من إيران أسست موطئ قدم لها في سوريا أثناء قتالها لدعم رأس النظام السوري بشار الأسد خلال الحرب في سوريا. وركزت الميليشيات المدعومة من إيران إلى حد بعيد غربي نهر الفرات في محافظة دير الزور، حيث تحصل على الإمدادات من العراق عبر معبر البوكمال الحدودي.

وأشارت شبكة «الفرات بوست» المحلية، إلى وصول أسلحة إيرانية جديدة إلى محافظة دير الزور، تضم نخاشر وصواريخ، إلى أحد أهم معسكرات الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا، وذلك تحت إشراف ميليشيا «حزب الله» اللبناني، وأضاف المصدر، أن عدة شاحنات محملة بالذخيرة وصواريخ من نوع «غراد» وصلت يوم الاثنين إلى مستودعات عياش غربي دير الزور والتي تعتبر أهم مستودعات للتسلح وتخزين السلاح للميليشيات الإيرانية في المنطقة، حيث قامت «مجموعة تابعة لميليشيا حزب الله اللبناني، بإنزال الصواريخ التي يعتقد بأنها إيرانية الصنع حسب الكتابات التي عليها حيث تم إنزالها ضمن مستودعات خاصة بإشراف ضباط أفغان من «لواء فاطميون» في مقدمتهم مسؤول التسليح في دير الزور. ولفت المصدر، إلى أن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني، أدخلت قبل أيام، شحنة أسلحة أخرى من العراق إلى مدينة البوكمال، عبر معبر السكك الذي تشرف عليه الميليشيات العراقية.

«رامون» في مواجهة «الهشاشة»:

مخاوف «أردنية - فلسطينية» من خطة «أمريكية - إسرائيلية» لضرب مفهوم «الجسور والمعابر»

عمان – «القدس العربي» – من بسام البدارين:

تتشرف أزمّة مطار رامون المتحدثة بجرعة من عمان ورام الله عن صنفين من الهشاشة السياسية بصيغة مباشرة في كل من الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة في مواجهة الصلף الإسرائيلي، الذي يحظى هذه المرة بغطاء مما يسمى بجيش الدفاع، أي من المؤسسة العسكرية للاحتلال، التي بقي طاقم أوصلو ووادي عربة يراهن عليها منذ أكثر من ربع قرن. هشاشة موقف السلطة واضحة للعيان في عدم قدرتها على منع استخدام مطار رامون الإسرائيلي ليس فقط في سفر الفلسطينيين، وهو ما استفز الأردنيين عملياً، لكن أيضاً في تنفيذ الجزء المتعلق بتشغيل مطار قلنديا وفقاً لبروتوكولات أوصلو.

السلطة هنا تقول علناً إنها ترفض الإجراء الإسرائيلي، لكنها على الأرض لا تقوم بأي خطوة تعكس موقفها السياسي سالف الذكر التي تم تبليغه لعمان، وهنا حصراً تبدو عمان منزعجة لأن لديها قناعة مسبقة بأن السلطة أو جهات فيها ساهمت بمنح التراخيص لكاتب سياحة وسفر في الضفة الغربية، تعلن عن تسير رحلات عبر المطار إياه.

عضو البرلمان الأردني البارز خليل عطية، قابلها هشاشة في الموقف الرسمي والحكومي الأردني، لأن عمان باتت تتصرف ببروقراطياً وسياسياً من منطلق الرغبة في تجنب أي مواجهة مع اليمين الإسرائيلي، وبالتالي صمتت عن قصة مطار رامون ولم تستعمل أوراق قوتها في العلاقة مع العدو لمنع هذا الإجراء. السؤال المحوري هنا: أيهما تستطيع فعلاً وضد حد للقرار الإسرائيلي..

عمان أم رام الله؟

ثمة ما يربط بكل المسألة، وفقاً للرأي الذي سمعته «القدس العربي» أيضاً

من عضو البرلمان الأردني السابق والصحافي المتمرس نبيل الغيشان، ينتقد الغيشان موقف السلطة التراخي بوضوح، لكنه يقر بأنه كمواطن للحساسية في الوقت المناسب، ثم يتحدث الغيشان عن تقصير مزودج من الصعب إنكاره، لا من عمان ولا من رام الله كوماً. ذلك لا يعني ضمناً إلا التأكيد مجدداً على توقع تلك الهشاشة عندما يتعلق الأمر، أردنياً وفلسطينياً، بما تقرره إسرائيل، لكن السؤال الذي يطرحه خبثاء بين المراقبين: هل تتعلق المسألة بالضعف والهشاشة والقرارات والإمكانات، أم فيها قدر من التواطؤ السياسي؟

سؤال الإجابة عليه معتددة

سؤال الإجابة عليه معقدة وصعبة، لكن الجميع لاحظوا بأن إجراءات حكومة الأردن في مسألة الجسور والمعابر والطارات دون مستوى معارسة الحقوق السيادية، ودون مستوى الخطورة التي يتحدث عنها البرلمان عطية؛ فالإعلان عن إجراء مطار رامون من المنسق العام للجيش الإسرائيلي عمه أكثر من 5 أسابيع. وأزمة الجسور والمعابر التي صنعها الإسرائيليون صناعة في مطلع شهر تموز الماضي احتفظت بالعمى والتوقيف لفضيهم، لكن الحكومة الأردنية لم تعلن شيئاً ولم تتخذ أي إجراء معاكس للخطورة التي تحاول الإسرائيلي فرضها.

عمان الشعبية إلى حد ما، تهاجم سلطة رام الله لليوم الثالث على التوالي، وعمان الرسمية صمتت على القرار الإسرائيلي وإجراءات إنتاج الرخام على الجسور 5 أسابيع دون التحدث للرأي العام أو حتى دون توضيح، وبالتأكيد

دون حتى استدعاء أحد من سفارة إسرائيل للاحتجاج لديه، أو دون تحريك السفير الأردني في تل أبيب للاعتراض، ولو تحت العنوان الذي اقترحه عطية وهو «خسائر القطاع السياحي الأردني والتأثير السلبي على مطار عمان الدولي». عملياً، لا أحد يعرف بعد لماذا لم تتحرك الماكينة الأردنية عندما أعلن الإسرائيلي عن الإجراء قبل 5 أسابيع حتى على فرض تواطؤ جهات رسمية في السلطة الفلسطينية؟

ولا أحد يعلم بعد الأسباب التي تحول دون استعمال وزارة النقل الفلسطينية أو الهيئة المختصة بها لصلاحياتها القانونية المضمونة في منع ترخيص برامج سفر عبر مطار إسرائيلي، وبدا حتى لبعض السياسيين والإعلاميين إسرائيليين بأن الهجمة الإعلامية الأهلية حتى الآن في الأردن ضد السلطة الفلسطينية تجنب الناس ياسرائيل.

غطاء أمريكي

ثمة في الأثناء حملة يمكن تلمس ملامح الغرور أحياناً فيها في تحميل سلطة رام الله الهشة بكل الأحوال مسؤولية خطأ استراتيجي شاركت حكومة عمان في الصمت عليه، وذلك بطبيعة الحال إشارة إلى أن رواية ثالثة قد تكون هي الأساس في كل المشهد، وبدا أقرب للرواية التي سمعتها «القدس العربي» من مخضرم بوزن طاهر المصري، مخزن من مخاطر دلائل تسهيلات إسرائيلية مفاجئة تحدث بند السفر وتحسين مستوى حرية التنقل للفلسطينيين من مطارات ومعابر الاحتلال.

ما يمكن القاطه جوهرياً من جملة المصري الاعتراضية هو أن السفارة الأمريكية في عمان بدورها توفر الغطاء لقصة السفر عبر مطار رامون، مما

بيروت: توقيف 113 شخصاً يتحضرون للهجرة غير الشرعية

... تسجيل صوتي يتوعد السفارة السعودية بعمل إرهابي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد يومين من الانتظار بسبب ارتفاع موج البحر، انطلقت أمس الأربعاء مهمة البحث عن المركب الغارق قبالة مدينة طرابلس الذي قضى فيه عدد من الضحايا ومازالوا في قعر البحر. وتم نقل الغواصة إلى موقع غرق المركب حيث باشرت تنفيذ المهمة على بعد 6 أميال بحرية

من الشاطئ، حسب ما أفاد بيان لقيادة الجيش التي أشارت في بيان آخر إلى أنه «بتاريخ 24/2022، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في بلدة بيبين-عكار حوالي 113 شخصاً بينهم رجال ونساء وأطفال، من الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية، بسبب تحضيرهم للهجرة غير شرعية عبر البحر، وقد بوشهر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

وإثر انتشار تسجيل صوتي بتاريخ 2022/8/23 لأحد الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي

التيارات الوطنية الحريلوّج ببقاء الرئيس في بعبدا والسعي لإسقاط التكليف

لقاء عون ميقاتي: «مكانك راوح» والخلاف يتركز على توسيع الحكومة وزيادة 6 وزراء

من ميقاتي أو دعوته إلى الاعتذار من أجل إجراء استشارات نيابية وتكليف رئيس جديد بتشكيل الحكومة، علماً أن الدستور لا ينص على آلية أو على مهلة لسحب التكليف إلا في حال اعتذار الرئيس المكلف من تلقاء نفسه وهذا غير وارد لدى ميقاتي، ولا يمكن لرئيس الجمهورية سحب هذا التكليف. وحسب معلومات لـ«القدس العربي» فإن العقدة أمام التوافق هي رغبة رئيس الجمهورية بتوسيع الحكومة من 24 إلى 30 وزيراً من خلال تطعيمها على 6 وزراء دولة موزعين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين كي تتولى هذه الحكومة الحكم وصلاحيات رئيس الجمهورية في حال حصول فراغ رئاسي وإلا فإن التيار العوني سيجأ إلى فتاوى يعدها مستشار العوني الوزير السابق سليم جريصاتي حول عدم

جواز انتقال الصلاحيات الرئاسية إلى حكومة تصريف أعمال، ما يعني فوضى دستورية من الدستور تنص على أنه «في حال خلو مدة الرئاسة لأي علة كانت تُنأط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء» من دون أن تحدد هذه المادة إذا كانت الحكومة كاملة الصلاحيات أن حكومة تصريف أعمال. إلا أن أوساط التيار العوني ترى في الأمر مخالفة للدستور وتسعي للاستثمار مسيحياً في هذه المسألة ومحاولة استمالة الصرح البطريركي من خلال الترويج لسيناريو بقاء رئيس الجمهورية في بعبدا حتى انتخاب رئيس جديد أو القيام بخطوة شبيهة بتلك التي يباد إليها الرئيس أمين الجميل في نهاية ولايته بتشكيل حكومة عسكرية على الرغم من

وجود حكومة مستقلة يموها برئاسة الرئيس سليم الحص. ويرفض الرئيس ميقاتي طرح عون بتوسيع الحكومة ولا سيما أن هذا الطرح سيستجيب لرئيس التيار جبران باسيل بزيادة حصته داخل الحكومة وسيحمته من التحكم بها من خلال نيله الثلث المطل وهذا أمر لا يحبّه لا ميشائتي ولا رئيس مجلس النواب نبيه بري. وإذا كان المقترح تغيير وزيرى الاقتصاد والمهجّرين أمين سلام وعصام شرف الدين، فإن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أبلغ الرئيس المكلف عدم رغبته بتسمية بديل للوزير الردي عصام شرف الدين لعدم التسبّب بإشكال بينه وبين رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الأمير طلال أرسلان.



المساعدات العسكرية الأمريكية التي تسلمها الجيش اللبناني

■ بيروت – الأناضول: أعلن الجيش اللبناني، أمس الأربعاء، تسلم 150 مدعة «هامفي» ضمن مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة، وقال في بيان اطّلع عليه الأناضول، إن «اللواء اللوجستي في الجيش تسلم عبر مرافق بيروت 150 آلية هامفي هبة من السلطات الأمريكية ضمن برامج المساعدات المخصصة للجيش اللبناني». وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت الولايات المتحدة مساعدات إضافية ستقدمها للجيش اللبناني بقيمة 67 مليون دولار، ووقع الرئيس الأمريكي جو بايدن في 9 سبتمبر/ أيلول 2021، مذكرة رئاسية تسمح لوزير الخارجية أنطوني بلينكن بمنح مساعدات فورية للجيش اللبناني بقيمة 47 مليون دولار، وكثفت القوى الدولية أخيراً، وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا، دعمها العسكري واللوجستي للجيش اللبناني باعتبارها عدة، أبرزها تعزيز سيادة الدولة ومنع انهيار آخر حصن أمن للبنانيين، وفق مراقبين. وتتطلع الدول الغربية، حسب هؤلاء المراقبين، إلى دور أكبر للمؤسسة العسكرية اللبنانية بغية ترجيح كفة الردع العسكري للدولة في مواجهة تنامي قدرات «حزب الله»، بما يساهم في منع أي ضغوط من الأخير لتحقيق مصالح سياسية في الداخل أو تجاه ملفات إقليمية. واستثمرت واشنطن منذ عام 2005، أكثر من مليار دولار في شراكتها القوية مع الجيش اللبناني.

صحافة
عالية

«بوليتيكو»: قادة إسرائيل يضغطون على واشنطن للتخلي عن المفاوضات مع إيران .. وإدارة بايدن متمسكة بها

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش

نشر موقع مجلة «بوليتيكو» تقريراً أعدته ناخال تومسي قالت فيه إن إسرائيل تقوم بالضغط على الولايات المتحدة حتى لا تعود مرة ثانية إلى إتفاقية النووية لعام 2015. وقالت إن الحكومة الإسرائيلية زادت الضغوط على إدارة بايدن للخروج من الجهود الدولية لإحياء خطة العمل المشتركة الشاملة، إلا أن البيت الأبيض لم يتزحزح عن موقفه. والتقى مدير الأمن القومي الإسرائيلي إيل حولتا يوم الثلاثاء بمستشار الرئيس جو بايدن للأمن القومي جيك سوليفان وأثار معه مظاهر اللق الإسرائيلية من إحياء الإتفاقية التي خرج منها الرئيس دونالد ترامب عام 2018. ومن المقرر أن يزور بيبي غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي واشنطن يوم الجمعة للقاء سوليفان. وفي البيان الصادر عن البيت الأبيض يوم الثلاثاء، أكد سوليفان عن «التزام إدارة بايدن الثابت بالحفاظ وتقوية قدرات إسرائيل لردع أعدائها والدفاع عن نفسها ضد أي تهديد أو مزيج من التهديدات بما فيها تلك النابعة من إيران والجماعات الوكيعة عنها، والتزاماً بعدم السماح لإيران امتلاك السلاح النووي أبداً». وفي ليلة الثلاثاء أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أنها قامت بعملية عسكرية ضد أهداف تستخدمها الجماعات الموالية لإيران في سوريا والتي عادة ما هدت القوات الأمريكية هناك. وفي الوقت نفسه أرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت سلسلة من التغريدات حيث فيها الولايات المتحدة عن الخروج من المحادثات «حتى في هذه اللحظة الأخيرة»، والتي يخشى أنها ستخزي النظام الإيراني الذي لا يمكن الثقة به. وقال بينيت محذراً ومكرراً الموقف الإسرائيلي: «بطريقة أو بأخرى، دولة إسرائيل ليست جزءاً من الإتفاق، وأن إسرائيل ليست ملتزمة بأي قيود نابعة من الإتفاق وستستخدم كل



الرئيس الأمريكي جو بايدن (وسط) ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد (يمين) ووزير الدفاع الإسرائيلي بيبي غانتس (يسار) يقومون بجولة في مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب

المتحدة عن الخروج من المحادثات «حتى في هذه اللحظة الأخيرة»، والتي يخشى أنها ستخزي النظام الإيراني الذي لا يمكن الثقة به. وقال بينيت محذراً ومكرراً الموقف الإسرائيلي: «بطريقة أو بأخرى، دولة إسرائيل ليست جزءاً من الإتفاق، وأن إسرائيل ليست ملتزمة بأي قيود نابعة من الإتفاق وستستخدم كل

الوسائل المتاحة لمنع تقدم البرنامج النووي الإيراني». وتم توقيع الإتفاقية النووية في عهد باراك أوباما عام 2015، وأدت لرفع سلسلة من العقوبات التي فرضت على إيران. وقررت إدارة ترامب الخروج منها بزريعة أن ما تم التوصل إليه كان ضعيفاً وتريد عوضاً عنها، إتفاقية جديدة بشروطها وتشمل ملامح

بايدن، العودة للإتفاقية وجادل مع مستشاريه بانها الطريقة المثلى لاحتواء الخطر النووي الإيراني. وبدأ مبعوثو بايدن خلال العام ونصف العام الماضي سلسلة من المحادثات غير المباشرة، ويفترت زمنية تفصل بينها. وتم التباحث فيها حول عدة أمور، منها إن كانت الولايات المتحدة ستلغي تصنيف الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية ومصر تقرير وكالة الطاقة الذرية حول وجود آثار نووية في المنشآت الإيرانية وضمانات إن كان رفع كل العقوبات سيؤدي لمتافع اقتصادية وتعهد بعدم خروج إدارة أمريكية قادمة من الإتفاقية. وردت طهران في الفترة الأخيرة على مقترح أوروبي بشأن إحياء الإتفاقية وبتعليقات ركزت على العقوبات والضمانات الاقتصادية، ويقوم المسؤولون الأمريكيون بمراجعة المطالب الإيرانية وتحضير ردهم الخاص والذي سيحدد هذا الأسبوع على الأرجح للوسيط الأوروبي. وتتشار الولايات المتحدة مع الحلفاء ومن بينهم إسرائيل وقبل إرسال الرد، مع أنه ليس من الواضح إن كانت سترسله قبل زيارة غانتس المقررة يوم الجمعة. وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد براس يوم الإثنين: «كما وفي كل خطوة من العملية على اتصال مع شركائنا الإسرائيليين لإطلاعهم عن المرحلة التي وصلنا إليها ومقارنة الملاحظات بشأن حالة البرنامج النووي الإيراني». ويدفع فرض العقوبات السابقة ومطالبهم في وقت حرج، فالبلد تديره حكومة تصريف أعمال، وستعقد فيه خاس جولة من الإنتخابات في أقل من أربعة أعوام. ويقول علي فائر، الحلل البارز بشؤون إيران في مجموعة الأزمات الدولية في بروكسل إن 2015 كانت عاما.

المحادثات الرئيسية مع المفاوضين الأمريكيين تركزت على الضمانات الاقتصادية التي طالب بها الوفد الإيراني. وتعالج هذه الضمانات في جزء منها مظاهر القلق الإيراني المتعلقة بعمل الشركات الأجنبية، فحتى لو تم إحياء إتفاقية 2015 فسستظل هذه الشركات مترددة بالإستثمار في إيران نظراً للمخاطر المحيطة بالتجارة. وبالنسبة لقادة إسرائيل فيران قوية اقتصاديا هي أكبر تهديد لهم. ويتناقشون أن رفع العقوبات يعني استخدام إيران الأموال التي استحصل عليها من عائدات النفط والمجتمدة في البنوك الأجنبية لتحويل نشاطاتها بالمنطقة ودعم الجماعات الوكيعة عنها. ويعتقد قادة إسرائيل أن إيران لن تتخلى أبداً عن برنامجها النووي وأن إيران قوية من الناحية الاقتصادية ستواصل البرنامج في مرحلة ما، لذلك أن معظم بنود الإتفاقية لها مدة زمنية محددة، وهناك تباين بين الموقف الرسمي الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية، وبخاصة من الضباط المتقاعدين الذين يرون أن إتفاقية نووية، وإن لم تكن تامة أفضل من ترك البرنامج النووي بدون رقابة وقيود، وتقول إيران إن البرنامج هو لأغراض مدنية. ويعترف مسؤولو إدارة بايدن أن بشلاطات إيران الخبيثة لا تبدأ وتتخطى البرنامج النووي، لكن احتواء خطر هذا هو خطوة للتعامل مع التهديدات الأخرى. وتتمثل التهديدات الأخرى البرامج للصواريخ الباليستية ودعم الإرهاب. وفي الوقت الحالي وصلت إيران لعتبة إنتاج القنبلة النووية، قائدة التي تحتاجها فصرت لعدة أسابيع فقط. وستطول المدة في ظل إتفاقية جديدة لسنة أشهر، مع أن المدة في ظل إتفاقية 2015 كانت عاما.

«الغارديان»: منظمات غير حكومية تتهم النظام المصري باستبعادها من قمة المناخ المقبلة في شرم الشيخ

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعدته روث مايلكسن قالت فيه إن المنظمات المصرية غير الحكومية أشكت من استبعادها من مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ Cop2. وأضافت أن مجموعة من منظمات المجتمع المدني المصرية منعت المشاركة في القمة بسبب إجراءات سريعة قامت بإخراج الجماعات الناقدة للحكومة المصرية. وأضافت أن وزارات البيئة والخارجية والضمان الاجتماعي قامت سرا باختیار وفص المنظمات غير الحكومية التي سيسمح لها بتقديم طلب تسجيل بلرة واحدة وحضور القمة، وهي عملية منفصلة عن وضعي المرقب الرسمي والتي أغلقت العام الماضي. وتعليق المنظمات التي يسمح لها بالمشاركة بعد ذلك طلبات تفصيلية من المؤسسة الرسمية التابعة للأمم المتحدة والتي تشرط على القمة، وهي إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ولم يعلن عن عملية تقديم الطلبات ولا ميعاد الإختلاف ولم يتم إبلا منظمات المجتمع المدني عن إمكانية التقدم بطلبات للحضور عبر الوزارات أو كيفية تقديم الطلبات، فقد تم استبعادها بالضرورة. وقال احد عبد الله من الهيئة المصرية للحقوق والحريات واحدة من خمس منظمات مجتمع مدني لم تستطع التسجيل للحضور «لا يمكنك السماح لكسوة بأن ترفض على الأمم المتحدة من بحضور أو لا يحضر من المنظمات غير الحكومية، وبالتأكيد ليس الحكومة المصرية». وتتوقع من الأمم المتحدة اتخاذ مزيد من التدابير عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع مصر والمنظمات المستقلة لها فرص متساوية لتقديم الطلبات ومن ثم فحص الوضع، لكنهم لا يتخذون التدابير الإضافية، ويعاملون مع مصر وكأنها السويد. والنتيجة هي أن الأمم المتحدة تتعاون مع الحكومة المصرية لتبنيص صورة النظام». وقالت الصحفية إن جهود السلطات المصرية لفحص المنظمات البارزة وذات التسجيل الناقد للحكم، وبإزالة في مجال حقوق الإنسان، تأتي وسط مظاهر اللق للتعامل مع المحتجين ومنظمات المجتمع المدني في قمة المناخ التي ستعقد في شرم الشيخ في تشرين الثاني/نوفمبر، ويخشى المنظمات الراقبون من السماح للدولة المضيفة الحد من الاحتجاجات ومشاركة منظمات المجتمع المدني.

الحكومة»، وأضاف أن هذا «يشكل سابقة لو سمحنا بمرور هذا بدون ردة فعل قوية، بمعنى أن هذه الممارسة ستصبح أمراً عادياً وهو خطير ليس لمر فقط».

ومنذ وصوله إلى السلطة بإتقال عسكري عام 2013 تحرك عبد الفتاح السيسي لإختر المنظمات غير الحكومية، وتفرغ الحكومة عليها بشروط للتسجيل حتى يسمح لها بالعمل ويحظر عليها تلقي الدعم الخارجي للحد من عملياتها، وتعرض المنظمات التي تسجل عمليات التعذيب والتعذيب القسري للملاحقة ومداومة مكاتبا وجددت أرسدها ومنع العاملون فيها من السفر أو إن إلتاق الكاتيب بالوقه. وأجهدت الهيئة المصرية للحقوق والحريات والمنظمات التي منعت من التسجيل في 2027 سنوات من التهذيب والاستقرازاات، وتضمن المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ومعهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومركز المساعدة القانونية للمرأة المصرية وجمعية حرية التفكير والتعبير. وقال عبد الله إن الهيئة المصرية للحقوق والحريات تقدمت بطلب للمشاركة في قمة Cop27 ايسس لتسجيل المواطنين المصريين لكن تقديم المساعدة القانونية لأي معتقل بسبب احتجاجه، وقال: «عدم السماح للهيئة المصرية للحقوق والحريات بالحضور مجرد التشاركين من حمايتنا، أي الحماية من المنظمة الرقابية التي تستطيع تقديم الدعم الحقيقي لهم». وقال صابر عثمان، الذي حصل من منظمة «مؤسسة مناخ الأرض للتنمية» على تصريح بالمشاركة من خلال علاقته مع الحكومة المصرية ومشاريع المنظمة إنه يتفق مع موقف الحكومة التديق في المنظمات غير الحكومية «عني أقول كل الحقبة، لم تتركب الحكومة المصرية خطأ، مضافاً أن 35 منظمة غير حكومية حصلت على تصاريح بعد توصيات من إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ.

46 ألف منظمة غير حكومية

وأضاف إنه تقدم لوزارة البيئة للحصول على صفة مراقب في القمة، مع أنه لم يرض على إنشاء منظفته سوى عدة أشهر وكانت «العملية بسيطة بالنسبة لنا»، ولو وضعت نفسها في موقع الحكومة فهناك 46.000 منظمة غير حكومية في مصر، وهو الرقم نفسه الذي تمتسج به الحكومة دائماً و «لو أعلنت الحكومة فسستجد 46.000 طلب وسيكون الأمر صعباً وتعم الفوضى».

ويرى دعاة العدالة للمناخ إنه ما كان ينبغي السماح لمر باستضافة Cop27 وهي توصل اعتقال عشرين أفراد في سجناء الضمير، ومنهم الناشط البريطاني - المصري علاء عبد الفتاح الذي أعلن إضراباً عن الطعام منذ أربعة أشهر. وأخبر عبد الفتاح الذي سجن منهم إرهابية لأنه استخدم منصات التواصل الاجتماعي، عائلته التي زارته قبل فترة إنه سيسوت في السجن.

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية المصرية إن الوزارة قدمت قائمة من 56 منظمة غير حكومية لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ كي يسمح لها بالتسجيل مرة واحدة. وقال: «تم إعداد قائمة التوصيات المقدمة لرئاسة القمة القليلة بناءً على مجموعة من المعايير بما فيها علاقة نشاطات المنظمات غير الحكومية بالتغير المناخي وضحايا البيئة، الوضعية القانونية للمكان، التجربة السابقة في التنفيذ والمساهمة في معالجة التغيرات المناخي، بما فيها التعاون مع الأجيبة التقنيية المعنية ومدى ومستوى تأثيرها في المجال المحلي والوطني والإقليمي».

«ايكونومست»: مسألة خلافة عباس تشغل بال الإسرائيليين والفلسطينيين لأسباب مختلفة

نشرت مجلة «ايكونومست» تقريراً عن وضع السلطة الوطنية الفلسطينية التي قالت إنها تتداعى وإن الرئيس الفلسطيني المريض والمسن لا يعمل كثيراً في الحكم. وقالت «أحد مهم سيحل محل محمود عباس في يوم ما». وقالت إن الرئيس عباس في كل عام يقوم بعرض يشبهه شريط الفيديو الذي يرسله الخاطفون إلى ذوي الخطوط كدليل على حياته، لكنه في الفيديو هو «الخاطف والمخطوف». وأشارت أن الرئيس عباس اختلف في بداية حزيران/يونيو من الشهر العام ولأسبوع. وانتشرت الشائعات على منصات التواصل الاجتماعي بشأن صحته، لكنه ظهر في الثامن من حزيران/يونيو وهو يلقي خطاباً عبر الهاتف، ثم نشر مكتبه صوراً له وهو يلقي الخطاب البالغ من أنه حي يرزق. وتعلق المجلة أن هذا روتين سنوي لعباس من البالغ من العمر 86 عاماً ويعاني من مشاكل في القلب وعولج بنجاح من سرطان البروستاتا. وفي عام 2014، وبعد تقارير عن تعرضه لجلطة، مشى مع المصورين إلى مخبز في الجمع الرئاسي.

لكن التقرير حول وفاته مستغل مبالغة، فهو ابصر أكبر رئيس دولة في العالم من ناحية العمر وفي العام 1981 من فترة رابعة في الحكم، وهي أطول فترة عايشها للفلسطينيون تقريباً. ومن بين أربعة فلسطينيين وإسرائيليين وقفا في حديقة البيت الأبيض عام 1993 لتوقيع إتفاقية أوسلو فهو الناجي الوحيد. وقال مسؤول في الجهاد الإسلامي مارحا إن عباس تتسبب له في أزمة إيمان «اعتقدت أن الله هو الذي يقرر متى يحين وقتك» و «الرئيس يقرر بنفسه». ولم يسمح عباس لخليفة له، وهو أمر يشغل بال الإسرائيليين والفلسطينيين، وإن يطرق مختلفة. فمسألة الخلافة تثير للإسرائيليين مخاوف اضطرابات في الضفة الغربية.

أما بالنسبة للفلسطينيين فهي تخمفهم فرصة تغيير ينتظرونه منذ وقت طويل وربما ليس كذلك، لأن الرئيس ربما أراد أن يكون خليفته هو صورة الأصل عنه، ويتساعل بعض الفلسطينيين عن استمرار الرئيس عباس في وظيفة لا يبدو أنه يستمتع بأدائها. فقد فوض الكثير من مسؤولياته لسا عدي، وتحت بصره حرملت الحركة الوطنية الفلسطينية؛ ولم تحدث أية مفاوضات مباشرة مع إسرائيل منذ عام 2014 ولم تجر إلا محادثات قليلة لمواجهة الإحتلال الإسرائيلي عبر الدبلوماسية والإحتجاج، وتجنب التواصل مع أبناء شعبه، أو ناخبه، فلا حاجة للتواصل معهم إن كنت رئيساً مدني الحيا، ويقضي معظم وقته في الخارج، إما بيته في الأردن أو بجولات للقاء القادة الأجانب، وقام هذا الصيف بجولة شملت فرنسا ورومانيا والأردن. وكانت آخر زيارة له إلى المنيا حيث شنت الصحافة والمؤسسات الفلسطينية حملة شعواء ضد له أنه اتهم إسرائيل بارتكاب «50 محرقة» ضد الشعب الفلسطيني، ومن جرح أعمال في رام الله إن قادة الدول يستقبلونه على قدم المساواة، مع أنه «لا يسيطر على شيء خارج مجمع الرئاسة»، وأشارت إلى أن السلطة الوطنية التي يرأسها عباس استشرى فيها الفساد. وقال الأكاديمي الفلسطيني مخيمر أبو سعدة «عندما يأتي زعيم جديد، يحمي النظام السابق» و «هو يحاول

تضييق وقمع

ونقلت «الغارديان» عن إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ أن الدولة المضيفة لديها الصلاحيه للسماح بمشاركة المنظمات ولو مرة واحدة لكن «لا توجد هناك سياسة مكتوبة، بشأن التسجيل لمر واحدة. وقال المتحدث باسم إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ «صممتا الحكومة المصرية بأنه قد تطلب من الناكند من أن المنظمات المستقلة لها فرص متساوية خاصة، وبسبب الوقت والصادر لإتفاقية قرن تكون قادرين على فحص أو النظر في هذه المنظمات، ولو لم تسهل العملية لهذه القائمة المقترحة فإن مشاركة منظمات المجتمع المدني من البلد المضيف ستكون محدودة»، وترى مستشارتا أن عدم تسهيل هذا الطلب قد يقود إلى مشاركة أقل لشعوا لمنظمات المجتمع المدني. ولا تعتبر إسرائيل نفسها مؤهلة بدرجة تجعلها قادرة وبن طرف واحد على تحديد منظمات من البلد المضيف والتي لم تقدم بطلب للحصول على تصريح دخول. وقال عبد الله إن الحكومة المصرية تأمل باستخدام Cop27، لتقديم صورة مختلفة عن مصر، ويتم إبعاد الناس عن صورة المدن المليئة بالوتلث والفقر والقمع. وجزء من هذه الصورة هو إبعاد الأصوات الناقدة بحيث لا يبقى في شرم الشيخ سوى الأصوات التي تمدد



سوريون خلال اعتصام في العاصمة الألمانية برلين مطالبين بالإفراج عن المعتقلين السياسيين

«التايمز»: قوة روسيا ولامبالاة الغرب ساعدتا الأسد على الإفلات من العقاب

نصب القتائلي له في كل أنحاء البلاد، ومن أجل الحفاظ على الإستقلالية والمصداقية وأنه ليس مجرد دمية روسية، فهو في حاجة إلى تعبية الجماهير. وفي الوقت الحالي تعتبر سوريا ومن الناحية الفنية عاجزة ومفكدة. إلا أن رحلة السيارة تستغرق ساعة من مقر إقامته في دمشق إلى مدينة اللاذقية الساحلية، فهناك فرق من المخابرات الروسية العسكرية التي توفر الحماية له وتحرس مجاله الجوي وتقود البلاد، ولو قاد سيارته إلى الشمال نحو تركيا وشرقاً نحو الحدود مع العراق فسواجح خطوط قتال معادية، ففي الشمال هناك الجهاديون والجماعات المعارضة التي تدعما تركيا. وسيجد صعوبة في استخدام الليرة السورية لأن التعاملات التجارية في المنطقة كلها بالعملة التركية، وسيواجه في محول النفط السورية جماعات كربية تدعما للولايات المتحدة. وهي نزاعات الرسامة لكنها خفتت بلد الأسد إلى دولة منكشة. وأول مهمة تواجه الأسد هي إظهار أن البلد بدأ أمتا لعودة 11 مليون لاجئ سوري. وعند عودتهم فسيتبع المستثمرين الأجانب قوة إعمار متعملة. لكن النهج الذي يسير عليه، غير ناجح، فيفض الفرع في أجهزته الأمنية باتت تعتمد على المؤثرين على قنوات الفيديو لزيارة سوريا ونشر أنشطرة إيجابية عن تجربتهم فيها، ويخطط مدونو الفيديو مع السكان الباسمين والتجار وإظهار أن الحياة طبيعية وعادية وسط المباني المهمة، وتوقف أحد المؤثرين عند صديانا، وبدون أن يعرف أن فيها أكبر السجون سيئة السمعة للنظام، وسجلت فيه منظمات حقوق الإنسان 72 طريقة تعذيب منها الصلب وقلع العيون، ولو انتهى الأسد في المنفى، فربما أحقة أعداؤه، وتظل سوريا هي سجنه الرخامي، وظل في السلطة بسبب الدعم الروسي ولامبالاة الغرب.

وتم سحب هذه الجرائم تحت البسباس ليس لأن هناك مجازر جديدة في أوكرانيا بل بسبب الدرغ الذي يناه بوتين لحماية الأسد من الحاسية. وتحمل الرايات الملونة على عتبات توليد الكهرباء عبارات مكتوبة فوق صورة الأسد: «سوريا في حماية الله، مع أن الكرملين هو من عمل على حماية الأسد. قبعد هجوم غاز المنطة الغوطية عام 2013 وقتل فيه 1.400 مدنيا، بدا من الواضح أن الأسد يمكنه الإفلات من أي شيء يركبه، فرغم اعتبار الأمم المتحدة الغوطية «جريمة حرب» لم يقم الغرب إلا بمحاولات فائرة لتحميله المسؤولية. وانتخب باراك أوباما، الذي وضع خطوط حمرا بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية، فرصة العرض المقدم إليه ليتجنب المواجهة مع محور الأسد - بوتين، وساعد الكرملين على إحصاء والتخلص من الرسامة الكيميائية السورية وتخلت واشنطن عن سوريا لروسيا، وما أعقب هذا هي سلسلة من الهجمات الكيميائية حيث تم توثيق 200 هجوما كيميائيا. والقائمة ليست مكتملة وتم استخدام غاز الكلور ضد طوابير الخبز. وشملت أساليب روسيا إطلاق صواريخ طويلة المدى من روسوتف، مركز عمليات الحرب في أوكرانيا اليوم واستهداف المستشفيات، وكذا الهجمات المزوجة حيث ضرب الهدف مرتين. وافخرت القواعد العسكرية بالحلمة في سوريا لدرجة إنه يتم تدريب روسيا في الأكاديميات العسكرية، وكان تردد الغرب بفرض الخطوط الحمر بمقابة رسالة للكرملين أن لديه خيار التصعيد عندما يريد، وهو خيار كشف عن التصاعدات داخل حلف الناتو، ويحتاج الأسد لدعم الإيرانيين والروس والتبعات لإعادة إعمار سوريا، وهي الخطوة القادمة التي يراها ضرورية لتوطيد دعائم حكم العائلة والتأكد من

قال الملق في صحيفة «التايمز» روجر بويز إن روسيا وفرت الغطاء لنتظام بشار الأسد وأعانتها على الإفلات من العقاب. وقال إن بشار الأسد، سفاخ دم على ملق من «الناجي الكبير»، فمئذ الربيع العربي عام 2011، تم الرض على تداعي حكم عائلة الأسد التي تحكم سوريا منذ عقود، وتم التحويل على المعارضة والجهاديين ودول المنطقة والقوى العظمى للتخلص منه، لكن الجهود فشلت، حيث ظهر بشار الأسد قبل فترة وهو يتمشى في شوارع حلب مع ابنائه، وكانهم في رحلة وسط الآثار اليونانية القديمة. واستطاع النجاة خلافا للديكتاتورين الآخرين في الشرق الأوسط، بسبب: الأول، هو قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استخدام القوى لدعم بقا الأسد في السلطة، وبات اليوم الديكتاتور الوكيل لوسكو، حيث تعمل المخابرات العسكرية الروسية على توفير الحماية له. أما السبب الثاني، وإن لم يتم الحديث هو قرار القادة في الغرب والشرق غسل أيديهم من الجرائم المتعددة للنظام، رغم وجود بعض الإجراءات القانونية لامبالاة من الحكومة النظام، مثل قرار محكمة ألمانيا في كانون الثاني/يناير بسجن ضابط سوري بعد ادانته بجرائم قتل جماعي. وأدت مقابلات مع اللاجئين السوريين في الخارج لتحديد مقبرة جماعة خارج دمشق، حيث دفنت فيها جثث السجناء الذين ماتوا في مراكز الاعتقال ونقلوا إلى مشارح المستشفيات ثم ترمي في الحفرة، لكن بشار الأسد، لا يزال بعيداً عن الوقوف أمام محكمة الجنايات الدولية في هيب، وهو المكان الذي يجب أن يكون فيه. وحسب الأمم المتحدة، فقد قتل حوالي 350.000 سوري منذ آذار/مارس 2011 إلى جانب تشريد 14 مليون نسمة، ووقعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان حوالي 14.664 حالة وفاة جراء التعذيب.

انتشار فيديو يوثق اعتداء كتيبة دينية يهودية على مواطن من رام الله

الاحتلال يفلق الحرم الإبراهيمي اليوم لتأمين اقتحام المستوطنين بحجة الاحتفاء بعيد «أول أيلول» اليهودي

الهدم وجميع أشكال نظام الفصل العنصري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين، باعتبار ذلك أساسا لاستعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأدانت الانتهاكات والجرائم التي ترتكها قوات الاحتلال وعناصر الإرهاب اليهودي بشكل يومي ومصاعد ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم، ومنازلهم، وممتلكاتهم، ومقدساتهم، وتعتبرها ترجمة لسياسة حكومية إسرائيلية تنفذها أذن الاحتلال المختلفة على مدار الساعة لاستكمال عمليات تهويد القدس، وتكريس ضمها وفصلها تماما عن محيطها الفلسطيني، وتعميق عمليات الاستيلاء التدريجي الزاحف للضفة الغربية المحتلة، عبر مطاردة ومحاوله إلغاء الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، لتسهيل سرقتها، وتخصيصها كعمق استراتيجي لتوسيع الاستيطان ونفذت إسطماع إسرائيل الاستعمارية.

اعتداء كتيبة «نيتسح يهودا،

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين تداول نشطاء مقطع فيديو قصيرا على منصة التواصل الاجتماعي «تيك توك» يظهر جنودا في جيش الاحتلال يعتدون على مواطنين فلسطينيين غرب رام الله.

وفي التفاصيل، فإن جنودا من كتيبة «نيتسح يهودا» (المخصصة للجنود المتدربين) تكلوا بفلسطينيين قرب مستوطنة «تلومونيم»، غرب رام الله.

يشار إلى أن هذه الكتيبة المنطوقة في التي تنسب في استهداف المسن الفلسطيني على أسعد، في يناير/ كانون الثاني عام 2022، في قرية جلعليا شمال رام الله، بعد أن قيده لساعات والقوه في البرد القارس.

وتأسست كتيبة «نيتسح يهودا» في عام 1999، كإحدى الكتل التابعة لسرية كفير التي تحمل رقم 900، بيد أن الكتيبة لم تتأسس كحاجة عسكرية من داخل الجيش نفسه، وإنما بناء على تعاون حثيث ما بين المجتمع الحريدي ووزارة الجيش.

وحسب تقرير للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، حول هذه الكتيبة، بدأ الحريديم يلحظون في العقود الأخيرة بأن نسبة لا يستهان بها من الشبان الحريديم يتسربون من مدارس الأتزر (أو ما يسمى باليشيفاه)، ويتقربون أكثر من المجتمع الإسرائيلي الليبرالي، وهذا هو ما دعا بعض قادة الحريديم إلى تأسيس جمعية «نيتسح يهودا» لحماية الشبان المتمزجين الذين يعانون من مشاكل أسرية والذين قد ينتهي بهم المطاف كمتسعين في الشوارع بعد أن شغلوا بالاتحاق بدراسة توراتية.



إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أ

المتجر تماما، وهناك كاميرات مراقبة في المكان، معتبرا ذلك دليلا على تواطؤ جيش الاحتلال مع المستوطنين في هذا الاعتداء أيضا.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين «إن دولة الاحتلال تمارس أبشع أشكال الاستعمار بشكل علني لابتلاع الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بما يعني إغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض».

وأكدت في بيان صحفي صدر عنها أن تمادي دولة الاحتلال في تدمير فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين وإماعتها في محاولة الاستيلاء على أراضي الضفة الغربية المحتلة، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها تتم في وضخ النهار على سمع وبصر المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية، الأمر الذي يختبر مدى صداقية مواقف الدول التي تعلن تمسكها بحل الدولتين وحرصها على تنفيذ، ويترجح العديد من الأسئلة حول جدية تلك المواقف ومصداقيتها أمام ما تقوم به سلطات الاحتلال من استخفاف بتلك المواقف وبالشرعية الدولية.

وذكرت مجددا أن الدخول الرئيسي لحماية حل الدولتين يتمثل بموقف دولي رادع وضابط على دولة الاحتلال لوقف أنشطتها الاستيطانية كافة، ووقف التخلو الإسرائيلي على القدس والمناطق المصنفة (ج)، ووقف عمليات

عنصرية في قرية مرذا شمال سلفيت، وقال رئيس مجلس قروي مرذا نصف الخفش، إن مستوطنين تسكروا إلى البلدة فجرا، وأعطوا إشارات 4 مركبات تعود ملكيتها للمواطنين: حسام عبد الله معنوق، وحسن عبد الله معنوق، وموفق ياسر ابداح، ومحمود صالح ابداح، وخطوا شعارات عنصرية على جدران منزل المواطن جاد سمير ابداح في المنطقة الشرقية من البلدة.

وفي الخليل أحرق مستوطنون متجرا فلسطينيا في البلدة القديمة على يد كتيبة بعد خلع بوابته، فجر أمس الأربعاء، وأوضح الناشط في البلدة القديمة عارف جابر، أن المحل المستهدف من ملكية ليدر الداعور التميمي، ويبيع فيه مقتنيات ترانجيو فلسطينية، وقد قام المستوطنون بخلع باب المحل والدخول إليه ثم إحراره بواسطة زجاجة تحتوي على بنزين، عذرت عليها طواقم الإطفاء الذين وصلوا الموقع. وأضاف جابرس أن المتجر المستهدف يقع في منطقة حساسة في البلدة القديمة، ومستهدف بصورة مستمرة من المستوطنين وجيش الاحتلال لأنه يجلب السياح من مختلف الجنسيات إلى البلدة القديمة، مبيئا أن مستوطنين رشقوا المتجر بالحجارة مؤخرا، كما ضغط جيش الاحتلال على بدر لإغلاق محله.

وأشار إلى وجود برج مراقبة عسكري مقابل

الإتشاء، مساحته 280 مترا مربعا، بحجة عدم الترخيص.

وأضاف أن الحادث أخطر قبل أشهر بوقت العمل في المنزل، ورغم توكيل محام لتابعة الملف القانوني له، إلا أن المحكمة الإسرائيلية لم تصدر قرارا بمنع الهدم.

وفي جنين أصيب واعتقل عدد من المواطنين إثر اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين وسط واجهات.

وتكررت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اعتقلت عصام محمد أبوخليفة، وصهيب عيسى الغول، وعاد عمر أبو الهيجا، فيما احتجزت الشابين كامل فخري حويل، ومجدي عوني حويل، لساعات بعد اقتحامها للمخيم.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين برفقة جرافسة ونحو 70 آلية عسكرية ونشرت القنصة على أسطح العمارات السكنية ومنعت سيارات الإسعاف من الدخول إلى المخيم وشرعت بمصادمة عدد من المنازل والعبث بمحتوياتها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال التي أطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والأعيرة الحية ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز السام والدمع.

وفي سلفيت أعطب مستوطنون، أمس الأربعاء، إبطار 4 مركبات وخطوا شعارات

الدينية في أرض فلسطين المقدسة المباركة، كما أكد «أن شعبنا يخوض معركة الدفاع عن شرف الأمة وكرامتها ويدافع عن العقيدة والدين في وجه آلة البطش والظلم للاحتلال والاستعمار»، مطالبا العرب والمسلمين مشاركة إخوتهم الفلسطينيين في هذه المعركة ودعمهم بشتى السبل وتعزيز صمودهم في أرضهم ومقدساتهم.

وفي القدس، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطية الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين، بينهم المتطرف يهودا غلبيد، اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب الغربية، على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوسا تلمودية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، واستمعو لشروحات مزورة حول «هيكلمهم» ويعرض المسجد الأقصى المبارك لاقترامات المستوطنين يوميا على فترتين صباحية ومسائية، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزمني في قبلة المسلمين الأولى.

هدم منزل ومنتشات زراعية

وفي نابلس، هدمت قوات الاحتلال منشأة زراعية ومغسلة مركبات في بلدة حوارة جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان ندلس، إن جرافات الاحتلال هدمت بركسا في منطقة اللحف مقاما منذ 30 عاما، وتقدر مساحته بـ 120 مترا، وبدخله مواش وطيور، وتعود ملكيته للمواطن رضا توفيق عودة.

كما هدمت قوات الاحتلال مغسلة مركبات بالقرب من الشارع الرئيسي تعود ملكيتها للمواطن صلاح فخري.

وفي سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلا ومنتشات سكنية وزراعية في منطقة الوادي الأحمر، شمال قرية لصايل، وفي قرية الزبيدات في الأغوار الوسطى، وذلك بحجة عدم الترخيص.

وأفادت مصادر محلية، بأن جرافات الاحتلال هدمت منتشات سكنية وحظائر ماشية لسدت عائلات تسكن المنطقة، وهي عائلات: عواد سليمان مليحات، وسليمان سلمان مليحات، وعطا ابراهيم سويدات، وسليمان عطا سويدات، واسماعيل سواركة، وإبراهيم سليمان أبو عروج.

وكانت قوات الاحتلال قد اضطرت المنشآت قبل أشهر بوقت العمل فيها. وتعتمد هذه العائلات بشكل أساسي على تربية الثروة الحيوانية، مستفيدة من وجود المناطق الرعوية.

وفي وقت لاحق، هدمت جرافات الاحتلال منزلا قيد الإنشاء في قرية الزبيدات بالأغوار الوسطى، للشقيقين سلامة وجاد الله أحمد زبيدات، بحجة عدم الترخيص.

وقال سلامة إن قوات الاحتلال حاصرت المنطقة، وهدمت منزلا من الباطون المسلح قيد

الخليل – سلفيت – جنين –

القدس المحتلة – أريحا –

«القدس العربي»:

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام الصلبيين المسلمين، كما هدمت منشأة زراعية ومغسلة مركبات في نابلس ومنزلا ومنتشات سكنية وحظائر ماشية لمواطني الأغوار الوسطى، واقتحمت مخيم جنين في عملية عسكرية ترتبت عليها إصابات واعتقالات بعد مواجهات عنيفة مع الشبان، كما أعطب مستوطنون إبطارات مركبات في مدينة سلفيت.

وفي التفاصيل قررت سلطات الاحتلال إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية أمام المصلين المسلمين، وفتحته بالكامل أمام المستوطنين واليهود، اعتبارا من الساعة العاشرة ليلا، ولغاية العاشرة من ليلة اليوم الخميس، بحجة «العيد اليهودية».

وأفادت الأوقاف الإسلامية في الخليل في تصريحات صحافية بأن سلطات الاحتلال أبلغتهم بأمم إغلاق الحرم (المس)، بحجة إحياء ما يسمى عيد «أول أيلول»، واستنكرت مدير أوقاف الخليل نضال الجعبري، قرار حكومة الاحتلال إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف، إضافة إلى استمرارها منع رفع الأذان في العديد من الأوقات، وخاصة وقت صلاة المغرب من على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف بشكل مستمر ومتزايد، وإخضاع المصلين لعدة تفتيشات قبل الوصول إلى الحرم، والاستنكار قاضي قضاء فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش قرار الاحتلال بإغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المسلمين ومنع إقامة الصلوات فيه اليوم الخميس، من أجل السماح للمستوطنين اليهود بتدنيسه وانتهاك حرمانه.

وأكد في بيان صحفي، أن هذا القرار «هو عدوان جديد على ديننا وعقيدتنا وعلاقاتنا ضمن مخططات التهوديد التي تسعى دولة الاحتلال لتفنيها في مدينتي القدس والخليل، وخاصة الحرم القدسي والإبراهيمي الشريفين، وفرض حصار عليهما، لمنع المصلين من الوصول إليهما بكل حرية وأمان وأفرانغما من المرابطين والمصلين».

وأضاف أن هذه الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية تستدق إلى مزيد من العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل لا تعني أن تركيا ستختر سياسة في الشرق الأوسط، في حين لقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور البلاد، استقبالا حارا.

والتقى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان نظيره الفلسطيني الذي يزور تركيا للمرة الثانية خلال عام، وأجرى معه محادثات عقبها عشاء خاص.

وتأتي زيارة عباس بعد أسبوع على إعلان تركيا وإسرائيل إعادة تفعيل العلاقات الكاملة بينهما وعودة السفارة إلى البلدين للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

والتقى اردوغان، وهو من أبرز المدافعين عن القضية الفلسطينية، مرارا السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، وسبق أن وصف إسرائيل بأنها «دولة إرهابية».

ويوم الثلاثاء صافح اردوغان مطولا نظيره الفلسطيني وحرص على مراقبته وصولا إلى القصر الرئاسي.

وقال اردوغان خلال مؤتمر صحفي مشترك إن «الخطوات التي تقدم عليها في علاقاتنا مع إسرائيل لن تقلل من دعمنا للقضية الفلسطينية بأي شكل من الأشكال»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء التركية الرسمية.

وتابع «تركيا تدافع عن رؤيتها لحل (أقامة) دولتين على كل المنابر، وقد أظهرنا بوضوح

■ أنقرة - اف ب- الأناضول: أكدت أنقرة أول من أمس الثلاثاء، أن إعادة تفعيل العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل لا تعني أن تركيا ستختر سياسة في الشرق الأوسط، في حين لقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور البلاد، استقبالا حارا.

والتقى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان نظيره الفلسطيني الذي يزور تركيا للمرة الثانية خلال عام، وأجرى معه محادثات عقبها عشاء خاص.

وتأتي زيارة عباس بعد أسبوع على إعلان تركيا وإسرائيل إعادة تفعيل العلاقات الكاملة بينهما وعودة السفارة إلى البلدين للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

والتقى اردوغان، وهو من أبرز المدافعين عن القضية الفلسطينية، مرارا السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، وسبق أن وصف إسرائيل بأنها «دولة إرهابية».

ويوم الثلاثاء صافح اردوغان مطولا نظيره الفلسطيني وحرص على مراقبته وصولا إلى القصر الرئاسي.

وقال اردوغان خلال مؤتمر صحفي مشترك إن «الخطوات التي تقدم عليها في علاقاتنا مع إسرائيل لن تقلل من دعمنا للقضية الفلسطينية بأي شكل من الأشكال»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء التركية الرسمية.

وتابع «تركيا تدافع عن رؤيتها لحل (أقامة) دولتين على كل المنابر، وقد أظهرنا بوضوح

في استقبال حار في أنقرة وبعد تأكيد رفض أي تغيير في وضع القدس

اردوغان: تركيا لن تغير سياستها في الشرق الأوسط بعد تفعيل العلاقات مع إسرائيل



زيارة عباس للرئيس التركي رجب طيب اردوغان

إسعاف، حيث تم نقلها إلى المدينة الطبية في أنقرة. وأضاف: «لا نقبل أي أعمال تهدف إلى تغيير وضع القدس والمسجد الأقصى، وأبلغنا الجانب الإسرائيلي بموقفنا الثابت وتطلعاتنا بهذا الخصوص بكل وضوح وبشكل مباشر». وقال «الخطوات التي تقدم عليها في علاقاتنا مع إسرائيل لن تقلل من دعمنا للقضية الفلسطينية بأي شكل من الأشكال». وأضاف: «بل على العكس، هذه الخطوات ستسهم في حل القضية الفلسطينية وتحسين وضع الشعب الفلسطيني وهذا ما يقوله أشقاؤنا الفلسطينيون أيضا».

ولفت الرئيس اردوغان إلى أن تركيا تتابع عن كثب مساعي تحقيق وحدة الصف والمصالحة بين الفرقاء الفلسطينيين، معربا عن استعداد أنقرة لتقديم كافة أشكال الدعم في هذا الإطار. ولفت إلى مواصلة الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) والهلال الأحمر التركي والمنظمات المدنية التركية مساعداتها الإنسانية والتنمية في فلسطين. وأشار إلى قيام جيش الاحتلال على فلسطين من بعض القبول التي وضعتها لضمان أمنها الغذائي بسبب الحرب الروسية الأوكرانية.

كما لفت إلى توالي اتحاد الغرف والبيورصات مع مختلف تيارات المجتمع الفلسطيني وفصائل العمل الوطني والإسلامي، وأن محاولات شق وحدة الصف الفلسطيني باءت بالفشل الذريع.

وقال «سرايا القدس ستكون حاضرة بقوة من خلال كلمة الناطق باسمها، والمظاهر الرمزية الأخرى»، لافتا إلى أن المهرجان طابع شعري، حيث أن حضور سرايا القدس لا يقاس بالمهرجانات وإنما بمعاركها وعملياتها ضد العدو. وأضاف «المهرجان يأخذ بُعدا واسعا

وسيشاهدها جميع الحضور في غزة ورفح وجنين ودمشق وبيروت.

ويستمل المهرجان كلمة الناطق باسم سرايا أبو حمزة، وكلمة باسم عوائل الشهداء، وفي لبنان وسوريا ستكون كلمات لضيوف من البلدين كذلك.

وأكد شباب أن المهرجان يحمل رسالة تؤكد أن حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس لها رصيد شعبي كبير، وأنها قوة سياسية واسعة التأثير بين القوى والفصائل وتتمتع بعلاقات متميزة مع مختلف تيارات المجتمع الفلسطيني وفصائل العمل الوطني والإسلامي، وأن محاولات شق وحدة الصف الفلسطيني باءت بالفشل الذريع.

وقال «سرايا القدس ستكون حاضرة بقوة من خلال كلمة الناطق باسمها، والمظاهر الرمزية الأخرى»، لافتا إلى أن المهرجان طابع شعري، حيث أن حضور سرايا القدس لا يقاس بالمهرجانات وإنما بمعاركها وعملياتها ضد العدو. وأضاف «المهرجان يأخذ بُعدا واسعا

بمشاركة «سرايا القدس» الجناح العسكري للحركة

«الجهاد الإسلامي» توجه رسالة تحد لإسرائيل وتنظم مهرجان «وحدة الساحات» بين غزة وجنين ودمشق وبيروت

الأخير ضد غزة. وزعم غانتس أنه خلال العملية الأخيرة في غزة كانت هناك محاولة مباشرة لـ «إبذاء الاسرائيليين»، الذين يقطنون في مناطق قريبة من حدود غزة، من قبل عناصر حركة الجهاد الإسلامي وتابع «هذا لن أسمح به». وتابع «السبب المباشر في قرار البدء بالعملية هو أن الجهاد الإسلامي أطلقت النار على جرار في كيبوتس يعمل في الحقول في غلاف غزة لكن لم يصب بآذى، ولن أسمح بحدوث ذلك أبدا».

وجاء ذلك بعد الكشف عن غضب الوسيط المصري من ماطلة إسرائيل حالبا في تنفيذ لقاهمات وفق إطلاق النار، ومن قبل ضربه لقطاع جيش الاحتلال بشتن العدوان على غزة، وسقط تحركات كان يقودها مسؤولون في جهاز المخابرات المصرية لإنهاء حالة التوتر التي سبقت تلك العملية العسكرية.

وقد أفضل ذلك الهجوم الإسرائيلي الجهود التي كان يبذلها الوسيط المصري، ووضع في موقف حرج.

وإن الرجلين أجريا تقييما لـ «معركة وحدة الساحات»، على كافة المستويات الميدانية والسياسية والإعلامية.

وبحث نصر الله وزيد النخاله كذلك مختلف المستجدات السياسية في المنطقة والأدوار المتوقعة من مختلف الأطراف في محور المقاومة خلال المرحلة المقبلة.

وكانت حركة حماس والجهاد الإسلامي قد عقدتا قبل يومين اجتماعا قياديا عالي المستوى شارك فيه قادة سياسيون وعسكريون وأمنيون من الحركتين، تخلله نقاش مركز ومعق حول سبل تطوير مشروع المقاومة، كما ناقشتا العلاقات الثنائية بين الحركتين في المستويات كافة، وتم خلاله الاتفاق على تعزيز أوجه العمل المشترك وتفعيل اللجان المشتركة بين الحركتين في المستويات السياسية والعسكرية والأمنية.

وفي سياق متصل، استقبل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الأمين العام لحركة الجهاد زيد نخالة، وقالت الحركة إن اللقاء استعرض الأحداث الأخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية،

ويضرب حاضرة الحركة ويدق الأساقف بينها وبين الجماهير من جهة وبينها وبين القوى والفصائل من جهة أخرى».

وأشار إلى أن المهرجان سيخصص لتأبين جميع شهداء التصعيد الأخير الذي أطلقت عليه الجهاد الإسلامي اسم «وحدة الساحات» وليس فقط شهداء سرايا القدس.

وكان جيش الاحتلال قد شن عدوانا على قطاع غزة يوم الخامس من الشهر الجاري، وامتد لثلاثة أيام، وانتهى بوساطة مصرية أسفرت عن قرار لوقف إطلاق النار، وقد خلف التصعيد 49 شهيدا، ومئات الجرحى بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، وكان من أبرز الشهداء تيسير الجعبري قائد سرايا القدس في شمال غزة، و خالد منصور قائد سرايا القدس في جنوب القطاع.

وقال شباب في تصريحات أوردتها مواقع مقربة من حركة الجهاد، إن كلمة الأمين العام سبقت من خلال شاشات كبيرة مخصصة لذلك

ضرب حاضرة الحركة ويدق الأساقف بينها وبين الجماهير من جهة وبينها وبين القوى والفصائل من جهة أخرى».

وأشار إلى أن المهرجان سيخصص لتأبين جميع شهداء التصعيد الأخير الذي أطلقت عليه الجهاد الإسلامي اسم «وحدة الساحات» وليس فقط شهداء سرايا القدس.

وكان جيش الاحتلال قد شن عدوانا على قطاع غزة يوم الخامس من الشهر الجاري، وامتد لثلاثة أيام، وانتهى بوساطة مصرية أسفرت عن قرار لوقف إطلاق النار، وقد خلف التصعيد 49 شهيدا، ومئات الجرحى بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، وكان من أبرز الشهداء تيسير الجعبري قائد سرايا القدس في شمال غزة، و خالد منصور قائد سرايا القدس في جنوب القطاع.

وقال شباب في تصريحات أوردتها مواقع مقربة من حركة الجهاد، إن كلمة الأمين العام سبقت من خلال شاشات كبيرة مخصصة لذلك

غزة – «القدس العربي»:

وسط حالة تهرب إسرائيلية من دفع استحقاقات تقاهمات قرار وقف إطلاق النار الأخير، قررت حركة الجهاد الإسلامي تنظيم مهرجان جماهيري كبير بعنوان «معركة وحدة الساحات.. الطريق إلى القدس»، بمشاركة جناحها العسكري من سرايا القدس، والمقرر أن يقام في آن واحد في خمس مناطق في غزة وبيروت.

وسيقام عصر الخميس في غزة وفي بيروت. ورفح وجنين وتزامنا مع مهرجانات ستقام في العاصمتين السورية ودمشق واللبنانية بيروت، وستتخلل المهرجان كلمة مركزية للأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زيد النخاله.

وأكد داوود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي، أن المهرجان «يمثل رسالة تحد للعدو الصهيوني الذي حاول أن يعزل حركة الجهاد الإسلامي عن الجماهير، وحاول أن

ارتفاع عدد «الإداريين» في سجون الاحتلال

الأسرى يواصلون التصعيد ويعيدون مجددا وجبات الطعام ويمتنعون عن «الفحص الأمني» تمهيدا للمعركة الكبرى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم التهديدات الإسرائيلية بإدخال الوحدات الخاصة بالقمع إلى داخل غرف الأسرى، لثنيهم عن خطواتهم النضالية التي بدأت منذ مطلع الأسبوع الجاري، تمهيدا للإضراب الكبير، من أجل نيل حقوقهم، إلا أن الأسرى واصلوا احتجاجاتهم، التي تعطلت بإعادة وجبات الطعام والامتناع عن العد الأمني اليومي.

وصباح أمس الأربعاء، ظل الأسرى في كافة السجون الإسرائيلية في غرف السجون وفي الزنازين، ورفضوا الامتثال لأوامر السجناء بالخروج منها من أجل القيام بعملية العد الأمني اليومية، التي يتأكد من خلالها ضباط السجن من عدم وجود أي عملية هروب، وهو أمر يربك حسابات الاحتلال.

كما أعاد الأسرى وجبات الطعام التي تعدها إدارة السجون، حيث من المقرر أن يتم تنفيذ هذه الاحتجاجات من جديد يومي الإثنين والأربعاء من الأسبوع المقبل، باعتبارها إشارات للاحتجاج الكبير الذي سيبدأ في بدايات شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، الذي يشمل الإضراب الشامل عن الطعام، والتمرد على قرارات السجناء.

وجاءت هذه الخطوات بسبب تنصل سلطات الاحتلال عن الاتفاق على التساهل مع قيام هذه الحركة الأسيرة في شهر مارس/ آذار الماضي، والتي تتعلق بأمر وتفاسيل حياتية، من أبرزها تغيير نظام «الغفرة» أي الخروج إلى ساحة السجن، والتي تريد سلطات الاحتلال أن يكون خروج الأسرى على شكل مجموعات

متتالية ما يحرمهم من لقاء بعضهم البعض، خاصة وأن تلك الساحة التي توجد في كل سجن، هي المكان الذي يلتقي فيه الأسرى، قبل وضعهم من جديد في غرف السجون والزنازين، كما يريد الاحتلال تقليص مدتها، ولتحريضهم للشمس.

وتشمل القرارات تقليص مبلغ الكانتينا المخصص لشراء بعض الأطعمة التي لا توفرها إدارة السجن، وكذلك التضييق على الأسرى من ذوي الأحكام العالية، وتحديد المؤبدات، من خلال تقليص المتكرر مرة كل ستة أشهر.

وأكد نادي الأسير أن خطوة الإضراب ستكون مرهونة بموقف إدارة السجون، إن استمرت بقرارها بغرض جملة من إجراءات التضييق على الأسرى أم لا، لافتا إلى أن هذه الحركة ستكون امتدادا لتلك التي خاضها الأسرى في شهر مارس الماضي، حين حصلوا على وعد من الاحتلال بعدم تطبيق تلك القرارات، بعد جلسات حوار طويلة عقدتها لجنة الطوارئ للشبكة من كل التنظيمات في السجون مع إدارة سجون الاحتلال.

وتواصل حاليا الفعاليات الشعبية في الضفة الغربية وقطاع، التي تنظمها الفصائل والمؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى، في إطار خطة المناصرة، ومن المقرر أن يكون يوم غد الجمعة يوما لـ «التغير والغب» بناء على دعوة قيادة الأسرى، وسيبذل فيه المواطنون مناطق التماس مع الاحتلال. وفي إطار التضييق على الأسرى، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال تحتجز الأسيرين محمود أبو شيرين (26 عاما) من مخيم جنين، وأحمد عبيدة (22 عاما) من رام الله، في زنزانة

ضيقة لا تصلح للعيش الأدمي داخل عزل «سجن جدو»، وبينت الهيئة، في بيان لها، أن الأسيرين أبو شيرين وعبيدة يقبعان في زنزانة صغيرة جدا، مخصصة لشخص واحد ويقضيان معظم وقتهم على سرير خشبي، لأن مساحة الزنزانة لا تستوعب أسيرين، وقد طالبا عدة مرات بنقلهما لزنزانة أكبر لكن دون أن تستجيب لهما إدارة السجون. وتحتجز سلطات الاحتلال الأسير أبو شيرين في تلك الزنزانة رغم أنه يعاني من أوجاع حادة في الأذن الوسطى تؤثر على وضعه الصحي، وخضع لفحوصات في عيادة «سجن رامون» قبل 6 شهور.



الأسير خليل عواودة

يأتي ذلك في ظل مواصلة أربعة أسرى إضرابهم عن الطعام، وأقدمهم خليل عواودة (40 عامًا) المصاب منذ 155 يوما، الذي يواجه وضعًا صحيًا حرجًا واحتمالية «الوفاة المفاجئة»، حيث يوجد في مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي، بعد أن قرر الاحتلال تجريد أمر اعتقاله لا إلغاءه. كذلك يواصل المعتقلان الشقيقان أحمد وعدال موسى من بلدة الخضري في بيت لحم، الإضراب عن الطعام منذ 18 يوما، حيث يقبع المعتقل أحمد (44 عامًا)، والذي يواجه تدهورًا في وضعه الصحي في «سجن الرملة»، وشقيقه عدال (41 عامًا)، في زنزاني «سجن عوفر»، علمًا بأنهما شرعا بالإضراب

منذ تاريخ اعتقالهما في السابع من الشهر الحالي. وتقول عائلة الأسير عماد أبو الهيجا من جنين، إنه مضرب عن الطعام منذ ثلاثة أيام، ويطلب بأن يجتمع مع والده الأسير جمال أبو الهيجا، المحكوم بالسجن مدى الحياة، إضافة إلى شقيقه المعتقلين إداريًا وهما عاصم وعبد السلام، حيث ترفض إدارة السجون أن يلتقيا بوالدهما المعتقل منذ عام 2002.

وفي هذا السياق أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت مؤخرًا، بشكل كبير لتصل إلى ما يزيد عن

منذ تاريخ اعتقالهما في السابع من الشهر الحالي. وتقول عائلة الأسير عماد أبو الهيجا من جنين، إنه مضرب عن الطعام منذ ثلاثة أيام، ويطلب بأن يجتمع مع والده الأسير جمال أبو الهيجا، المحكوم بالسجن مدى الحياة، إضافة إلى شقيقه المعتقلين إداريًا وهما عاصم وعبد السلام، حيث ترفض إدارة السجون أن يلتقيا بوالدهما المعتقل منذ عام 2002. وفي هذا السياق أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت مؤخرًا، بشكل كبير لتصل إلى ما يزيد عن

نواب الديمقراطية للسلام في رسالة لسفير الاتحاد الأوروبي:

أوقفوا سياسات البطش الإسرائيلي ضد المؤسسات الحقوقية الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

أبرق نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة داخل أراضي 48 في الكتيبت (عابدة توما - سليمان، وأيمن عودة وعوفر كسيف)، رسالة لسفير الاتحاد الأوروبي وسفراء دول الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، أدانوا فيها إغلاق سلطات الاحتلال لمنظمات المجتمع المدني الحقوقية الفلسطينية السبع.

وأدانت الرسالة بشدة قرار وزير الجيش، بنيامين غانتس، اقتحام، ونهب وإغلاق المنظمات الحقوقية الفلسطينية،

دعت كما المجتمع الدولي للتحرك لاتخاذ الخطوات القوية للموسسة لحماية المنظمات وموظفيها من بطش السلطات الإسرائيلية خصوصًا وأن الانتهاكات الأوروبية والأمم المتحدة ووزراء خارجية العديد من الدول الأوروبية قاموا بدحض المزاعم الإسرائيلية بحق من يعمل لها نهارًا على إيصال الحقيقة وكشف الوجه الحقيقي للاحتلال وجرائمته المنتهكة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة. وجاء أيضًا في الرسالة: «من غير الممكن أن تستمر سياسة الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بمنح إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

في أعقاب حادث عنصري قام به حراس بلدية الاحتلال في القدس، أبرق مركز مناهضة العنصرية والمركز الإصلاحي للدين والدولة، وهما مركزان حقوقيان إسرائيليان، برسالة إلى رئيس بلدية القدس المحتلة موشيه ليون، مطالبين إياه بتوضيح الموضوع واتخاذ التدابير المناسبة وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها. وأوضحت الرسالة حيثيات الحادث، مشيرة إلى أنه في مساء يوم الجمعة، 19 أغسطس، أب الحالي عندما كانت عائلة فلسطينية تستمتع بوقتها في حديقة في

مركزان حقوقيان إسرائيليان بلدية الاحتلال في القدس تشارك في الاعتداءات المختلفة على الفلسطينيين

رمت دانيا في المدينة، وصلت سيارة تابعة لوحدة تطبيق القانون التابعة للبلدية وفي داخلها اثنان من المفتشين، ومع وصولهما، تجرل المفتشان من المركبة وباشرا في النطاق صور للعائلة بصورة غير مهيمة، مما دفع أحد الموجودين في التنتزه للسؤال عن سبب قيامهما بالتقاط صور للعائلة وطلب منهم تركها وشأنها، إلا أن المفتشين طلبا إليه عدم التدخل، الأمر الذي أوقع جدلا اضطرت العائلة بسببه إلى ترك المكان خوفًا. وأشارت الرسالة إلى أن تصرف المفتشين، مع كافة سكان المدينة التي تشهد تصاعدا في الاعتداءات على الأسرى الفلسطينيين والتعامل معهم في حياتهم اليومية.

وشددت الرسالة على أن بلدية الاحتلال في القدس من المفترض، باعتبارها سلطة جهايرية، أن تقدم الخدمات لكافة المواطنين دون التمييز بينهم الأمر الذي أكدته جملة قوانين وأحكام صدرت من محاكم إسرائيلية. وطلبت الرسالة من رئيس بلدية الاحتلال أن يقوم بفحص الحوادث، خاصة وأن معظم التفاصيل متوفرة، كذلك اتخاذ إجراءات تدابيرية ضد المفتشين واصدار أوامر لكافة الطواقم العاملة ومقدمة الخدمات في البلدية بالتعامل بالمساواة ودون تمييز مع كافة سكان المدينة التي تشهد تصاعدا في الاعتداءات على الأسرى الفلسطينيين والتعامل معهم في حياتهم اليومية.

يحسن دخل العائلات ويرتبط بالهوية الوطنية والدينية

«تلاوي يا تين»: البازار الذي يزود فلسطين بفاكهة الصيف الأكثر حلاوة



التي تين فاكهة الصيف الأكثر حلاوة

ما يستخدم المزارعون عصا صغيرة من أجل أن تصل إلى الحبات التي تنمو على الأغصان العالية. وتتشدد أنها تستيقظ باكرا كي «تلحق السوق» وسط البلدة كي تحصل على أفضل الأسعار من التجار القادمين من مدن فلسطينية متفرقة. ويهارة تعدد أم إبراهيم أنواع التين، فهذا العنقاوي والخرطامسي، والشوع الثالث يحمل اسم الخضراوي من الحبة الصغيرة، والرابع الحماسي، والخامس الحماري، والسادس السوداني، والسابع الموازي.. وتأمنا العسالي الخ.

وعن أبرز التحديات التي مرت بها في هذا الموسم قالت إن «عصفور الليل الهندي هو أكبر مشكلة بالنسبة لها، إنه يحارب للحصول على نصف الموسم، وتحديدًا في بداية الموسم. وتقول ضاحكة: «كان الحال مفاده حبة لي وحبة للطائر الهندي.. مش مشكلة كله ثواب واجر، فليكن البشر والطير أيضا». وبدوره يشهد الباحث البيئي الزراعي خالد أبو علي أن فلسطين تعتبر جنة الله

وهي تساهم في تحسين دخلها الشهري بشكل كبير وهو ما يجعلها تضمن حقول التين منصفة. وتناشد بدورها وزارة الزراعة معتبرة أن الموسم الحالي يعتبر ضعيفا في ظل هزم الأشجار وموتها البيئي.

وتنتقد بدورها وزارة الزراعة والمسؤولين فيها وكذلك المجلس البلدي لكونهما جهتين أعلنتنا أن دور لهما في مساعده المزارعين وتزويدهم بالبيدات والحلول الممكنة.

وتعمل أم إبراهيم (57 عاما) في قطف التين منذ أكثر من 35 سنة، وهي تعترف أنها لا يمكن لها أن تستغني عن موسم التين المبارك في تحسين وضعها الاقتصادي وتزويج أبنائها.

وتؤكد أن أغلب ما يتركع عليها من ديون خلال السنة تقوم بسداده من موسم التين المبارك. وإلى جانب قطف التين برفقة زوجها الأستاذ القناع وابنتها، تقوم بدورها بوضع الزيت على حبات التين الصغيرة (العجوة) على أمل أن تستوي في الأسبوع الذي يليه. وتستخدم في هذه العملية قطعة من الإسفنج تقوم بأشباعها بزيت الزيتون وغالبا، وتؤكد أم إبراهيم أن التين شجرة مباركة،

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

يحمل المثل الشعبي الفلسطيني «أيام الصبر وتين فئش عجين» إشارة دلالة إلى مركزية ثمرتي التين والصبان بصفتهما مكونين غذائيين مركزيين بالنسبة لسكان منطقة الشرق الأوسط عموما، وسكان فلسطين خصوصا.

وينادي الباعة الذين يجلسون تحت مجموعة من الأشجار الضخمة في منطقة حنتزه جمال عبد الناصر في مدينة نابلس «تلاوي يا تين... تلاوي يا تين» على أمل أن يجذبوا الزبائن الذين يهرون مسرعين بركبائهم.

وتعتبر منطقة وشمارح المنتزه الرئيسي في المدينة، سوقا كبيرا للتين والصبان، حيث يتجمع عشرات المزارعين والباعة على أمل أن يبيعوا تينهم ويصارهم الذي يتم ترتيبها بمهارة في علب شفاة صغيرة الحجم.

ويعتبر التين بالنسبة لبلدة تل (5500 نسمة) غرب مدينة نابلس وسط الضفة الغربية من أهم الموارد الاقتصادية، حتى أنه سوق يسوق باسمها علامة تجارية عالمية (Tel) بحسب الباحث البيئي عمر عاصي.

ويضيف عاصي: «تمامًا كما كنا نقول شموطي يا برتقال عند الحديث عن برتقال يافا فأنتنا نتحدث عن التين «العنقاوي» عند الحديث عن تين تل، وهو صنف مميز و«نادر» يتركز انتشاره في منطقة نابلس وقرية تل.

ويستشهد عاصي بحديث المهندس الزراعي نور الدين إشتية، مشيرًا إلى أنه يُقَدَّر نسبة تتفاوت من 70% إلى 80% من أشجار التين في تل هي من التين العنقاوي.

وتعتبر «العنقاوي» نوعا من بين أكثر من 18 نوعا من التين، وهو من الأصناف المتأخرة التي يبدأ قطفها بعد منتصف آب/أغسطس، ويتميز بعنق طويل نسبيا بين الحبة والساق ولهذا ينسجم عنقا، وما يميزه كذلك حلاوته وكبر حجم الثمرة، كما يقول الباحث عاصي.

وحسب دراسة أجزمها عاصي فإن قرية تل كانت تصدّر 15ر طنًا من التين يومياً في الموسم، وهو ما يشكل مورداً اقتصادياً مميّزا إلا أن التمدد العمراني والتضييقات الإسرائيلية على تسويق التين منذ عام 2016، أضرت بهذا القطاع إلى حد كبير بالأخص بعد منع تصديره إلى الأراضي

«مشخر». ويستمر عيسى بحالة تغزله بالتين حيث يقول: «وبين وطن طازج من تين وغربة عنقية من قطين، وبين صحابن لشعب واحد في نصفين، وبحالون الاكتمال في موسم التين حول «تينة الدار»، التي تبث عن دارها بين الخيم والجليل، أحق في هذا الصباح الاستدنافي في صورة سللة تين بلون الذهب قطفها فلسطيني في سخنين، وأرسلها إلى صحابي في فيسبوك، وهي مقاومة للأمراض.. كل هذه صفات تذكر دعوى مرحومة شجرة تحتل مكانة مرموقة عند الفلسطينيين». ويؤكد أبو علي عملية دهن التين بالزيت لتسريع نضوج ثماره، حيث كتب مقالا بعنوان «دهسان» التين التلاوي، ويتحدث من خلاله عن تقليد دهن حبات التين بالزيت. وحسب عارف على المشنبي «أبو عرب» فإن موسم التين في «تل» بمحافظة نابلس يبدأ مع منتصف شهر تموز/يوليول، ولا يخلو منزل في القرية تقريبا من أشجار التين المباركة والتي تعدد أصنافها وأنواعها التي تقارب الـ18 صنفا. ويقوم أبو عرب بحسب الباحث أبو علي في أواخر شهر تموز من كل عام بصنع ما بات يتعارف عليه بـ«دهسان التين» من أجل دهن حبات التين «الفجة»، وهو عبارة عن عصا خشبية صغيرة جامدة تقطع من أشجار الزيتون أو الرمان، يُلف رأسها بقطعة إسفنجية أو قطنية بحيث تصبغ دائرية ثم يتم تثبيتها بخيط، ومن بعدها يُبَلّ القطن بالزيت النباتي أو زيت الزيتون، ثم يُدهن رأس الثمرة الفجة «غير مكتملة النمو» حبة حبة.

ويشير الباحث البيئي عمر عاصي في موضوع التين وعلاقته بفلسطين فيقول: «أكثر من حسنتي لوضوع دراسة وتقعب التين هو أن بلادنا بلاد «التين والزيتون»، وأن التين يدخل في الصراع على الأرض مع الصهاينة، كما أن إجداننا أبدعوا في زراعة التين وجعلوا له سميات فريدة، كما أن هناك قرى مثل سلواد وتل تحولت إلى علامات تجارية بفضل إبداع أهلها في هذه الصناعة فوصلت منتجاتها إلى «العالم».

ويضيف بنوع من الحسرة: «المؤسف أن الكثير من أراضي التين أخذه بالتناقص، كما أن صناعة التين مهددة بالانقراض، ولهذا فإن العمراني والتضييقات الإسرائيلية على تسويق التين منذ عام 2016، أضرت بهذا القطاع إلى حد كبير بالأخص بعد منع تصديره إلى الأراضي

تصاعد الأصوات المطالبة بإعادة هيئة مكافحة الفساد

القضاء التونسي يعيد قاضيا معزولا إلى عمله... والحقوقيون يحتفون بـ«انتصار جديد» ضد سعيد



قيس سعيد

التقاضي". وطالب عدد من المبلغين عن الفساد، بالإرجاع الفوري لكل المعزولين عن عملهم نتيجة تبليغهم عن الفساد المالي والإداري، وتسوية وضعياتهم المعنوية والمالية المهنية في إطار ما سموه "بإعادة الاستثنائية ضمن إجراء استثنائي لقطع مع تلاعب القضاء واستغلال النفوذ والسلطة". كما طالبوا في رسالة توجهوا بها للرئيس قيس سعيد، ونشرتها وكالة الأنباء التونسية، بـ"جلسة مقابلة واستماع لمقترحات المبلغين عن الفساد حول آليات جديدة وعملية لمكافحة ظاهرة الفساد".

ودعا إلى "إعادة فتح الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وتعيين ومقابلة مشهود لهم بالاستقلالية والحياد والموضوعية، مع الترتيب المنظم لها لتكون لها آليات أخرى للرقابة والتقصي". وشددوا على ضرورة إعادة النظر في كل الملفات الموجودة في رفوف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومتابعيتها باستدعاء المبلغين عن هذه الملفات. وتذكروا بـ"سنوات من المعاناة يتعرضون لها جراء تبليغهم عن ملفات فساد مالي وإداري في غياب تفعيل الفعلي لحماية المبلغين ومحاسبة الفاسدين". وكان مليون عن الفساد نظموا في وقت سابق وقفات احتجاجية أمام قصر قرطاج والقصبة للمطالبة ببرد من رئاستي الجمهورية والحكومة على المطالب القائمة لها.

وتابعت بالقول: "جدير بالملاحظة أن جملة من أساتذة القانون العام والقضاء والمحامين أكدوا منذ صدور أوامر الإعفاء على بطلانها ومعوميتها وعدم أهليتها لترتيب أي أثر قانوني على وضعية القضاة المعفين بالاستأذنة سناء بن عاشور والأساتذ إبراهيم اليرتاجي والأساتذ عياض بن عاشور والأساتذ كمال بن مسعود والأساتذ أحمد صواب... وجاء هذا القرار التاريخي والشجاع ليرسخ هذه النظرية كوسيلة ناجعة لحفظ حقوق المواطنين من تعسف الإدارة واستعمالها منطلق القوة وغصب الاختصاص لإنفاذ مشيئتها غير المشروعة". ويأتي القرار بعد أيام من رفض وزارة العدل تنفيذ أمر قضائي أصدرته المحكمة الإدارية ويقضي بإعادة حوالي خمسين قاضيا عزلهم الرئيس سعيد للعمل، حيث بررت الوزارة ذلك بوجود قضايا جنائية ترتبط بالقضاة المعزولين، وهو ما دفع البعض لدعوة سعيد إلى عزل وزيره العدل ليلي جلال، بعد اتهامها بتصفية حسابات شخصية مع زملائها في المهنة. ودون القاضي حمادي الرحماني: "انتصار قضائي جديد للقضاة المعزولين: في حكم قضائي تاريخي جديد، القضاء العدلي أيضاً يعتبر أمر إغفاء أحد القضاة لأغيا ومعوما".

وأضاف في تدويته أخرى: "قضاء الرئيس - اللبلة الثامنة والسنتون بعد المئة 168. كلما تأخر تنفيذ قرارات المحكمة الإدارية، رجحت فرضية وقوف رئيس الجمهورية رساسا وراء تعطيل تنفيذها لمنع عودة القضاة المعزولين إلى

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أصدر القضاء العدلي التونسي، قراراً يقضي بإعادة قاض معزول إلى عمله، في قرار اعتبره حقوقيون انتصارا جديدا لمنظومة العدالة ضد الرئيس قيس سعيد، فيما دعا مليون عن الفساد تم عزلهم الرئيس سعيد إلى إصافهم وإعادة هيئة مكافحة الفساد للعمل.

ودوت القاضية انيسة التريشيلي: "صدر اليوم القرار الاستعجالي عدد 48690 عن المحكمة الابتدائية في تونس بإرجاع الطالب (مكرم حسونة) إلى مزاوله عمله كقاض إلى حين البت في وضعيته المهنية من قبل المجلس الأعلى للقضاء والذين بالتفويض على المسودة، ألف مبروك للقاضي الفاضل مكرم حسونة، ألف مبروك للقضاة التونسي، ما زال فيك ماجدات وإصرار يقضون بالحسن والقانون. قرار تاريخي كتبه القاضية الفاضلة ريم بن شهيدة بماء الذهب".

وأضافت: "ويبدو أن المحكمة اعتبرت أن أمر والتي لا ترقى إلى مرتبة القرارات اللابغية والعمومة لفسامة الإخلالات التي طالتسه ولا يمكنه بالتالي أن يربط أي أثر قانوني، ولأجل ذلك يمكن لأي محكمة ولو غير مختصة وحتى خارج الأجل المهوده أن تعاین معدوميته كما فعل القضاء العدلي الاستعجالي ومن ثم حفظ الحق هذه القرار المهدوم".

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

يوماً بعد آخر تتصاعد التهديدات من قبل حكومة باشاغا العبيته من قبل البرلمان، ومن قبل حفتر الذي يدعها عسكريا بالتوجه إلى خبار الحرب مجددا للدخول إلى العاصمة طرابلس، حيث بدأ الناطق باسم حفتر بالحديث عن دعمه لخيار وقف باشاغا المهدوم بالحرب. وقال الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسماي، إن طبول الحرب تدق في طرابلس بعد صدور ثلاثة بيانات من الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا، ومن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والثالث من قادة عسكريين في العاصمة.

وتحدث المسماي عن البيان الآخر الصادر

عن بعثة الأمم المتحدة، مبدئياً تحفظه على كلمة مزاعم الشرعية، قائلا: لا تعرف ما معنى تفسير البعثة تتخوف من اندلاع اشتباكات في أي لحظة.

والتأثسا، عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عن قلقها البالغ مما يجري من تصعيد للفتوات وتهديدات باللجوء إلى القوة لتسوية مزاعم الشرعية في ليبيا، داعية إلى وقف التصعيد على الفور. وفي إشارة إلى رغبة باشاغا في إشعال حرب في العاصمة طرابلس، طالبت وزارة الداخلية في الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحى باشاغا، منتسبياً كافة مكوناتها برفع أقصى درجات الاستعداد والتأهب لمحاكمات الممتلكات العامة والخاصة والمرافق والأعمال الحيوية من أي عبث أو تخريب، والحفاظة على أمن وسلامة المواطنين والعمل على فرض الأمن واستتبابه داخل العاصمة طرابلس. وشددت، في بيان عبر صفحتها على فيسبوك، على ما جاء في البيان الصادر عن الحكومة

ليبيا: داخلية باشاغا تعلن حالة التأهب والناطق باسم حفتر يتوقع اجتياح باشاغا للعاصمة

والتحصينات وحفر الخنادق. وتابع المتحدث باسم الجيش الليبي أنهم لا يتقنون أيضا في نجاح أي مسار للسلام يتساوى فيه الجلال والضحية، ولا يتضمن محاسبة المتورطين في العدوان على العاصمة والمدن الغربية ومن أعطى لهم الأوامر وعلى رأسهم خليفة حفتر، مؤكداً أن قوات بركان الغضب جاهزة للدفاع عن طرابلس.

وفي السياق ذاته، أعلنت مجموعة من المكونات المدنية بسوق الجمعة الواقعة في العاصمة طرابلس، في بيان لها الثلاثاء، رفضها الاقتتال وسفك دماء الليبيين، مستهجنة في الوقت نفسه لغة العنف والتصريحات الداعية لاستباحة الدماء.

وأعاد البيان التاكيد على نبذ لغة العنف والقتل، مستهجنة التصريحات لاستباحة الدماء مطالبا بتحكيم العقل والحكمة، مشيرة إلى أن ما تحتاجه بلادي اليوم هو جسم تشريعي ينتخبه الليبيون ويعلنهم ويوحد بلادهم، ويتوافق مع حكومة فخات يرتضيها الليبيون جميعا، بعيدا عن المحاصصة المقيتة.

وطالب البعثة الأممية بإرسال مراقبين إلى سرت والجفرة وبرك النشاط لتحديد ومعرفة هوية من يثقلون من وإلى هذه المناطق من مرتزقة سوديين وآلاف العناصر من مجموعة فاغتر الروسية، لافتاً إلى أنهم ينتظرون تحقيقاً أمنياً يشفق جرائم الإبادة الجماعية ارتكبتها مليشيات حفتر في حق أهالي ترهونة.

وقال "قوتون" إن سرت والجفرة وجنوب ليبيا وقاعدة الخادم أصبحت اليوم بؤرا تجمع للمرتزقة الأجانب التابعين لفاغتر من روسيا وسوريا، والعصابات الإجرامية المحلية التهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بعد طردها من طرابلس وترهونة، لتحتل على أكثر الأماكن خطورة على الأمن والسلم الجمعي في ليبيا.

وأوضح أنهم لا يتقنون في قدرة مليشيات حفتر في إخراج أكثر من 5 آلاف مرتزق من فاغتر ومثلهم من المرتزقة القادمين من سوريا والسودان وتشاد، ولا يعتقدون أن لهم القدرة على أن يطالبوا منهم هذا الطلب في الوقت الذي توصل فيه شركة فاغتر إقامة المعسكرات

جاهزون للدفاع وردع أي قوة تهدد أمن وسلامة العاصمة، وذلك خلال لقاء رئيس الأركان العامة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية مع الفريق أول ركن محمد الحصاد، بعدة من القيادات العسكرية والأمنية، في قاعة الاجتماعات بقاعدة طرابلس البحرية، وفق بيان نشرته صفحة رئاسة على فيسبوك.

وأضاف البيان أن الاجتماع ناقش الوضع الأمني في البلاد، حيث أكد المجتمعون التأييد للصراعات الجارية السياسية، ومنع الاقتتال بكل أشكاله بين الأخوة، والوصول إلى حلول سلمية بعيدة عن الحرب والقتال لإنهاء الصراع القائم بين الأطراف السياسية، ووضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار.

وفي تصريح جديد، حمل المتحدث باسم الجيش الليبي العميد طيار محمود قنون، إن تصريحات الناطق باسم حفتر "أحمد المسماي" هي تهديد مباشر للعاصمة طرابلس، ضيفا أن حفتر لن يعود إلى طرابلس مهما تحالف مع أطراف محلية أو أجنبية، موضحاً أنهم طالما دعوا للحلول السياسية والاجتماعية.

بشأن تغليب مصلحة الوطن فوق أي اعتبارات شخصية، وأن حكومة الوحدة الوطنية انتهت صلاحيتها وليس لها شرعية. وحذر وزير داخلية باشاغا كافة مكونات الوزارة من الإخراط في أي أعمال قد تهدد الأمن العام أو الالتحاق بأي تشكيلات مسلحة تحق أمام شرعية الحكومة الليبية، وحققا في ممارسة مهامها من داخل مدينة طرابلس.

وشددت الوزارة على أن القانون فوق الجميع، وأنه سيكون الرابع لكل من يحمل السلاح لتهريب وترويج الأمتين، مع التاكيد على أن العقوف والصفح والصالحه هو شعار الحكومة الليبية. وسبق بيان وزارة الداخلية بيان الحكومة باشاغا قالت فيه إن حكومة الوحدة الوطنية انتهت صلاحيتها ومدتها وليست لها شرعية، منية الجميع بلا استثناء إلى أنه لا ظلم ولا قتال مع من اتبع الشرعية واختار الوطن دون سواه، وأنها تدمن دفعها للسلام وتسعى لحقن الدماء. وعقب ذلك، أكدت قيادات عسكرية وأمنية، خلال اجتماع بقاعدة طرابلس البحرية، أنهم

الإليزيه يكشف برنامج زيارة ماكرون... والحاخام الأكبر يتمنى السماح بعودة اليهود للجزائر

من أجل السماح لأفراد طائفتها بزيارتها. وأضاف: "نحن نسعى إلى الانفتاح على الآخرين وإلى التبادل شريطة أن يجد الرئيس إيمانويل ماكرون مع نظيره الجزائري عبد المجد تبون أرضية للتقاهم فيما بينهم، فإذا اتفق الرئيسان، كل شيء سيصبح ممكنا. من الممكن مثلا أن ننظم عدة سفريات وزيارات إلى المدن الجزائرية".

وأشار الحاخام إلى أن هناك العديد من الجهات التي بدأت فعلا تتخفف من أجل التقارب بين الجالية اليهودية التي كانت تعيش في الجزائر ووطنها الأصلي. وتابع يقول: "تخصصنا لدى قاعة كبيرة بأن السلطات الجزائرية تعمل هي الأخرى في هذا الاتجاه ومن أجل تصالح الذائرة والسماح لليهود بالعودة إلى وطنهم الأصلي لرؤية الأنوار التي عرفوها خلال طفولتهم، ولكي يشعروا من جديد الروائح التي دفنوها داخل قلوبهم وذكريتهم خلال سنوات عديدة".

والفضول لدى آخرين، مرافقة الحاخام الأكبر حايم كورسيا للرئيس الفرنسي، والذي تعود أصول والديه للغرب الجزائري، وفي حوار له مع "فرانس 24"، قال هذا الحاخام إنه "يتشوق إلى رؤية هذه الأرض" التي لطالما قرأ عنها الكثير عبر الكتب والمقالات، متفانيا أن تكون هذه الزيارة بداية لعودة جميع اليهود الذين ولدوا في الجزائر للوقوف على مقابر آقاريم الذين دفنوا في الضفة الأخرى من المتوسط.

وذهب كورسيا لحد تشبيه زيارته للجزائر برحلة النبي إبراهيم، قائلا: "في الواقع، كل إنسان يرغب في العودة إلى أيام طفولته وإلى العنومة والحلاوة التي كانت تتسم بها هذه الطفولة. أشعر عبر سفري هذا إلى الجزائر كأنني أعيش ما عاشه النبي إبراهيم الذي تلقى الأمر من ربه بمغادرة وطنه ومكان ولادته ومنزل والده".

ويبرز أن الرهان بالنسبة لليهود اليوم هو إعادة ترميم مقابر اليهود والحفاظ عليها

معانها مثل متجر اغاني الراي "ديسكو مغرب" الذي تحول بفضل كليب الموسيقي العالمي الفرانكو جزائري دي جي سنايك إلى مزار للسواح في وهران، ووفق الرئاسة الفرنسية، فإن الزيارة تهدف إلى وضع أساس لإعادة بناء وتطوير العلاقة بين باريس والجزائر، ومواصلة العمل حول ملف الذائرة، دون جعلها محور الزيارة.

ويظهر من خلال نوعية الوفد الفرنسي الأهمية البالغة التي تكتسبها الزيارة، إذ سيراك ماكرون أبرز الشخصيات في حكومته، وفي مقدمتهم برنوس ولومير وزير الاقتصاد والمالية، الذي سيستج مع نظرائه الجزائريين ملف الشراكات الصناعية والاقتصادية العطلة. كما سيكون حاضرا أيضا جيرالد دارمالان وزير الداخلية الذي لديه أصول جزائرية، والذي يسك بالملف الشائك المتعلق بقتل الأشخاص. وسبق لهذا الوزير أن أثار أزمة مع الجزائر بعد قراره تخفيض نسبة منح التأشيرة للجزائريين

الذين يزورون الجزائر. وسيتوجه ماكرون بعد ذلك إلى قصر الرادية، حيث ستجمعه محادثات مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وفي نهاية اليوم، ستقام مأدبة عشاء على شرف الرئيس الفرنسي والوفد المرافق له. أما اليوم الثاني من الزيارة، فستخلقه محادثات على انفراد مع الرئيس تبون، ولقاء مطول مع رواد الأعمال الشباب في الجزائر العاصمة، كما سيوزر ماكرون بعض معالم العاصمة خلال الحقبة الاستعمارية، مثل كنيسة السيدة الإفريقية ومقبرة بولوغبين للمسحجين واليهود، وسيكون مرفوقا في هذه الزيارة، بالحاخام الأكبر في فرنسا حايم كورسيا.

وبعد انتام نشاطه في العاصمة، سيظير ماكرون إلى وهران عاصمة الغرب الجزائري، حيث سيوزر هناك كنيسة سانتا كروز، وبيت مصمم الأزياء الشهير إيف سان لوران الازم حديثا، كما ستكون له جولة في المدينة وبعض

السيول تدمر المنازل وتترك الآلاف دون مأوى في قرى ومدن الداخل موريتانيا؛ نواكشوط غارقة في برك الأمطار والمعارضة تنتقد وتدعو لإقالة الحكومة

التدخلين في العملية بما فيهم المكتب الوطني للصرف الصحي، والتدويبة العامة للأمن المدني وتنسيير الأزمات، والبلديات والسلطات الإدارية المحلية.

وأشار حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، في بيان أمس، ما سماه "تقرير الجهات الحكومية في مواصلة ضحايا الفيضانات كما يجب، وتركهم يعانون من أوضاع صعبة والاكتفاء بتدخلات استعراضية في أغلبها، ومدودة في وقتها وفي المستقبلين منها، ويعيد من أن تكون في مستوى الكارثة التي يواجهها المواطنون في المناطق المكتوبة".

وأضاف الحزب المحسوب على الإخوان والذي تصدر المعارضة "أن هذه الوضعية التي تشهدها مواصلة داخل البلاد أبرزها عاصمة ولاية غرغول كيجيدي، تعيش منذ أيام وضعا كارثيا بفعل السيول والفيضانات، فمئات الأسر تعيش مشردة والبياد تغمر الأحياء والطرق، والمخاطر الصحية جمة ومحدقة".

وشهدتها من قبل البنية وهران وميت، يضيف الحزب، كشفت عن عجز فاضح للجهات الحكومية عن القيام بمهمتها في إغاثة المواطنين وإسعافهم رغم اعترافها على أعلى المستويات أنها كانت تتوقع حصول هذه الكوارث، وفقا لتقرير الحزب، وزعمها أنها وضعت خططا للتصدي للأوضاع الناجمة عنها".

وزاد الحزب: "إن الحزب إذ يعزى في ضحايا السيول والفيضانات الذين قضوا خلال الأسبوع في عدة مناطق، ليشدد على ضرورة وضع خطة وطنية شاملة وجدية لمواجهة المخاطر الناجمة عن التقلبات المناخية، كما يدعو لهبة تضامن وطنية كبرى تظهر فيها جميعا معاني أخوتنا وتضامننا الوطني لنخفف من معاناة أهالينا المكتوبين".

وأكد النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني للإصلاح "أن جهود الحكومة في شطف المياه عن مدينة نواكشوط، فشلت وأن عليها أن تقدم الأسمات".

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لم تتمكن آليات شطف مياه الأمطار المتجمعة في أحياء وطرق العاصمة نواكشوط التي لا تتوفر على شبكة مجاري، حتى الآن من فك الحصار عن السكان الذين يصلون بصعوبة لبيوتهم، حتى إن سكان الأحياء الجنوبية الغربية من العاصمة نواكشوط يستخدمون زوارق صغيرة للتنقل.

وتواصل إدارة الطوارئ بوزارة الداخلية الموريتانية الإعلان عن الخسائر البشرية والمادية في بيانات تنشر تباعا، حيث سجلت وفيات لأشخاص غرقا، كما تحدثت عن حالات سقوط عدد كبير من السكان جراء الأمطار والسيول، في عدد من قرى ومدن الداخل.

وأعلن رئيس الوزراء محمد ولد بلال مسعود، الذي طالب نائب معارض من حزب التجمع ذي التوجه الإسلامي، بإقالة حكومته، "أن الوضعية ستعود بعد أيام قليلة إلى ما كانت عليه قبل الأمطار، مشيرا إلى أنها ستنقل تحت المتابعة حتى تتحسن".

وأشار إثر نقده تعليقات شطف المياه داخل العاصمة "إلى أنه سيتم العمل على توفير كافة الوسائل اللازمة لإنجاح العملية مع العمل على تنظيم الفرق العاملة حتى يتحقق الهدف من العملية الذي هو تخفيف من معاناة المواطنين".

وأكد "أن الوضعية تحت السيطرة بالرغم من أن هناك عدة أحياء في وضعية صعبة لكن الإجراءات كما تمت معانيتها تسير على ما يرام"، حسب تعبيره.

ودعا رئيس الوزراء القائمين على عمليات الشطف بالمكتب الوطني للصرف الصحي، "لإسراع في تنفيذها ومضاعفة الجهود مع وضع خطة عمل تسمح بتحديد الأولويات لإنجاح العملية مع الواطن إلى الخدمة العمومية لكونه الهدف والغاية".

كما أكد على "ضرورة توزيع المهام من أجل تنسيق جهود كافة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لم تتمكن آليات شطف مياه الأمطار المتجمعة في أحياء وطرق العاصمة نواكشوط التي لا تتوفر على شبكة مجاري، حتى الآن من فك الحصار عن السكان الذين يصلون بصعوبة لبيوتهم، حتى إن سكان الأحياء الجنوبية الغربية من العاصمة نواكشوط يستخدمون زوارق صغيرة للتنقل.

وتواصل إدارة الطوارئ بوزارة الداخلية الموريتانية الإعلان عن الخسائر البشرية والمادية في بيانات تنشر تباعا، حيث سجلت وفيات لأشخاص غرقا، كما تحدثت عن حالات سقوط عدد كبير من السكان جراء الأمطار والسيول، في عدد من قرى ومدن الداخل.

وأعلن رئيس الوزراء محمد ولد بلال مسعود، الذي طالب نائب معارض من حزب التجمع ذي التوجه الإسلامي، بإقالة حكومته، "أن الوضعية ستعود بعد أيام قليلة إلى ما كانت عليه قبل الأمطار، مشيرا إلى أنها ستنقل تحت المتابعة حتى تتحسن".

وأشار إثر نقده تعليقات شطف المياه داخل العاصمة "إلى أنه سيتم العمل على توفير كافة الوسائل اللازمة لإنجاح العملية مع العمل على تنظيم الفرق العاملة حتى يتحقق الهدف من العملية الذي هو تخفيف من معاناة المواطنين".

وأكد "أن الوضعية تحت السيطرة بالرغم من أن هناك عدة أحياء في وضعية صعبة لكن الإجراءات كما تمت معانيتها تسير على ما يرام"، حسب تعبيره.

ودعا رئيس الوزراء القائمين على عمليات الشطف بالمكتب الوطني للصرف الصحي، "لإسراع في تنفيذها ومضاعفة الجهود مع وضع خطة عمل تسمح بتحديد الأولويات لإنجاح العملية مع الواطن إلى الخدمة العمومية لكونه الهدف والغاية".

كما أكد على "ضرورة توزيع المهام من أجل تنسيق جهود كافة

حزب معارض يصف تراجع الجامعات المغربية في التصنيف العالمي بـ«الصدمة القوية»

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بتعوي:

وصف فريق حزب "التقدم والاشتراكية" المعارض في مجلس النواب، تراجع الجامعات المغربية في تصنيف "شانتهاي" الأخير وغيابها عن قائمة أفضل بـ"الصدمة القوية". كما لفت الانتباه إلى أن أفضل الكتب المدرسية ارتفعت بنسبة 40 في المئة مقارنة مع الموسم الدراسي المنصرم.

بين التعيبر عن "الصدمة القوية" من تراجع الجامعات المغربية في التصنيف الدولي، وبين أسعار الكتب التي كانت في التعليم المغربية قد أكدت في بيان عمته مؤخرا أنها ستحفظ بسعرها السابق بعد الإعلان عن دعم مباشر للناسرين، كان السؤال الكتابي عن الجامعات أكثر حضورا بالنظر إلى الدمشة التي اعترت لغاية بعد تداول التفاضيل لتصنيف الخاص بـ"شانتهاي".

لكن يبدو أن الزمن القاسي المغربي بسبب العطفة الضعيفة لم يلقظ هذا التصنيف ولذالك الغياب، إلا بعد جرة عاصمة الانتقادات وزوبعة الجدل، حيث وجد حزب "التقدم والاشتراكية" المعارض من خلال فريقه النيابي سؤالا كتابيا إلى وزير التعليم العالي عبد اللطيف ميراوي، بخصوص مكانة المؤسسات المغربية ضمن التصنيف الدولي للجامعات، وذكر بأنه صدر مؤخرا تصنيف دولي للجامعات عبر العالم، بوا الجامعات المغربية مراتب غير مشرفة.

وحسب الفريق البرلماني، في شأن هذا التصنيف يتطلب تعميق التفكير مجددا حول أسباب ذلك وسبل تجاوزها، وذلك رغم الجهود التي تبذلها الدولة في

هذا القطاع الحيوي، وبالنسبة للحزب نفسه صاحب السؤال البرلماني الكتابي، فإن نتائج التصنيف شكلت صدمة قوية، وذلك بالنظر إلى ما تحظى به الجامعات المغربية من إمكانيات مادية وبشرية مهمة.

وبعد أن دعا إلى مساعلة مدى جدوى السياسات العمومية المنفذة في هذا القطاع، طالب الفريق النيابي للحزب المعارض بمجلس النواب، بالعمل من أجل النهوض بهذا القطاع للاستجابة لتطلعات مغرب القرن الواحد والعشرين، انسجاما مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية العالمية، وكذا تشجيع البحث والابتكار العلمي، وتمكين الطلبة وكوادر التدريس من المستلزمات الضرورية من أجل القيام بدورهم ومساهمتهم في الارتقاء بالجامعة المغربية، وختام الاسئلة الوجهة لوزير التعليم العالي، كان حول خطته لتحقيق هذا الطموح الوطني المشروع، وتجاوز أعطاب مسارات الإصدار السابقة، والنهوض بالجامعة المغربية، الإصح بالذكر أن تصنيف "شانتهاي" كان قد استبعد الجامعات المغربية من تصنيفه لأحسن المؤسسات الجامعية، وهو ما أثار عاصفة من الجدل لدى الرأي العام المغربي، إذ لم يهضم نتائج هذه التصنيف الذي يعتمد على مؤشرات السمعة العلمية والإنتاج البحثي ونسبة التأطير الإداري و عدد الطلبة الدائرة قياسا بطبة الإجازة، إلى جانب نسبة خريجي الدكتوراه قياسا بعدد الأساتذة المؤطرين، وعدد الانتقاسات المتضمنة في المجالات العلمية والفهرسة وعدة معايير أخرى يبدو أنها لم تتوفر في الجامعات المغربية.

من الجامعات إلى الكتب المدرسية التي كانت موضوع بيان لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أكد أن الأسعار لن يطرأ عليها أي تغيير خلال الدخول الدراسي المقبل.

حملة إسرائيلية لإقناع الدول الغربية الموقعة بالانسحاب

أمريكا ترسل ردها على مقترحات إيران حول النص الأوروبي «النهائي» للاتفاق النووي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بأشرت إيران، أمس الأربعاء، دراسة الرد الذي تلقته اليوم ذاته من الولايات المتحدة، على مقترحاتها بشأن النص «النهائي» المطروح من الاتحاد الأوروبي ضمن الجهود الهادفة لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وكان الاتحاد، منسّق المفاوضات لإحياء الاتفاق الذي انسحبت واشنطن منه في 2018، قدّم في الثامن من آب/أغسطس اقتراح تسوية «نهائية»، داعياً طهران وواشنطن للثمن تتفاوضا بشكل غير مباشر، للرد عليه أملاً بتتويج مباحثات بدأت قبل عام ونصف العام.

وأعلنت طهران مطلع الأسبوع الماضي تقديم «رد خطي» على النص الأوروبي تضمن «مقترحات نهائية» من قبلها، بينما سلّمت واشنطن الأوروبيين ردها اليوم، غداً تأكيد مسؤول أميركي أن إيران قدّمت «تنازلات» في المباحثات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، إن طهران «تلقت» عصر اليوم عبر المنسق الأوروبي، رد الحكومة الأميركية على آراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حل القضايا المتبقية في المفاوضات ورفع العقوبات، وشدد على أن «عملية المراجعة الدقيقة لآراء الجانب الأميركي بدأت»، على أن تبلغ طهران موقفها «إلى المنسق» بعد إنهاء مراجعتها. وأكدت كل من واشنطن وبيروكسل إرسال الرد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «كما تعلمون، تلقينا من الاتحاد الأوروبي تعليقات إيران على النص النهائي الذي اقترحه»، متابعاً: «أرأونا بشأن هذه التعليقات أصبحت ناجزة الآن، اليوم أرسلنا

ردنا إلى الاتحاد الأوروبي».

وقالت المتحدثة باسم مفوض خارجية الاتحاد الأميركية نيبيلة مصري: «يمكنني أن أؤكد أننا تلقينا رد الولايات المتحدة ونقلناه إلى إيران، ليس لدينا تعليق إضافي في هذه المرحلة».

وأتى الإعلان عن الرد الأميركي بعد يومين من انتقاد طهران تأخر تعليق واشنطن على مقترحاتها، بعد نحو أسبوع من تأكيدها إرسال ردها، وأكدت بروكسل وواشنطن في 16 آب/أغسطس أنها تقومان بدراسة الرد.

تنازلات

واعتبرت إيران هذا الأمر «سيتم التوصل إلى اتفاق إذا كان الرد الأميركي يتسم بالواقعية والبروتة». وأكد مسؤول أميركي الثلاثاء، طابعا عدم كشف اسمه، أن إيران قدّمت تنازلات في قضايا أساسية في المباحثات.

ووفق المتداول، وضع الطرفان جانباً طلب شطب اسم الحرس الثوري من القائمة الأميركية للمنظمات «الإرهابية» الأجنبية، بينما يتم الحديث عن ليوثة متبادلة في الملف المفتوح من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن مواقع غير معلنة يشتبه بانها شهدت أنشطة نووية، على رغم عدم اتضاح الصورة نهائياً بعد بشأن هذه المسألة.

وفي ظل توقعات بارتفاع احتمالات إحياء الاتفاق في الفترة المقبلة، تخوض إسرائيل، العدو للدول للجمهورية الإسلامية، حملة مكثفة لإقناع دول عربية تقدمها الولايات المتحدة، بالامتناع عن إحياء الاتفاق.

وقام بيدو التوصل لاتفاق على بعد خطوات، ما زالت إسرائيل تخوض حملة مكثفة لإقناع الدول الغربية الموقعة بالامتناع عن عبور



رئيس وزراء الاحتلال باينير لبيد

إيران بالمال و«يقوض» استقرار الشرق الأوسط، وقال لبيد للصحافيين: «على الطاولة الآن المقررة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، حدث رئيس الوزراء الإسرائيلي باينير لبيد الدول الغربية، أسس الأربعاء، على وقف مباحثات إحياء الاتفاق، معتبراً أن أي تفاهم سيمتدّ خزائن

بيناهم تنتهاها، انتقادات للاتفاق النووي في مقابلة مع قناة «العربية» السعودية، وقال منتهاها: «خلال عقد من الزمن، ستمتلك طهران مليارات دولار لتمويل الإرهاب»، مضيفاً أن طهران لن تلتزم بأي اتفاق حتى لو كان جيداً.

كما شدد على أن الاتفاق الحالي يؤثر سلباً على الجميع، كما رأى أن واشنطن خذلت نفسها ولم تخذل إسرائيل فقط بتفاوضها مع طهران، سعياً وراء مكاسب قصيرة الأمد.

وأتاح الاتفاق المبرم بين طهران وست قوى دولية كبرى، واسمه الرسمي «خطة العمل الإسلامية لفساء خفض أنشطتها النووية الشاملة المشتركة»، رفع عقوبات عن الجمهورية الإسلامية لفساء خفض أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت أحادياً منه خلال عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، معيدة فرض عقوبات على إيران التي ردت ببدء التراجع تدريجاً عن معظم التزاماتها، وبدأت إيران والقوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، الصين) مباحثات لإحيائه في نيسان/أبريل 2021، تم تعليقها مرة أولى في حزيران/يونيو من العام ذاته، ويعد استئنافها في تشرين الثاني/نوفمبر، عُقدت مجدداً منذ منتصف آذار/مارس مع تبقي نقاط تباين بين واشنطن وطهران، رغم تحقيق تقدم كبير في سبيل إنجاز التفاهم، وأجرى الطرفان بتسنيق من الاتحاد الأوروبي مباحثات غير مباشرة ليوين في البوحة أواخر حزيران/يونيو، لم تفصّل أي تحقيق تقدم يذكر. وفي الرابع من آب/أغسطس، استؤنفت المباحثات في فيينا بمشاركة من الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، بعد أربعة أيام من التفاوض، أكد الاتحاد الأوروبي أنه طرح على الطرفين الأساسيين صيغة تسوية «نهائية».

الشرق الأوسط ونشر الرعب في جميع أنحاء العالم». ولم يشرح رئيس الوزراء الإسرائيلي ما يستند إليه لطرح هذا الرقم. وأضاف أن «الاتفاق» في نظرنا، لا يفي بالعايير التي حددها باينير نفسه: منع إيران من أن تصبح دولة نووية».

وأبدي مسؤول إسرائيلي كبير، أمس، انتقادات لأن مشروع التفاهم الذي لم يتم كشف مضمونه بشكل رسمي، لا يلحظ التخلص بالكامل من أجهزة الطرد المركزي الإيرانية المتطورة لتخصيب اليورانيوم، ما سيسمح لطهران بـ«إعادة تشغيلها» متى رأت الفرصة سانحة لذلك.

وعلى رغم عدم اعترافها رسمياً بذلك، يؤكّد خبراء أن إسرائيل هي الوحيدة في المنطقة تمتلك ترسانة من الرؤوس النووية، كما اتهمت طهران خلال الأعوام الماضية، بالوقوف خلف عمليات اغتيال لعلمائها وتخريب منشآتها النووية.

وأضاف لبيد الذي تحدث إلى قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا في الأيام الأخيرة: «أخبرتهم أن هذه المفاوضات وصلت إلى النقطة التي يجب أن يتوقفوا فيها ويقولوا كفى... نحن ضد هذا الاتفاق لأنه سيبي».

كما حضّ رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، الثلاثاء، باينير على «الامتناع، حتى في اللحظة الأخيرة، عن توقيع اتفاق مع إيران».

وطرحت الصحافة الإسرائيلية الأربعاء، أسئلة بشأن ما إذا كانت الحكومة مقتنعة فعلياً بقدرتها على اقناع الغربيين بترك طاولة المفاوضات، أو أنها بدأت تتحضر للتعامل مع فكرة إحياء الاتفاق المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة».

كما وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق

إيران بالمال و«يقوض» استقرار الشرق الأوسط، وقال لبيد للصحافيين: «على الطاولة الآن المقررة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، حدث رئيس الوزراء الإسرائيلي باينير لبيد الدول الغربية، أسس الأربعاء، على وقف مباحثات إحياء الاتفاق، معتبراً أن أي تفاهم سيمتدّ خزائن

طهران تختبر مسيرات وواشنطن تتخوف من إمداد موسكو بها

من روسيا تدربوا في إيران في إطار اتفاق يتعلق بنقل طائرات مسيرة بين البلدين، كما قال مسؤولون أميركيون الشهر الماضي إن واشنطن تعتقد أن إيران تستعد لتزويد روسيا بما يصل إلى عدة مئات من الطائرات المسيرة، ونفى وزير الخارجية الإيراني الاتهام في ذلك الوقت، بل واتصل هاتفياً بنظيره الأوكراني ليؤكد له عدم حدوث ذلك.

وطورت إيران صناعة أسلحة محلية كبيرة في مواجهة العقوبات والحظر الدولي الذي يمنعها من استيراد الكثير من الأسلحة.

ويقول محللون عسكريون غربيون إن طهران تتألم في بعض الأحيان في وصف قدرات التسلح لديها، مع أن المخاوف بشأن صواريخها الباليستية ساهمت في خروج واشنطن من الاتفاق النووي لعام 2015 مع القوى العالمة.

دبي - رويترز: أطلقت إيران، أمس الأربعاء، تدريبات لاختبار طائراتها القتالية والاستطلاعية المسيرة، وسط مخاوف أميركية من احتمال إمداد روسيا بطائرات مسيرة إيرانية الصنع لتستخدمها في الحرب في أوكرانيا.

وأفاد التلفزيون الحكومي أن المناورات الحربية التي تستمر يومين تشمل 150 طائرة مسيرة وستغطي ساحل إيران على الخليج ومعظم أراضيها. كما سيتم اختبار قدرات الدفاعات الجوية والحرب الإلكترونية للبلاد ضد طائرات مسيرة لعدو وهمي.

واعتمدت إيران والقوى الإقليمية التي تدعمها على الطائرات المسيرة بشكل متزايد في السنوات القليلة الماضية في اليمن وسوريا والعراق ومضيح هرمز.

وقالت الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الشهر، إن مسؤولين

إيران بالمال و«يقوض» استقرار الشرق الأوسط، وقال لبيد للصحافيين: «على الطاولة الآن المقررة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، حدث رئيس الوزراء الإسرائيلي باينير لبيد الدول الغربية، أسس الأربعاء، على وقف مباحثات إحياء الاتفاق، معتبراً أن أي تفاهم سيمتدّ خزائن

سفير إيران في الكويت: المحادثات مع الرياض ستستأنف حال تحسن الأوضاع في العراق

الكويت - رويترز: قال سفير إيران لدى الكويت في تصريحات منشورة أكدتها سفارته، أمس الأربعاء، إن عقد جولة سادسة من المحادثات بين السعودية وإيران في بغداد سيتم عندما تكون الظروف مواتية في العراق. وشمه خصومة بين السعودية وإيران منذ عشرات السنين، وفي العام الماضي بدأ الجانبان محادثات مباشرة في محاولة لتحسين العلاقات. واستضافت بغداد خمس جولات من المحادثات حتى الآن كان آخرها في أبريل/نيسان.

الكويت - رويترز: قال سفير إيران لدى الكويت في تصريحات منشورة أكدتها سفارته، أمس الأربعاء، إن عقد جولة سادسة من المحادثات بين السعودية وإيران في بغداد سيتم عندما تكون الظروف مواتية في العراق. وشمه خصومة بين السعودية وإيران منذ عشرات السنين، وفي العام الماضي بدأ الجانبان محادثات مباشرة في محاولة لتحسين العلاقات. واستضافت بغداد خمس جولات من المحادثات حتى الآن كان آخرها في أبريل/نيسان.

الإمارات وإسرائيل تحاولان تخريب المصالحة الخليجية وفق تسريبات

مقاطع فيديو مركبة لأحداث وتصريحات سابقة تستهدف إعادة إثارة الجدل بشأن العلاقات السعودية القطرية.

ورصد التقرير -ما نشره الصحافي الإسرائيلي إيدي كوهين من قطر فيديو قديم للأمر بنرد بن سلطان بهاجم فيه قطر ويصفها بال دولة الهامشية، وهو ما علقت المواقع والمنصات الإماراتية على الترويج له فوراً.

وكان قسادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي قد وقعوا في يناير/كانون الثاني من العام الماضي بيان القمة الخليجية الـ41 التي عقدت في محافظة العلاء بالسعودية، من أجل طي صفحة الخلاف الخليجي والتأكيد على احترام مبادئ حسن الجوار.

مقاطع فيديو مركبة لأحداث وتصريحات سابقة تستهدف إعادة إثارة الجدل بشأن العلاقات السعودية القطرية.

ورصد التقرير -ما نشره الصحافي الإسرائيلي إيدي كوهين من قطر فيديو قديم للأمر بنرد بن سلطان بهاجم فيه قطر ويصفها بال دولة الهامشية، وهو ما علقت المواقع والمنصات الإماراتية على الترويج له فوراً.

وكان قسادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي قد وقعوا في يناير/كانون الثاني من العام الماضي بيان القمة الخليجية الـ41 التي عقدت في محافظة العلاء بالسعودية، من أجل طي صفحة الخلاف الخليجي والتأكيد على احترام مبادئ حسن الجوار.

مقاطع فيديو مركبة لأحداث وتصريحات سابقة تستهدف إعادة إثارة الجدل بشأن العلاقات السعودية القطرية.

ورصد التقرير -ما نشره الصحافي الإسرائيلي إيدي كوهين من قطر فيديو قديم للأمر بنرد بن سلطان بهاجم فيه قطر ويصفها بال دولة الهامشية، وهو ما علقت المواقع والمنصات الإماراتية على الترويج له فوراً.

وكان قسادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي قد وقعوا في يناير/كانون الثاني من العام الماضي بيان القمة الخليجية الـ41 التي عقدت في محافظة العلاء بالسعودية، من أجل طي صفحة الخلاف الخليجي والتأكيد على احترام مبادئ حسن الجوار.

الأمينين في إسرائيل في ظل رغبة مشتركة في العيب بالساحة الخليجية».

وأشار التقرير وفق المصدر الدبلوماسية، أن «كلام من الإمارات وإسرائيل تعبيران أن المصالحة الخليجية لاسميا التقارب السعودي-القطري، يضر بمصالحهما، ويؤخر دفع وتيرة التصعيد العنفي مع الرياض، ما يدفعها لوزع بذور الشقاق بين الدوحة والملكة».

وتشمل الخطة المتفق عليها وفق تلك التسريبات، «شن حملات إعلامية للتحريض على قطر واستفزاز السعودية عبر الإساءة إلى مواقف الدوحة مع تكثيف النشاط على حسابات التواصل الاجتماعي لخدمة ذلك»، ومؤخراً، «نشرت حسابات إسرائيلية وإماراتية

نفسه أنه «منصة إعلامية متخصصة في نشر فضائح الإمارات وجرائمها»، تقريراً عما قال إنها «وحدة سرية مشتركة بين الإمارات وإسرائيل لتقويض المصالحة الخليجية».

وجاء في التقرير الذي اطّلع عليه «القدس العربي»، أن «مصادر دبلوماسية مطلعة كشفت عن تشكيل الإمارات وإسرائيل حديثاً وحدة سرية مشتركة تستهدف تقويض اتفاق المصالحة الخليجية الذي جرى توقيعه مطلع العام الماضي وإثارة الخلافات بين دول الخليج».

وقالت المصادر لـ«إمارات ليكس»، إن «الوحدة المشكلة تم الاتفاق عليها بين مستشار الأمن الوطني طحون بن زايد وكبار المسؤولين

لندن - «القدس العربي»:

تتحرك الإمارات بالتنسيق والتعاون مع إسرائيل لنسف جهود المصالحة الخليجية، وتعكر صفو العلاقات بين قطر والسعودية وتعيق الشرخ مع البحرين، وفق معلومات وتسريبات.

وأطلعت «القدس العربي» على تقارير تكشف عن تحركات الإمارات وسلطات الاحتلال، وتنسيق جهودهما، لتقويض المصالحة الخليجية التي تمت في قمة العلاء التي احتضنتها المملكة العربية السعودية مطلع عام 2021.

ونشر موقع «إمارات ليكس»، الذي يعرف

أمير قطر ورئيس وزراء باكستان يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية

مؤخراً، اجتمع قادة الإمارات زعماء الأردن والعراق ومصر والبحرين في مدينة العلمين، بغية إطلاق قطب ينفذ أجندة أوطيبي في المنطقة، ووفق البيان الرسمي للاجتماع، بحث قادة مصر والإمارات والأردن والبحرين، في مدينة العلمين المصرية مختلف جوانب التعاون، وقضايا وطورات إقليمية ودولية.

لكن العديد من المصادر أشارت أن الاجتماع يهدف أساساً لتحقيق مقاربات الإمارات، والمساهمة في تنفيذ أجنداتها، ومنها خدمة المخططات الإسرائيلية.

مؤخراً، كشفت مصادر مختلفة عن إفشال سلطنة عُمان قرار فتح السعودية الأجواء أمام طائرات الاحتلال. وأشار تقرير إسرائيلي إلى

مؤخراً، اجتمع قادة الإمارات زعماء الأردن والعراق ومصر والبحرين في مدينة العلمين، بغية إطلاق قطب ينفذ أجندة أوطيبي في المنطقة، ووفق البيان الرسمي للاجتماع، بحث قادة مصر والإمارات والأردن والبحرين، في مدينة العلمين المصرية مختلف جوانب التعاون، وقضايا وطورات إقليمية ودولية.

لكن العديد من المصادر أشارت أن الاجتماع يهدف أساساً لتحقيق مقاربات الإمارات، والمساهمة في تنفيذ أجنداتها، ومنها خدمة المخططات الإسرائيلية.

مؤخراً، كشفت مصادر مختلفة عن إفشال سلطنة عُمان قرار فتح السعودية الأجواء أمام طائرات الاحتلال. وأشار تقرير إسرائيلي إلى

مؤخراً، اجتمع قادة الإمارات زعماء الأردن والعراق ومصر والبحرين في مدينة العلمين، بغية إطلاق قطب ينفذ أجندة أوطيبي في المنطقة، ووفق البيان الرسمي للاجتماع، بحث قادة مصر والإمارات والأردن والبحرين، في مدينة العلمين المصرية مختلف جوانب التعاون، وقضايا وطورات إقليمية ودولية.

لكن العديد من المصادر أشارت أن الاجتماع يهدف أساساً لتحقيق مقاربات الإمارات، والمساهمة في تنفيذ أجنداتها، ومنها خدمة المخططات الإسرائيلية.

مؤخراً، كشفت مصادر مختلفة عن إفشال سلطنة عُمان قرار فتح السعودية الأجواء أمام طائرات الاحتلال. وأشار تقرير إسرائيلي إلى

بعد السيطرة على شبوة وأبين الانتقالي يضع أنظاره على حضرموت والمهرة

الجنوب بقيادة المجلس الانتقالي برئاسة عيدروس الزبيدي، بالإشارة إلى رئيس المجلس الانتقالي، وأضاف: «نشد بالمدور الهام التحالف العربي، ودعمه للقوات الجنوبية في مكافحة الإرهاب، والمتطرفين الانقلابيين، وفرض الأمن والاستقرار وتثبيت دعائمه في محافظات الجنوب».

وقال بن بريك: «بالأمس (الثلاثاء) استقبلنا رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري والذي أكد صحة توجه المجلس نحو استعادة الدولة وتعزيز اللمة الجنوبية». وختم قائلاً: «ستتضم قيادات وشخصيات جنوبية إلى وحدة الصنف الجنوبي قريباً.. الجنوب يتسع للجميع ويوحدنا سنحقق طموحات شعبنا».

ومساء الثلاثاء، طالب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العلمي، من عضو المجلس الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، وقادة الجيش والأمن، إيقاف هذه الحملة العسكرية.

وتأتي العملية بعد أيام من سيطرة القوات الموالية للإمارات على محافظة شبوة (شرقي البلاد) بما فيها المؤسسات النفطية والغازية.

وجدير بالذكر أن القوات الحكومية كانت ترابط في مرتفعات العرقوب شرقي بلدة سُقُرة، منذ انسحابها من مداخل مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، بعد اشتباكات خاضتها مع قوات المجلس الانتقالي المسيطر على عدن، منذ قرابة ثلاث سنوات.

ولا تزال الاتهامات والنواشات مستمرة بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، على الرغم من توقيعهما اتفاقاً في العاصمة السعودية الرياض في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ودخولهما في شرابة بعد تشكيل مجلس قيادة رئاسي جديد في نيسان/أبريل الماضي.

لندن - «القدس العربي»:

بعد إعلان القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، الثلاثاء، سيطرتها الكاملة على محافظة أبين، في جنوب اليمن، أشار المجلس إلى أنه يعتزم مواصلة الحملة حتى «استعادة ما تبقى» من حضرموت والمهرة، وسط مطالبة رئيس المجلس الرئاسي، رشاد العلمي، بإيقاف العملية العسكرية.

وقال بن بريك: «نشد بالمدور الهام التحالف العربي، ودعمه للقوات الجنوبية في مكافحة الإرهاب، والمتطرفين الانقلابيين، وفرض الأمن والاستقرار وتثبيت دعائمه في محافظات الجنوب».

وقال بن بريك: «بالأمس (الثلاثاء) استقبلنا رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري والذي أكد صحة توجه المجلس نحو استعادة الدولة وتعزيز اللمة الجنوبية». وختم قائلاً: «ستتضم قيادات وشخصيات جنوبية إلى وحدة الصنف الجنوبي قريباً.. الجنوب يتسع للجميع ويوحدنا سنحقق طموحات شعبنا».

ومساء الثلاثاء، طالب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العلمي، من عضو المجلس الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، وقادة الجيش والأمن، إيقاف هذه الحملة العسكرية.

وتأتي العملية بعد أيام من سيطرة القوات الموالية للإمارات على محافظة شبوة (شرقي البلاد) بما فيها المؤسسات النفطية والغازية.

وجدير بالذكر أن القوات الحكومية كانت ترابط في مرتفعات العرقوب شرقي بلدة سُقُرة، منذ انسحابها من مداخل مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، بعد اشتباكات خاضتها مع قوات المجلس الانتقالي المسيطر على عدن، منذ قرابة ثلاث سنوات.

ولا تزال الاتهامات والنواشات مستمرة بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، على الرغم من توقيعهما اتفاقاً في العاصمة السعودية الرياض في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ودخولهما في شرابة بعد تشكيل مجلس قيادة رئاسي جديد في نيسان/أبريل الماضي.

بعد السيطرة على شبوة وأبين الانتقالي يضع أنظاره على حضرموت والمهرة

الجنوب بقيادة المجلس الانتقالي برئاسة عيدروس الزبيدي، بالإشارة إلى رئيس المجلس الانتقالي، وأضاف: «نشد بالمدور الهام التحالف العربي، ودعمه للقوات الجنوبية في مكافحة الإرهاب، والمتطرفين الانقلابيين، وفرض الأمن والاستقرار وتثبيت دعائمه في محافظات الجنوب».

وقال بن بريك: «بالأمس (الثلاثاء) استقبلنا رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري والذي أكد صحة توجه المجلس نحو استعادة الدولة وتعزيز اللمة الجنوبية». وختم قائلاً: «ستتضم قيادات وشخصيات جنوبية إلى وحدة الصنف الجنوبي قريباً.. الجنوب يتسع للجميع ويوحدنا سنحقق طموحات شعبنا».

ومساء الثلاثاء، طالب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العلمي، من عضو المجلس الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، وقادة الجيش والأمن، إيقاف هذه الحملة العسكرية.

وتأتي العملية بعد أيام من سيطرة القوات الموالية للإمارات على محافظة شبوة (شرقي البلاد) بما فيها المؤسسات النفطية والغازية.

وجدير بالذكر أن القوات الحكومية كانت ترابط في مرتفعات العرقوب شرقي بلدة سُقُرة، منذ انسحابها من مداخل مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، بعد اشتباكات خاضتها مع قوات المجلس الانتقالي المسيطر على عدن، منذ قرابة ثلاث سنوات.

ولا تزال الاتهامات والنواشات مستمرة بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، على الرغم من توقيعهما اتفاقاً في العاصمة السعودية الرياض في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ودخولهما في شرابة بعد تشكيل مجلس قيادة رئاسي جديد في نيسان/أبريل الماضي.

الإمارات: لاجئون ومهاجرون أفغان يحتجون على غموض مصيرهم وسط بطء عملية إعادة التوطين

دبي - رويترز: نظم لاجئون ومهاجرون أفغان، يعيشون في وضع يشوبه الغموض في منشأة في دولة الإمارات منذ ما يقرب من عام بعد إجلائهم من أفغانستان، احتجاجات جديدة هذا الأسبوع بسبب ما وصفوه بعملية إعادة توطين بطيئة وغير شفافة.

وقال أفغانيان في المنشأة إن مئات الأفغان حملوا لافتات وفتقوا من أجل الحرية يومي الاثنين والثلاثاء، وقدر أن الآلاف ما زالوا ينتظرون إعادة التوطين في الولايات المتحدة أو دول ثالثة.

وفي صور ومقاطع مصورة حصلت عليها رويترز، يظهر أطفال ونساء ورجال يحتجون داخل المنشأة الواقعة في أبوظبي، والمعروفة باسم مدينة الإمارات للخدمات الإنسانية، مع ارتفاع درجات الحرارة في الإمارات إلى 38 درجة مئوية، وحل صبي لافتة صغيرة كتب عليها: «عام واحد كفى».

وشوهد رجال وأطفال يهتفون «تريد العدالة» في مقطع صور وهم يضعون عصابات بيضاء على أعينهم عليها كلمة

دبي - رويترز: نظم لاجئون ومهاجرون أفغان، يعيشون في وضع يشوبه الغموض في منشأة في دولة الإمارات منذ ما يقرب من عام بعد إجلائهم من أفغانستان، احتجاجات جديدة هذا الأسبوع بسبب ما وصفوه بعملية إعادة توطين بطيئة وغير شفافة.

وقال أفغانيان في المنشأة إن مئات الأفغان حملوا لافتات وفتقوا من أجل الحرية يومي الاثنين والثلاثاء، وقدر أن الآلاف ما زالوا ينتظرون إعادة التوطين في الولايات المتحدة أو دول ثالثة.

وفي صور ومقاطع مصورة حصلت عليها رويترز، يظهر أطفال ونساء ورجال يحتجون داخل المنشأة الواقعة في أبوظبي، والمعروفة باسم مدينة الإمارات للخدمات الإنسانية، مع ارتفاع درجات الحرارة في الإمارات إلى 38 درجة مئوية، وحل صبي لافتة صغيرة كتب عليها: «عام واحد كفى».

وشوهد رجال وأطفال يهتفون «تريد العدالة» في مقطع صور وهم يضعون عصابات بيضاء على أعينهم عليها كلمة

دبي - رويترز: نظم لاجئون ومهاجرون أفغان، يعيشون في وضع يشوبه الغموض في منشأة في دولة الإمارات منذ ما يقرب من عام بعد إجلائهم من أفغانستان، احتجاجات جديدة هذا الأسبوع بسبب ما وصفوه بعملية إعادة توطين بطيئة وغير شفافة.

وقال أفغانيان في المنشأة إن مئات الأفغان حملوا لافتات وفتقوا من أجل الحرية يومي الاثنين والثلاثاء، وقدر أن الآلاف ما زالوا ينتظرون إعادة التوطين في الولايات المتحدة أو دول ثالثة.

وفي صور ومقاطع مصورة حصلت عليها رويترز، يظهر أطفال ونساء ورجال يحتجون داخل المنشأة الواقعة في أبوظبي، والمعروفة باسم مدينة الإمارات للخدمات الإنسانية، مع ارتفاع درجات الحرارة في الإمارات إلى 38 درجة مئوية، وحل صبي لافتة صغيرة كتب عليها: «عام واحد كفى».

وشوهد رجال وأطفال يهتفون «تريد العدالة» في مقطع صور وهم يضعون عصابات بيضاء على أعينهم عليها كلمة

دبي - رويترز: نظم لاجئون ومهاجرون أفغان، يعيشون في وضع يشوبه الغموض في منشأة في دولة الإمارات منذ ما يقرب من عام بعد إجلائهم من أفغانستان، احتجاجات جديدة هذا الأسبوع بسبب ما وصفوه بعملية إعادة توطين بطيئة وغير شفافة.

وقال أفغانيان في المنشأة إن مئات الأفغان حملوا لافتات وفتقوا من أجل الحرية يومي الاثنين والثلاثاء، وقدر أن الآلاف ما زالوا ينتظرون إعادة التوطين في الولايات المتحدة أو دول ثالثة.

وفي صور ومقاطع مصورة حصلت عليها رويترز، يظهر أطفال ونساء ورجال يحتجون داخل المنشأة الواقعة في أبوظبي، والمعروفة باسم مدينة الإمارات للخدمات الإنسانية، مع ارتفاع درجات الحرارة في الإمارات إلى 38 درجة مئوية، وحل صبي لافتة صغيرة كتب عليها: «عام واحد كفى».

وشوهد رجال وأطفال يهتفون «تريد العدالة» في مقطع صور وهم يضعون عصابات بيضاء على أعينهم عليها كلمة

دبي - رويترز: نظم لاجئون ومهاجرون أفغان، يعيشون في وضع يشوبه الغموض في منشأة في دولة الإمارات منذ ما يقرب من عام بعد إجلائهم من أفغانستان، احتجاجات جديدة هذا الأسبوع بسبب ما وصفوه بعملية إعادة توطين بطيئة وغير شفافة.

وقال أفغانيان في المنشأة إن مئات الأفغان حملوا لافتات وفتقوا من أجل الحرية يومي الاثنين والثلاثاء، وقدر أن الآلاف ما زالوا ينتظرون إعادة التوطين في الولايات المتحدة أو دول ثالثة.

وفي صور ومقاطع مصورة حصلت عليها رويترز، يظهر أطفال ونساء ورجال يحتجون داخل المنشأة الواقعة في أبوظبي، والمعروفة باسم مدينة الإمارات للخدمات الإنسانية، مع ارتفاع درجات الحرارة في الإمارات إلى 38 درجة مئوية، وحل صبي لافتة صغيرة كتب عليها: «عام واحد كفى».

وشوهد رجال وأطفال يهتفون «تريد العدالة» في مقطع صور وهم يضعون عصابات بيضاء على أعينهم عليها كلمة

دبي - رويترز: نظم لاجئون ومهاجرون أفغان، يعيشون في وضع يشوبه الغموض في منشأة في دولة الإمارات منذ ما يقرب من عام بعد إجلائهم من أفغانستان، احتجاجات جديدة هذا الأسبوع بسبب ما وصفوه بعملية إعادة توطين بطيئة وغير شفافة.

وقال أفغانيان في المنشأة إن مئات الأفغان حملوا لافتات وفتقوا من أجل الحرية يومي الاثنين والثلاثاء، وقدر أن الآلاف ما زالوا ينتظرون إعادة التوطين في الولايات المتحدة أو دول ثالثة.

وفي صور ومقاطع مصورة حصلت عليها رويترز، يظهر أطفال ونساء ورجال يحتجون داخل المنشأة الواقعة في أبوظبي، والمعروفة باسم مدينة الإمارات للخدمات الإنسانية، مع ارتفاع درجات الحرارة في الإمارات إلى 38 درجة مئوية، وحل صبي لافتة صغيرة كتب عليها: «عام واحد كفى».

وشوهد رجال وأطفال يهتفون «تريد العدالة» في مقطع صور وهم يضعون عصابات بيضاء على أعينهم عليها كلمة

رواية «مسرح العمى» للسوري أحمد خميس: عما لا يستطيع البصرون رؤيته



حسن داوود*

أن ما يبدو عقدة مستحكة في حياة إحدى شخصياتها، عقدة إبعاد رضا عنه، التي ظلت تصاعد في نفسه، أما حلها فجاء مفاجئًا وسرعته وسهولته، حيث اقتنع رضا بهذا الكلام قلية، ما قاله له والده عن رجل أمه. «مسرح العمى» رواية مصنوعة تجمع المشاهد إلى بعضها بعضًا كما تجمع الصور الفوتوغرافية. هكذا يخصّص الرواية منها. على هذا النحو يتهضر الشخصيات سريعة الرسم، بينما مثلًا ويرت دو نيرو الذي ربما تسال كل من قرأ الرواية عن وجوده فيها.

«مسرح العمى» رواية أحمد خميس صدرت عن «دار موزايك» في إسطنبول في 193 صفحة - سنة 2021.

* كاتب لبناني

في الرابعة عشرة من عمرها، هكذا بما يجعل، لاحقًا، من الحكاية الطفولية الخارجية من مخلبة رضا كحكاية مأساوية تنتهي بموت أحد أبطالها. وقائع هذه الحكاية تشكل حيزًا في البناء المكاني للرواية، حيث غالبًا ما تفصل صفحاتها بين الصفحات -الفصول المنزوعة بين الولايات المتحدة والنرويج، لكن عند نهاية سرد تلك الحكاية يتساءل القارئ إن كانت هي نفسها السيناريو الذي يشكل محور الرواية، ولعل قارئنا لن يحظى بجواب. فالحكاية الطفولية ليست منقطة بما يكفي ليحظى الفيلم ليدس اقتبس منها بجائزة «كان» كما قرأنا في خامسة الرواية. لذلك تبدو فصول تلك الحكاية استراحت متفرقة تهدي للقارئ الدعو إلى التمثل بينها وبين البلدان، أمريكا، النرويج، «الرقعة» التي قصدها رضا بحثًا عن صريح أمه، ثم «كان» حيث المهرجان الذي ختمت به الرواية.

العناصر التي تتالف منها «مسرح العمى» تبدو غير مترابطة بالمعنى الروائي، إذ لا يكمل أحدها المعنى للعصر الذي سبقه، الأرجح أن «المعنى» الذي تسعى الرواية إلى إيصاله كامن في تلك الانتباهات عن العمى، وعن سواده التي تتخلل نضها، وقد جرت الإشارة إلى بعض هذه الانتباهات في مطلع هذا المقال. ذك

الكاتب أحمد خميس مشهد نزول ذلك الشاب من السيارة نازعًا ساقه الاصطناعية ليسهل عليه الخروج من الباب الضيق. ظل غاغي هذا يدعي القسو، ودائمًا رغم ما هو فيه، هي عاهة أخرى تلازم العمى، في الرواية، وستقرأ مع تليب الصفحات، سطورا عن وجهي القوّة والضعف فيها. تجري أحداث الرواية في أمكنة كثيرة أهمها الولايات المتحدة والنرويج، هما مكانا الهجرة لشخصيات الرواية، وهي هجرة مبركة لبعضهم إذ لا يكاد رضا يذكر، وكذلك آخرون من رفاقه، تفاصيل من الأمكنة التي قدموا منها. لكنهم مع ذلك، دائمو الهجاء للبلد الذي يعيشون فيه، هما مكانا لجوء إذن تنتقل الرواية من أحدهما إلى الآخر جاعلة من ذلك طريقة لاختتام فصل وابتداء آخر. لكن غالبًا ما يبدو ذلك خلوا من أي غاية روائية، إذ لم يظهر أن شيئًا ما، روائيًا، تأتي عن تباؤهما هذا. ذك أن لا وصف لأي من المكانين مختصّ بوقائع الرواية وسياقها، كما لا رؤية استثنائية جرى رصدها في الكلام عنها.

المكان الثالث خيالي متالف في نص عسا، بطريقة ما كتب به قصص الأطفال الصغار، لكن، أيضا، هناك شخص مصاب بالعمى. هو يونس الذي أحس الفتاة خاطرة وهي بعد

الانتباه لها، أو الإهتمام بوصفها، إلا لدى مكابديها. من هذه مثلًا قرأنا لما نراه طالعًا من التجربة الصرفة حيث تقراء: «الوقت متفاوت بيننا» يقصد العميان) وبينهم، نحن نتخذ قرارنا قبلهم بثوانٍ أو بعدهم بثوانٍ» وذلك في معرض سوء النفاهم الحركي لدى مصافحة الكفيف لـ يتلقيه، كما هناك ما تقراء عن الأبواب التي يفترض العميان وجودها، ثم عبورها، حتى إن لم تكن موجودة أصلا. وهناك انشغال بالعمى وأحواله على مدار صفحات الرواية، وهذا، فكرة للرواية كما شخصيات فيها، تتعدّد الأشكال. لدينا مثلا أعمى حقيقي هو حسن، القيم في النرويج وهو هو قدم إليها من الرقة السورية، مهاجرا. لكن لدينا أيضا من أنهى ذلك، وهو هانس المليونير الأمريكي الذي يتولى الإهتمام بالنص الذي كتبه الشبان العرب وهم يعملون على تحويله إلى عمل مسرحي، هناك أيضا أعمى في نص تلك المسرحية التي كتبها رضا، الشخصية الأبرز بين مجموعة الشباب العرب العاملين على إنجازها، هم أيضا. وليس قليل الدلالة أن يكون بين هؤلاء الشاب غاغي، الذي من صفحات الأولى للرواية، آرانا

لدى قرأتنا غالبا ما تتشغلنا أمور قلما يأتي الكُتاب على ذكرها. ابتداء من مقدمتها القصيرة رحمتا أتساءل إن كان كاتب «مسرح العمى» كفيفا، وقد تفاوتت الإجابات التي استحوطتها ماقرا بسين أن يكون كذلك أو لا يكون. الافتراض الأول الذي يصف البشر بوصفهم عميان كلهم تفصل بينهم وبين ما يرونه حجب مضملة تحضه عمومية هذه الفكرة وكثرة تداولها. لكن، من جهة أخرى، كان خطير لي ووقوف الرواية عند تفاصيل كثيرة يصعب



رواية «حماتي الذهبية» للروسي يوري نجيبين

ترنيمة للجمال والعاطفة المحرمة



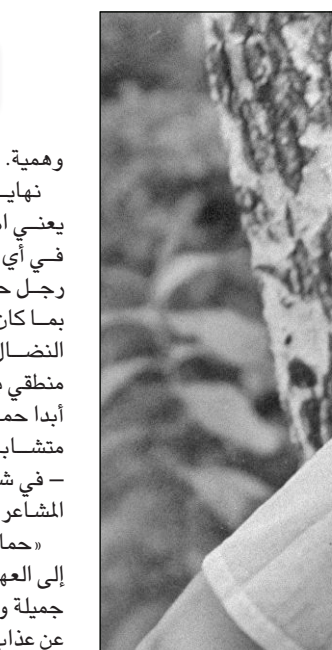
جودت هوشيار*

وهمية. نهاية القصة حزينة، امتلاك جسد المرأة، لا يعني امتلاك قلبها، وفيغايغينستيف نفسه ليس في أي حال من الأحوال بسيطًا غير مؤد، لكنه رجل حديدي وقائد قدير بالفطرة. وأحس البطل بما كان يحدث في روح حماته، فتراجع مدركا أن النضال من أجل قلب السيدة غير متكافئ وليس منطقي بشكل عام ومبين له. تراجع، لكنه لم ينس أبدا حماته الذهبية، ففضلهما القدر، رغم أنهما كانا متشابهيين. كلاهما كان محاصرا بالهوجس: هو - في شغفه بها - وهي في حبها الأعمى لغيره، المشاعر القوية دون المعاملة بالمثل تذهب سدى.

«حماتي الذهبية» صادمة لأولئك الذين يخون إلى العهد السوفييتي الشمولي. الرواية كتبت بلغة جميلة وديقة، والسرد رائع، اعتراف بلارتوش عن عذاب العيش في فضاء عفن. الآن، بعد ما يقرب من ثلاثة عقود على وفاة الكاتب، من الواضح أن أعماله الروائية في فترة البريستروتوكا وما بعد الاتحاد السوفييتي، يعكست بصراحة متناهية ليس فقط دراما حياته حسب، بل عبر أيضا عن ملامح العصر الذي كان شاهدا عليه ومشاركًا فيه.

هنري ميلر ويوري نجيبين

سخر نجيبين في إحدى رسائله من مزاعم بعض النقاد الذين أطلقوا عليه اسم هنري ميلر الروسي، يقول نجيبين. لم يقرأ الروس رواية «مدار السرطان» إلا بعد نصف قرن من صدورها في الغرب. ولم يكن أي كاتب روسي معروف قد أطلع عليها، لذا لم يؤثر في الكتاب الروس من الأجيال الأكبر سنا بالطريقة السحرية والمغرية نفسها التي أثرت في الكتاب الأمريكيين في الثلاثينيات، بالإضافة إلى ذلك، فإن «مدار السرطان» مثل «عبد متقل» لهمنغواي، من المفاد الأول مدح لباريس، ولا يشغل مديح الحب فيها سوى المرتبة الثانية أو الثالثة.



يوري نجيبين

في أي كائن ذكوري يتفتن. «إن القول إنها فاتنة القوام، وممثلة، كما تطلق بالجمال الروسي، وإن لديها شعرا ذهبيا، وعينين رماديتين - زرقاوتين، وانغا جيملا متجها لأعلى قليلا، وفما قرمزيا، يعني عدم قول أي شيء عن مظهرها الرائع، وبشكل عام، من المستحيل وصف جمال الأنثى.. كان ليف توسيتوي يعرف هذا جيدا، وفاز على تورغنيزف ودروجينين في منافسة لوصف جمال المرأة. لجأ دروجينين إلى الوصف الساذج المباشر للأعضاء، والفم والأنف والجيبة والرقبة والكتفين، إلخ. حاول تورجينيف خلق صورة للجمال دون اللجوء إلى التفاصيل، في حين اكتفى توسيتوي بجمله هومروسية واحدة، وعندما دخلت إيلينا، نهض جميع الشيوخ وقوا». يبدأ السرد بضمير المتكلم، ثم يتحول إلى ضمير الغائب، وهذا يربك القارئ قليلا. لكن الراوي يستخدمه قاشلا، إنه يكتب بعد فترة طويلة، ومن الصعب عليه بالمثل أن ينظر إلى نفسه الآن إلا أنه ذلك الشاب الذي كان قبل عقود، لذا يستعمل ضمير الغائب.

حبكة الرواية

في عام 1944، تزوج صحافي شاب ابنة مدير مشروع استراتيجي مهم، وهو فاسيليف كيريلوفيتش زيفياغينستيف، كان زيفياغينستيف مقربا من ستالين، وتعيش عائلته في بحوية وتتعلم بخيرات الكرملين، قصر بايز، وضعية واسعة جميلة. ومميزات كثيرة أخرى. كانت حاشية ستالين تتلقى خلال سنوات الحرب سلعًا أمريكية متنوعة بينها الملابس والأغذية، فتقوم تتيانا الكيسيفينا ببيع حصة زوجها في السوق



Юрий НАГИБИН

لم تكن «حماتي الذهبية» تقليدا «مدار السرطان» فقد بدأ هنري ميلر رحلته في الأدب بهذه الرواية، في حين أنهى نجيبين رحلته بأشياء مماثلة. رواية «حماتي الذهبية» هي أول ما وقبل كل شيء ترنيمة الحب القوي، وتعود أصولها الأدبية إلى أساطير الحب اليونانية حول العواطف المحرمة والأمية.

* كاتب عراقي

في تجربة أدبية غير مسبقة

سوريون يكتبون رواية جماعية تواجه سرديات النظام والمعارضة

والكاتب، كون كتابنا المشاركين في هذه التجربة هم أصلا جزء من الحدث السوري الراهن، وهذا مهم جدا بالنسبة لمشروعنا لإعادة إنتاج قصص أبطالنا وروايتنا بطريقة ابداعية تنقلها لعالم الأدب، مؤكدا أن اختيار فكرة العمل الجماعي لكتابة رواية هي محاولة للبحث عن طرق جديدة للتعبير عن أحداث واقعية لا تخفي، لأن واقعا اليوم بمناسبه وتطوراته السريعة فاق عالم الخيال، والمشهد الروائي السائد اليوم «تقلب عليه الفردانية والانانية» فيما التجارب الروائية التي يكتبها كاتبان أو ثلاثة كتاب تكاد تكون نادرة، لذلك قررنا الخروج عن السائد بعمل روائي يجمع سبعة كتاب، ويكون البطل في روايتنا أبطالًا وليس بطلا واحدا، ومن خلالهم ستكون تجربة كل واحد منهم قطعة في فسيفساء عامة تكمل المشهد السوري بالأمه، سنستفيد من تنوع طرق الكتابة وتعدد الأبطال، ونأمل أن نوفق في تجاوز هذا السائد للوصول إلى صياغة سردية تتحاذل للإنسان السوري البطل الذي لا يزال يجاهد من أجل تحقيق غايته المنشودة في الحرية والكرامة والعدالة.

تواجه عند كتابة الرواية، وكيف يتكبر الحلول لتجاوزها. مدير المشروع ومحور الرواية جورج كدر قال لـ«القدس العربي» إن فريق الكتابة وبعد استماعه إلى الشهادات التي انتقيتها لهم من الأرشيف الضخم، قام بإعادة إنتاج شهادات الإنسان السوري الذي خاض صراعا مريرا مع الحياة، ومع أطراف الصراع المسلح أنفسهم، بقالب روائي يتيح نقل هذه الشهادات من تجربتها الخاصة إلى عالم الأدب والرواية، بشكل يمكّننا في النهاية من إنتاج سردية الإنسان السوري، في مواجهة سرديات النظام السوري والمعارضة السورية، التي يتي كل منهم سرديته فيها بشكل يقوي موقفه لمواجهة هذا الصراع العدمي.

وأوضح إن مشروع كتابة الرواية الجماعية كان عملا تطوعيا، ورغم ذلك تقدم للمشاركة فيه حوالي ستين متطوعا سوريا، كانت المنافسة شديدة بينهم، بعضهم له أعمال روائية منشورة، وبعضهم كتاب قصة وبعضهم صحافيون، هؤلاء الكتاب يقومون بإعادة إنتاج السرديات التي رواها الشهود بطريقة تفاعلية بين الراوي

لندن - «القدس العربي»:

يُعمل فريق من الكتاب السوريين المنطوعين على كتابة رواية جماعية، معتمدين فيها على مشروع تاريخ سوريا الشفهي، الذي قامت بجمعه منظمة دولتي وشركائها خلال السنوات الست الأولى من عمر الثورة السورية. يتألف فريق العمل الذي يشرّف عليه الكاتب السوري جورج كدر من سبعة كتاب شقّتهم ظروف الحرب في قارات العالم المختلفة وهم: فوز الفارس، رافي مينا، وأثل رحيم، ملاذ الزبي، راما الحاج علي، هدى الجوالي، جابر بكر. وكان فريق الكتابة قد التقى نخبة من الروائيين والنقاد السوريين وهم الروائي فوز جدو والروائية روزا ياسين حسن، والروائي هيثم حسين وناجيا شعورا وغير زمك، الناقدة آراء جرماني والروائي نبيل المحم، وخلال هذه اللقاءات شرح الضيوف للكتاب في لقاء تفاعلي أفكارهم عن عالم الرواية، وطريقة كتابتهم والمشكل التي

أحد الأسئلة المهمة التي خطرت لي من هذه التجربة هو: إذا كان تغيير نمط الأكل واتباع نظام حياة صحي يحتاج كل هذه المشقة والإرهاق فكيف يمكن تغيير ثقافات راسخة تحيط بكل تفاصيل حيو أننا السياسية والاجتماعية؟ ماذا نفعل بالاستبداد، الذي طاردنا في بلداننا، ثم انتقل معنا، ليحضر في نفضتنا عائلانا، وفي المؤسسات المختلفة، والاندمج في نوع من الزمالة اللطيفة التي كانت صعبة للقادم من الجغرافيا العربية، حيث كانت الاجتماعات العامة محفوفة بالمخاطر الأمنية والتمنيطات والحرية، وكنا مع الندامي في جلق بالزمان الأول (على قولنا حسبان بن ثابت) نتندر بالقول إن الجمعية الوحيدة التي يمكن للسلطات العربية التفاوضي عنها هي جمعية مكافحة القوارض!

موسيقى أرنولد شونبرغ: الإنصات للمهمة خلف الضجيج

■ ينطلق الإنسان في محاولة فهمه للعالم بصفته مركزاً لهذا الوجود، ويذهب وانقاداً في حريته وإرادته إلى حصر كل ما يحيط به وتحويله إلى أدوات تخدم هذا الوجود وتؤكدده، بمعنى أن إرادة الإنسان تتناول الظواهر كلها كتأويلات تضمن تموضع المركزي في هذا الوجود، وربما تقع هذه الرؤية في دائرة ما يمكن وصفه بالاحتمالي؛ فنحن محكومون بتناول هذا العالم وتفسيره، لكن الإشكالي في هذه الرؤية - وقد يحدث هذا بشكل عيبي أو هامشي - أنها تحوّل الإنسان إلى مركز مطلق ووحيد لهذا الوجود، كما أنها تنطوي على قدر كبير من التعسف، ما يحدث ارتباكاً في فعل التلقي.

وجودياً من الجيد أن نتلقى العالم بوصفه مجموعة من الظواهر غير المنجزة، لكن الأكثر أهمية لاكتمام فعل التلقي، أن نتناول أنفسنا أيضاً كأحدى هذه الظواهر، فالإنسان حسب ميشيل فوكو «كائن تجريبي ومحدود تاريخياً».

إن تلقي العالم بذريعة أن غايته الوحيدة تتمحور حول إثبات شرعية الإنسان ومعناه، ينطوي على الكثير من السبلطة - التي ستخلق بدورها الكثير من التأويلات المتبسيطة والمحبزة - كما أنه سيحدث قطعاً سابقياً باكتمال العلاقة بين الإنسان والعالم. لكن الارتباط الأهم والأكثر جدلاً كان متعلقاً بتطويره تقني (اللاتني عشرة نغمة) التي جسدت حالة من الابتكار في مجال عدم توافق الألحان؛ حيث يمكن التلاعب بترتيب جميع العلامات الاثني عشرة في السلم الموسيقي، بحيث تلحج الموسيقى من إطارها الهارموني المعتاد، لتتولد متناثرة ومفككة وبلا مركز يتحور حوله كل شيء؛ ما يجعلها للوهلة الأولى صعبة على التلقي وغامضة إلى حد بعيد.

لا شك في أن تناول موسيقى شونبرغ بالشكل النمطي لن يضيء سوى للمزيد من الالتباس، لأن موسيقاه تنطلق أساساً من تحقق فعل الانزياح في الذات والعالم معاً؛ فهي لا تتبع من تلك



أرنولد شونبرغ

الذات المركزية التي يتحقق الفهم لديها باشتراط تحقق الانسجام الكلي مع العالم، بل من تلك المنطقية القلقة التي لا تجد لها موضعاً ثابتاً إلا مع الغموض الذي يكتنف العالم برمته، ما يجعلها أكثر شبيهاً بالإنسان وتناقضاته، يمكن القول إن موسيقى شونبرغ تنسجم انسجاماً كلياً مع الفلق الإنساني بوصفه حالة من التناثر وعدم التوافق. تنظمت موسيقى شونبرغ من رغبتها بتتمة المعنى وإغلاقه، مثل لغة ممتلئة بالثنائيات الضدية، إنها حالة لا تتقصّد الانسجام بمقدار ما تتقصّد إيجابه، لأنها تترك الانتجاع المعنى الواحد إحداهم هو في



نضال جمهور*

في القرن العشرين. في فترته الأخيرة؛ فبعد أن قدم أعمالاً بالغة القوة وأعماله العالمية ذاتها الصبغ (بالإضافة إلى (تروشكا) و(شعائر الربيع) التي تستند إلى أساليب تقليدية لمعلمين كبار مثل، باخ وتشايكوفسكي، عاد لاستخدام تقنية شونبرغ المتناثرة - بعد أن رفضها لفترة طويلة - لينجز أعمالاً مرتابة وشديدة الارتباك إذا ما قورنت بكل الإدراك واليقين الذي حملته أعماله السابقة.

شكلت موسيقى شونبرغ على المستوى التاريخي نقطة التحول بين العصر الرومانسي المتأخر، في بدايات القرن العشرين، والموسيقى الحديثة، فهي النواة الحقيقية لكل حالات التجديد في القوالب والرؤية الموسيقية المعاصرة - ربما تجدر الإشارة هنا إلى أنها صُنفت كفن مُنحل إبان نشأة الحزب النازي في النمسا - يُبَدَأُ أن ما يميزها إلى الآن هو مقدرتها على تمثيل الواقع واضطراباته بشكل متجدد، فهي لا تنحى في اتجاه تأكيد قيمة ثابتة للذات أو العالم بمقدار ما تتحرك في الفراغ المبهم بينهما، كأنها التصوير الحي للفجوة بين العجز والإرادة، والحياة والموت، لعزل فهم موسيقى شونبرغ مقترن بالتحلل من كل ما هو يقيني وثابت، وبالرغبة المخلصة بالإنصات لكل الهمهمات الخافتة التي تختبئ خلف الضجيج المتناثر. غالباً ما تنهم موسيقى شونبرغ بأنها ذنبية وصعبة بشكل مُتعمد، وهذا ما عبر عنه أدورنو «بالقسوة التي تبني مسامحة»؛ وأرجعها خاتماً للأفانوس، إن ما يثير إعجاب أدورنو بشونبرغ هو «مقدرته على التخلي عن كل ما ليس له وظيفة بالعمل الفني، وبالتالي التخلي عن كل ما يتجاوز قانون الكينونة المحض، فما دام العمل الفني لا يمكن أن يكون واقعياً في نهاية المطاف، يجب أن يُمارس حالة من التجاوز على الوجود المبتدل، لهذا نجد في موسيقى شونبرغ مزيجاً لا يضاهي من الفكر والعاطفة والانضباط».

لقد حطّم شونبرغ ثلاثة قرون ماضية من التألف النمعي، ولا شك في أن الانزياحات الجوهريّة التي أحدثتها في موضع الذات أمام العالم، ستظل عائقاً أمام تناول موسيقاه وفهمها؛ هذا الفهم الذي يزدهر وقعه بالكثير من الانتعاش والتحرر... لحدّ قد نحتاجه في أن نتحرر من ذواتنا، وربما لهذا هي موسيقى عظيمة.

* كاتب أردني

رشيد المومني*

شعريات مصابة بعدوى التماهي

■ تحظى ظاهرة تشابه النصوص الشعرية منذ القدم، بقدر هائل من الاهتمام ضمن سياق البحث عن تاصيل موضوعي لدلالاتها. وبالمنظر إلى ما تتميز به من حضور قسوي عبر تتالي المدارس والمذاهب والتيارات، التي تميزت بها العصور الأدبية، فإنها لا تزال، موضوع مقاربات علمية أخذت لها مسارات جدد متعددة، انسجاماً مع تعدد مرجعياتها النظرية، وأيضاً انسجاماً مع خصوصية نصوصها، كي يمتد بين ما يصلح عليه «المعارضة» و«التناصر» - تاريخ طويل من التناوب الذي تستحضر فيه كل القومات الفكرية والجمالية، الكيفية بتسليط ما يكفي من الضوء على إشكالاتها، دون إغفال أحكام القيمة ذات البعد الأخلاقي، التي لا تتردد في حشرها ضمن خانة السرقات.

ولعل أول ما يمكن إثارته في هذا الصدد، هاجس الهدم الذي كانت مسكونة به الذائقة الجديدة، تجاه بنية موروث شعري، استطاع بفضل ما زانته من سلط متعاقبة تكريس هيمنته المطلقة على القول الشعري منذ العصر الجاهلي إلى منتصف القرن الماضي.

والهدم المسكوت عنه الذي نحن معنيون به في هذا السياق، ينصب أساساً على الأزمنة الاستبدادية، التي عانى ويعاني من قسوتها الإنسان العربي، على امتداد قرون وقرون، من حجرها الفكري والإنساني، باسم ثوابت لا حوق له بالظن في مصداقيتها، حيث لم يكن النقد الموجه لعمود القصيدة التراثية، سوى ذريعة فنية وجمالية لهجمة كل ما يدور في فلك السلط الرسمية، من قيم وعادات، وفي مختلف تجلياتها ومظاهرها. وبالمنظر إلى الماكنة الاعتبارية التي يحتلها الشعر في الذاكرة العربية، بوصفه أصلاً رساخاً من الأصول المركزية التي تتميز به الهوية، فسبكون من الطبيعي استهدافه من قبل الحركات التجديدية المطلقة إلى استشراف آفاق أكثر تحرراً وأكثر تقدمًا، ومسجتيبة لأمل وأمانتي الإنسان الجديد.

بهذا المعنى سيكون القطع مع التراث الشعري القديم، في حد ذاته قطعاً رمزياً مع كل مظاهر اليأس والتخلف التي تسهر الأنظمة التقليدية على تعميمها، وإدامة هيمنتها وسيطرتها على العباد، ومن هذا المنطلق تحديداً، اكتسبت القصيدة العربية الحديثة طابعها الأيديولوجي بصورة جند تلقائية، انعكس بشكل مباشر على مضامينها المنصرفة للإنسان، والتمردة على كل التجاوزات القمعية والاستغلالية.

وإذا ما نحن سلماً بأن هذا البعد التثويري كان من بين أهم مقومات الحركة التحديتية التي تميز بها الشعر العربي المعاصر، فسبكون من الطبيعي أن تأخذ شكل ميثاق يتقيد به الشاعر الذي يكون مطالباً بالوفاء والإخلاص لضمير شعبه، المتطلع إلى قيم الحرية والعدالة والتغيير. وكما هو معلوم فإن مسار الثورة على الإرث الشعري القديم، كان يسير في خطين متوازيين ومتكاملين في آن، يتمحور أحدهما حول الشكل، حيث تم التخلص من سلطة وحدة البيت والقافية، فيما يتمحور الخط الثاني، حول لمحاكية القطع مع المضامين التقليدية، مقابل العبث بالاشروط لقيم التغيير والثورة، التي تجد تعبيرها في مجموع مقومات التحديث.

والملاحظ أن هذا الإبدال الذي استهدف ثنائية الشكل والمضمون في صيغتها التقليدية، لم يلبث هو أيضاً أن تحول مع الزمن، إلى أيقونة ثابتة للملاحم والسمات، رغم تعدد طبيعتها من المحيط إلى الخليج، مع استثناءات جد معدودة تمتعت من تكريس فرادتها، على أساس حظوة انتمائها العقدي، أو ممارستها النظرية المتميز، كي تخلص في نهاية المطاف، إلى مشهد شعري موطر ببنيات شعرية متكثرة، أحادية البعد، وممنمة في الآن نفسه، باستثناءات جد رمزية، من شأنها الإبداع بتعدد وتنوع مشاريعه ومساراته.

ومن الواضح أن مفهوم الثورة الحداثي للحركة التحديتية، المجدولة في جوهرها على التماهي مع نماذجها المنقردة والأساسية، يبدو هنا جد ملتبس، حيث يمكن حصره في إجراءات ذات طبيعة إسقاطية، مسكونة أولاً وأخيراً، بالأمل في تغيير الواقع، حيث يكفي الشعر بممارسة دور المرأة التي ينشئ فيها برؤية ملامحه الجديدة - علماً أن الثورة على الواقع في هذا السياق تعتبر نسبية، لأنها سجنية ثنائية لم تتضح ملامحها المعرفية بما فيه الكفاية، وهي ثنائية الشكل والمضمون، حيث ترسخت فكرة هدم أسسها، بوصفها إنجازاً تاريخياً على درجة كبيرة من الأهمية، لكن الملاحظ أن هذا الطموح حالاً توصل إلى إنجاز بعض مهامه، لم يعد ثمة ما يمكن هدمه من جديد، فبالمنظر إلى التضخم الملموس الذي رافق سؤال الهدم، فإنه أثر سلبي على إمكانية الوعي بما قد يكون أكثر أهمية، ما أدى «بؤدي» إلى تأجيل القضايا المستوجبة لتغليب غاية البناء والتشييد، خاصة أن الذات مأخوذة كلية بالأمل في هدم قرون طويلة من كوابيس التسلط، والهيمنة التبعية، علماً أن إشكالية الهدم في السياق الذي نحن بصدد، تنبض أساساً على أرضية الوازع الجماعي، وليس انطلاقاً من قناعات ذاتية وفردية، وهو السوازع الدخيل والغريب عن أي ممارسة شعرية وإبداعية.

فالإجماع على جدوى الهدم المشترك للشئ، يبغي حتماً إمكانية الإقرار بأهمية الحضور الشخصي للمشروع، وهو حضور فعلي يصعب تجاوزه، أو التقليل من أهميته على حساب الانسجام مع فكرة التقديس الأعمى لسلطة الحشود، وبالتالي، فإن هيمنة مقولة الإجماع، تعني الغياب العملي لأي مشروع ذاتي مقتر فيه، عدا مشروع الهدم، وهو في جميع الأحوال سيظل بدوره مؤجلاً، بالنظر لحتمية الاصطدام بعائق المحولة القاصمة التي يميز بها الموروث، والحافلة بكل أصناف المقدسات التي لا تلبث أن تعلن عن ظهورها، كلما وثمننا أنها شارفت على نهايتها وزوالها، فضلاً عن غياب الاستعداد المعرفي الكافي لمساءلة ومحاوره مكونات هذا الإرث، والمؤثر سلبياً في إمكانية بلورة مقاربات مستوفية لشروطها المعرفية والمنهجية، مع التذكير بأن إنجاز المشاريع الجماعية والمشاركة، يتطلب توافر شرط السلاسة والمرونة التي لا قبل لشعرية التماهي بها. وذلك هو السر في تمحور المشترك حول الجزئي والثانوي، كحد أدنى من مستويات التعاقد المنصوص عليه بين الفاعلين، الشئ الذي يقلص من عمق واستمرارية مردودية هذه المشاريع ككل، مهما كانت مندرجة في سياق براغماتي وليس في حد ذاته، تتميز بمكانتها الخاصة، مقارنة بمشاريع الإبداعات الفردية، التي تنظّل من وجهة النظر الجماعية، محض انزياحات شخصية، مفرطة في ذاتيتها، لا أقل ولا أكثر، ما يضعها خارج نطاق ما هو مندرج عادة في خانة «المشاريع التغييرية» الموجهة عادة بمقولة الصالح العام، بصرف النظر عن خصوصيتها الإبداعية.

وهنا تحديداً، يمكن التأكيد على تلك اللحنة الجديدة المتمثلة في وقوع التجارب الحداثية الهاربة من رتابة التشابه التقليدي، في ورطة رتابة مضاعفة، قوامها إجترارها المشترك للمسارات الأكثر نأياً عن متوقع القراءة، انطلاقاً من إصرارها على توسيعها لهُو القلطية الفاصلة بينها وبين التجارب المهمة أساساً بمغازلة حماس الجماهير، وإرضاء تطلعاته، بمعنى أننا والحالة هذه، قد انتقلنا من حيز تشابهي موطر بمقوماته التقليدية، إلى حيز يبدو من حيث الظاهر مغايراً، عدا أنه موطر في جوهره بمقومات التشابه الحداثية، وفي الحالتين معا يخفي مفهوم الاختلاف الذي تناسس به حركية الإبداع الشعري.

* كاتب مغربي

معجزات الخطة السحرية في الدورة المصرية لأفلام الصيف!

الفنية من النوع الكوميدي الرومانسي الخفيف، المحبب لدى جمهور الشباب والصبية من المولعين بالأغاني الحديثة ذات الإيقاع السريع، واداء المطربين أمثال تامر وغيره.

«مهم»

ويعنون غريب يُشير إلى التباهي بالقوة والقوة دخل محمد عادل إمام الموسم الصيفي أيضاً بفيلمه «مهم»، الذي تقوم فكرته على بعض المواقف والأزمات التي يتعرض لها البطل الملاكم، الذي يترك البطولات الرياضية وينخرط في عالم تزوير الأوراق المالية بالوكالة والرغبة في الثراء السريع وتكوين إمبراطورية اقتصادية. ويستعرض محمد إمام قوته الجسمانية والعظمية في فيلمه المذكور، يدخله في مواجهات عنيفة مع الشحات مبروك، الذي احترق التمثيل بعد حصوله على عدة بطولات في رياضة كمال الأجسام وتفرغه لأدوار الأكلشن، بعد نجاحه في بعض التجارب التجارية الهادفة للربح، وتتضمن مشاهد الحركة في جميع الأفلام التي شارك فيها مبروك، مُطاردات بالسيارات وهجوماً بالأسلحة ومشاهد تفجير على مستوى عال من الإبهار، تُستخدم فيها التقنيات المتطورة في صناعة المارك بشكل مقنع ومثير.

جدير بالذكر أن محمد إمام سبق له القيام بتجربة مشابهة في فيلم «لص بغداد» مع ياسمين رئيس قبل ثلاث سنوات تقريباً وحقق نجاحاً متميزاً، ما دفعه لتكرار التجربة مره أخرى حرصاً على تأكيد قدراته كنجم شبابك يتمتع باللياقة البدنية المطلوبة لأدوار الأكلشن والحركة والطاردة.

«كبيره والجن»

ومن الأفلام القوية التي حظيت باهتمام الجمهور المصري والعربي خلال الموسم الحالي فيلم «كبيره والجن» المأخوذ عن قصة للكاتب أحمد مراد، الذي

والبطل الرئيسي للأحداث، أي أنه المسؤول عن التفاصيل الفنية كافة، والنوط به تحمل مسؤولية النجاح أو الفشل، وهي مغامرة كبرى دخلها تامر يعتمد بدرجة كبيرة على التبريطات والاتفاقات وعوامل الدعاية، التي تلعب دوراً مهماً في جذب الجمهور مهما كان مستوى العمل.

الغريب والمثير أن خطوة الإخراج التي أُقبل عليها الطرب بجانب قيامه بكتابة الفيلم، خطوة غير مدروسة، وتعد الأخطار في مُعطيات التجربة الفنية السينمائية بالكامل، إلا أنه لم يشعر ببذا الخوف، ومضى في التدشين الدعائي لفيلمه الرومانسي الجديد، الذي يشاركه فيه البطولة كل من هنا الزاهد وحمدى المرغني وهدي الفتي ومدحت تبخا، وهي تنويعية مُتجانسة من نجوم الكوميديا الشباب، راهن عليها تامر حسني في التجربة الرومانسية الكوميديا المخلطة، وخرج منها ظاهراً بنجاح إضافي له في مجال الإخراج، بعد اختيار قدراته في التمثيل والكتابة، وترجع أسباب الإطمئنان من جانب المخرج الشهير، كونه يعتبر نفسه من المطربين أصحاب الأرصدة الجمالية هير ية والشعبية الوفيرة التي تضمنت النجاح لأي عمل فني وأي مغامرة جديدة، لإسبما إذا كانت المغامرة

تتميزاً، ما دفعه لتكرار التجربة مره أخرى حرصاً على تأكيد قدراته كنجم شبابك يتمتع باللياقة البدنية المطلوبة لأدوار الأكلشن والحركة والطاردة.

«كبيره والجن»

ومن الأفلام القوية التي حظيت باهتمام الجمهور المصري والعربي خلال الموسم الحالي فيلم «كبيره والجن» المأخوذ عن قصة للكاتب أحمد مراد، الذي

تمثل المناسبات السنوية موسمًا سينمائيًا مهمًا للغاية، فالاستعداد لها يبدأ فيجراً جيداً، وعادة ما تحمّل الموسم الرئيسية للأفلام مفاجآت من العيار الثقيل تتضمنها صور الدعائية وما يرد من تلميحيات حول البيوتات والشخصيات وأسماء النجوم والموضوعات، خاصة أن ضنّاع الأفلام التجارية يحرصون على وجود الخطة التقليدية المتعارف عليها لتوفير جميع الأوصاف المطلوبة من أكلشن وحركة ومعارك ورومانسية وكوميديا، لإرضاء كل الأنواع، أملاً في رفع نسبة الإقبال الجماهيري، سواء بالتوافق على دور العرض أو بالتابعة عبر المنصات الإلكترونية التي نجحت إلى حد كبير في سحب البساط من دور السينما وقاعات العرض في الفنادق الكبرى.

«بجلك»

من الأفلام الرئيسية التي دخلت الموسم السينمائي هذا العام وحققَت إيرادات ضخمة خلال أيام عيد الأضحى فيلم «بجلك» للمطرب تامر حسني، الذي يمثل السباق الأولى

له في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

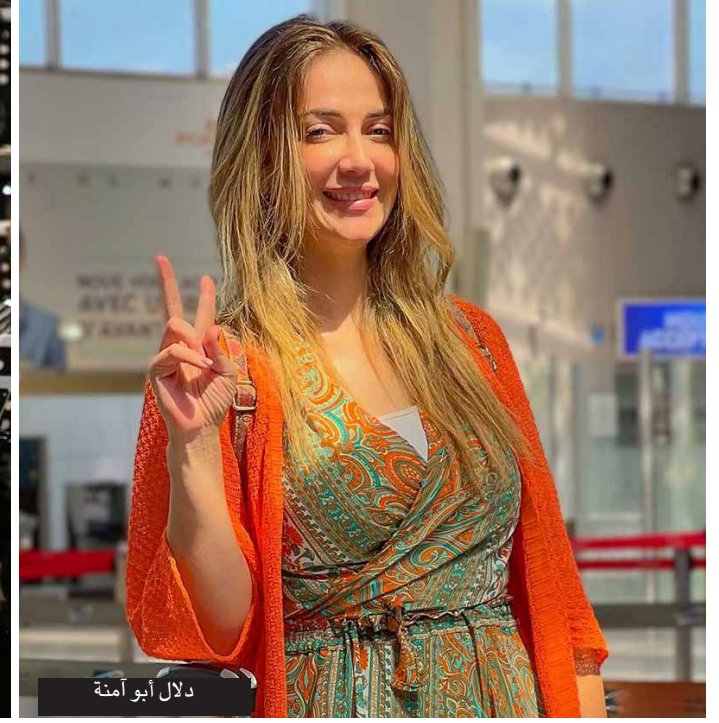
في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

في مجال الإخراج السينمائي، فضلاً عن أنه صاحب القصة

مارسيل خليفة يغني غداً في عمان لدعم «أهل القدس» وغياب قسري للمطربة الفلسطينية دلال أبو آمنة



مارسيل خليفة



دلال أبو آمنة

عمان - «القدس العربي»:

يغني الفنان اللبناني مارسيل خليفة للقدس وفلسطين في حفل خاص وبرعاية من القبط البرلاني خليل عطية، تستضيفه إحدى قاعات العاصمة الأردنية عمان غدا الجمعة.

ونقلت مصادر فنية عن الفنان خليفة تعبيره عن التقدير لحضوره وسط الجمهور الأردني بهدف عمل سياسي خيري لخدمة قضية القدس وأهلها.

ويبدو أن الفنان اللبناني سيؤدي باقية من أغانيه

الوطنية وسيخضع القدس وأهلها لبعض الأناشيد والأغنيات بعد بيع آلاف التذاكر في إطار مشروع خاص تبناه عطية لدعم أحد أندية القدس الشبابية والرياضية وللانفاق على الأيتام التابعين لذلك النادي.

ولأول مرة يحضر مارسيل خليفة إلى عمان بعد سنوات طويلة من غيابه عنها، وفي إطار الترتيب للحفل يهدف لدعم القضية الفلسطينية وأهل القدس الصامدين، كما قال المنظمون.

وكان يفترض أن تشارك في الحفل أيضا المطربة الفلسطينية الملتزمة الدكتورة دلال أبو آمنة، لكن تعرضها

لظرف عائلي تمثل في وفاة والدها الأسبوع الماضي قد يمنعهما من المشاركة، علما بأن الحفل كان يفترض أن يجمع بين خليفة وأبو آمنة معا لأول مرة في حفل مشترك لدعم أندية وصمود أهل القدس.

وسبق أن تم الإعلان عن حضور أبو آمنة وخليفة معا لكن لاحظ المتابعون الفنيون أن الفنان خليفة حضر إلى عمان فعلا وعقد فيها بعد ظهر أمس مؤتمر الصحافي قبل الاحتفال، ولم يعلن عن غياب أو حضور الفنانة أبو آمنة بصفتها رسمية مما يوحي باحتمالية حضورها في اللحظات الأخيرة، بعد أن شاركت لأول مرة الشهر

لماذا يلاحق رامي عياش سيرين عبد النور؟



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يحظى مسلسل «العين بالعين»، الذي انطلق عرضه أخيراً عبر منصة «شاهد» VIP من بطولة سيرين عبد النور ورامي عياش بنسبة مشاهدة عالية، حيث حيس المسلسل منذ الحلقة الأولى أنفاس المشاهدين، نظراً لقصته البوليسية المشوقة التي تدور حول سيرين عبد النور بشخصية «نورا» التي تعمل كمصورة وتقوم بإيقاع زوج صديقتها، عبر التقاط صور له خلال خيانتها لها، غير أن زوج صديقتها يعرض لعملية قتل فتوجه أصابع الاتهام نحوها، وتجد نفسها ملاحقة من العصابة والشرطة في آن واحد، وتجري التحقيقات في القضية من قبل الممثل رامي عياش، الذي يجسد دور الضابط عزام ويقوم بملاحقة نورا حتى يصر إلى اكتشاف القاتل الحقيقي.

ولا تخلو الأحداث المتسارعة والمشوقة من الأكشن والمطاردات نظراً للقصة المميزة التي هي من تأليف سلام الكسيري وللمشاهد التصويرية التي لا تقل شأنًا عن أهم الأعمال العالمية، لا بل ضاهيها، حيث تمت عملية التصوير تحت إشراف الخرجة رندا العلم، ولإنتاج الضخم من قبل شركة «الصباح إخوان».

ويضم المسلسل الذي يتألف من 15 حلقة مجموعة من أهم الممثلين اللبنانيين، منهم طوني عيسى ومجدي مشوشي وروديع سليمان وكريستين شويري وجورج شلهوب ويوسف حداد ورنده حشمتي ودانا الحلبي وختام اللام ويول سليمان وسامي أبو حمدان وكميل متى وسواهم من الوجوه التمثيلية المعروفة، وتعرض حلقات المسلسل من الأحد إلى الثلاثاء عبر منصة «شاهد».

ميركل تحصل على جائزة اليونسكو للسلام لدورها في مكافحة أزمة اللاجئين

الأمطار الموسمية تودي بحياة أكثر من 800 شخص في باكستان

باريس - د ب أ: أعلنت منظمة اليونسكو منح جائزتها للسلام لهذا العام للمستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل عن دورها الكبير في مكافحة أزمة اللاجئين قبل بضعة أعوام.

وقال دنيس موكويجي رئيس لجنة التحكيم والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2018 في باريس إن اللجنة برمتها تأثرت بقرارها الشجاع في عام 2015 ببايوا أكثر من 12 مليون لاجئ من سوريا والعراق وأفغانستان وأريتريا.

وأضاف أن ما فعلته ميركل هو «درس تركته للتاريخ» وأشادت المدير العام لليونسكو اودري أزولايو بدور ميركل وقالت إن «تحقيق السلام ينشأ أيضا من فتح الأبواب لهؤلاء الذين يعانون، لافتة إلى أن «قرار لجنة التحكيم يُذكر بأن إيواء المهاجرين واللاجئين هو مطلب محوري».



وتمتلك الجائزة اسم الرئيس الأسبق لكوت ديفوار (ساحل العاج) فيليكس هوفويت بوانيي، ويجري منح هذه الجائزة سنويا منذ عام 1989 للأفراد أو المنظمات أو المؤسسات الذين يبذلون جهودا خاسمة من أجل تعزيز السلام أو السعي إليه أو دعمه.

ولم يتحدد بعد موعد تسلم ميركل للجائزة.

اسلام اباد - أف ب: لقي أكثر من 800 شخص حتفهم منذ حزيران/يونيو في باكستان بسبب تساقط الأمطار الموسمية بغزارة، في «كارثة قتل نظيرها»، حسب وزيرة التغيير المناخي التي تستطلب مساعدات دولية.

ويستمر عادة من حزيران/يونيو حتى أيلول/سبتمبر، ضروري لري المحاصيل وملء البحيرات والسدود في كافة أنحاء شبه الجزيرة الهندية، لكنه يحمل معه كل عام موجة من الدمار.

هطلت أمطار غزيرة على أجزاء كبيرة من البلاد مجددا في الساعات الأربع والعشرين الماضية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص، من بينهم تسعة أطفال، حسب السلطات.

وقالت خازنادي، وهي من سكان جعفر آباد في إقليم بلوشستان، أحد أكثر المناطق تضررا، لوكالة فرانس برس «إنها تضر منذ شهر، لم يبق لدينا شيء».

وأضافت «لم يكن لدينا سوى عنزة واحدة، غرقت هي أيضا في الفيضانات، الآن لم تعد نملك شيئا... ونحن جاعون».

قالت وزيرة التغيير المناخي شيري رحمن الأربعة إن الحكومة ستطلب مساعدة دولية بمجرد اكتمال حصر الأضرار.

وقالت فرانس برس «نظرا لحجم الكارثة، من غير الممكن أن تواجه الأقاليم، أو حتى اسلام آباد، هذه الكارثة المناخية وحدها».



وجرفت الطرق والجسور ودمرت المحاصيل.

في سوكور، البعيدة حوالي 75 كيلومترا من يعقوب آباد، استخدم المتطوعون القوارب للتنقل في شوارع المدينة التي غمرتها المياه لتوزيع الطعام والمياه الغذائية على الأشخاص المحاصرين في منازلهم.

قال رئيس هيئة الأرصاد الجوية الباكستانية، ظهير أحمد بابا، لوكالة فرانس برس إن الأمطار هذا العام هي الأسوأ منذ عام 2010 حين غطت المياه ما يقرب من خمس مساحة البلاد، ما أسفر عن مصرع نحو ألفي شخص وتشريد 20 مليونا.

في إقليم بلوشستان، زادت كمية الأمطار بنسبة 40 في المئة عن المعدل الطبيعي ونحو 500 في المئة في السند.

وسجلت مدينة باديان في السند أكثر من متر من الأمطار منذ الأول من آب/أغسطس.

قالت رحمن «إنها كارثة مناخية قل نظيرها»، مشيرة إلى تضرر ثلاثة ملايين شخص.

كما دمرت قرابة 125 ألف منزل والحقت أضرارا ب 288 ألفا أخرى، وفق ما أوردت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في بيان.

في السند وبلوشستان، أفاد مسؤولون عن نفوق حوالي 700 ألف رأس من الماشية ودمرت أكثر من 80 ألف هكتار من الأراضي الزراعية.

وأضافت «الأرواح في خطر، آلاف الأشخاص بلا مأوى (...) من أهم أن يجشد الشركاء الدوليين مساعدتهم».

من أهم أن يجشد الشركاء الدوليين مساعدتهم».

قاسية بسبب التغيير المناخي، وفق مؤشر مخاطر المناخ العالمية، الذي تقوم بجمعه المنظمة غير الحكومية جيرمان واتش.

في وقت سابق من هذا العام، تعرض جزء كبير من البلاد لوجة قبيظ وصلت الحرارة خلالها إلى 51 درجة مئوية في يعقوب آباد، مقاطعة السند.

تضررت هذه المدينة الآن بالفيضانات التي دهمت منازل

تعاطي القنب عالي القوة يزيد من خطورة الإصابة بالإدمان والاضطرابات العقلية

لندن - د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يتعاطون القنب (الحشيش) عالي القوة بانتظام، أكثر عرضة للإصابة بالإدمان ومرض «الذهان» (اضطرابات عقلية).

وحسب ما أوردته وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» ما خلاصت مراجعة لعشرين دراسة شملت ما يقرب من 120 ألف شخص، توصلت إلى أن متعاطي منتجات القنب الغنية بنسبة عالية من مادة «رباعي هيدروكانابينول» (تي إتش سي) أكثر عرضة للإصابة بحالات مرضية مثل الفصام.

يشير إلى أن «تي إتش سي» هي المادة الرئيسية ذات التأثير النفساني في مخدر القنب، مما يعني أنها تؤثر على كيفية عمل الدماغ، وبالتالي على مزاج من يتعاطاها وعلى ردود أفعالها وتفكيره وعواطفه.

وكان خطر الإصابة باضطرابات ذهنية أعلى بواقع خمسة أمثال بين الأشخاص الذين يتعاطون القنب عالي القوة بشكل يومي، بالمقارنة مع الذين لم يتعاطوه مطلقا، حسب ما ورد في إحدى الدراسات التي تمت مراجعتها.

وفي المقابل، توصل باحثون من «مجموعة الإدمان والصحة العقلية» في جامعة بات بالملكة المتحدة، إلى أن التعاطي المنتظم للقنب منخفض الفعالية لا يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالاضطرابات العقلية.

كما خلصت التحليل إلى أن هناك زيادة فيما يتعلق بخطر الإدمان، أو «اضطراب استخدام القنب»، بين أولئك الذين

يتعاطون منتجات غنية بمادة «تي إتش سي»، بالمقارنة مع من يستخدمون المنتجات الأكثر اعتدالا من المخدر.

ويعتقد أن هذه هي أول مراجعة منهجية للأدلة المتاحة، للعلاقة بين قوة القنب ومشاكل الصحة العقلية والإدمان.

ويعتبر القنب ثالث أكثر أنواع الإدمان التي يتم تعاطيها على مستوى العالم بعد الكحول والتبغ، حيث تشير الأبحاث إلى أن واحدا من بين كل خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 16 و 24 عاما في المملكة المتحدة قد تعاطاه العام الماضي، ونقلت «بي بي سي» عن الباحثين القول إن النتائج يمكن أن تكون ضرورية لتوجيه سياسة مكافحة المخدرات، مع تحرك المزيد من الدول لإضفاء الصيغة الشرعية على استخدام القنب، بسبب ارتفاع تركيز «تي إتش سي» في بعض المنتجات خلال الأعوام الأخيرة.

وقال معدو الدراسة إن الأسواق القانونية الجديدة سهلت تطوير منتجات القنب الغنية بمادة «تي إتش سي»، إلى جانب زيادة فعالية القنب العشبي.

واستشهد الباحثون في ولاية واشنطن الأمريكية كمثل، حيث يمكن شراء القنب العشبي بتركيز 20 في المئة لمادة «تي إتش سي»، وخالصة القنب بتركيز 60 في المئة من المادة، بشكل قانوني. كما لاحظوا أنه مع زيادة فعالية القنب، تزيد معدلات الأشخاص الذين يبحون عن علاج من إدمانهم له، وأشار الباحثون إلى بيانات تركز المراقبة الأوروبي



للمخدرات والإدمان، والتي كشفت أن العقد الماضي شهد زيادة نسبتها 76 في المئة بين الأشخاص الذين يبدون العلاج من إدمان القنب، وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة، كات بيتريلي، من قسم علم النفس في جامعة باث: «توصلت مراجعتنا المنهجية إلى أنه من الممكن أن يكون الأشخاص الذين يتعاطون القنب عالي الفعالية أكثر عرضة للإدمان وللإصابة بالاضطرابات العقلية أيضا، وذلك عند مقارنتهم بمن يتعاطون منتجات القنب ذات الفعالية المنخفضة».

وأوضحت: «هذه النتائج مهمة في سياق الحد من الضرر الذي يهدف إلى تقليل العواقب السلبية المرتبطة بتعاطي المخدرات».

وأضاف كبير الباحثين الدكتور توم فريمان أن «النتائج التي توصلنا إليها تفسر إلى أن الأشخاص الذين يتعاطون القنب يمكن أن يقللوا من مخاطر تعرضهم لآذى باستخدام منتجات أقل فاعلية»، وأوضح أنه «من الممكن أن يساعد تزويد متعاطي القنب بمعلومات دقيقة في الأماكن التي يباع فيها بشكل قانوني - تتعلق بمحتوى المنتج والحصول إلى منتجات ذات فاعلية أقل - في استخدام القنب بشكل أكثر أمانا». ولاحظ معدو الدراسة أنه رغم وجود أدلة تفيد بوجود صلة بين تعاطي القنب والشعور بالقلق والانتعاب، لم يكن هناك ارتباط واضح بين تركيز مادة «تي إتش سي»، ومشاكل الصحة العقلية الأخرى.

حل عدد السابق

8	3	9	5	4	1	6	7	2
5	7	4	3	6	2	8	9	1
6	1	2	7	8	9	3	5	4
4	6	7	8	3	5	1	2	9
9	8	5	2	1	6	7	4	3
3	2	1	4	9	7	5	6	8
2	9	3	6	5	8	4	1	7
1	4	6	9	7	3	2	8	5
7	5	8	1	2	4	9	3	6

الجدى	ساعد الآخرين لمساعدة نفسك. صراحتك وبساطتك المزوجة مع القليل من السحر وحلاوة اللسان تجذب الناس إليك
الدلو	وجودك يجلب السعادة لوجه من تحب، ومع ذلك، قد تؤدي مشاعر بعض أفراد عائلتك بالتحدث بصراحة عن اختياراتك وأرائك تعانق من شعور بالوحدة أو عدم التواصل الحقيقي مع الآخر، سواء كان حبيباً أو زوجاً أو مقرباً، هذا يعتمد عليك وعلى تغيير أسلوب تعاطيك مع من حولك
الحوت	لا تدهش إذا شعرت اليوم بأنك متوكل الصحة، سيبقى المزاج ومشوش، يفضل أن ترى ما الخطب والاعتناء ببدنك
الميزان	يجب أن تعلم في بداية الشهر أن ليس كل ما تتمناه ستمتلكه، ما يفرض عليك التخلي عن إدارة كل شيء وفق مذاقك وذوقك
العقرب	حاول أن تغير الطريقة التي تعمل بها قبل أن تتورط في خطأ لا يمكن تداركه أو التراجع عنه، لا سيما أن الوضع المالي الخاص بك غير متوازن
القوس	طالما كنت جيدا في تقدير قيمة الأشياء من حولك، وهذا أكثر ما يساعدك في حياتك على التوفيق والتأكد من أن كل شيء يدور في فلكه الصحيح
السرطان	معنويات عالية، سوف تتعش حياتك الاجتماعية، يمكنك قضاء بعض الوقت مع الأصدقاء، يوم جيد لأخذ قرض لمشاريعك، سوف تشارك في احتفالات جميلة في المنزل
الاسد	التفقات لا تتوازن مع ذلك في العمل، وهذا قد يضطرك إلى قبول أعمال إضافية لتأمين حاجات العائلة
العذراء	قد يكون السفر متعباً بالنسبة للبعض، لكنه جيد لك هذا الشهر. ستستخذ الحكمة قراراً للصالح اليوم، إذا كنت متورطاً في قضية متعلقة بالمال

أبراج

الحمل
تعاني من مطاردة وتبدل جهوداً مضاعفة من أجل المحافظة على موقع أو من أجل دفع عمل نحو الإنجاز

الثور
اليوم رائع بالنسبة لك في العمل لأنك ستحصل على ترقية كنت تنتظرها منذ فترة كبيرة، وستصبح الترقية زيادة في المرتب، ولكن عليك أن تأخذ حذرك

الجوزاء
يزداد مستوى تفكيرك اليوم مع تذكر نجاحك في الماضي، بعد أيام صعبة، ستتمكن من حفظ شيء مستقبلك، وسوف تستمتع بصحة شريك حياتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8	5	1	
9	3		6		8
			1	7	
				6	1
			3		5
	7				
1	4			9	
		7	3		
5			8		
		8	6	4	

ذبح وطعنات قاتلة: جرائم تسلط الضوء على العنف ضد المرأة في مصر



القاهرة - رويترز: ذبح وطعن وضرب... سلسلة متتالية من جرائم عنف تعرضت لها فتيات هزت المجتمع المصري والقت الضوء على نغرات قانونية واجتماعية تركت النساء عرضة للاعتداءات والمضايقات، حسبما قال نشطاء وضحايا.

كانت القضية الأبرز هي مقتل الطالبة نيرة اشرف، البالغة من العمر 21 عاماً، في أواخر يونيو / حزيران والتي طُغت 19 طلعة وذبحت أمام جامعة المنصورة إلى الشمال من القاهرة. وتبين أن المان يقتلها، محمد عادل، كان يتعرض لها منذ ما يقرب من عام بعد أن رفضت الزواج منه.

لقي مقتلها تغطية إعلامية واسعة في أنحاء الشرق الأوسط، ولقت الانتباه إلى جرائم عنف أخرى ضد المرأة في مصر. ويحيى تسلط الضوء على الواقعة إثر حملته في أوساط النخبة المصرية عام 2020 للنصدي للاعتداء الجنسي، كانت مستوحاة في جانب منها من حركة (مي تو) الدولية.

ويقول نشطاء إن من الصعب قياس حجم العنف ضد المرأة في مصر، إذ تحول التوارثات الفكرية في كثير من الأحيان دون قيام المعدي عليهم بالإبلاغ. وقمة اعتقاد أن معظم الحالات لا يتم الإبلاغ عنها.

وسجلت دراسة أجرتها مؤسسة إرراك للتنمية والمساواة المصرية، وهي منظمة غير حكومية، 813 جريمة عنف ضد فتيات وسيدات ورتد في تقارير إعلامية وبيانات صادرة عن النائب العام في عام 2021، ارتفاعاً من 415 جريمة في عام 2020.

ويقول محامون وضحايا إن النساء اللاتي طلبن مساعدة السلطات لم يلقينها في أحوال كثيرة.

وقال خالد عبد الرحمن محامي أسرة نيرة اشرف إن عادل كان يلاحقها ويهيبها علناً كما أنشأ حسابات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام صور إباحية معدلة لوجهها وهدمها بالقتل في رسائل نصية.

لكنه أضاف أن نيرة عندما قدمت بلاغين بعدم تعرضه لها وأبلغت مباحث الإنترنت برسائل

التهديدات، قوبل ذلك بالتجاهل. وقال «الإجراءات الخاصة بالمباحث والإبلاغ والتحريات وفحص البلاغ وفحص الأكوانت (الحساب) يتناولها شهرين ثلاثة أربعة»، وأضاف أنه لم يتم استدعاء عادل لاستجوابه وتقرر حفظ البلاغ الإدم إلى مباحث الإنترنت. وأردف «لو كانت الحاضرات دي اتفعلت تفعيلاً قانونياً صحيحاً وتم إجراء ضد هذا المتهم مكاتش نيرة اتفعلت»، وذكر مصدر قضائي مطلع على التحقيقات قضية نيرة طلب عدم نشر اسمه، أن مسألة إثبات أن هذه الحسابات المزيفة تخص المتهم أمر في غاية الصعوبة» وأن التحقيقات تستغرق وقتاً طويلاً. وردا على طلب التعليق على ما وصفه البعض بالإهمال في تفعيل القوانين التي يمكن أن تحمي المرأة،

وذلك في غضون أيام من ارتكاب الجريمة. وفي يوليو تموز، أيدت محكمة أخرى حكم الإعدام الصادر عليه. قالت لبنى درويش، مسؤولة ملف النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان في منظمة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، إن الدولة تحاول أن تضرب مثلاً من خلال فرض عقوبات صارمة في بعض القضايا التي أثارت الرأي العام. وأضافت لكتنا لا نتعامل مع جذور العنف ضد النساء وحجم العنف ضد النساء التي يحصل في مصر جوا وبراً البيت».

وطلبت المحكمة التي أدانت عادل من البرلمان تعديل القانون للسماح ببث إعدامه على الهواء مباشرة. وترى انتصار السعيد، الحامية ورئيسة مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون وهي إحدى منظمات المجتمع المدني المستقلة، أن إحدى المشكلات تتمثل في عدم وجود قانون يجرم العنف ضد المرأة ويمكنه أن يمنع الجرائم قبل وقوعها. وقالت إن الضغط الاجتماعي على النساء اللواتي يبلغن عن الجرائم ما زال يمثل مشكلة. اتضح هذا الضغط جلياً في حالة ماري مجدي البالغة من العمر 35 عاماً، التي أبلغت الشرطة أربع مرات عن تعرضها لاعتداءات بدنية عنيفة من زوجها. وقالت ماري إنه رغم استدعاء زوجها للاستجواب، لم يُخذأ أي إجراء قانوني في بدء الأمر، وما كان من الشرطة والنيابة إلا عرض الصلح بينهما وحسب.

وأضغلت الأسرة على ماري لسحب الشكاوى، لكنها سرّبت هذا العام على شبكات التواصل الاجتماعي لقطات من إحدى كاميرات المراقبة لواقعة تعرضت فيها لضرب مبرح من زوجها، فتحررت النيابة العامة. أتقى القبض على زوجها في غضون أسبوع وحكم عليه بالسجن لمدة عام. لكن ماري تخشى على حياتها وحياة بناتها بمجرد إطلاق سراحه وتقول «أنا محتاجة الأمان... أنا حياتي في رعب ما يخرج». ولا يمكن لها الطلاق حسب قواعد الكنيسة التي تنتهي إليها. وقال محامياها سعيد فايز «لا توجد وسيلة قانونية لحمايتها».

الموت يغيب الموسيقي السوري حسام بريمو

دمشق - آ ف ب: غيب الموت أمس الأربعة الموسيقي السوري حسام الدين بريمو عن 60 عاماً، إثر تدهور حالته الصحية بعد معاناة مع المرض، منهيًا مسيرة حافلة دُرِب خلالها مئات الطلاب وأسس خمس جوقات، وفق ما أفاد شقيقه الياس بريمو.

وقال عبر الهاتف «رحل أخي يهدوء، وشهادتي مجروحة فيه، ولا أستطيع أن أتعبه بكلمات (...) لقد زرع محبة في قلوب طلابه ومحبية طيلة سنوات، وهذا

ما يفسر التعاطف الشعبي الكبير مع خبر رحيله». ودرس بريمو فنون العزف في المعهد العالي للموسيقى في دمشق، ثم أتقن الغناء الكلاسيكي في فترة التسعينيات، إلى أن أصبح مدرّساً للغناء الكورالي والعزف الموسيقي، وأسس خمس جوقات غنت مقامات مختلفة من الترتيلات والأغاني والترانيم، إلى أن أصبح واحداً من أشهر مؤلفي الموسيقي في بلاده.

الجفاف يتيح اكتشاف آثار ديناصورات في قاع نهر في ولاية تكساس

واشنطن - آ ف ب: اتاح جفاف أحد الأنهر في تكساس اكتشاف آثار أقدام في قاعه كان الماء يخفيها سابقاً وتعود ديناصورات عاشت على الأرجح قبل نحو 113 مليون سنة، على ما أفادت الثلاثاء مسؤولة في متزه في هذه الولاية الأمريكية.

وكانت هذه الآثار العميقة منطوية سابقاً وملئية بالوراسب ومغفورة بالماء، مما ساهم في حفظها. وأوضحَت المسؤولة في إدارة المتنزّهات والحياة البرية في تكساس ستيفاني ساليناس غارسيا سورويوسيدون التي يمكن أن يصل طولها برفقتها الطويلة إلى 18 متراً ووزنها إلى 44 طناً عند بلوغها.

وأشارت غارسيا إلى أن «تاريخ آثار الديناصورات في المتزه يعود إلى 113 مليون سنة»، وافتتح المتزه عام 1972 لحماية هذه الآثار القديمة، حسب ما جاء في موقعه الإلكتروني، لكن المهتمين لن يتمكنوا من الاطلاع لفترة طويلة على الآثار الجديدة التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، إذ ستعمرها المياه مجدداً قريباً عند بدء هطول المطر.

اجتماعية، وبدا فيها متطوعون يعملون على تنظيفها لكي تظهر بوضوح أكبر.

وشرحت ستيفاني ساليناس غارسيا أن «معظم الآثار التي اكتشفت أخيراً في مواقع مختلفة من النهر في الحديقة تعود إلى ديناصور من نوع أكروكاتنوسور»، وهو مسن وحشيات الأرجل ويمكن أن يبلغ طوله خمسة أمتار ووزنه سبعة أطنان.

وتعود آثار أخرى إلى ديناصورات من نوع سورويوسيدون التي يمكن أن يصل طولها برفقتها الطويلة إلى 18 متراً ووزنها إلى 44 طناً عند بلوغها.

وأشارت غارسيا إلى أن «تاريخ آثار الديناصورات في المتزه يعود إلى 113 مليون سنة»، وافتتح المتزه عام 1972 لحماية هذه الآثار القديمة، حسب ما جاء في موقعه الإلكتروني، لكن المهتمين لن يتمكنوا من الاطلاع لفترة طويلة على الآثار الجديدة التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، إذ ستعمرها المياه مجدداً قريباً عند بدء هطول المطر.

حريق كبير في استيوهات التصوير التابعة لشركة العدل غروب للإنتاج الفني

القاهرة - «القدس العربي» من فائزة هنداوي:

أكدت شركة العدل غروب للإنتاج الفني عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، نشوب حريق كبير في استيوهات التصوير التابعة للشركة في شبراخات التابعة لمحافظة الجيزة في مصر، لكن لا يوجد لخسائر بشرية. وأكدت المظلة دنيا ماهر أيضاً عدم وجود خسائر بشرية، وكتبت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «أنا أكثر حاجة مأثرة



فيها، إن رجالات اللوكايشن فضلوا الآخر لحظة ممكنة متحاطين بالحريق ببندقوا المعدات والملابس والتجهيزات، ولم يكن لأي شخص أن يلو موهم لو جرفا كما يليق بحريق مربع كدة، أخلوا الممثلين والسيدات والموقع كله ثلاث ساعات، وفي منهم اللي كمل شغل بعدها علشان يربط الأيام الجاية، المهم دي فينا كم إخلاص وتغاني اللي ما ندخلش لو كايشن مش هيملسه أبدا، ربنا

«بيغاء الدرة»: طائر استوائي في شباك صيادي غزة

غزة - الأناضول: قُرب الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وسط الأراضي الزراعية، ينضب صيادو الطيور شباكهم في محاولة منهم لإمسك طيور بيغاء الدرة، التي تتميز بلونها الأخضر ومظهرها الأخاذ.

هذه الطيور التي لها القدرة على تقليد الكلام، تسللت من موطنها الأصلي «الهند» والمناطق الاستوائية، لتجني مستعمرات لها في الخارج، حسب خبير.

وفي السنوات الأخيرة، انتشرت هذه الطيور في الطبيعة بقطاع غزة، حيث بات السكان يشاهدونها عبر نوافذ منازلهم وفي الأراضي الزراعية بين الأشجار.

ويسبب مظهرها الجميل وقدرتها على الكلام بعد الترويض والتلقين، وفي ظل انتشارها بغزة، باتت هواة الطيور يعكفون على صيدها لبيعها في الأسواق للأشخاص المولعين بتربية الطيور. ومع بزوغ أشعة الشمس، يتوجه صياد الطيور خالد النجار (28 عاماً)، إلى المنطقة الحدودية بشكلى يومي، لاصطياد «بيغاء الدرة».

ينصّب النجار شبكاه هناك مستخدماً تكتيكاً لجذب هذا النوع من الطيور لإيقاعها، وذلك من خلال وضع طيرين من «بيغاء الدرة»، قرب الشباك وتثبيت أقدامهما بحبل يمسك هو بطرفه.

يضع النجار هذين الطائرين قرب أزهار دوّار الشمس، الغداء المفضل لـ«بيغاء الدرة»، ويعكف على تحريك الحبل بين فينة والأخرى لإجبار الطائرين على الحركة، لجذب الطيور الأخرى من ذات الفصيل.

وقور وقوع أحد الطيور في فخ «النجار»، يسحب مياصرة حيلاً آخراً يده إلى قرية موصولا يشبك الصيد لإغلاقها على الطائر وضمان الإمساك به.

يضع النجار الطائر الذي اصطاده في قفص صغير، ويقي يكره هذا التجربة، حتى يصطاد أكبر عدد من الطيور في الفترة التي يمكث بها في هذه المنطقة.

لكن، في بعض الأحيان يعود النجار، كما يقول، خالي الوفاض إلى منزله دون أي صيد يذكر.

ويضيف: «بانه يخرج يومياً إلى هذه المنطقة، التي تبعد نحو 500 متر عن السياج الأمني الفاصل عن إسرائيل، اصطياد هذا النوع الجميل من الطيور، ويوضح أن الناس يجنون تربية هذا النوع من الطيور داخل منازلهم، مظهره الجميل سواء بسبب لونه الأخضر أو قدرته على تقليد الكلام».

ويذكر أن هواة صيد الطيور، يبدؤون بصيد «بيغاء الدرة»، سنوياً من مطلع شهر إبريل/ نيسان



يصف الدكتور عبد الفتاح عبد ربه، أستاذ العلوم البيئية في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة، بيغاء الدرة بـ«الطائر الغازي».

ويقول: «قبل نحو 20 إلى 30 عاماً، كان هذا النوع من الطيور يتواجد في الهند والمناطق المدارية، وانتقل منها إلى المناطق الأخرى، وبنى مستعمرات له في الطبيعة».

ويستكمل: «تمكّن هذا النوع من الطيور بالاستيطان في الدول الأوروبية والشرق الأوسط»، ويوضح الخبير الفلسطيني أن هذا الطائر يتواجد بأعداد كبيرة للغاية في أراضي فلسطين التاريخية (أراضي السلطة الفلسطينية وإسرائيل)، حسب ما وثقته دراسات، وأصبح جزءاً من التنوع الحيوي الفلسطيني.

وقبل سنوات، قالت إسرائيل في تقارير بيئية لها إن «أعداداً كبيرة من هذا الطير، تتواجد داخل أراضيها».

مضاميات وأرضيات

مصرية تطلق مبادرة «احتواء مصابي الحروق» ونساء العالم يتضامن مع رئيسة وزراء فنلندا بالرقص!

مريم مشتاوي *

حاز الغزل في الشعر العربي على حيزٍ هام جداً منذ عصر الجاهلية، وانقسم إلى الغزل العذري والغزل الصريح. كتب الشعراء قصائد لا تنتهي يمتدحون فيها الحبيبة: شعرها وعينها وفجرها وتفاصيل جسدها المشوق وصوتها. ومن أجمل ما قاله عنتره بن شداد بحبيبتة عيلة: جفون العذارى من خلال البراقع أحد من البيض الرقاق القواطع إذا جردت ذل الشجاع وأصبحت محارجه قرعى بغيض المدامع واستمر شعر الغزل عبر العصور وصولاً إلى عصرنا الحديث. وهل يتوقف الغزل في حضرة الحب والإعجاب والجمال؟ هكذا أصدر نزار قباني دواوين كثيرة تحاكي جمال المرأة. لم يترك تفصيلاً إلا وامتحده: أيتها الأنتى التي في صوتها تترجح الغضة بالنبيذ... بالأمطار.. ومن مرايا ركبتيها يطلع النهار ويستعد العمر للإبحار أيتها الأنتى التي يخطط البحر بعينيتها مع الزيتون ولكن هل الجمال هو أول ما يبحث عنه الرجل في المرأة؟ هل هو دائماً أول ما يشده إليها؟ وهل هناك قبيح وجميل أم أن الجمال نسبي؟ وقد يكون تأثيره على الرجل، حسب ثقافته وعمقه وتربيته وخلفيته الدينية، وما يصوره له تفكيره المبني على تراكمات من تأثير المجتمع والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في أيامنا هذه؟ كيف ننسى قصة بشار بن برد، الذي أعجب بأمرأة من خلال صوته. ونحن نسمع كلامها ترنم لنغمها وحسن ملفظها، وطلب من غلامه أن يلحق بها ليعرف له من تكون بعد أن تعلق قلبها به: وقال فيها تلك الأبيات: قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الأذن الكالين توفي القلب ما كانا ما كنت أول مشغوف بجارية يلقي بقلبيها روحاً وربحانا يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً

كم عدد الرجال في شرقنا المتعب الذين لا يهتمون لشكل النساء ومستعدون للارتباط بهن فقط لأجل مزايا في أخلاقهن ومشاعر نبيلة متبادلة؟ هل تعرفون شاعراً واحداً كتب قصيدة غزل أو معلقة في أخلاق المرأة؟ بطة قصتنا اليوم سيدة مصرية تدعى هند البنا من الاسكندرية، عانت كثيراً فقط لأن جسدها التهاب يوماً ببعض الحروق. لقد أثرت تلك الحروق العينة على حياتها العاطفية والنفسية والجسدية. كانت تخسر كل محاولة للحب والاستقرار قبل أن تبدأ بها، لم تقدم أحد لخبيبها رسمياً. وإن فكر أحدهم بالارتباط بها تجلس أمه على الكتابة وتضع رجلاً على أخرى وترفع أنفها قليلاً، ثم تبدأ بسلسلة من الطلبات: ماذا ستشترين؟ ماذا ستقدمين للعريس «حبيب أمه»؟ ماذا ستفعلن لنقيل بك ونكمل العرس؟ كم ستدفعين؟ وكانها يتزوج ابنها لامرأة تعاني من حروق تقدم العروس حسنة عليها أن تدفع أضعافها لتقبلها أم العريس «اللقة»، وتحاول التغاضي عن ما يزعج بصرها.

إنها حكاية أشعلت «السوشيال ميديا» بعد أن نشرتتها «بي بي سي» عربي وتفاعل معها كثيرون من رواد مواقع التواصل لما تحمله من تنمر بغيض وآلام نفسية ترافق صاحبها مدى العمر في مجتمعات لا ترحم بعضها البعض، ولا تؤمن بقيم الأخوة وتقبل الآخر بغض النظر عن شكله ولونه ودينه! تقول هند: الحرق للناس هو مادة للضحك وكلمة مؤذية لا يربطها الناس بالوَجع والأذى وتغيير الشكل.

تعرضت هند للحرق حين كان عمرها 15 سنة. وقد أثرت الحروق بشكل كبير على يديها وأماكن أخرى في جسدها، مما أدى إلى تغير في معاملة الناس والمحيط لها. خطبت لأكثر من شباب وكانوا كلهم يتزكونها من بداية الطريق. إلا شباب أكمل معها لمدة أربع سنوات واختفى قبل العرس بشهر واحد كشبح مختالذ جبان. اشترت هند فستان الفرح وجهازت نفسها لليلة العمر، ولكن العريس وبسطة شديدة قرر الهروب منها. وقد قال لها قبل فراره جملة واحدة: أخبري أهلك أن كل شيء انتهى بيئنا.

اعتقدت هند أنه يمازحها، ولكن المزحة لم تنته وما زال العريس مختفياً منذ تلك المكالمة. لم تود تلك الحروق إلى انكسارات عاطفية فقط، بل أيضاً أدت إلى خسارتها للوظيفة التي كانت تعيش منها، بعد أن قالت لها صاحبة العمل إن الناس تشتكي منها، فقط حجة للتخلص منها! ولكن كل ذلك الروض لم يزد هند سوى قوة وإصرار على إثبات نفسها والسعي لتغيير نظرة المجتمع لها. فأطلقت مبادرة «احتواء مصابي الحروق». أرادت من خلال تلك المبادرة أن تؤمن الاحتواء النفسي لكل شخص مصاب بحروق ويعاني بسببها من مشاكل نفسية وجسدية.

رئيسة وزراء ترقص

ومن نظرة بعض أفراد المجتمع العربي لامرأة مصابة بالحروق لنظرة الغرب لامرأة سياسية تهز وسطها. لقد قامت الدنيا ولم تقعد لأن رئيسة وزراء فنلندا رقصت في حفلة مع أصدقائه، بعد أن تسرب مقطع فيديو لسانا مارين، وهي تتمايل على أنغام الموسيقى في حفلة جمعيتها ببعض الأصدقاء المقربين. انهالت التعليقات المسية عليها، وكأنها بالرقص ارتكبت فعلاً مشيناً يجردها من المهنية. وتعرضت لأبشع التهم حتى طلب منها إجراء فحص للتأكد من عدم تعاطيها المخدرات.

ولكنها في المقابل لاقت كل الدعم من معظم نساء العالم، فقد بدأن بنشر فيديوهات وهن يرقصن لينقلن رسالة موحدة وبسيطة لبعض محدودتي التفكير: «من الممكن أن تتحلى المرأة بالمهنية وأن ترقص في آن واحد». بدل أن تلاحق سياسية زبينة في الحفلات الخاصة، وتراقب هزة وسطها لم لا نشن هجوماً على هؤلاء المرتشقين والمنافقين والمتورطين في الفساد، الذين يهزون البلاد ويدمرونها ويقتلون أبناءها؟

* كاتبة لبنانية

سعر خام برنت القياسي يتجاوز 100 دولار للبرميل وسط تجدد الحديث عن خفض إنتاج «أوبك» وحلفائها

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الأوروبية قبل ظهر أمس الأربعاء، بعد هبوطها في التعاملات الآسيوية، بتأثير تصريحات سعودية يوم الإثنين الماضي تفيد أن «أوبك» وحلفاءها قد يبحثون خفض الإنتاج. وبحلول الساعة 08:50 بتوقيت غرينتش، بلغ سعر عقود خام برنت القياسي العالمي تسليم أكتوبر/تشرين الأول أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع، وجرى تداوله بارتفاع 1.30 دولار، أو 1.3 في المئة، عند 101.52 دولار للبرميل.

كما ارتفعت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.18 دولار، أو 1.3 في المئة، إلى 94.92 دولار للبرميل. وارتفع كلا العقدين أمس الأول بعد أن أشار وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى إمكانية خفض الإنتاج بسبب ضعف السيولة في سوق العقود الآجلة والمخاوف حيال الاقتصاد الكلي.

توصلت إلى اتفاق نووي مع الغرب. وقالت مصادر أن إنتاج مجموعة «أوبك+» أقل بالفعل من المستهدف بواقع 2.9 مليون برميل يوميا، مما سيعقد أي قرار بشأن التخفيضات أو كيفية حساب خط الأساس لتقليص الإنتاج. وقال مستثمرين يعملون أن تدفق النفط الإيراني إلى السوق الدولية سيستغرق عدة أشهر حتى لو تم التوصل إلى اتفاق لإحياء اتفاق طهران النووي لعام 2015، مما يعني أن خفض الإنتاج الأمريكي أمس الأول، مقابل تقديرات المحللين بانخفاض قدره 900 ألف برميل في استطاع

وقود التدفئة لفصل الشتاء». وقفزت أسعار الغاز في الولايات المتحدة فوق عشرة دولارات للمرة الأولى منذ حوالي 14 عاما بسبب ارتفاع الأسعار في أوروبا، حيث لا تزال الإمدادات شحيحة. ومما يؤكد نقص المعروض، انخفضت مخزونات الخام الأمريكية بنحو 5.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 19 أغسطس/ آب، وفقا لمصادر السوق نقلا عن أرقام معهد البترول الأمريكي أمس الأول، مقابل تقديرات المحللين بانخفاض قدره 900 ألف برميل في استطاع

أجرته رويترز. لكن مخزونات البترين ارتفعت بنحو 268 ألف برميل بينما زادت مخزونات نواتج التقطير بنحو 1.1 مليون برميل. وارتفع النفط في عام 2022، ليقترب في مارس/ آذار من أعلى مستوى على الإطلاق عند 147 دولارا للبرميل بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، مما أدى إلى زيادة مخاوف حدوث شح في الإمدادات. ومنذ ذلك الحين، تؤثر المخاوف من الركود العالمي وارتفاع التضخم وضعف الطلب على الأسعار.

تسعة مصادر: «أوبك+» قد تدرس خفض إنتاجها لكن ليس قبل عودة إيران للسوق

الوقت الحالي لكن التوجهات تميل إلى الحاجة إلى تخفيضات». اتفقت «أوبك+» على زيادة الإنتاج بمقدار 648 ألف برميل يوميا في كل من يوليو/ تموز وأغسطس/ آب بعد الغائنها بشكل كامل التخفيضات التي بلغت ما يقرب من عشرة ملايين برميل يوميا، والتي تم تنفيذها بدءا من مايو/ أيار 2020 لمواجهة جائحة كوفيد-19.

وانتفتت المجموعة مع وقت سابق هذا الشهر على زيادة حصص الإنتاج 100 ألف برميل يوميا أخرى في سبتمبر/أيلول تحت ضغط من كبار المستثمرين، ومن بينهم الولايات المتحدة، لخفض الأسعار.

وقال مصدر ثان في المجموعة «سن الناحية السياسية، الإقناع يخفض في الوقت الحالي أمر صعب. إذا عادت إيران فسيتمتعين على أوبك بتقييم تبعات ذلك على التوازنات».

وينتج أعضاء «أوبك» كميات أقل من النفط بسبب العقوبات وتراجع الاستثمارات في قطاع الطاقة مما جعل معظمهم غير قادرين على الوفاء بخصص الإنتاجية.

وقال تاساس فاراجا، من شركة «بي.في.إم.» للمستهجرة في مجال النفط «إذا صادفوا على مستوى الإنتاج الحالي باعتباره الحصص الجديدة (وهو ما سيكون منطقيا في ضوء سجل المجموعة لكن في إنتاج كميات أقل) فإن ذلك يعني خفض الحد الأقصى للإنتاج مع ترك الإنتاج الفعلي دون تغيير فعليا».

إيران تخلت عن بعض مطالبها الرئيسية بشأن إحياء اتفاق لنكج برنامجها النووي، مما يقرب احتمال التوصل إلى اتفاق.

وإذا تم رفع العقوبات سحتحتاج إيران إلى نحو 10 ملايين برميل يوميا لتلبيج احتياجاتها النفطية. وقال مصدر مطلع إن إيران قد تبدأ على الفور في بيع بعض من نفطها المخزن.

وقالت مجموعة «أوراسيا» لتقييم المخاطر «مع وجود ما يقدر بمئة مليون برميل من النفط الخام والمكثفات في التخزين العائم، وأكثر من 50 مليون برميل في التخزين المحلي في البر، وما بين 14 مليون و15 مليون برميل في مستودعات الجمارك في الصين، فمن المرجح أن يكون ارتفاع الصادرات والإنتاج سريعا مثل حدث في 2015-2016 إن لم يكن أسرع».

وقد تاتي زيادة المعروض في السوق في وقت من المتوقع أن تبدأ فيه «أوبك+» مناقشات بشأن تحديد شرائكهم إلى ما بعد 2022.

وإيران مستتناة من اتفاق «أوبك+» الحالي للحد من إمدادات النفط ومن المرجح أن تظل معفاة لزيادة الإنتاج في البداية. وقالت مصادر أن من السابق لأوانه تحديد الاتجاه الذي سيخذه اجتماع «أوبك+» المقبل، لكن من المحتمل تطبيق تخفيضات في وقت لاحق إذا أصبحت زيادة الإنتاج الإيراني حقيقة واقعة. وقال المصدر الأول، «لا تجري مناقشة أرقام في

ديبي - رويترز: قالت تسعة مصادر في منظمة الدول المصدرة للنفط لرويتز أن تخفيضات محتملة في إنتاج تحالف «أوبك+» التي أثارها السعودية هذا الأسبوع قد تكون غير وشيكة، ومن المرجح أن تتزامن مع عودة إيران إلى أسواق النفط إذا توصلت إلى اتفاق نووي مع الغرب.

وكان وزير النفط السعودي الأمير عبد العزيز بي سلمان، قد أشار يوم الإثنين الماضي إلى احتمال تطبيق تخفيضات لتحقيق التوازن في سوق وصفتها بأنها «تعاني من الفصام». مع تزايد الانفصال بين السوق الآجلة والسوق الفورية.

وقالت المصادر أن أي خفض للإنتاج خلال اجتماع «أوبك+» المقبل في الخامس من الشهر المقبل قد يكون ميسرا للغاية، لكنه قد يكون ضروريا إذا أدى أي إحياء محتمل لاتفاق طهران النووي لعام 2015 إلى ضخ كميات إضافية في سوق النفط.

وقال مصدر «يجب على أوبك+ أن تمهد الطريق أمام ضخ النفط الإيراني بعد رفع العقوبات».

وانخفضت أسعار النفط في الأسابيع القليلة الماضية إلى نحو 95 دولارا للبرميل من 120 دولارا بفعل مخاوف من تباطؤ الاقتصاد الصيني وركود في الغرب. لكن العوامل الأساسية الفعيلة تشير إلى سوق تعاني من شح كبير بسبب انخفاض المعروض ما لم تتمكن إيران من زيادة الصادرات. وقال مسؤول أمريكي كبير هذا الأسبوع إن

توقع زيادة صادرات الوقود الروسية إلى آسيا

■ سنغافورة - د ب أ: ذكرت شركة «إف جي إي» المتخصصة في استشارات قطاع الطاقة أنه من المحتمل أن تدفع روسيا بكميات أكبر من منتج نفطي رئيسي إلى آسيا، وربما تمزج بعضه مع النفط الخام، في محاولة لإيجاد أسواق بديلة مع تشديد العقوبات الأوروبية. وقال آرمان أشرف، رئيس القسم العالمي لشؤون سواحل الغاز الطبيعي في الشركة، أنه من المرجح توجيه المزيد من النفط الروسية، وهي من المنتجات النفطية المستخدمة في المقام الأول في صناعة البلاستيك، إلى مراكز مثل سنغافورة ومدينة الفجيرة الإماراتية اعتبارا من شباط/فبراير عندما تدخل عقوبات الاتحاد الأوروبي لواردات النفط الروسي حيز التنفيذ.

«سوناطراك» الجزائرية تعلن عن كشف نفطي

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت شركة «سوناطراك» الجزائرية أمس الأربعاء عن اكتشاف نفطي جديد في أقصى جنوب البلاد. وقالت في بيان «الاكتشاف الذي تم في رقة السبع في محافظة أدرار بعد الأول بعد 28 عاما لآخر اكتشاف في هذا الموقع». وأضافت بأن «التقدير الأولي لحجم الاكتشاف يتراوح ما بين 48 و150 مليون برميل... وأن النتيجة الإيجابية تحققت أثناء عملية حفر لبئر يسمى حاسي إيلاتو في الرقة».

وقالت أيضا أن الحجم المكتشف «مشجع للغاية لاستمرار نشاط التنقيب عن المحروقات السائلة في المنطقة من أجل تموين مصفاة تكرير النفط بأدرار». لكنهما تشر في البيان إلى ما إذا تحقق الاكتشاف في إطار

شراكة أم بمجهود ذاتي للشركة. ومنذ مطلع 2022، أعلنت «سوناطراك» عن 4 اكتشافات ضخمة للنفط والغاز بمواقع عدة جنوبي البلاد. وتسعى الجزائر، لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لقطاع المحروقات. وتقول السلطات إن قانون المحروقات الذي اعتمد سنة 2019 يتضمن تحفيزات وتسهيلات معتبرة للشركات الأجنبية.

ويأتي إعلان شركة «سوناطراك» عشية زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر بعد توتر سياسي بين الجانبين شهد نزوته منذ 11 شهرا، وفي وقت اختارت فيه الجزائر إيطاليا كأول شريك للطاقة من الاتحاد الأوروبي في ظل معاناة الأخير من أزمة طاقة نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية.

الجفاف يحرم سكان قرى جنوب العراق من المياه ويهدد زراعتهم وتربية مواشهم ويدفعهم للرحيل



أطفال فرحون بوصول صهريج ماء الشرب والاستعمال المنزلي في قرية الأغوات

القرية، كانا الشقيقتان يعتمدان على الزراعة في أرض تبلغ مساحتها 70 دونما. بيد أن الزراعة توقفت منذ عامين بسبب الجفاف، وباع البعض أغنامهم لتأمين احتياجاتهم المعيشية.

وأصبحت «الهجرة المنأخية أمرا واقعا في العراق»، حسب تقرير لمنظمة الهجرة الدولية نشر في آب/أغسطس. وحتى آذار/مارس 2022، نزحت أكثر من 3300 عائلة بسبب «عوامل مناخية» في عشرة محافظات في الوسط والجنوب، والسبب «شح المياه، أو اللوحة المرتفعة فيها، أو نوعية المياه السيئة».

عندك، «تعرق قلة المياه إنتاج المحاصيل أو تؤدي إلى إفسادها، وتحذ من وفرة مياه الشرب والغذاء للمواشي، وأرغمت العديد من الأعمال المرتبطة بالزراعة على الإغلاق».

وفيما لا يزال نهر الفرات جاريا ويعبر الديوانية، هناك بعض «الأنهر الفرعية التي تعاني من الجفاف» ما انعكس سلبي على عشرات القرى، كما يشرح مدير دائرة الماء في الديوانية المهندس حسن نعيم. ونتيجة لشح المياه، توقفت 20 محطة لتنقية المياه عن العمل.

هذا العام، تواصل الأزمة من دون انقطاع منذ أكثر من شهرين، ما أجبر دائرة المياه على استئجار صهاريج إضافية «لتزويد المواطنين بماء صالح للشرب»، وفق نعيم. ويضيف «كان هناك جفاف في الأنهار سابقا، لكن لبضعة أيام فقط»، وليس لهذه المدة الطويلة كما هو الحال الآن.

ويأمل من «وزارة السوارد المائية أن تضع خطة لتزويد هذه المناطق بالمياه، مقررًا بأن كميات المياه الوفيرة من المحافظة «قليلة جدا ما يؤثر سلبيًا على احتياجات المواطنين».

رغم ذلك، ينصح المسؤول بعدم استخدام مياه الآبار لأن «نسبة الأملاح عالية جدا»، فيها أو مياه الأنهار التي قد تحتوي على «شوائب». وتظاهر مئات السكان المحرومون من المياه مرتين في المنطقة للتعبير عن غضبهم.

ويقول محافظ الديوانية زهير الشعلان «ثلث مساحة محافظة الديوانية تقريبا تعاني من مشكلة عدم وصول المياه»، مشيرًا إلى أن ذلك أثر على المياه الصالحة للشرب والزراعة ودعم الثروة الحيوانية. ويضيف «هناك أكثر من 75 قرية تعاني من شح المياه... نوفرها لها عبر الصهاريج».

ويوضح أن الديوانية التي يرويها نهر الفرات تتلقى حاليا بين 85 إلى 90 مترا مكعبا في الثانية من المياه. لكن لتغطية النقص، لا بد من مضاعفة الوتيرة.

ويطالب المحافظ الحكومة المركزية بأن «تستثني محافظة الديوانية من الحصص المائية بشكل خاص»، كونها لا تمتلك أي موارد اقتصادية أخرى غير الزراعة»، ويضيف «الديوانية لا تمتلك منافذ حدودية أو حقولًا نفطية

■ الأغوات (جنوب العراق) - أ ف ب: يفتق يونس عجيل صنوبر المياه في منزله، لكن لا يخرج منه ماء... فقد استنحل الجفاف في قريته الواقعة في جنوب العراق كما في أكثر من 70 قرية أخرى في محافظة الديوانية وسط صيف حار بدون مياه، بينما ما توزعها السلطات بواسطة مركبات الصهاريج بين وقت وآخر لا يسد الحاجة.

وتسبب الانخفاض الكبير في مياه نهر الفرات بجفاف بعض روافده وحرمان ثلث محافظة الديوانية الواقعة في جنوب العراق من ما يكفيها من المياه للاستخدامات اليومية فيما توقفت عشرات محطة تصفية للمياه عن العمل، وشحت المياه المخصصة للري الزراعي وسقاية المواشي كما أفاد مسؤولون محليون.

ويختصر عجيل معاناته ومن حوله في قريته الأغوات قائلا «الماء حياة الإنسان، إذا انقطع تتدثر الحياة».

وينتظر سكان القرية مرة أو مرتين في الأسبوع مرور صهاريج الماء التابعة للمحافظة لتزويدهم بما يعوض القليل من النقص الذي يعانون منه.

ويقول عجيل الذي يبلغ من العمر 42 عاما وأب لثمانية أطفال بأسف «حتى لو تم التوزيع يوميا، لا يكفي، ضيفا «سرت أربعة أيام دون أن أستحم».

وبات العراق بسبب الارتفاع المستمر في درجات الحرارة وتزايد نقص المياه من عام لآخر، بين أكثر خمس دول في العالم عرضة لتأثيرات التغير المناخي، وفقا للأمم المتحدة.

وتواجه «بلاد الرافدين» انخفاضا كبيرا في مستوى مياه نهري دجلة والفرات، وهو ما تعزوه السلطات العراقية إلى سدود تبنيها إيران وتركيا على مجاري النهرين.

وأما في تغطية احتياجاته من المياه، قام عجيل بحفر بئر. لكن المياه التي خرجت منه مالحة، ويقول إنه لم يجد حلا غير «خلط مياه البئر المالح بماء الصهريج لتسبب أمورنا».

ولدى وصول شاحنة الصهريج إلى المكان، يهرول الأطفال بشكل عنثواني ويرقصون حولها. وعبر خرطوم بلاستيكي، يملا عامل طويل القامة خزانات القرية واحدا تلو الآخر، ومن بيت لآخر على امتداد طريق ترابي.

وأمام أحد المنازل، أخرجت عائلة أو أن معدنية وتلاجة معطلة أفرغت من كل محتوياتها وولبست على الأرض لتصبح بمثابة حوض صغير للمياه. هكذا تضمن العائلة أن تنال أكبر قدر ممكن من المادة الضئيلة.

ويقول عجيل بحسرة «لم يبق سوى عشرة منازل في القرية بعدما كان فيها خمسون». «الباقون هاجروا بحثًا عن حياة أفضل»، ويقاسم الرجل منزله مع شقيقه محمد. وكما هو حال أغلب سكان

... والصين تحذر من تهديد الحر والجفاف للمحاصيل الزراعية والأمن الغذائي

توليد الطاقة) يجبر السلطات على تقنين التيار الكهربائي محليا بينما يلجأ السكان إلى تشغيل مكيفات الهواء بأقصى طاقتها للتبريد. ويعد نقص المياه أمرا بالغ الأهمية، لا سيما في مقاطعة سيتشوان (جنوب غرب)، التي يبلغ عدد سكانها نحو 84 مليون نسمة وتعتمد بنسبة 80 في المئة على السدود لتوليد الكهرباء.

وتشكل هذه الصعوبات تحديا للقلب الاقتصادي للصين لأن المناطق الساحلية جيانغسو وتشجيانغ وكذلك آنهوي (شرق) يتم إمدادها بالكهرباء من سيتشوان.

وفي إجراء لتوفير التكاليف أوقف عدد كبير من المصانع والشركات نشاطها، بينما في مقاطعة بلدية تشونغتشينغ (جنوب غرب)، حيث يعيش 31 مليون شخص لا يمكن فتح مراكز التسوق إلا من الساعة 00، 16 إلى الساعة 00، 21.

في الطرف الآخر من البلاد أطفأت شنغهاي مؤقتا الأضواء التي تزين محيط جادة بوند الشهيرة. والموقع معروف بمنظر ناطحات السحاب التي تنار عادة بألوان مصباح في الليل مع عدد لا يحصى من الشاشات الإعلانية العملاقة والحزَم الضوئية الملونة.

في أكبر دولة في العالم في عدد السكان، بينما تواجه إمدادات الحبوب في العالم مشاكل بسبب الحرب في أوكرانيا.

وسجلت عدد من المدن الكبرى أعلى معدلات حرارة في تاريخها بلغت في بعضها 45 درجة مئوية في جنوب غرب البلاد. أكد ليو جونيان، مدير شؤون المناخ والطاقة، في منظمة «غرينبيس» لشرق آسيا التي تتخذ من بكين مقرا لها أن «هذه هي أسوأ موجة حر تم تسجيلها على الإطلاق» في الصين. وأضاف أن «تأثير تغير المناخ يتزايد (...) لذلك سنسجل أرقام قياسية جديدة على الأرجح العام المقبل».

وفي بداية آب/أغسطس الحالي اعترفت إدارة الطقس في الصين بشأن البلاد شهدت ارتفاعا في درجات الحرارة أسرع مرتين من المتوسط العالمي منذ 1951، وهو مسار يُتوقع أن يستمر في المستقبل.

وفي ظل نقص المياه لمحاصيلها، تحاول الصين استجلاب أمطار بشكل اصطناعي خلال إطلاق مقذوفات حملة بيوريد الفضة في السماء، كما ظهر في صور بثها التلفزيون الحكومي. كما أن جفاف الأنهار التي تغذي السدود الهيدروليكية (سدود

وقول الصويا التي تستهلك كميات كبيرة من المياه. وفي هذه الأجواء، دعت أربع وزارات إلى اتخاذ إجراءات لحماية المحاصيل واستخدام المياه «بالمقاربة».

وقالت وزارة الزراعة في بلاغ إن «الامتداد السريع للجفاف إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة والأضرار الناجمة عن الحر، كلها عوامل تشكل تهديدا خطيرا للإنتاج الزراعي في الخريف».

وعبر متخصصون في الأشهر الأخيرة عن قلقهم على المحاصيل الزراعية بسبب القيود الصحية المفروضة للحد من انتشار كوفيد-19 الذي يسبب اضطرابا في التجارة والخدمات اللوجستية.

وطلبوا إرجاء الزراعة في الربيع. والأمن الغذائي قضية حساسة في الصين، لأنها شهدت في تاريخها مجاعات.

ففي نهاية خمسينيات وبداية ستينيات القرن العشرين خصوصا جاع مئات الملايين من المزارعين ومات عشرات الملايين. وتؤمن الصين أكثر من 95 في المئة من احتياجاتها من الأرز والقمح والذرة.

لكن يمكن أن يؤدي ضعف المحاصيل إلى زيادة استيراد المواد

التي تشهد ارتفاعا قياسي في درجات الحرارة «تهديدا خطيرا» للمحاصيل الزراعية لفصل الخريف كما حذرت السلطات الصينية التي تحشى على الأمن الغذائي للدولة الآسيوية العملاقة.

ومنذ بداية جمع بيانات الأحوال الجوية في عام 1961، لم تشهد الصين صيفا حارا إلى هذا الحد في موجة تاريخية في مدتها ومداها.

فقد جف نهر يانغتسي، الخزان الرئيسي لمياه الشرب في البلاد، في عدد من الأماكن مما كشف عن تربة متصدعة، بينما تعيش العديد من المدن الصينية منذ شهرين على إيقاع التحذيرات اليومية من ارتفاع درجات الحرارة الذي اضطر السلطات إلى تقنين الكهرباء.

وتشكل هذه الأحوال الجوية تحديا للزراعة، في بلد يعاني حتى في الأوقات العادية من نقص في الأراضي الصالحة للزراعة.

ويسبب الجفاف مشكلة للمزارعين، خصوصا لزراعات الأرز

السياحة تمنح جرعة مالي واستراحة قصيرة من أزمتها الاقتصادية



لوحة إعلان ترحيبية بزائري لبنان على الطريق بين مطار رفيق الحريري وبيروت

مثل الكهرباء والإنترنت وغيرها من حاجات أساسية لاستمرار السياحة في لبنان، وأردف أنه «في وقت أن الكهرباء التي تنتجها العامل الحكومية شبه معدومة، فإن المؤسسات السياحية استطاعت تأمين التيار 24 ساعة».

وقال «الأسف نرى شوارع بيروت والدمن الأخرى مظلمة بسبب انقطاع الكهرباء، بينما المؤسسات السياحية الخاصة تتلأل بالإضاءة طوال الليل والنهار».

ومسح ذلك لفت بيروت إلى أن «غياب الدعم الحكومي خصوصاً في مجال تأمين الطاقة، جعل الكلفة كبيرة جداً على القطاع الخاص، الأمر الذي يهدد العديد من المؤسسات ويجعلها عرضة للخسارة والإفقال»، وأوضح أن «كلفة تأمين الطاقة للمؤسسات السياحية تصل إلى ما بين 30 و40 في المئة من الدخل الإجمالي، في وقت أن هذه الكلفة لا تتعدى 5 في المئة في معظم دول العالم».

ويضيف شح الوقود المخصص لتشغيل محطات توليد الطاقة التابعة للحكومة، يلجأ اللبنانيون إلى تأمين الكهرباء من خلال المولدات الخاصة بيد أن كلفتها باهظة جداً، وكان القطاع السياحي في لبنان يُشغّل حوالي 40 ألف موظف، إلا أن معظمهم غادر لبنان مع بداية الأزمة الاقتصادية، ما دفع بالمؤسسات السياحية لاستقطاب 40 ألفاً آخرين لسد هذا النقص. وحسب بيروت في شأن هؤلاء تم تدريبهم قبيل توظيفهم، ويتمتعون بمدخول الأزمة وسبل معالجتها.

ويبلغ معدل التضخم في المملكة المتحدة 40 عاماً، ما توقعات بإرتفاعه إلى 13 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر.

ورئيس الوزراء نجيبان نهجيين متباينين حيال الأزمة وسبل معالجتها.

ويبلغ معدل التضخم في المملكة المتحدة 10.1 في المئة، وهو أعلى مستوى له منذ 40 عاماً، ما توقعات بإرتفاعه إلى 13 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر.

ويوضح شاربيلانيه «لهذا السبب، لا تتوقع أن يحصل استبدال قطارات الديزل بقطارات هيدروجينية بنسبة 100%».

يذكر أن تصنيع الهيدروجين قد يتطلب تفاعلات كيميائية تستخدم الكربون. لذلك يعتبر الخبراء أن «الهيدروجين الأخضر، وحده، والذي يصنع من خلال طاقات متجددة، مستدام».

حتى منتصف سبتمبر/أيلول المقبل وربما إلى ما بعد ذلك.

وكان وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال، وليد نصار، قد توقع في يوليو/تموز الماضي أن تحقق بلاده عائدات سياحية تتجاوز 3 مليارات دولار خلال موسم صيف 2022، وحسب بيروت، زار لبنان منذ منتصف مايو/أيار الماضي حتى منتصف الشهر الجاري مليون و200 ألف سائح، 70 في المئة منهم مغتربون أو من أصول لبنانية، بينما 30 في المئة من جنسيات عربية وأجنبية مختلفة.

ولفت إلى أنه «بالنسبة للسياح العرب، فإن الجنسية العراقية تحتل المرتبة الأولى، تليها المصرية ثم الأردنية»، كما شفا عن «شاشات إضافية ستوضع ضمن شهر أكتوبر/تشرين الأول ما يشكل عامل جذب إضافي».

وبالمقارنة بين الموسم السياحي الحالي والمضي، رأى النقيب اللبناني أنه لا يمكن المقارنة بالعامين الماضيين 2020 و2021 بسبب الإقبال العام الذي كان مفروضاً بالعالم بسبب جائحة كورونا. لكن مقارنة مع عام 2019، فإن الأرقام قريبة وتعتبر مشجعة جداً، والخلاصة أن هذا القطاع هو الوحيد في لبنان الذي يستطيع إدخال العملات الصعبة إلى البلاد بسرعة، ومجهود أقل، حسب المتحدث نفسه. وحتى عام 2019، كان القطاع السياحي يستحوذ على قرابة 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، قبل أن يتراجع دون 10 في المئة على وقع جائحة كورونا العالمية، والأزمات السياسية التي شهدها لبنان بالعامين الماضيين.

وأشار بيروت إلى أن القطاع الخاص استطاع أن يحل مكان الدولة في تأمين الخدمات الأساسية

■ بيروت – الأناضول: بعد انقطاع دام عامين عاد نشاط القطاع السياحي من جديد في لبنان، مشكلاً جرعة دعم مالي واستراحة مؤقتة لهذا البلد الذي يعاني أزمة اقتصادية طاحنة، ومؤخراً، كتّفت الحكومة من الحملات الدعائية سعياً لجذب أكبر عدد من السياح الأجانب والمغتربين، وما يحمله من عجلات صعبة.

ويعاني لبنان منذ أواخر 2019 أزمة اقتصادية حادة، صنفها البنك الدولي أنها واحدة من بين 3 أشد أزمتها عرفها العالم منذ منتصف القرن الـ19. وأدت الأزمة إلى انهيار مالي، وتراجع غير مسبق في احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، فضلاً عن شح بالوقود والأدوية ووسائل أساسية أخرى. وفي يونيو/حزيران الماضي أعلن حاكم البنك المركزي رياض سلامة أن احتياطي النقد الأجنبي بلغ 11 مليار دولار، نزولاً من 30 ملياراً قبل الأزمة، غير أن عودة النشاط السياحي الذي تشهده البلاد حالياً خففت بالنسبة للضعف من وطأة الانهيار المالي ولو مؤقتاً، إذ تشير التقديرات إلى أن قيمة العائدات السياحية خلال الموسم الحالي بلغت 3.5 مليار دولار حتى الآن، ويعتقد قطاع السياحة بلبنان في فصل الصيف على المنتجات البحرية والجبلية الخاصة، والمهرجانات الموسيقية التي ترعاها الدولة، فضلاً عن المطاعم والمعارض الفنية، والأنشطة الرياضية. وقال جان بيروت، أمين عام «اتحاد النقابات السياحية»، في مقابلة أن قبيلة العائدات بلغت 3.5 مليار دولار حتى الآن، أي أنها فاقت التوقعات التي كانت تقدر بنحو 3 مليارات دولار. وأضاف أن «المعطيات تشير أن الموسم السياحي الذي بدأ منتصف مايو/أيار الماضي، سيستمر

بريطانيا: أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة وسبل معالجتها تتصدر حملات المتنافسين على منصب رئيس الوزراء

■ لندن – أ ف ب: تهيم أزمة تكاليف المعيشة على السياق للوصول إلى مقر رئاسة وزارة المملكة المتحدة في 10 داو نينغ ستريت، في ظل تضخم يتجاوز العشرة في المئة واقترب الاقتصاد البريطاني من حافة الركود. إلا أن المرشحين المتنافسين على خلافة بوريس جونسون لمنصب زعيم الحزب المحافظ ورئيس الوزراء نجيبان نهجيين متباينين حيال الأزمة وسبل معالجتها.

ويبلغ معدل التضخم في المملكة المتحدة 40 عاماً، ما توقعات بإرتفاعه إلى 13 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر.

ويوضح شاربيلانيه «لهذا السبب، لا تتوقع أن يحصل استبدال قطارات الديزل بقطارات هيدروجينية بنسبة 100%».

يذكر أن تصنيع الهيدروجين قد يتطلب تفاعلات كيميائية تستخدم الكربون. لذلك يعتبر الخبراء أن «الهيدروجين الأخضر، وحده، والذي يصنع من خلال طاقات متجددة، مستدام».

■ برلين – أ ف ب: أطلقت ألمانيا الأربعة خطاً جديداً للسكك الحديدية يعمل بالكهرباء والهيدروجين في «سابقة عالمية» تشكل تقدماً مهماً نحو التوقف عن استخدام الكربون في تشغيل القطارات، رغم التحديات التي يطرحها هذا الابتكار.

وسيجعل أسطول من 14 قطاراً من صنع شركة «الستوم» الفرنسية محل القطارات الحالية العاملة بالديزل على سكة تمتد مئة كيلومتر تقريباً تربط بين مدن كوكسهاغن وبريمر هافن وبريمر فوردي وبيوكستود في منطقة ساكسونيا السفلى (شمال). أصبحت القطارات التي تسير بقوة الهيدروجين وسيلة واحدة لإزالة الكربون من قطاع السكك الحديدية واستبدال الديزل الذي لا يزال يشغل 20 في المئة من وسائل النقل في ألمانيا.

ولفتت شركة النقل في ساكسونيا السفلى إلى أن الأسطول الجديد الذي كلف 93 مليون يورو سيُبدأ إطلاق 4400 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كل عام.

■ برلين – أ ف ب: وقعت المجموعة الفرنسية أربعة عقود من أجل توفير عشرات القطارات العاملة بالهيدروجين في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، في غياب أي مؤشر إلى تراجع الطلب.

وتعتبر ستيفان شرانك، مدير مشروع قطارات الهيدروجين في «الستوم» أن ألمانيا وحدها «قد تستبدل بين 2500 و3000 قطار ديزل بقطارات هيدروجين».

ويؤكد الكساندر شاربيلانيه، الخبير في السكك الحديدية في شركة «رولاند بيرجر» للاستشارات الإدارية، أنه «بحلول عام 2035، قد تعمل بين 15 و20 في المئة من الشبكة الأوروبية الإقليمية بالهيدروجين».

وقطارات الهيدروجين مناسبة جداً للخطوط الصغيرة في المناطق حيث تكلفة الانتقال إلى القطارات الكهربائية أعلى من الربحية التي يؤمنها الخط.

ويعمل حالياً نحو 50 في المئة من القطارات الإقليمية

ألمانيا تبدأ تشغيل أول خط في العالم للقطارات التي تسير بوقود الهيدروجين

■ برلين – أ ف ب: وقعت ألمانيا الأربعة خطاً جديداً للسكك الحديدية يعمل بالكهرباء والهيدروجين في «سابقة عالمية» تشكل تقدماً مهماً نحو التوقف عن استخدام الكربون في تشغيل القطارات، رغم التحديات التي يطرحها هذا الابتكار.

وسيجعل أسطول من 14 قطاراً من صنع شركة «الستوم» الفرنسية محل القطارات الحالية العاملة بالديزل على سكة تمتد مئة كيلومتر تقريباً تربط بين مدن كوكسهاغن وبريمر هافن وبريمر فوردي وبيوكستود في منطقة ساكسونيا السفلى (شمال). أصبحت القطارات التي تسير بقوة الهيدروجين وسيلة واحدة لإزالة الكربون من قطاع السكك الحديدية واستبدال الديزل الذي لا يزال يشغل 20 في المئة من وسائل النقل في ألمانيا.

ولفتت شركة النقل في ساكسونيا السفلى إلى أن الأسطول الجديد الذي كلف 93 مليون يورو سيُبدأ إطلاق 4400 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كل عام.

■ برلين – أ ف ب: وقعت ألمانيا الأربعة خطاً جديداً للسكك الحديدية يعمل بالكهرباء والهيدروجين في «سابقة عالمية» تشكل تقدماً مهماً نحو التوقف عن استخدام الكربون في تشغيل القطارات، رغم التحديات التي يطرحها هذا الابتكار.

وسيجعل أسطول من 14 قطاراً من صنع شركة «الستوم» الفرنسية محل القطارات الحالية العاملة بالديزل على سكة تمتد مئة كيلومتر تقريباً تربط بين مدن كوكسهاغن وبريمر هافن وبريمر فوردي وبيوكستود في منطقة ساكسونيا السفلى (شمال). أصبحت القطارات التي تسير بقوة الهيدروجين وسيلة واحدة لإزالة الكربون من قطاع السكك الحديدية واستبدال الديزل الذي لا يزال يشغل 20 في المئة من وسائل النقل في ألمانيا.

ولفتت شركة النقل في ساكسونيا السفلى إلى أن الأسطول الجديد الذي كلف 93 مليون يورو سيُبدأ إطلاق 4400 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كل عام.

■ برلين – أ ف ب: وقعت ألمانيا الأربعة خطاً جديداً للسكك الحديدية يعمل بالكهرباء والهيدروجين في «سابقة عالمية» تشكل تقدماً مهماً نحو التوقف عن استخدام الكربون في تشغيل القطارات، رغم التحديات التي يطرحها هذا الابتكار.

وسيجعل أسطول من 14 قطاراً من صنع شركة «الستوم» الفرنسية محل القطارات الحالية العاملة بالديزل على سكة تمتد مئة كيلومتر تقريباً تربط بين مدن كوكسهاغن وبريمر هافن وبريمر فوردي وبيوكستود في منطقة ساكسونيا السفلى (شمال). أصبحت القطارات التي تسير بقوة الهيدروجين وسيلة واحدة لإزالة الكربون من قطاع السكك الحديدية واستبدال الديزل الذي لا يزال يشغل 20 في المئة من وسائل النقل في ألمانيا.

ولفتت شركة النقل في ساكسونيا السفلى إلى أن الأسطول الجديد الذي كلف 93 مليون يورو سيُبدأ إطلاق 4400 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كل عام.

«أجيليتي» الكويتية تتوصل إلى تسوية مالية مع الجيش الأمريكي بشأن مطالبات قديمة

■ الكويت – رويترز: قالت شركة «أجيليتي» الكويتية للمخازن الحكومية أمس الأربعاء أنها وصلت لتسوية مع الجيش الأمريكي بشأن مطالبات لكلا الطرفين تتعلق بعبود تعود إلى 2004 و2005.

وقالت الشركة في بيان لبورصة الكويت أن التسوية تتعلق بمطالبات الطرفين بشأن «مقدّمات الوجبة» والإدارية، وتم الاتفاق على سداد الجانب الأمريكي مبلغ 17.7 مليون دولار للشركة بموجب عقد انشاء 2004 مع «أجيليتي» و17.7 مليون دولار مع «ستيسل أجيليتي» بقيمة 17.7 مليون دولار. تدخل في بيان 1 سبتمبر/أيلول 2005».

■ القاهرة – الأناضول: قال القائم بأعمال السفارة التركية في القاهرة، صالح موطو شهن، أن رجال الأعمال في بلاده يتوقعون زيادة في حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر. جاء ذلك في كلمة افتتاحية القاها مع انطلاق اجتماع نظمه وزارة التجارة التركية ومجلس المصدريين الأتراك في العاصمة المصرية القاهرة بين رجال أعمال أتراك ويمثلون الشركات التركية وشارك في الاجتماع 50 رجلاً أعمال تركي يمثلون الشركات التركية الكبرى و450 من رجال الأعمال المصريين. وقال شهن أن مصر «تعتبر بلداً مهماً للغاية للمصريين والمستثمرين الأتراك وذلك لمكانتها الاستراتيجية التي اكتسبتها من موقعها الجغرافي وعدد سكانها البالغ 103 ملايين نسمة

■ الكويت – رويترز: قالت شركة «أجيليتي» الكويتية للمخازن الحكومية أمس الأربعاء أنها وصلت لتسوية مع الجيش الأمريكي بشأن مطالبات لكلا الطرفين تتعلق بعبود تعود إلى 2004 و2005.

وقالت الشركة في بيان لبورصة الكويت أن التسوية تتعلق بمطالبات الطرفين بشأن «مقدّمات الوجبة» والإدارية، وتم الاتفاق على سداد الجانب الأمريكي مبلغ 17.7 مليون دولار للشركة بموجب عقد انشاء 2004 مع «أجيليتي» و17.7 مليون دولار مع «ستيسل أجيليتي» بقيمة 17.7 مليون دولار. تدخل في بيان 1 سبتمبر/أيلول 2005».

قطر تسعى لاستثمار 3 مليارات دولار في باكستان

■ الدوحة/إسلام آباد – رويترز: قال الديوان الأميري القطري أمس الأربعاء أن «جهاز قطر للاستثمار» السريدي يسعى لاستثمار ثلاثة مليارات دولار في باكستان، مقسماً دعماً لاقتصاد البلاد الذي يعاني ضائقة مالية.

وأضاف الديوان الأميري، بدون الخوض في تفاصيل، «أن جهاز قطر للاستثمار عن تطلعه للاستثمار بمبلغ ثلاثة مليارات دولار في القطاعات التجارية والاستثمارية المختلفة في جمهورية باكستان الإسلامية».

جاء هذا الإعلان خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى الدوحة، حيث أجرى محادثات رسمية مع أمير قطر لخدمات بقيمة مليار آل ثاني أسس الأربعاء بعد اجتماع مع «جهاز قطر للاستثمار» أمس الأول.

وقال الديوان الأميري «أكد سموه على أهمية العلاقات الأخوية والإستراتيجية بين البلدين وتطلعيهما لتعزيز الضراكة الاقتصادية من خلال فرق التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات عبر جهاز قطر للاستثمار».

■ الدوحة/إسلام آباد – رويترز: قال الديوان الأميري القطري أمس الأربعاء أن «جهاز قطر للاستثمار» السريدي يسعى لاستثمار ثلاثة مليارات دولار في باكستان، مقسماً دعماً لاقتصاد البلاد الذي يعاني ضائقة مالية.

وأضاف الديوان الأميري، بدون الخوض في تفاصيل، «أن جهاز قطر للاستثمار عن تطلعه للاستثمار بمبلغ ثلاثة مليارات دولار في القطاعات التجارية والاستثمارية المختلفة في جمهورية باكستان الإسلامية».

جاء هذا الإعلان خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى الدوحة، حيث أجرى محادثات رسمية مع أمير قطر لخدمات بقيمة مليار آل ثاني أسس الأربعاء بعد اجتماع مع «جهاز قطر للاستثمار» أمس الأول.

وقال الديوان الأميري «أكد سموه على أهمية العلاقات الأخوية والإستراتيجية بين البلدين وتطلعيهما لتعزيز الضراكة الاقتصادية من خلال فرق التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات عبر جهاز قطر للاستثمار».

■ الدوحة/إسلام آباد – رويترز: قال الديوان الأميري القطري أمس الأربعاء أن «جهاز قطر للاستثمار» السريدي يسعى لاستثمار ثلاثة مليارات دولار في باكستان، مقسماً دعماً لاقتصاد البلاد الذي يعاني ضائقة مالية.

وأضاف الديوان الأميري، بدون الخوض في تفاصيل، «أن جهاز قطر للاستثمار عن تطلعه للاستثمار بمبلغ ثلاثة مليارات دولار في القطاعات التجارية والاستثمارية المختلفة في جمهورية باكستان الإسلامية».

جاء هذا الإعلان خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى الدوحة، حيث أجرى محادثات رسمية مع أمير قطر لخدمات بقيمة مليار آل ثاني أسس الأربعاء بعد اجتماع مع «جهاز قطر للاستثمار» أمس الأول.

وقال الديوان الأميري «أكد سموه على أهمية العلاقات الأخوية والإستراتيجية بين البلدين وتطلعيهما لتعزيز الضراكة الاقتصادية من خلال فرق التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات عبر جهاز قطر للاستثمار».

رجال الأعمال الأتراك يتوقعون زيادة التبادل التجاري مع مصر

■ القاهرة – الأناضول: قال القائم بأعمال السفارة التركية في القاهرة، صالح موطو شهن، أن رجال الأعمال في بلاده يتوقعون زيادة في حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر. جاء ذلك في كلمة افتتاحية القاها مع انطلاق اجتماع نظمه وزارة التجارة التركية ومجلس المصدريين الأتراك في العاصمة المصرية القاهرة بين رجال أعمال أتراك ويمثلون الشركات التركية وشارك في الاجتماع 50 رجلاً أعمال تركي يمثلون الشركات التركية الكبرى و450 من رجال الأعمال المصريين. وقال شهن أن مصر «تعتبر بلداً مهماً للغاية للمصريين والمستثمرين الأتراك وذلك لمكانتها الاستراتيجية التي اكتسبتها من موقعها الجغرافي وعدد سكانها البالغ 103 ملايين نسمة

■ القاهرة – الأناضول: قال القائم بأعمال السفارة التركية في القاهرة، صالح موطو شهن، أن رجال الأعمال في بلاده يتوقعون زيادة في حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر. جاء ذلك في كلمة افتتاحية القاها مع انطلاق اجتماع نظمه وزارة التجارة التركية ومجلس المصدريين الأتراك في العاصمة المصرية القاهرة بين رجال أعمال أتراك ويمثلون الشركات التركية وشارك في الاجتماع 50 رجلاً أعمال تركي يمثلون الشركات التركية الكبرى و450 من رجال الأعمال المصريين. وقال شهن أن مصر «تعتبر بلداً مهماً للغاية للمصريين والمستثمرين الأتراك وذلك لمكانتها الاستراتيجية التي اكتسبتها من موقعها الجغرافي وعدد سكانها البالغ 103 ملايين نسمة

■ القاهرة – الأناضول: قال القائم بأعمال السفارة التركية في القاهرة، صالح موطو شهن، أن رجال الأعمال في بلاده يتوقعون زيادة في حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر. جاء ذلك في كلمة افتتاحية القاها مع انطلاق اجتماع نظمه وزارة التجارة التركية ومجلس المصدريين الأتراك في العاصمة المصرية القاهرة بين رجال أعمال أتراك ويمثلون الشركات التركية وشارك في الاجتماع 50 رجلاً أعمال تركي يمثلون الشركات التركية الكبرى و450 من رجال الأعمال المصريين. وقال شهن أن مصر «تعتبر بلداً مهماً للغاية للمصريين والمستثمرين الأتراك وذلك لمكانتها الاستراتيجية التي اكتسبتها من موقعها الجغرافي وعدد سكانها البالغ 103 ملايين نسمة

«برجيل القابضة» الإماراتية للخدمات الصحية تسعى للتوسع في السعودية وضخ استثمارات بمليار دولار

■ أبوظبي – د ب ا: أعلنت «مجموعة برجيل القابضة» لرعاية الصحية في الإمارات عن توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الاستثمار في السعودية لتعزيز تعاونها مع المعاهد السعودية ومؤسسات الرعاية الصحية وضخ استثمارات بقيمة مليار دولار في المملكة بحلول العام 2030.

وقالت المجموعة في بيان أمس الأربعاء أنها تتطلع إلى استكشاف فرص الاستثمار من خلال المشاريع المشتركة، والتعاون مع القطاعين العام والخاص من أجل توفير خدمات الرعاية الصحية المتنوعة وتعزيزها في جميع أنحاء السعودية، بما في ذلك تأسيس شبكية رعاية صحية رائدة تشمل المراكز التخصصية وجراحات أسس الواحد والرعاية الراقمية والمستشفيات

■ أبوظبي – د ب ا: أعلنت «مجموعة برجيل القابضة» لرعاية الصحية في الإمارات عن توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الاستثمار في السعودية لتعزيز تعاونها مع المعاهد السعودية ومؤسسات الرعاية الصحية وضخ استثمارات بقيمة مليار دولار في المملكة بحلول العام 2030.

وقالت المجموعة في بيان أمس الأربعاء أنها تتطلع إلى استكشاف فرص الاستثمار من خلال المشاريع المشتركة، والتعاون مع القطاعين العام والخاص من أجل توفير خدمات الرعاية الصحية المتنوعة وتعزيزها في جميع أنحاء السعودية، بما في ذلك تأسيس شبكية رعاية صحية رائدة تشمل المراكز التخصصية وجراحات أسس الواحد والرعاية الراقمية والمستشفيات

■ أبوظبي – د ب ا: أعلنت «مجموعة برجيل القابضة» لرعاية الصحية في الإمارات عن توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الاستثمار في السعودية لتعزيز تعاونها مع المعاهد السعودية ومؤسسات الرعاية الصحية وضخ استثمارات بقيمة مليار دولار في المملكة بحلول العام 2030.

وقالت المجموعة في بيان أمس الأربعاء أنها تتطلع إلى استكشاف فرص الاستثمار من خلال المشاريع المشتركة، والتعاون مع القطاعين العام والخاص من أجل توفير خدمات الرعاية الصحية المتنوعة وتعزيزها في جميع أنحاء السعودية، بما في ذلك تأسيس شبكية رعاية صحية رائدة تشمل المراكز التخصصية وجراحات أسس الواحد والرعاية الراقمية والمستشفيات



الأناظر شاحصة نحو قرعة دور المجموعات اليوم... وبنفيكا يقصي دينامو كيف ويتأهل

دوري أبطال أوروبا



لاعبا بنفيكا نيريس (يسار) وراموس يحتفلان بتأهل فريقهما إلى دور المجموعات

إسطنبول - أ ف ب: سيتعرف ريال مدريد حامل اللقب وبقيّة أندية النخبة الأوروبية على خارطة الطريق نحو معانقة لجد القاري، لدى إجراء قرعة دور المجموعات لسدوري أبطال أوروبا لموسم 2022-2023 في إسطنبول اليوم.

وتقام المباراة النهائية للبطولة القارية الأهم على صعيد الأندية في إسطنبول بالذات في 10 حزيران/ يونيو المقبل على ملعب "أتاتورك" الأولمبي، وهو مسرح المباراة التاريخية بين ليفربول وميلان حيث فاز الأول ببركات الترجيح بعدما تخلف بثلاثية نظيفة في الشوط الأول في نسخة العام 2005، وكان من المفترض أن تستضيف إسطنبول المباراة النهائية عام 2020 ثم عام 2021، ولكن في المناسبتين، نقل الاتحاد الأوروبي المباراة إلى البرتغال بسبب القيود المرتبطة بجائحة كورونا.

واضطر الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تغيير اضطراري الموسم الماضي أيضاً، حين جرد مدينة سان بطرسبرغ من استضافة المباراة النهائية بعد غزو روسيا لأوكرانيا، فأقيم النهائي في باريس وأسفر عن تتويج الريال بطلا على حساب ليفربول بهدف نظيف، بعد مباراة شهدت اخفاقات تنظيمية وأمنية، وعزز الريال بالثاني همة القياسي من حيث عدد الألقاب (14 مرة) أي ضعف عدد مرات التي توج بها النادي التالي الأكثر نجاحاً في البطولة وهو ميلان، واستهل الريال موسمها القاري بالفوز على بطل الدوري الأوروبي إنترناشيونال فرانكفورت 2-صفر ليتوج بالكأس السوبر الأوروبية، وستتواجد الريال في الوعاء الأول إلى جانب أبطال الدوريات الستة الأخرى التي تأهلت من خلال أحرز ألقاب 2021-2022، وهي مانشستر سيتي وبايرن ميونخ وميلان وباريس سان

جيرمان وبورتو وأياكس، بالإضافة إلى إنترناشيونال فرانكفورت بطل الدوري الأوروبي، أما ليفربول، فيسكون في الوعاء الثاني، ما يعني إمكانية تجديد الموعد مع الريال في إعادة النهائي، إلى جانب توتنهام وتشلسي وبرشلونة ويوفنتوس، ولن تتشارك الأندية الروسية بسبب الحظر الفرض عليها جراء غزو أوكرانيا، لكن الأخيرة ستتمثل بناد واحد هو شاخار دانيتسكسك بعد خروج موطنه دينامو كييف من الأدوار التمهيدية بسقوطه أمام بنفيكا صفر-5 في مجموع المباراتين، وحذرت المقاعد النهائية مساء أمس الأربعاء حيث هدف بودو غليمت إلى أن يصبح أول فريق نرويجي يشارك في دور المجموعات منذ 15 عاماً.

ونظراً لإقامة مونديال قطر في فصل الشتاء، سيكون برنامج دور المجموعات مضغوطاً حيث تقام المراحل الست على مدى شهرين، إذ أجبرت إقامة كأس العالم من 20 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 18 كانون الأول/ديسمبر الاتحاد الأوروبي على إجراء كل المباريات في غضون تسعة أسابيع بدءاً من 6 أيلول/سبتمبر، وتشهد هذه الفترة نافذة دولية أيضاً، وسيكون الأمر متطلباً على اللاعبين أكثر من أي وقت مضى، لكن المكافآت المالية ستجعل الأمر يستحق العناء للأندية، وأرسل الاتحاد الأوروبي تعميماً إلى الاتحادات الأعضاء في تموز/يوليو تفاصيل الجوائز المالية المقررة هذا الموسم حيث سيحقق الفريق الذي يتوج باللقب 90 مليون يورو، علاوة على ذلك، ستكون هناك حصة إضافية من حقوق النقل التلفزيوني لكل بلد بالإضافة إلى مبالغ تعتمد على تصنيف الفريق بناء على الأداء على مدار السنوات العشر الماضية، ويتراوح ذلك من 1.137 مليون يورو للفريق الأدنى ترتيباً في التصنيف

كأس الرابطة الإنكليزية إيفرتون يهزم فليتوود ليحقق فوزه الأول في الموسم وفولهام يودع البطولة



حارس إيفرتون بيغو فيتش ينقذ مرماه من فرصة أمام فليتوود

لندن - رويترز: تجنب إيفرتون أي تعثر بفوزه على فليتوود (درجة ثالثة) 1-صفر في الدور الثاني لكأس رابطة الأندية الإنكليزية ليحقق فوزه الأول هذا الموسم.

وكان فريق المدرب فرانك لامبارد واحداً من عشرة أندية في الدوري الممتاز صعدت للدور الثالث بفضل هدف ديماري غراي في الدقيقة 28، وتعثر فولهام بعد بدايته الرائعة في عودته للدوري الأضواء بخسارته 2-صفر خارج أرضه أمام كروبي (درجة رابعة)، وأدخل المدرب ماركو سيلفا عشرة تغييرات على التشكيلة الأساسية، واستغل كروبي ذلك ليفتح توم نيكلز التسجيل في الدقيقة 16، وأضاف جيمس باليزي المعلن من ليفربول الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني، وحافظ صاحب الأرض على تفوقه قبل أن تقتحم جماهيره الملعب احتفالاً بالتأهل، وارتاح ليستر، الذي بدأ الموسم بشكل سيئ مثل إيفرتون، بعض الشيء بعدما نجح في تجاوز ستوكبورت (رابعة) ببركات الترجيح بعد التعادل بسدوين أهداف، واحتاج بورنموث المنافس بالدوري الممتاز إلى ركلات الترجيح لإقصاء نوريتش الذي ودع المسابقة الموسم الماضي، وكان نوريتش يستعد للمشاركة في الدور الثالث عندما تلاعب بروكل جينسبديل أدرك التعادل في الوقت المحتسب بسدوين أهداف قبل أن يفوز الفريق الضيف ببركات

هؤلاء اللاعبين، والسبت المقبل (أمام ساوثهامبتون)، ربما يكون الأمر مغايراً.

لكن هذه التصريحات تخيب في طياتها الهوة العميقة بين المدرب ونجمه. يعود ذلك إلى غياب رونالدو عن جولة فريقه الاستعدادية قبل الموسم التي شملت تايلاند وأستراليا، معلا ذلك لأسباب "عائلية" في الوقت الذي كان وكيل أعماله وموطنه جورج مينديز يحاول البحث عن ناد يشارك في دوري الأبطال لينتقل إليه موكله، ثم ارتفعت حدة المواجهة بين الإثنين عندما غادر رونالدو والعديد من زملائه ملعب "أولد ترافورد" قبل نهاية المباراة الودية ضد فياريال بعدما تم استبداله في نهاية الشوط الأول، وخاض البرتغالي 37 دقيقة ضد بريتون ثم المباراة كاملة ضد برينتفورد و10 دقائق فقط ضد ليفربول، وكان رونالدو تائق الموسم السابق من 2003 إلى 2009، وسجل 24 هدفاً في مختلف المسابقات، بينها 18 في الدوري، لكن فشل يونايتد في انتزاع بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال جعلته يبحث عن ناد جديد.

بيد أن حسابات رونالدو اقله حتى الآن لم تكن صائبة، لأن جميع أندية النخبة قررت عدم الحصول على خدماته لسبب أو لآخر، إلا أن نجاح مينديز، وحاولت في سوق الانتقالات، في الأمتار الأخيرة، وحاولت وسائل الإعلام معرفة المزيد عن مستقبل رونالدو عندما سالت صديقه المقرب وموطنه برونو فيرنانديز بعد المباراة ضد ليفربول عن مصيره فقال: "ثمة الكثير من الشائعات، ربما املك فكرة أو فكرتين عن الموضوع لكنني لن أفصح عن ذلك، بالنسبة لي هو لاعب في يونايتد، أدري أي شيء عن مستقبله إذا كان سيغادر أم لا، كما قال هو بنفسه سيحدث عن هذا الموضوع قريباً وسيتمكن الجميع من سماع حديثه وما سيقول".

الدوري الإنكليزي كريستيانو رونالدو... مستقبل غامض لاحتياطي مزعج!

لندن - أ ف ب: يستمر الغموض حول مستقبل كريستيانو رونالدو في مانشستر يونايتد لاسيما بعد الفوز الالفت للشياطين الحمر على الغريم التقليدي ليفربول 2-1 الإثنين الماضي، في مباراة شارك فيها النجم البرتغالي في واحد أجزائها فقط.

وجاء الفوز بعد خسارتين مبريتين لمانشستر يونايتد، الأولى على أرضه في مستهل مشواره في الدوري الممتاز أمام برايتون 1-2، والثانية لدى سقوطه النذل أمام برينتفورد برعاية نظيفة سُجّلت فيها الأهداف في الشوط الأول، واتخذ مدرب يونايتد الجديد إيريك تن هاغ قراراً حازماً بإبقاء رونالدو على دكة البدلاء، وكان قراره صائباً لأن تلاتي المقدمة المؤلف من ماركو ساشفورد وواتسون وإيلغا وجايدون سانتشو قاموا بضغط كبير على حامل الكرة في ليفربول ومنعوا الفريق المنافس من بناء الهجمات وهو أمر لم يكن ليقوم به رونالدو البالغ 37 عاماً، ويؤكد المدرب أن أسلوب وسن رونالدو لا يتلاءم مع أسلوب تن هاغ الذي يعتمد على الضغط المتواصل، ما جعلهم يتوقعون عدم إمكانية مشاركة رونالدو أساسياً من الآن فصاعداً، اقله في المدى المنظور رغم قيام تن هاغ بترك الباب مفتوحاً أمام ذلك بقوله: "لست بحاجة إلى التكلع عن ما غواير قائد الفريق المبدع عن التشكيلة الأساسية ضد ليفربول (أيضاً) ورونالدو، إنهما لاعبان مدهشان وسيلعبان دوراً في المستقبل القريب"، مشيراً إلى أنه صوّغها بإقتحامها خارج التشكيلة، وأضاف: "أعتقد أن (رونالدو) يستطيع ذلك (التأقلم مع الخطط)، سواء لسيرته فعل ذلك تحت قيادة العديد من المدربين في العديد من الأساليب والأظنفة، كان يؤدي دائماً، فلماذا لا يفعل ذلك؟ عمده ليس مشكلة"، وتابع: "لدينا فريق ولدنا أسلوباً للعب وخطة، ننظر إلى أفضل طريقة للعبة، اليوم اعتمدنا على

كروس لاعب ريال مدريد: غير نادم على اعتزال اللعب الدولي!

برلين - د ب أ: قال الألماني توني كروس لاعب وسط ريال مدريد إنه لم يندم على الإطلاق على اعتزال اللعب الدولي في العام الماضي.

وقال كروس (32 عاماً) خلال جلسة أسئلة وأجوبة، عقدت لغرض العمل الخيري، إنه لم تكن هناك أي لحظة "تشرمت فيها بالمشك" إزاء قراره الواعي بالاعتزال، وأضاف:

"قرار الاعتزال بعد بطولة أمم أوروبا، هو أمر تعاملت معه منذ فترة طويلة".

وخاض كروس 106 مباريات مع المنتخب الألماني وتوج مع بلقب كأس العالم 2014، وكان آخر ظهور له بقميص المنتخب في المباراة التي خسرها الفريق أمام نظيره الإنكليزي في دور الستة عشر من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي

وستهام يتعاقد مع المدافع الإيطالي إيمرسون من تشلسي

لندن - أ ف ب: أعلن وستهام الإنكليزي تعاقد مع الظهير الأيسر الإيطالي إيمرسون بالييري من تشلسي بعد أربع سنوات، وجاء في بيان للنادي اللندني: "انضم اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً إلى الهامز بعددته أربع سنوات مع خيار التمديد لعام إضافي مقابل قيمة غير معلن عنها قادماً من تشلسي"، وأشارت تقارير إلى أن الصفقة بلغت 15 مليون جنيه إسترليني.

وعانى اللاعب المولود في البرازيل والذي وصل إلى إيطاليا في العام 2014 وحصل على الجنسية، لفرض نفسه خلال خمس سنوات الماضية في تشلسي بعد وصوله من روما في 2018 عقب ثلاث سنوات في العاصمة الإيطالية، ولعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع ليون الفرنسي، ونقل وستهام عنه في بيان: "أنا سعيد جداً لوجودي هنا، إنه تحد كبير لي، إنه فريق كبير،



قطر جاهزة رياضياً وموسيقياً لاستقبال مونديال 2022

لنسخة 2026، ستقاهل ستة منتخبات بشكل مباشر، على أن يخوض السابع ملحقا دولياً، ولعب لكن صيغة التأهل الجديدة التي يريدتها الفيفا تنص على فصل المنتخبات العشرة في مجموعتين من خمسة على أن يلعب كل منتخب على أرضه وخارجه ضد الفرق الخمسة من المجموعة الأخرى، ويتأهل المتصدر والوصيف من كل مجموعة مباشرة لكأس العالم، يتنافس صاحب المركز الخامس ملحقا دولياً، أما بالنسبة

في تعديله، وخلال نهائيات كأس العالم 2026 التي ستعقد في الولايات المتحدة والمكسيك، سيرتفع عدد المنتخبات المشاركة من 32 إلى 48، وتأهلت عن أمريكا الجنوبية المنتخبات التي احتلت المراكز الأربعة الأولى في التصفيات التي تقام بنظام مجموعة واحدة، إلى نهائيات مونديال قطر نهاية العام الحالي، فيما خاص صاحب المركز الخامس ملحقا دولياً، أما بالنسبة

مونديال 2022 الفيفا يطلق الأغنية الرسمية الثانية لكأس العالم في قطر

الدوحة - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن إطلاق الأغنية الرسمية الثانية لكأس العالم قطر 2022، ضمن الألبوم الغنائي للمونديال، ويؤديها النجم البورتوريكي أوزونا، الفائز عدة مرات بالجائزة البلاطية لأكثر الألبومات مبيعا، ومعنى السراب الكونغولي جيمز، وذلك بعد النجاح العالمي الكبير الذي حققته أولى أغنيات المونديال، "هيا هيا"، عقب إطلاقها في نيسان/أبريل الماضي.

وستتوفر أغنية "أرجيو" على منصات البث اعتباراً من 26 آب/أغسطس الجاري، بعد أن استقطبت اهتمام عشاق كرة القدم والموسيقى في أول ظهور لها على موقع الفيفا على "يوتيوب" الجمعة الماضي، وذكر الموقع الرسمي للجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2022 أن اسم الأغنية استوحى من "أرجيو"، وهي كلمة عامية محلية في قطر يقصد بها الترحيب، وتقالها كلمة "مرحبا" في اللغة العربية الفصحى، وأطلق هذا الاسم على الأغنية لأنها تدعو إلى الوحدة والتآلف في البطولة التي تستضيفها قطر، وينتظر الجميع انطلاقاً بشغف يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وتهدف الموسيقى الرسمية للمونديال، التي تضم لأول مرة في تاريخ كأس العالم ألحاناً كاملاً، وليس أغنية واحدة كما كان الحال في النسخ الماضية من البطولة، إلى الجمع بين الفنانين والموسيقيين واللاعبين، ومشاركة شغفهم من خلال المزج بين أشكال متنوعة من الموسيقى، باعتبارها لغة عالمية، وكرة القدم، في سبيل تحقيق أثر إيجابي فاعل، وتعكس الأغنية الجديدة طيب الترحاب في قطر، وتقدم لحظة عما يمكن أن يتوقعه الجمهور خلال الحدث العالمي المرتقب الذي ينطلق

الهلال يسعى إلى إحراز اللقب الرابع تواليًا والاتحاد يأمل بتكرار التحدي الدوري السعودي



جمامير الهلال تتطلع إلى بداية قوية من فريقها اليوم

الرياض - أ ف ب: يستهل الهلال حملة الدفاع عن لقبه في الدوري السعودي اليوم، بعد منافسة ضارية مع الاتحاد الموسم الماضي، بإحراز لقب رابع تواليًا وتعزيز سجل قياسي يتضمن 18 لقبًا. ويحل "الزعيم" ضيفًا تقليدًا على الخليج الصاعد اليوم بالدمام، وهو يعيش حالة من الاستقرار الفني والعنصري، رغم العقوبة الفروضة عليه بمنعه من التسجيل لثلاثين. وعسكر بطل الذي جدد عقد مدربه الأرجنتيني رامون دياز في انكلترا، حيث كسب أربع وديات، ويفقد محمد كنيو بداعي الإيقاف 4 أشهر مطلع أيار/مايو الماضي إثر توقيعه للنصر في كانون الثاني/يناير قبل أن يفسخ عقده من طرف واحد ويوقع للهلال، وعبدالله المالك وصالح الشهري لعدم جاهزية، والكوري جانغ ميون-سو والبرازيلي ميشال ديلجادو بداعي الإصابة، فيما لم تتأكد مشاركة سلمان الفرج وياسر الشهراني، ويعول الهلال على النيجيري أوبونو إيغالو هدايف الذي انضم الموسم الماضي (24)، وسالم الدوسري والبرازيلي ماتيو بيريرا والبيروفي أندريه كاريو والتونسي غوستافو كويار والأرجنتيني لويس فابيو كاستيلو بعد إعارته قصيرة للشباب، ويأمل الخليج، بعد هبوطه للدرجة الأدنى قبل 5 مواسم، في الظهور بصورة مختلفة وتثبيت أقدامه بين الكبار، وهو عسكر في تركيا، وتعاقد مع البرتغالي بيدرو إيغانويل مدرب التعاون والنصر السابق، كما استقطب 16 لاعبًا، منهم 7 أجنبي أبرزهم الجزائري جمال بلعربي والبرازيلي لوكاس سوزا والغابوني أندريه بوكو. ويعد ما فؤت فرصة التوقيع باللقب في الأمان الأخيرة، بعدما تقدم أمام الهلال، يعمل الاتحاد على المنافسة بقيادة مدربه الجديد البرتغالي نونو أشبيريوتو سانتو. ولم يجر تغييرات كبيرة، فاكفى أجنبا بالتعاون مع المصري طارق حامد والأرجنتيني هيلدر كوشتا، ومع أنه سيقتفد نجميه فيد المولد والغربي عبدالرزاق حمدالله الموقوفين انضباطيا، إلا أنه يملك أسماء مميزة، ويهيئ المولد ليواجه في أيار/مايو الماضي ستة ونصف السنة بسبب تناوله مادة منشطة محظورة، وحمدالله أربعة شهور اعتبارًا من 2 آب/أغسطس بناءً على الشكوى المقدمة من ناديه السابق النصر. ويلعب الاتحاد الجمعة بالأحساء، مع العدالة الصاعد والذي عزز صفوفه بأربعة عشر لاعبًا، منهم ثمانية أجنبي، وعسكر في سلوفينيا بقيادة مدربه التونسي يوسف الماعي. ويتطلع النصر ثالث الموسم الماضي

للمائة عشاقه، عندما يستضيف السيت الوحدة العائد مجددًا لدوري المحترفين، على ملعب مرسول باريك بالرياض. وتعاقد النصر، حامل اللقب 9 مرات، مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا، ثم أبرم أربع صفقات مهمة تمثلت في الحارس الكولومبي دافيد أوسبينا، والظهير الأيسر الإفوازي جيسلان كوناك ولاعب الحور البرازيلي لويز غوستافو بالإضافة للدولي عبدالرحمن غريب، وعسكر الفريق فاستقطب الغربيين منير المحمدي وقيصل العاصمي في ماربيا، وسيقتفد نجميه سلطان الغنام والبرازيلي تاليسكا للإصابة والإيقاف تواليًا، وغير الوحدة جلد، فاستقطب الغربيين منير المحمدي وقيصل فجر، فضلًا عن عودة نجمه البرازيلي السيلمو دي مواريس المعار إلى النصر الموسم الماضي. واستعد الشباب، رابع الموسم الماضي والذي يستضيف الباطن بالرياض الجمعة، بشكل جيد، بعدما دعم صفوفه بثماني صفقات، كان آخرها المهاجم الأسباني سانتو ميلا، فضلًا عن إقامة معسكر إعدادي في إسبانيا، لكنه يفقد قائده الأرجنتيني

إيفر بانيجا بسبب إيقافه أربع مباريات من لجنة الانضباط والأخلاق. وبعدما نجا من الهبوط في الجولة الأخيرة، اصطدم الباطن هذا الموسم بواقع مؤلم، حيث فشل في استخراج شهادة الكفاءة المالية، مع المهاجم الكونغولي في مبيزا الذي توج مع السودان الغربي بدوري أبطال أفريقيا، ولاعب الحور الغيني ألفا سيميدو. ويلعب السبت الفتح مع التعاون وإبها مع الرائد.

الخط الخلفي وأقام معسكرًا في تركيا، وتعاقد الطائي مع السرب البرتغالي بيبا، وأقام معسكرًا في تركيا، وأبرم 11 صفقة منها ثلاث صفقات أجنبية، أبرزها التعاقد مع المهاجم الكونغولي في مبيزا الذي توج مع السودان الغربي بدوري أبطال أفريقيا، ولاعب الحور الغيني ألفا سيميدو. ويلعب السبت الفتح مع التعاون وإبها مع الرائد.

وفي مسابقة منذ قرار السماح للنادية السعودية بالتعاقد مع حراس مرمى أجنبي قبل خمسة مواسم، استعان 15 نادي بحراس أجنبي، باستثناء الهلال الذي يضم الدولي محمد العويس والسابق عبدالله العيوف، ويتني حراس الأندية إلى 11 جنسية، بواقع خمسة من البرازيل واحد من كولومبيا والكاميرون والأوروغواي والمغرب والجزائر وصربيا والسويد ومونتينيغرو ورومانيا وكوريا الجنوبية، ويعتبر حارسا الاتحاد وضمك، البرازيلي مارسيلو غروهي والجزائري

15 حارساً



حفيظ دراجي

هل يدخل ليفربول في أزمة؟

بعد أن كانت كل المؤشرات توحى بدخول المان يونايتد في أزمة بداية هذا الموسم، تغيرت بوضلة الحبلين نحو ليفربول بعد خسارته أمام المان في دربي انكلترا، وتعادله في لقاء في الافتتاح أمام فولهام وكريستال بالاس، في حين عادت الروح الى جماهير مانشستر بعد خسارتين متتاليتين، واحتجاجات كبيرة على ملاك النادي حتى قبيل مواجهة ليفربول، ومع ذلك سيكون هذا الموسم صعبًا على أشيال المدرب الهولندي إيريك تن هاغ حتى مع استقدام البرازيلي كارلوس كاسيميرو، وحتى ولو استمر رونالدو مع الفريق، بينما تبدو الأمور أصعب بالنسبة لكلوب ليفربول بعد الوجه الشاب الذي ظهر به الفريق في مبارياته الثلاث الأولى، وحصوله على نقطتين فقط من أصل تسع، ما أثار تخوفات وتساؤلات في الأوساط الفنية والجماهيرية حول مستقبل الفريق على المدى القريب، وما يجب فعله لتجنب سيناريو غير متوقع.

أحد المرشحين للتناقص على لقب هذا الموسم برقة السيتي وتشلسي وتوتنهام، وحتى أرسنال، لم يحقق أي فوز في مبارياته الثلاث، ولم يظهر بالوجه المعهود فديبا وجماعيا، فنيا وتكتيكا، وقد يدخل في أزمة نفسية وربما فنية خلال الأسابيع القادمة خاصة على مستوى الدفاع الذي بدا هشًا، كان فيه مردود أرنولد وروبرتسون وفان دايك متواضعا في غياب كوناتي وماتيب، كما تأثر وسط الميدان بغياب فابينو وتياغو الكانتارا، لذلك يدور الحديث عن اهتمام بورغن كلوب بوسط ميدان المان اسماعيل بن ناصر. أما في الهجوم فإن رحيل ساديو ماني يزيد من أزمة الفريق ويفقده توازنه رغم مهارات صلاح وقدرات الكولومبي لويس دياز والبرازيلي روبيرتو فيرمينو، وهو الثلاثي الذي لم يجد ضالته أمام المان يونايتد، في انتظار تأقلم الأوروغواي داروين نونيز وعودة ديوجو جوتا.

المطلوب من بريطانيا يركزون أكثر على تداعيات رحيل المهاجم ساديو ماني التي البايان، والذي اعتبره البعض خطأ استراتيجيا، لكن يبدو أن إدارة ليفربول استهانت بالدور الذي كان يقوم به السنغالي، ووزنه الكبير في المنظومة الهجومية للفريق التي بدت عرجاء، بعد أن وجد محمد صلاح نفسه معزولا ومحاصرا رغم تسجيله لثلاثة أهداف في جميع المباريات منذ بداية الموسم، في حين كان المرود بعيدا عن المعتاد لكل اللاعبين في مواجهة مانشستر يونايتد الذي تفوق في كل المستويات رغم الصعوبات التي يعاني منها بدوره، وهو الأمر المحير، خاصة وأن الفريق مقبل على مواجهات صعبة في الأسابيع المقبلة في مواجهة نيوكاسل وايفرتون وتشلسي في انتظار انطلاق دور المجموعات لدوري الأبطال في موسم سيكون مختلفا ومتميزا تتوقع فيه مختلف المباريات لأكثر من شهر بمناسبة مونديال قطر بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول.

كل المؤشرات توحى بأن بورغن كلوب سيجد صعوبة في إعادة القطار إلى سكة الانتصارات واستعادة الروح العالية والوتيرة العالية والضغط العالي في المنافسين، خاصة وأنه لم يغير من نمط لعبه منذ 2015، في وقت شهدت بقية الفرق الانكليزية الكبيرة تغييرات في تركيباتها وطرق لعبها، بما في ذلك المان سيتي وتشلسي وأرسنال الذين يملكون خيارات فنية كثيرة تسمح بالتنوع وتدوير اللاعبين، خاصة وأنها شهدت استفاداما نوعية على عكس ليفربول الذي لا يزال يعتمد على ميلنر وهندرسون في الوسط، وعاد ليستند في الهجوم على فيرمينو الذي فقد الكثير من التوازن والثقة في النفس منذ صار احتياطيا الموسم الماضي، ومع ذلك حاول كلوب التقليل من شأن الخسارة أمام المان، من حجم تداعياتها الأولية غير الموقفة. أما نحن فننتظر لنرى رد الفعل، لأن الأمر يتعلق بليفربول وما أدراك ليفربول، ومنتظر لنرى تأكيد المان يونايتد لاستفادته من عدمها.

*إعلامي جزائري

الزمالك يحتفل باللقب بتعادله مع الاتحاد وبالقفازات! الدوري المصري

القاهرة - أ ف ب: احتفل الزمالك بلقبه الرابع عشر في الدوري المصري والثاني تواليًا بتعادله مع ضيفه الاتحاد السكندري 1-1 في حضور ما يقرب من 10 آلاف من مشجعيه، ضمن المرحلة الثانية والثلاثين. وكان الزمالك ضمن احتفالاته باللقب قبل مرحلتين من نهاية المنافسات، مستفيدًا من خسارة ملاحقة بيراميدز أمام ضيفه فيوتشر بهدف نظيف الاثنين. ويات في رصيد الزمالك 76 نقطة مقابل 68 لبيراميدز قبل مباراتين من نهاية الموسم، وبشكل استثنائي بناء على طلب إدارة النادي، سُمح بتواجد ما يقرب من 10 آلاف من مشجعي الزمالك في المباراة، وفي تقليد معتاد من لعب الزمالك عقب الفوز بكل مباراة خلال مشوار البطولة، ارتدى لاعبو قفازات الملاكمة وهم في طريقهم إلى أرض الملعب قبل صافرة البداية، وعقب نهاية المباراة احتفل لاعبو الزمالك وأسرهم وجهازهم الفني وجلس الإدارة باللقب وتسلم درع الدوري قائد الفريق محمود عبدالرزاق "شكيبابالا"، ولعب الزمالك بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 18 عقب طرد مدافعه حسام عبدالمجيد لإعاقه إبراهيم حسن وهو في طريقه للرمي، وتقدم الاتحاد عن طريق حسن (44) بتسديدة من منتصف ملعب فريقه سكنت شباك الحارس محمد عماد المتقدم من مرماة خارج منطقة الجزاء، وعادل النتيجة الزمالك مدافعه محمود حمدي "الوشق" (75) مستغلا عرضية احمد سيد "زيو" حولها رأسية إلى يسار محمد المنصف، وتوقفت بذلك سلسلة انتصارات الزمالك المتددة طوال 10 مباريات متتالية منذ تعادله مع غريمه التقليدي الاهلي 2-2 في المرحلة العشرين. ورفع الاتحاد رصيده إلى 37 نقطة في المركز الثاني عشر وتأكد

الدوري القطري الغرافة يفوز على السد بعد عقد من الزمن والأهلي يعمق جروح الريان

الدوحة - أ ف ب: أنهى الغرافة عقدة لزامته عشر سنوات في الدوري القطري عندما فاز على السد المنقوص 2-1، في المرحلة الرابعة التي شهدت خسارة جديدة للريان أمام الأهلي بالنتيجة ذاتها. ويدين الغرافة بالانتصار الأول على حامل اللقب منذ 2012 إلى نجمه الجزائري ياسين براهمي الذي كان وراء الهدفين عندما سجل واحدا وصنع آخر، ليقدّم فريقه لتجاوز الخسارة المفاجئة أمام الشمال في المرحلة الماضية وأعاد رصيده إلى النقطة السابعة في المركز الرابع، ومني السد بالخسارة الثانية هذا الموسم ليجمد رصيده عند النقطة الرابعة متراجعا إلى المركز السادس، وتلقى السد ضربة موجعة بعد طرد لاعب المنتخب القطري السابق وورديو فاتاتا بعد العودة إلى الغرافة لتعده الخسوة ضد سيد الدين فضل الله (29). واستثمر فريق المدرب الإيطالي أندريا ستراماتشيويني النقص ليسجل هدف السبق عندما مرر براهمي كرة لواطنه الوافد الجديد إسحاق بلفضيل ليحولها إلى الشباك في ظهوره الأول مع الفريق (38)، وأضاف براهمي الثاني عقب فاصل مهاري مميز (55)، فيما

القطري يعمق جروح الريان

سيرينا وليامز تتوقع استمرار وجودها في عالم التنس بعد الاعتزال

برلين - د ب أ: قالت النجمة الأمريكية المخضرة سيرينا وليامز، التي اقتربت من الاعتزال، إنها تتوقع أن "تظل دائما مشاركة بشكل ما في رياضة التنس". وتستعد سيرينا حاليا لخوض منافسات بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، والتي ينتظر أن تشهد آخر مشاركة لها في بطولات "غران سلام" الأربع الكبرى، وأحرزت سيرينا (40 عاما) 23 لقبًا فديبا في بطولات غران سلام إلى جانب 14 لقبًا في الزوجي، لكنها ستعتزل بعد المشاركة في بطولة أمريكا التي توجت بلقبها ست مرات مسيرتها الحافلة. وتوجت أول مرة بلقب أمريكا المفتوحة عام 1999، وأشارت إلى أنها ستظل حاضرة بعد الاعتزال، وقالت: "لن أعتزل أبدا شيئا أعشقه. سأظل مشاركة دائما بشكل ما في اللعبة. ربما ليس بشكل احترافي، لكنني أود البقاء دائما في التنس بشكل ما". وتحدثت سيرينا عن خططها المستقبلية، قائلة: "أود حقًا زيادة أفراد أسرتي، وأنت تعلمون أنني كنت أؤجل الأمر منذ فترة طويلة". وأضافت: "أفضل شيء لي هو كوني أمًا، أعتقد أنني يمكن أن أؤدي هذا الدور بشكل جيد".

فلاشينغ ميدوز كيربر تعلن عن حملها وغيابها عن البطولة



كيربر الحامل ستعيب عن بطولة الولايات المتحدة

عالم التنس

برلين - أ ف ب: "2 ضد 1 ليست منافسة عادلة" بهذه العبارة، أعلنت الالمانية أنجليك كيربر، المتوجة بثلاثة ألقاب كبرى في مسيرتها، نيا حملها وغيابها عن بطولة الولايات المتحدة للتنس نهاية الشهر الحالي. وقالت بطلة فلاشينغ ميدوز عام 2016 على "تويتر": "أردت أن أخوض بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ولكن في النهاية قررت أن 2 ضد 1 ليست منافسة عادلة"، مضيفة رمز تعبيرى لزوجها الرضاعة. وتابعت: "في الشهور المقبلة، سأخذ استراحة من السفر حول العالم ك لاعبة تنس ولكن أعتقد أن ذلك يعود لأفضل سبب ممكن". وأردفت المصنفة 52 عالميا رهنها: "لطالما كانت نيويورك نقطة تحول في مسيرتي ويبدو أن هذا العام لن يكون مختلفا بطريقة ما! من إعادة إطلاق مسيرتي في عام 2011 إلى الفوز باللقب في 2016 حتى أصبحت المصنفة أولى على العالم". وعانت كيربر (34 عاما) من عام صعب بعدما خرجت في العديد من البطولات والمنافسات من أدوار مبكرة إلى حين تتويجها بدورة ستراسبورغ على اللاعب الترابية في أيار/مايو الفائت بعد أن شاركت ببطاقة دعوة، ولم تكن موفقة في البطولات الكبرى، إذ خرجت من الدور الأول في استراليا التي حققت لقبها في 2016، الدور الثالث في رولان غاروس وملكه في ويمبلدون التي حققت لقبها عام 2018. وقالت الالمانية المتوجة بـ14 لقبًا في مسيرتها: "كنت أتمنى أن أقول وداعا لكم جميعا على أرض الملعب قبل غيابي عن المنافسات لفترة من الوقت". وتابعت: "إن أكون رياضية محترفة يعني كل شيء بالنسبة لي، لكنني ممثلة للطريق الجديد الذي أسير إليه، لأكون صادقة، أنا متوترة ومحسنة في نفس الوقت".

غاليليا ليندشتراوس ورامي دنيشيل

في 17 آب أعلنت كل من تركيا وإسرائيل عن قرار إعادة السفراء والقناصل، وبذلك التوصل إلى تطبيع كامل للعلاقات بينهما. خلافاً لجهود سابقة للتطبيع، لا سيما التي سجلت بين 2013–2016، يبدو أن تركيا هذه المرة هي التي دفعت بيده العملية، في حين تصرفت إسرائيل بحذر، موافقة إسرائيل على الطلب التركي جاءت بعد إظهار تركيا جديتها على خلفية سلسلة أحداث، ما ساعد في التغلب على جزء من الشكوك المتبقية بين الطرفين. بالنسبة للطرف التركي، تم التقدير بأنه من الجدير استكمال العملية قبل الانتخابات التكنيست القريبة. توقيت قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية يترك ما يحكي من الوقت حتى موعد الانتخابات في تركيا، التي ستجري في حزيران 2023، وهكذا فإن التطبيع لن يؤثر كثيراً على اعتبارات الناخبين، حيث تسود مشاعر مناهضة لإسرائيل في أوساط الشعب التركي.

تحسين العلاقات في الوقت الحالي بين تركيا وإسرائيل يرتكز على عدة خطوات، وهناك تحديات قائمة إلى جانب نقاط ربط محتملة:

إزاء التوترات الكثيرة في العلاقات بين واشنطن وأنقرة، ترى تركيا أن هناك فائدة من تحسين العلاقات مع إسرائيل سببها لتحسنين العلاقات مع الإدارة الأمريكية أيضاً، ومقارنة مع إدارة أوباما، كانت إدارة بايدن أقل نجاحة بكثير في جهود المساعدة على تحسين العلاقات بين تركيا وإسرائيل. من الواضح أن تحسين العلاقات بينهما أمر مرغوب فيه بالنسبة لها، وقد غرد مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك ساليان، والسفارة الأمريكية في تركيا بمباركة التوصل إلى تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل. مع ذلك، يمكن لأنقرة فيما بعد الربط بين تدور محتمل في علاقات تركيا – أمريكا وبين علاقاتها مع إسرائيل، في نموذج الماضي، أجاز الكونغرس قانوناً بخصوص الحفظات من بيع طائرات اف 16، لتركيا، وقد وقع العيقات أمام عقد الصفقة من قبل إدارة بايدن. اللجنة اليهودية – الأمريكية (أي.جي.سي) انخمت في حينه إلى منظمة شتات يوانانية في رسالة لأعضاء الكونغرس، تم التعبير فيها عن دعم سن تحفظات على البيع، إضافة إلى ذلك، ورغم أن واشنطن تعترف بالدور الإيجابي للوساطة التركية بخصوص الحرب في أوكرانيا، إلا أن الغضب الأمريكي على

التطبيع بين تركيا وإسرائيل... هل يصد؟

شراء صواريخ «اس 400» من روسيا وعلى مساعدة تركيا لروسيا في تجاوز العقوبات المفروضة عليها، ما زال قائماً.

في السياق الإقليمي، يندمج التطبيع مع إسرائيل مع عمليات التطبيع التي تدفع بها تركيا قدما مع دول أخرى في الشرق الأوسط، منها الإمارات والسعودية ومصر. ورغم أن تركيا عارضت اتفاقات إبراهيم، إلا أنها بعبان كثيرة تسعى لاستغلال الفرص الكبيرة في هذه الديناميكية الإقليمية، يجب الإشارة إلى أن الإشارات الإيجابية التي أرسلتها أنقرة إلى بشار الأسد مؤخرا بعد سنوات من التوتر الشديد بين الرئيسين التركي اردوغان والسوري الأسد، هي دراماتيكية، حتى أكثر من تطبيع العلاقات مع إسرائيل. اعتبرت هاتان الخطوتان وجهين لنفس العملة – إعادة تطبيق السياسة الإقليمية التركية. جهود التطبيع المختلفة تغذي بعضها بعضا، وما دامت تركيا مستستفيد من ثمارها، في المقام الأول الاقتصادية، فمن المتوقع مواصلة هذه الجهود. إضافة إلى ذلك، تظهر تركيا تصلبا أكبر في الاتصالات مع اليونان وقبرص، وإطلاق تركيا مؤخرا لسفينة التفتيح الرابعة يثير اللق من عودة محتملة لأنقرة إلى السلوك الحازم في شرق البحر المتوسط مثلما في الأعوام 2018–2020، وهو السلوك الذي له عواقب تتجاوز علاقات تركيا مع هاتين الدولتين.

الرئيس الفلسطيني يمكنه هو أيضاً التأثير على استمرار التطبيع، وتركيا تحاول الموازنة بين علاقاتها مع إسرائيل ومع الفلسطينيين. زار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تركيا بعد بضعة أيام على إعلان التطبيع بين تركيا وإسرائيل. في العقد الأخير، حاول اردوغان وضع نفسه على اعتبار أنه الزعيم الإسلامي الأبرز الذي يدافع عن حقوق الفلسطينيين وعن الحياة الإسلامية في القدس، هذه السياسة وجدت التعبير في التصريحات المتشددة ضد إسرائيل، التي سماها دولة إرهاب، ولكن في رمضان الماضي، وحتى أثناء عملية «بروغ الفجر»، كان رد تركيا الرسمي أقل سلبية تجاه إسرائيل مقارنة بالسابق. وحسب أقوال اردوغان ومؤيديه، فإن التطبيع مع إسرائيل لا يعتبر تنازلاً عن حقوق تركيا في المسألة الفلسطينية، وحسب أقوالهم، فإن علاقات جيدة مع إسرائيل تسمح لتركيا بطرح موقفا بشكل مباشر، وهكذا تقوم بحماية حقوق الفلسطينيين في الوقت الذي يكون في القدس والمسجد الأقصى خطا أحمر. موقف تركيا من حماس، التي تعد غير قليل من أعضائها موجودون على أراضيها، يشكل أيضاً امتحانا وتحديا لاستمرار عملية التطبيع، رغم وجود إشارات على تغير معين في سلوك تركيا إزاء حماس، خاصة طرد بعض

إلى جانب تقارير تفيد أنها زودت الصرب

بسلاح لاذبح المسلمين في تسعينيات القرن الماضي

في مذكرة صاغتها السفارة... إسرائيل

تدعم اليمين المتطرف لسحق مسلمي البوسنة

أسرة التحريم

كان في إسرائيل ممن اعتقد أن قصة الغرام العتيقة لإسرائيل مع القوى الرجعية والقومية المنطرفة والمناهضة للإسلام، وأحيانا حتى اللاسامية في السياسة الأوروبية، سوف تنتهي مع تغير حكم بنيامين نتنياهو، مثل العلاقات مع رئيس وزراء هونغاري فيكتور أوربان المعروف بتصريحاته ضد المليادير اليهودي جورج سوروس وتمجيده لرئيسه هونغاريا المؤيد للنازية في عهد الحرب العالمية الثانية، ميكلوش هورتى.

لكن تبين أنها في قضية سابقة لأوانها؛ فقرة مسؤولون في

دولة أوروبية يهيمون إسرائيل بتدخل «مجنون ومنهل» في سياستهم الداخلية، وهذا ما حصل فعلا في البوسنة الأسبوع الماضي.

سفارة إسرائيل في ألبانيا، التي تمثل الدولة في عدة دول أخرى في البلقان، صاغت مذكرة ساذة تعرب عن تاييدها لمبادرة تغيير قوانين الانتخابات في البوسنة، ما من شأنه أن يعزز قوة القوميين المنطرفين ومحافل اليمين المتطرف هناك، وقالت وزيرة الخارجية البوسنة إن المذكرة، التي سرّبت لوساطة الإعلام والنشرت في العناوين الرئيسية

هناك، لا تتسجم مع موقف حكومة البوسنة، كما أن الجالية اليهودية الصغيرة في الدولة شجبت موقف إسرائيل في هذا الشأن.

في نظر الأغلبية الإسلامية في البوسنة، إسرائيل تدخلت



يشبه التطبيع في الأعوام 2016–2018، ينبع من عدة أسباب: الحكومة الجديدة في إسرائيل بعد الانتخابات في تشرين الثاني، إذا لم توصل سياسة النوايا الحسنة، ولو بشكل محدود، تجاه الفلسطينيين، ستكون حكومة إشكالية لأنقرة، وإن اعتبارات انتخابية لاردوغان وحزبه قبل انتخابات حزيران 2023 سيكون لها تأثير سلبي على جودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل، والتصريحات المستقبلية في ساحة النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين قد تعكر العلاقات، أحداث حول اعتقال سياح ياتون من تركيا عقب الخوف من التعاون مع جهات إرهابية ملثما حدث عدة مرات قبل اندلاع كورونا، يمكن أن تتكرر، يجب التأكيد على أنه في حالة تحسن العلاقات، فيحتمل أن تكون ضغوط من تركيا على إسرائيل للمسماح بالقيام بمبادرات تركية في أوساط الفلسطينيين وداخل إسرائيل وفي القدس، التي يمكن أن يعتبر بعضها مبادرات فيها إمكانات كاملة إشكالية من ناحية إسرائيل.

على خلفية عملية التطبيع الحالية، تم طرح إمكانية زيارة اردوغان لإسرائيل. يجب التخطيط لمثل هذه الزيارة بحذر، بحيث تساعد على تحسين العلاقات، ولا يتم النظر لأحداث تحدث في أثنائها على اعتبار أنها تعزز التوجهات السلبية في العلاقات الثنائية بين الدولتين، مع ذلك، مع كل التحديات، سيكون من الأسهل التعامل عندما يكون هناك تميّل دبلوماسي كبير في الدولتين، لذلك فإن عملية التطبيع بحد ذاتها سيكون لها تأثير يدفع نحو الاعتدال.

نظرة عليا 2022/8/24

«نهاجم ويتبعنا العالم»... متى تترك إسرائيل أن خطابها يقرب إيران إلى النووي؟

مع إيران، فكل خطوة لإسرائيل يجب أن تقصص عبر منشور: هل يقرب إيران من هذا القرار أم يبعدها عنه؟ أما الفرضية الثانية، باستثناء «خيار شمشون»، فهي أن أي هجوم عسكري إسرائيلي لا ينبغي أن يفعل إلا حين يصل «السيوف إلى الرقبة ويبدأ بالبحر»، على حد قول رئيس الموساد الراحل مثير داغان، فإن منع القنبلة عن إيران بالقوة لن يتم من قبل إسرائيل وحدها. داخلية والتعلل بالأوهام مثل «سنتهاجم وعندها ينضم العالم، سيغرب الإيرانيين من التقدير والتنفيذ. يجب أن تكون اللعبة أكثر تعقيدا وكذاك بكثير. إيران دولة كبرى، وتحاذي دولة سنية نوية (باكستان) من جهة، وقوة علمي إقليمية بسيطرة الإخوان المسلمين (تركيا) من الجهة الأخرى. لعل مصالـح مركبة مع القوى العظمى العالمية والإقليمية، وهي تهدد دول المنطقة بقدر لا يقل وربما أكثر مما تهددنا.

على إسرائيل أن تعمل بتسنيق مع العالم برئاسة الولايات المتحدة ومع شركاء في المنطقة، الخلق وتوازنها وكوابح حيل المصالح الإيرانية في أماكن مختلفة، والقيام بأعمال إحباط في إيران فقط وحصريا في سياق البرنامج النووي، والشغاف من الإيمان العمى (أو الخطاب السياسي) الذي يقول إن الحل الحقيقي لكل مشكلة هو قوتنا.. ولا، فإننا نحن من تقرب إيران من القنبلة بدلا من أن نبعدها عنها.

يديعوت أحرونوت 2022/8/24

الإقليمية، اليونان وقبرص وحتى مصر، التي يتم عبر منشآت الإسالة لديها الآن تصدير جزء من الغاز الإسرائيلي. إضافة إلى ذلك، ليس واضحا بعد إذا كان لمشروع كهذا جدوى اقتصادية، مع الأخذ في الحسبان كمية الغاز الإسرائيلية المتاحة وسعر الاستخراج والتزامات إسرائيل لدول أخرى. أما بخصوص اتجاهات مستقبلية في العلاقات بين الدولتين، فيمكن طرح سيناريوهين: إيجابي يرتكز إلى أن الانتقال إلى علاقات نسوية بين إسرائيل وتركيا ستسمح لهما بتعزيز الاهتمام على التحديات والتهديدات الرئيسية التي تواجهها من إيران وحزب الله وحماس في حالة إسرائيل، ومسألة الأكراد في سياق تركيا. عند تحسين العلاقات بين الدولتين سيتم أيضا فتح نافذة فرص للتعاون الذي يكون مبديا أيضا. ستكون حاجة إلى فحص كيف سيكون بالإمكان بالتنسيق مع حلفاء إسرائيل، دمج أنقرة في منديبات إقليمية جديدة إذا انشئت. قد تلعب تركيا دورا مهما في سياسة إسرائيل بخصوص تقديم بدارات حسن نية للفلسطينيين مثلما يتم التعبير عن ذلك في رحلات الطوران للفلسطينيين من الضفة الغربية في مطار رامون، المتوقع تشغليها مع شركات طيران تركية. الحفاظ على أنية التوصل القائمة بين اردوغان ورئيس الدولة اسحق بيرتسوغ سيكمن الدولتين من حل الخلافات، لا سيما المسألة الفلسطينية، بدون تصادم مباشر. ومة إمكانية كاملة للتعاون في مجال المناخ، لا سيما التكنولوجيا، لإدارة المياه، الذي يمكن أن يكون الأساس لمشاريع تتضمن اليها لدول أخرى.

في المقابل، الخوف من أن يكون التطبيع الحالي هشبا، بما

هو أفضل لنا. وتواصل بالمعارضة التلقائية للحكومة الحالية لكل اتفاق، والإصرار على بنود لا تتعلق بالنووي، وخطاب حماس عن هجوم في إيران وأعمال منسوبة لنا لم يكن لها صلة بالبرنامج النووي... كل هذه لعلمها النقاط في الداخل لكنها كانت مجدية قليلا جدا في إبعاد إيران عن القنبلة.

ينبغي القول: حتى الاتفاق غير الجيد، إذا ما وقع، أفضل من وضع عدم الاتفاق. لقد أثبتت إيران بأنه لا يمكن إخضاعها بالعقوبات والهجمات السريعة أو بتهديدات الهجوم العسكري. التراجع إلى الوراء في قدرتها والرقابة الأوثق على أفعالها ستبذل مدى أمننا، وإذا ما التزمت بالاتفاق فهذا المدى كفيل بأن

يبتعد حتى نهاية العقد على الأقل.

لكن الأهم من هذا هو إبعاد النظام الإيراني عن قرار التسلسل سلاح نووي. فقد أثبت التاريخ بأن دولة تقدر الوصول إلى قنبلة، مهما يكن، وصلت إليها بالفعل (وبالنسابة، عدد الدول التي تستنتج أن النووي يمنحها حماية حقيقية من هجوم عسكري عدد يرتفع، كدس ما حصل مؤخرا في أوكرانيا). لقرار كهذا مضاعفات هائلة، وعليه فإن النظام الإيراني، مهما كان متطرفا، امتنع عنه حتى الآن. السياسة الحالية لإسرائيل تدفع إليه، هذا هو وقت التفكير بسياسة أخرى.

نقطة انطلاق هذه السياسة القول بأن إيران نوية تشكل خطرا، سواء لأن سلاحا للدمار الشامل سيكون في يدي عدد متزمت، أم لأن سياق تسلسل نووي سيبدأ في المنطقة كلها. وإن كانت هناك مجالات صدام أخرى

عوفر شيلح

إيران هي التي ستقرر ما إذا سيكون اتفاق متجدد بينها وبين القوى العظمى في الموضوع النووي. معظم البنود المختلفة، التي لا تزال موضع خلاف، لا تعنى بالمسائل الجوهرية، مثل كمية المادة الخصبة وقدرات التخصيب والرقابة المستقبلية، ويخيل أن البحث حولها يساعد الإيرانيين في تمديد الوقت والأمل بتحقيق إنجازات. في واشنطن وعواصم أخرى حسم الأمر: إذا ما وعندما يقرر آية الله خامنئي، سيكون توقيع.

بعيون إسرائيلية، يبدو الاتفاق المتلور أقل جودة من ذلك الذي خرجت منه الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترامب في 2018، وأقل جودة مما وضع على الطاولة في مراحل أولية من المفاوضات، وحتى أقل جودة مما سيكون عليه الواقع على الأرض. فالإيرانيون تقدموا جدا في إنتاج أجهزة الطرد المركزي، ودارون على أن يصيبوا الإيرانيوم بسرعة أكبر ما كانوا.

السياسة الإسرائيلية في العقد الأخير نصيب محترم في هذا الوضع الشبغ. بهذا بدأ بهجمة نتناهو الوحة على إدارة أوباما، ومع ذلك، تقدر في الحياة العكرة للسياسة الأمريكية. توصلت بتحفيز منكم نتناهو – ترامب للخروج من الاتفاق النووي، رغم أن إيران التزمت بشروطه، ورغم أن معظم المهنيين المنشغلين في المجال اعتقدوا بأن أي وضع اتقافي

تسفي برثيل

لم تنجح محاولة العثور على ذكر للتوتر مع إسرائيل في أجهزة الإعلام المصرية، حتى إن وسائل إعلام عربية أخرى لم تحصل على أي ردود رسمية أو غير رسمية «الجهاد المحلل بأن «الجهاد الإسلامي»، «خلافا لحماس، فير معنى باعمار القطاع أو الاحتياجات سكانه. «الجهاد يمكنه طرح طلبات على مصر فقط لأنه يعتمد على حماس كتراع سياسية له»، قال المحلل. «حسب تعريفه، بنيتيه وأيديولوجيته، كان يجب أن يكون منذ مقرة طولية في قائمة المنظمات الإرهابية لدى مصر، إلا أنه أباحته علاقة تحطات دبلوماسية أو التنسيق الأمني والاقتصادي بين مصر وحماس في أي لحظة. من هنا تأتي حاجة مصر إلى إرضاء قيادته أيضا».

في كل مرة يطلب فيها من مصر التوسط بين إسرائيل والتنظيمات في قطاع غزة، يقف التوازن الهش بين «الجهاد الإسلامي»، وحماس في محل الاختيار، وبينهما وبين ضغوط وتهديدات إسرائيل؛ أي قدرة القاهرة الدبلوماسية، هذا توازن يجبي ثمنا، سواء دار الحديث عن التزامات بالاستثمار في غزة وإعطاء تصاريح عمل وتسهيلات في المعبر التجاري ومواد البناء، أو إطلاق سراح سجناء. لدى مصر امتياز حصري على إدارة الوساطة والعلاقات بين إسرائيل والتنظيمات في غزة، لكنه احتكار تحت عيون دول عربية أخرى، التي تقع تحت ضغط داخلي في كل ما يتعلق بـ«المشكلة الفلسطينية».

هذه الشبكة علاقات جديدة وواسعة، لا تسمح لإسرائيل بجهاشل التحذيرات وطلبات دول عربية

هآرتس 2022/8/24

بـ«حسن نية»... ابتكار جديد

لسرقة إسرائيل أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية

دور اتكس

من المفضل إجراء أي نقاش من خلال معرفة الحقائق الأساسية، ولفهم ما يحدث في البؤرة الاستيطانية «متسبيه كرميم»، جدر البدء بعصة إقامة «كخاف هشاجر»، وهي المستوطنة الأم لهذه البؤرة الاستيطانية.

أقيمت «كخاف هشاجر» على أراضٍ بملكية خاصة (مسجلة في الطابو) لسكان القريتين الفلسطينيتين: دير جريز وكفر مالك، التي تم وضع اليد عليها في تموز 1980 بصورة «مؤقتة»، للأحتياجات الأمنية، هذه هي الخطيئة الأولى التي يرتكز عليها الخيال القانوني الذي يمكن من وجود هذه المستوطنة، مثل عشرات المستوطنات الأخرى التي أقيمت من خلال آلية السرعة هذه، وغني عن القول بأن حسن النية لم يكن موجودا في مرحلة من المراحل.

منذ ذلك الحين، مرت أكثر من أربعة عقود، تحولت فيها «كخاف هشاجر» إلى إحدى بؤر إرهاب المستوطنين الأقصى والأغنف في الضفة الغربية، وهذا لم يحدث بفضل فاض «حسن النية»، تصعب بل لا يوجد مبرر، لكثافة ذلك بصورة الظف: منطقة «كخاف هشاجر» التي تشمل أيضا حلقة البؤر الاستيطانية التي أقيمت حول المستوطنة في العقدين ونيف الآخرين هي من نوع الأدماع التي يبتعد عنها الأشخاص العاديون، أي الأشخاص الذين هم غير معينين بأن يكونوا متورطين بشكل مباشر ضمن الممتلكات بصورة قفلة وقاسية.

هذا الواقع غير جديد، فقد حدث أيضا في نهاية التسعينيات عندما أقيمت على التلة التي تطل على المستوطنة الموجودة إلى الجنوب الغربي، بؤرة غير قانونية أخرى، واحدة من بين عشرات البؤر التي أقيمت في تلك الفترة من أجل إفضال اتفاقات أوسلو، اسم البؤرة كان «متسبيه كرميم»، وقد بقيت موجودة أيضا لبعصه أشهر بعد ذلك عندما تم الاتفاق بين رئيس الحكومة في حينه، إيهور باراك، والمستوطنين على نقل البؤرة الاستيطانية إلى مكانها الأصلي إلى نقطة أخرى على بعد بض مئات الأمتار شرقا، على أراضٍ خاصة تعود ملكيتها لسكان قرية دير جريز، والتي تم شغلها داخل منطقة أعلن الجيش عنها في 1967 بأنها «منطقة تدريب». بالنسابة، عند صعود أريئيل شارون إلى السلطة في 2001 عاد المستوطنون وأقاموا بؤرة استيطانية أخرى في نفس المكان الذي تم إخلاؤه منه على يد باراك.

بطبيعة الحال، لا يهمن أمر سكان البؤرة غير القانونية «متسبيه كرميم»، التي حكمت المحكمة العليا بيهبتها

لا خاصة ولا قاسية لتعبير عام

د. علي محمد فخرو*



من الضروري إجراء حديث هادئ موضوعي

ما بين شعوب الأمة العربية، والشعب الألماني الصديق، بشأن سوء الفهم الذي حدث وأثار ضجة كبيرة أثناء زيارة رئيس الشعب الفلسطيني العربي، ولن نقبل دخول أية جهة أخرى، تحت أي إسماء أو مبرر، في هذا النقاش الودي في ما بين الأمتين. إذا كنا نحن العرب قد استعملنا مراراً المقارنة ما بين الديمقراطية الألمانية والممارسات الديمقراطية في مختلف بلاد العرب، وقارنا أحداثاً كثيرة في التاريخ الألماني بأحداث في تاريخنا، وقارنا توجهات أفكار فلسفية ألمانية بما طرحه الفلاسفة العرب عبر العصور، ولم يصير أي اعتراض ألماني على مثل تلك المقارنات، ومئات أخرى غيرها، فلماذا يعترض بعض الألمان على استعمال كلمة الهولوكوست كتعبير عام موجود ومعرف في القواميس وكتب التاريخ؟ التعريف يقول إنها قتل المدنيين، وعلى الأخص قتل النازيين لليهود، ولا يقول إنها حكر على حادثة تاريخية معينة فقط، من هنا تشير بعض القواميس إلى أنها كلمة مقترنة في معناها لكلمات، مثل الإبادة أو الذبحة أو القتل الجماعي أو الجحيم وغيرها من كلمات كثيرة أخرى، وإن نقول كلمة البعض جعل هذه الكلمة لها خاصية شبه مقدسة، تمس فقط حادثة تاريخية، ما بين جزء من الشعب الألماني وجزء من شعب واحد آخر، بينما في الحقيقة مست أجزاء مدنية من شعوب أوروبية عدة، يبدو نوعاً من التبعض الغروي والتاريخي، الذي لا يليق بالشعب العظيم عقلائياً كالشعب الألماني الذي تكن له كل الاحترام. هذا من ناحية الجانب اللغوي، فإذا انتقلنا إلى منهجية التطبيق لهذه الكلمة، فإن حرق مدن أو أحياء أو جماعات بشرية صنف الحرق، قد حدث مراراً في التاريخ الإنساني، ولذا فإن ممارسة الإبادة أو الهولوكوست كانت ويستظل بأشكال ومصادر متنوعة. فمثلاً، ألم يكن استعمال الأمريكيين لسلاح النابالم لحرق الأضر والبياس والسكان في فيتنام كانت نوعاً من الإبادة الهولوكوستية؟ من فن قال إن الحرق في الأفان، على بشاعته وإجراميته، أكثر إبلاماً وعداياً من نشر الأرقام الفتاة القاتلة بين قبائل الهنود الحمر، الذي استعمله الجنس الأبيض الأوروبي عند غزوه للقارة الأمريكية؟ ألم ينته ذلك الاستعمار الإبادة البشع بقتل عشرات الملايين من الأطفال والنساء وكبار السن والشباب من الشعوب الهندية الحمر، هل حقا أننا لا نستطيع أن نسمي كل ذلك بالهولوكوست الأمريكي تجاه تلك الشعوب؟ وهنا دعنا نرجع على ما وصفه الرئيس الفلسطيني بالهولوكوست تجاه الشعب الفلسطيني العربي، ألم يكن قتل كل الأطفال والنساء والكبار من شعب دير ياسين وتهجير الناجين منهم منسباً على الأقدام، نوعاً من الذبحة أي الإبادة الهولوكوستية؟ هل إن عدم استعمال الأرقام يجعلها معركة صراعاً عادية وليست إبادة جماعية؟ هل القتل المنهج للأطفال ونساء وكبار وشباب فلسطين عبر سبعين سنة، تحت شتى النزاع الأمنية المفتعلة، لا تصعب عليه كلمة إبادة هولوكوستية فقط لأنه يحدث رويداً رويداً (بالقارة كما يقول المثل العربي) ولم يحدث خلال بضع سنوات كما حدث في ألمانيا النازية والدول الأوروبية المحتلة؟

هل إبادة ستة ملايين أو مليونين، كما كان يؤكد المفكر والمؤرخ الفرنسي غارودي هي وحدها التي تحتكر كلمة الهولوكوست؟ أم إذا كانت الإبادة لعشرات الملايين، كما حدث للهنود الحمر في قارة أمريكا، أو عشرات الألوف كما حدث للشعب الفلسطيني، فإن كلمة الهولوكوست لا تنطبق على ذلك الجرم، الذي لا يقل في بشاعته عما فعله النازيون. نحن نتفهم حساسية الشعب الألماني وشعورهم بالذب تجاه ما فعله النازيون الألمان للعديد من شعوب أوروبا، ولكننا لا نتفهم الإصرار على احتكار كلمة الهولوكوست وغضيبهم الشديد عند وصف قتل الآخرين المنهج بالهولوكوست. إن ممارسة الهولوكوست تجاه أي جماعة وأي مجتمع، مهما كان صغيراً أو كبيراً، يجب أن لا تكون حكرًا على أحد، وكثنا القديسية التي يستعملها محتلو فلسطين لتبرير احتلالهم لفلسطين وتهجير أهلها وقتل وسجن كل من يقاوم ذلك الاحتلال. نحن نربنا بالشعب الألماني الصديق في الاحتلال، وكانت الولايات تلك الهولوسات الدينية التي تستعمل لإبادة الشعب الفلسطيني خطوة خطوة وقطرة قطرة.

*كاتب بحريني

إن ممارسة الهولوكوست تجاه أي جماعة وأي مجتمع، مهما كان كبيراً أو صغيراً، يجب أن لا تكون حكرًا على أحد

إسرائيل وهندسة تخريب الاتفاق مع إيران

على إيران، خاصة تلك غير المرتبطة مباشرة بالاتفاق النووي، والتي فرضها ترامب بعد خروجه منه، وتعتبرها إسرائيل غير متعلقة بالمف النووي، ولعل أكثر ما نخشاه إسرائيل هذه الأيام ليس العودة الى الاتفاق النووي، بل رفع العقوبات عن طهران وضع الخريضة الإيرانية بمئات المليارات يُستعمل جزء منها لتطوير أسلحة ودعم حلفاء إيران في المنطقة، وزيادة المخاطر المحدقة بالأمن الإسرائيلي، بالنسبة للاتفاق النووي ذاته، فإن تأخير إسرائيل عليه يقارب الصفر، لأن الولايات المتحدة تصر على عدم إدخال أية تعديلات عليه، وقد باتت بالفشل كل المحاولات الإسرائيلية لجعله أكثر تشدداً وأكثر تقييداً للمشروع النووي الإيراني. ولكن في المقابل لإسرائيل دور وتأثير كبير في كل ما حول رفع العقوبات على إيران، وهي تلعب الدور المركزي على مستوى العالم في التأييد ضد إيران وحشد الضغوط عليها. وعلى سبيل المثال فإن تحقيق الوكالة الدولية للطاقة النووية والأسلحة التي تطرحها على الطرف الإيراني، هي من الألف إلى الياء صناعة إسرائيلية خالصة، ونحن نقول المتحدث الإيراني، إن هذا التحقيق هو من صنع إسرائيل فهو يصير كيد الحقيقة. كما تقوم إسرائيل بتحضير ملفات تأثير العقوبات على إيران، وأي منها يؤثر فعلاً، وتقدم اقتراحات مفصلة حول تشديد عقوبات قائمة وفرض عقوبات جديدة. لم تكن زيارة غانتس إلى الولايات المتحدة معدة للتعامل مباشرة مع الملف النووي الإيراني، بل خططت لاجتماعات في قيادة المنطقة الوسطى (الشرق الأوسط) في فلوريدا، لتخطيط التعاون الأمني الإقليمي بمشاركة إسرائيلية وعربية تحت مظلة أمريكية. وتخشى إسرائيل من أنه في حال التوصل للاتفاق مع إيران سيقتصر الحماس العربي للنفعون معها، لسد أي توريد من الولايات المتحدة أن تدفع لها ثمن الاتفاق، وما يتبعه من زيادة في الضغوط غير النووية، وذلك عبر الضغط على العرب ليزيدوا تعاونهم معها، وعبر تزويدها بأسلحة ومعدات متطورة بنوعيات غير مسبوبة وبكميات هائلة لمواجهة سياق التسلح والتحديات العسكرية، التي يفرضها ارتفاع منسوب التأثير الإيراني. وفي هذا الإطار يعبر في العب الإسرائيلي، بعد إقدام الكوكيت على إلقاء القبض على طهران، ونية الإمارات الإقدام على الخطوة نفسها، وتتابع الأخبار عن تحسن في العلاقات السعودية الإيرانية، إن كابوس إسرائيل هو أن تكون هناك علاقات طبيعية وعادية بين إيران والعرب، ومن الأجدر عدم تخليصها من هذا الكابوس.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

الإمام البركوي والعثمانيون

وقف المال مشروعاً عبر فتوى صادرة عن شيخ الإسلام أبو السعود أفندي. أعلن الحرب على هذه الأمور مستفيداً من قدراته في الوعظ. واكتشف السر الذي يتيح له إيصال صوته إلى الأماكن البعيدة: وصلت انتقاداته إلى أبعد الزوايا في الأراضي العثمانية. وعارض الفتوى الصادرة عن شيخ الإسلام، شملت اهتماماته وانتقاداته جميع المناحي، بما في ذلك عمل وممارسات أعلى مؤسسات الدولة، فضلاً عن العادات الشائعة بين الناس ودوافعها. أوصى الإمام البركوي معلمًا في المدرسة التي بناها له عماد الله أفندي البركوي، وهو معلم السلطان سليم الثاني، في قرية بركي. وبينما كانت عيون وقلوب الجميع موجهة نحو العاصمة إسطنبول، قرر هو الذهاب من المدينة إلى الريف، وكانت بمثابة الخلوة والعزلة بالنسبة إليه. قدم هناك الدروس والوعظ والإرشاد، وألف الكتب. ولم يكن يتردد أبدًا في قول الحق، وكان يقدم النصائح والتحذيرات لرجال الدولة من أجل مكافحة الظلم في البلاد، ويحذر الناس من البدع والخرافات، كما انتقد الإمام البركوي أرباب الصوفية في ما يخص البدع والتطرف، وكتب في هذا الصدد، رسالة بعنوان «القول السويط بين الإفراط والتفريط»، وقد واجه اتهامات بعبادة التصوف بسبب هذه الرسالة، لكن العديد من مشايخ الصوفية، ومنهم المتصوف المعروف عبد الغني النابلسي، قالوا إن الإمام

الانتخابات الإسرائيلية مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، واحتمال فوز نتنياهو هو حليف الجمهوريين، وكذلك فإن الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، التي ستجري بعد أسبوعين قليلة، قد تؤدي إلى فقدان الديمقراطيين للأغلبية في الكونغرس، وباختصار، إذا لم تحسم الإدارة الأمريكية موقفها بأسرع وقت، فإن الأمور ستكون لاحقاً أكثر تعقيداً، هناك حاجة لتفكيك مقولة التأثير الإسرائيلي لتخصيصها وتحليلها وربطها بالأهداف المعلنة وغير المعلنة، فماذا تريد إسرائيل من إيران؟

تانيا، تسعى إسرائيل التي منع إيران من الوصول إلى توازن إستراتيجي مقابلها عبر إنتاج أسلحة نووية، وهي تعتقد أن هذا السلاح يحمي النظام ويدعم دور إيران الإقليمي، ويجعل صومها يتسردون قبل القيام بأي خطوة ضدها. وقد عبر خدصه عن موقف التيار المركزي في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بالقول: «حكم إيران منطوقون ومتصمون، لكنهم ليسوا أغبياء ولن يقدموا على خطوة (استعمال السلاح النووي) من شأنها أن تعيد بلادهم إلى العصر الحجري». إسرائيل تستعد جداً لنجاح إيران إلى قصفها بالمقابل النووي، لكنها تخشى أن يدفع امتلاك إيران سلاح نووي دولاً أخرى في المنطقة، وبالأخص تركيا ومصر والسعودية، إلى تطوير إمكانيات نووية عسكرية، ما قد يجعل المنطقة خطيرة جداً على دولة صغيرة بحجم إسرائيل، ثالثاً، هناك قلق إسرائيلي شديد من رفع العقوبات عن إيران ورفع مدخولاتها بمئات المليارات، ما سيساهم في ارتفاع قدرات إيران في إنتاج وامتلاك أسلحة متطورة جديدة، خاصة في مجال الصواريخ الدقيقة، والمسيرات الهجومية، وسلاح البحرية، وهي تقوم بمحاولات حثيثة لفرض نظام حظر سلاح صارم، وتشديد العقوبات المفروضة

لم يكن الإمام البركوي يتردد في قول الحق، وكان يقدم النصائح والتحذيرات لرجال الدولة من أجل مكافحة الظلم في البلاد، ويحذر الناس من ذلك، لا يزال محمد أفندي البركوي حيا في ضمير المجتمع

عاش الإمام البركوي خلال فترات الضروة للدولة العثمانية إبان عهد السلطان سليمان القانوني والسلطان سليم الثاني. وكان من أوائل الذين لاحظوا انزلاق المجتمع العثماني نحو التفكك رغم عظمتهم. إن نقطة زوال الشمس لم تكن فقط عند الزوال، بل عند بدء غروبها أيضاً. أكثر ما كان يزعجه هو رتابة الحياة الدينية وانحلالها، وانتشار البدع والخرافات والمعتقدات الباطلة، حيث بدأت الأضرحة ترتفع فوق القبور، وأصبحت الشموع تشتعل فيها، والقُرآن بات يتلى مقابل أجر، والناصب تنتقل بالوراثة، ويتم شراء وبيع الإجازات، والرشوة متفشية في كل مكان، كما أصبح

لحظة سبوتنيك للخطر الصيني

مرتين في خمسينيات القرن الماضي لمنع الغزو الصيني للجزيرة، وتطور الجزيرة الديمقراطية وقوتها في إنتاج أشباه الموصلات زاد من أهمية تجارتها، ورغم أن تايوان تحتل المرتبة الثامنة في التبادل التجاري مع أمريكا، إلا أن 42 * من صادرات تايوان تذهب إلى الصين وأمريكا تشكل فقط 15 * من صادراتها

22 * من واردات تايوان من الصين أيضاً مقال 10 * من أمريكا، لذلك وضع تايوان حرج بين المطرقة الصينية والسندان الأمريكي.

قام لي تنغ هوي زعيم الحزب القومي التايواني في عام 1995 بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، عندما سمح الرئيس بيل كلينتون بهذه الزيارة لأغيا حظراً دام 15 عاماً كان مفروضاً على زيارات القادة التايوانيين وأدى انتخاب لي في العام التالي في أول انتخابات تايوانية وأدى إلى استيلاء بكين، وساهم ذلك في التورات خلال الفترة 1995 * 1996 (زمنة مضيق تايوان)، حيث أجرت الصين مناورات عسكرية قبالة تايوان وأرسلت حينها أمريكا سفنًا حربية لردع العدوان الصيني، وبدأت التورات بين الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان بشكل متقطع منذ ذلك الحين. بلورت استجابة بكين الدراماتيكية لزيارة بيلوسكي خطورة هذه القضية فقد كان رد فعل الصين على الزيارة قويا ومتوازنا، وصممت الصين على إظهار غضبها وقوتها، مع تجنب التصعيد، وقامت بمناورة لغزو تايوان، التي يرجح المحللون في واشنطن أنها ستقوم بذلك في العقد المقبل، ولكنها رسمت الآن حدودا جديدة لتجاوزاتها، في محاولة لفرض قيود جديدة أكثر صرامة على تعاملات الجزيرة مع بقية العالم، ولإحباط رد الفعل عند شركات كبيرة مثل آبل الأمريكية، حيث وجت كل الموردين للرقائق من تايوان بعدم وضع ملصق صنع في تايوان على المنتجات واستبدالها بصنع في الصين، كما أمر مسؤولون صينيون شركات أجنبية، بما فيها شركات الطيران التي تشغل رحلات جوية إلى الصين بتصحيح الموقع الإلكتروني التي تدرج تايوان كدولة وإزالة صور علم الدولة لجزيرة تايوان، وأغلقوا

*كاتب مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية

من الملف الإيراني، من دون «التنازل» عما يوصف بأن الأمن القومي الأمريكي، الذي يشمل عمليا الأمن الإسرائيلي، كما تراه المؤسسة الأمنية الأمريكية. وتبعاً للرؤيا الاستراتيجية الأمريكية، التي تنطلق من أن البدا الناظم للسياسة الأمريكية هو محاصرة نهوض الصين وروسيا، فإن إبعاد إيران عن حوضهما هو هدف ومحرك للتوجه الأمريكي.

صرح عموس يادلين الرئيس السابق لجهز المخابرات العسكرية الإسرائيلية، والباحث في معهد دراسات الأمن القومي، بأن مسؤولين أمريكيين من الإدارة ومن المؤسسة الأمنية يتهمون إسرائيل بالمسؤولية عن قيام ترامب عام 2018 بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران، ويقولون بأنه فعل ذلك استجابة لإحاح إسرائيل، وليس انطلاقاً من اعتبارات الأمن القومي الأمريكي. ويبدو أن الإدارة الديمقراطية، التي أعلنت من اليوم الأول أنها تسعى إلى العودة إلى الاتفاق النووي، وعبرت بصريح العبارة أنها لا توافق إسرائيل بهذا الشأن، تحاول عدم الرضخ للضغوط الإسرائيلية وتوضيح أن بايدن ليس ترامب، ومع ذلك استطاعت إسرائيل أن تقتنع الولايات المتحدة بالتراجع عن ضبط الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب، وكذلك أقتعتها بعدم التراجع عن تضمين الاتفاق الجديد، بهذا خاصاً باستمرار التحقيق في الأسئلة التي تطرحها الوكالة الدولية للطاقة النووية المستندة إلى الشكاوى الإسرائيلية عن خروقات ومخالفات «نووية» إيرانية في مواقع عدة. ويبدو أن الإدارة الأمريكية استجابت لهذين الشرطين، مع التأكيد أنهما يقعان خارج الاتفاق النووي الأصلي، الذي يدور الحديث عن إحيائه من جديد، ما من شك في أن مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو، أثرت وحتى حسمت موقف الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، بإلغاء الاتفاق النووي، وترى إدارة بايدن أن إلغاء الاتفاق كان إحدى حماقات ترامب، وتجاهر برغيبتها بتصليح ما أسفده «الرئيس الأحق»، وهي لا تقلل بأن تكون السياسة الأمريكية، بخصوص هذا الملف، رهينة للموقف الإسرائيلي. كما أن الحكومة الإسرائيلية الحالية ليست حكومة نتانياهو، وهي تعتمد الاتصالات السرية الهادئة، ومحاولات التأثير من خلال النقاش والإقناع. وهي لن تذهب، كما نذهب نتانياهو، إلى التحالف مع الجمهوريين ضد الإدارة الديمقراطية، والحديث عن أن الحكومة الإسرائيلية ستعمل ضد المرشحين الديمقراطيون هو هراء.

وإن يذهب معظم المحللين والخبراء إلى أن التأثير الإسرائيلي في القرار الأمريكي بشأن الاتفاق النووي هو ضعيف وهامشي، فإن الأمور قد تتغير كثيراً تبعاً لنتائج

د. جمال زحالقة*



في الوقت الذي يترب فيه العالم بتفاؤل التوصل إلى توافق دولي بإحياء الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى، وينتظر الرد الأمريكي النهائي، تقوم إسرائيل بجهود محمومة للتخريب والتعطيل، وتحاول إقناع الولايات المتحدة بوضع شروط تعجيزية، تؤدي إلى إفشال الجهود الدولية المتقدمة لجسر الهوة بين الموقفين الأمريكي والإيراني. وبعد توالي الأخبار عن قرب التوصل إلى اتفاق، وفي إطار مساعي التخريب الإسرائيلية، سافر إلى واشنطن إيال حولانا رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، ولاحق به الجنرال احتياط بيني غانتس وزير الأمن الإسرائيلي، بعد أن عدل أهداف زيارته، وأضاف إليها جهود التخريب والضغط على الإدارة الأمريكية لتتسديد موقفها وإقناعها بالخروج عن «النص النهائي»، الذي وضعه الأوروبيون، والذي وافقت عليه إيران مع بعض التحفظات غير الجوهرية. يعود التحرك الأوروبي الأخير، الذي أفضى عن طرح «نص نهائي» للاتفاق، إلى تداعيات الحرب الأوكرانية وأزمة الطاقة، التي يعيشها العالم، ويأمل الأوروبيون أن يزحوا عن الطاولة قضية مزعجة ومعقدة، لتسترد للتحديات الروسية الكبرى، التي يرون فيها مسألة إستراتيجية وقضية أمن قومي مشحونة بتوتر كبير وباحتمالات تفاقم أزمات عسكرية واقتصادية وسياسية. كما تأمل أوروبا في أن يؤدي رفع القيود على تصدير النفط والغاز من إيران، إلى خفض الأسعار، وإلى تجنب نقص في احتياجات الطاقة. كذلك تسعى الإدارة الديمقراطية في واشنطن إلى التخلص

كابوس إسرائيل هو أن تكون هناك علاقات طبيعية وعادية بين إيران والعرب، ومن الأجدر عدم تخليصها من هذا الكابوس

لا يدور أي حديث عن العلماء البارزين في العصر العثماني، إلا ويذكر خلاله اسم الإمام البركوي، الذي ولد عام 1523 في بالق أسير، وافته المنية عام 1573 عندما كان في زيارة إلى إسطنبول. نقلت حياته الإمام البركوي إلى إزمير، ليدفن في قرية بركي التي قدم فيها التعليم المدرسي

توران قشلاقجي*



لا يدور أي حديث عن العلماء البارزين في العصر العثماني، إلا ويذكر خلاله اسم الإمام البركوي، الذي ولد عام 1523 في بالق أسير، وافته المنية عام 1573 عندما كان في زيارة إلى إسطنبول. نقلت حياته الإمام البركوي إلى إزمير، ليدفن في قرية بركي التي قدم فيها التعليم المدرسي

لم يكن الإمام البركوي يتردد في قول الحق، وكان يقدم النصائح والتحذيرات لرجال الدولة من أجل مكافحة الظلم في البلاد، ويحذر الناس من البدع والخرافات

عاش الإمام البركوي خلال فترات الضروة للدولة العثمانية إبان عهد السلطان سليمان القانوني والسلطان سليم الثاني. وكان من أوائل الذين لاحظوا انزلاق المجتمع العثماني نحو التفكك رغم عظمتهم. إن نقطة زوال الشمس لم تكن فقط عند الزوال، بل عند بدء غروبها أيضاً. أكثر ما كان يزعجه هو رتابة الحياة الدينية وانحلالها، وانتشار البدع والخرافات والمعتقدات الباطلة، حيث بدأت الأضرحة ترتفع فوق القبور، وأصبحت الشموع تشتعل فيها، والقُرآن بات يتلى مقابل أجر، والناصب تنتقل بالوراثة، ويتم شراء وبيع الإجازات، والرشوة متفشية في كل مكان، كما أصبح

لحظة سبوتنيك (Moment) وهو مصطلح يطلق على اللحظة التي يترك فيها الناس، أو الدول أنهم مهردون بالفشل، إذا لم يتم رفع مستوى التحدي وضاعفة الجهود للحاق بركب المنافسين. ويهود أصل التسمية إلى اسم أول قمر صناعي (سبوتنيك 1) أطلقه الاتحاد السوفييتي عام 1957، ما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تدرك في ذلك الوقت أنها متأخرة في سياق غزو الفضاء مقارنة بقرينها المباشرين، ما أدى إلى مضاعفة الجهود التي تكثلت بوصول أول رائد فضاء أمريكي يمشي على سطح القمر، وهو نيل أرمسترونغ عام 1969.

أنرك الحزب الشيوعي الحاكم في الصين، أن الشرعية القائمة على الأداة، هي الأمل الوحيد لإطالة أمد حكمه، وكان النجاش حليفه باعتماده التنمية الاقتصادية كسياسة عليا خلال العقود السابقة، واستطاع الحزب الشيوعي الحاكم تغذية الشعور القومي الصيني المتنامي، جعلت إستراتيجية الخارجية الأمريكية تنجه إلى التركيز على محاولة فك الارتباط الاقتصادي أولاً، مع أن الصين اليوم هي أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة الأمريكية وثالث أكبر سوق للتصدير لها وأكبر مصدر للواردات، وكما هو واضح تتبنى السياسة الأمريكية الخارجية إستراتيجية الغموض الإستراتيجي في الدفاع عن تايوان، رغم اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالصين الموحدة. ازدهرت تايوان من دكتاتورية عسكرية إلى ديمقراطية ليبرالية ثرية، وهي تضم 24 مليون شخص، ونجاح تايوان السياسي والاقتصادي هو توبيخ ضمنى للنظام الاستبدادي في الصين، وعرض الصين، الخاص له «دولة واحدة بنظامين» لا يلقي تحريها من قبل تايوان وأمريكا بسبب سجل الصين في هونغ كونغ بعد سيطرتها عليها، بدأت ببيع الحريات هناك.

إن اختبار تايوان هو نقطة إستراتيجية ومهمة في السياسة الأمريكية الخارجية، لإثبات قوتها ومكانتها في بحر الصين الجنوبي، ومساندة حلفائها

الاستراتيجيين

الاستراتيجيين

الاستراتيجيين

لماذا اجتمع قادة قمة العلمين؟

المنطقة التي اكتسبت شهرة كبيرة خلال الحرب العالمية الثانية، في مجراها عن مجمل الاجتماعات العربية، في تشابه الجمل التي ترد في بياناتها الختامية التي تحدثت عن "توحيد المواقف وتعزيز الجهود"، و"مواجهة التحديات"، والكلام العام عن الأمن والاستقرار والتعاون، كما أنها لم تخل من بعض الملاحظات التي يمكن أن يتم تذكرها بها، أو بعض أسباب الاجتماع التي لا يكفي البيان القتامي لتفسيرها.

من تلك الملاحظات هو أن رئيس دولة الإمارات، كان موجوداً قبل يوم من القمة، وهو ما نسبته بعض وسائل الإعلام إلى قضايا ثنائية بين قاضي البلدين، تدخل فيها شؤون اقتصادية حساسة، مثل قضية بيع أصول خمس شركات مصرية لشركة إماراتية، واستحواد الصندوق السيادي الإماراتي على سبع شركات خلال عام، وكذلك قضايا الاستثمار الخليجية في جزيرة الوراق المصرية، وكذلك مناطق أخرى التي تقوم السلطات المصرية بإحلالها من

سكانها. الملاحظة الثانية تتعلق بوجود العراق ضمن هذا الاجتماع، الذي كان مقرراً أن يكون خماسياً، بحضور رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، لكنه غادر قبل يوم من إجراء القمة بحجة التطور السياسي المتعلق باعتصام مؤيدي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمام المجلس الأعلى للقضاء، ورد القضاء على الخطوة بإصدار مذكرات اعتقال لبعض قادة التيار. تجمع بين الدول الأربع، مصر والأردن والإمارات والبحرين، آلية الشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة، لكن ما يجمعها أيضاً أن تلك الدول لديها اتفاقات تطبيع مع إسرائيل، ووجود العراق في هذه الحالة، يعني أن الطابع المقصود للقمة هو اقتصادي أكثر مما هو سياسي، وهو ما قد يفسر وجود الكاظمي، بقدر ما يفسر العامل الأول سهولة قرار طيراته راجعاً إلى بلاده.

الملاحظة الثالثة هي غياب المملكة العربية السعودية، التي يفترض أن تكون موجودة، لو كان

■ إضافة إلى القمم الدورية، التي تنظمها جامعة الدول العربية لأعضائها، يلتقي قادة دول عربية في قسم آخرى تجمعهم بدول أخرى غير عربية، كما هو حال اجتماع منظمة التعاون الإسلامي، أو لقاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو ملتقى دافوس، أو يكون اجتماعاً إقليمياً مثل "قمة دول التعاون الخليجي"، وهي لقاءات ترتب خلالها اجتماعات أخرى تضم أطرافاً معنية ليبحث مسائل طارئة أو لإعطاء رسالة سياسية معينة (كان يكون اللقاء لمسؤول عربي بأخر إسرائيلي)، وتذهب الاجتماعات، في كثير من الأحيان، سدى، ولا يبقى من الإسهامات الحارة والمقابلة بالأحضان والقيل أتر يذكر، وقد يكون الناتج، في بعض الأحيان، سلبياً أو مناسبة لاحتقان وتوتر يدل حل المشاكل، وتترك بعض الاجتماعات، وخاصة بعض قسم الجامعة العربية، الكثير من المفارقات المؤلمة أو المضحكة، فلا يتذكرها أهلها، والناس عموماً، لا يبتكروا الأحداث؛ لم تخرج قمة العلمين، التي انعقدت مؤخراً في

هل يستطيع بشار الأسد التخلي عن السلطة؟



بكر صدقي

■ ليست استقالة الدكتور الكيماوي السوري من منصبه مطروحة من قبل أي من الجهات المتدخلة في الصراع، بما في ذلك الأطر الرسمية للمعارضة نفسها، ناهيك عن الدول العظمى والإقليمية الفاعلة، سواء تلك الحليفة للنظام أو الدول الغربية التي اعتمدت في بدايات الصراع عن انحيازها لمطالب الشعب السوري، ثم وافقت على بقاء النظام مع مطالبته بإجراء "تغييرات في سلوكة"، تعرف أنه لن يقوم بها، وكانت تركيا أحدثت تلك الدول التي أرسلت قياداتها، في الأسبوعين الأخيرين، إشارات عديدة عن رغبتها في تطبيع العلاقة معه، وضمان الوفاق على بقائه.

السؤال الوارد في العنوان هو افتراضي إذن، الغاية منه تمرين ذهن على هذا الاحتمال، لأنه يوفر مجالاً للتفكير في أسباب بقاء النظام على رغم كل الكوارث التي أدى إليها تمسكه بالحكم تحت شعار "الأسد أو تحرق البلد"، الذي بدأ في بدايته طرحه سورياً، ثم انضج بمرور السنوات أنه كان السياسة الحقيقية الوحيدة التي اتبعها وسيبقى متمسكاً بها إلى النهاية.

وسبب طرح هذا السؤال الافتراضي هو أن جميع الجهود الدولية لحل المشكلة سياسياً اصطدمت دائماً بعقدة الأسد، فلا شيء يمكن أن يتغير ببقائه في الحكم، في حين أن استقالته المقترضة يمكن أن تفتح الباب أمام احتمالات عدة لعملية سياسية ما.

أيضاً يجب التوضيح أن استقالة الأسد من منصبه لم تكن يوماً هدفاً بذاته للثورة الشعبية أو المعارضة السياسية، بقدر ما كان الهدف هو تغيير النظام ونمط الحكم ككل، سواء بالنسبة للمعارضة الديمقراطية أو الجماعات الإسلامية، مع برنامج مختلف لدى هؤلاء وأولئك يكاد لا يجمع بينهما شيء غير هدف إسقاط النظام، ويمكن إضافة البرنامج الكردي الذي ملته حزب الاتحاد الديمقراطي، وهو يختلف مع البرنامجين المذكورين، ولا مجال هنا للتوسع في الفوارق بين البرامج الثلاثة.

إذن ما الذي منع ويعتق من إقدام رأس النظام على رمي ورقة الاستقالة في وجه معارضيه، وفقاً لتعبير معمر القذافي قبيل سقوط نظامه، حقناً للدماء وقفاً لدمار البلد، في حال قدمت له ضمانات دولية بعدم ملاحقته قضائياً في البلد الذي قد يقبل لجوئه إليه؟ هل هو مجرد رغبة شخصية في الاستمرار في السلطة مهما كانت كلفة ذلك باهظة على البلد الذي يحكمه، أم أنه يظن نفسه فعلاً المنقذ الذي لا بد له الذي سيعيد الأمن والاستقرار إلى سوريا ويحقق الازدهار والسلام؟ أم أن هناك قوى داخلية وخارجية ترغمه على التمسك بالسلطة مهما كان الثمن؟

يستحق الافتراض الأخير التمهيد في المشهد السياسي لرؤية تلك القوى التي لا يمكنها أن تسمح باستقالة الأسد أو قبوله بحل سياسي ما ينهي الصراع.

فإذا بدأنا من الداخل سنرى أن المراكز الفاعلة والوازنة داخل السلطة لا يمكنها المخاطرة بحل سياسي يستبعد شخص رأس النظام واستبداله بشخص آخر من داخل النظام نفسه، ذلك أنه يشكل عقدة الوصل التي بدونها ينهار النظام، فليس هناك شخص آخر يمكن أن يحظى بإجماع مراكز النظام كيشراك الأسد، ذلك أن باني النظام حافظ الأسد كان قد أسسه على وأحدية القيادة صاحبة القرار، مع أضعاف مراكز القوى ليعلمها هذا الاستقرار الكامل بالسلطة.

ثم هناك القاعدة الاجتماعية للنظام، وتشتمل من مروحة واسعة من الفئات الاجتماعية برواثر متنوعة، وإذا لم تكن بكاملها مؤالية بمعنى القاعدة بنمط الحكم، فهي مجموعة على عداتها للثورة التي ترى فيها تقيوضاً لأمانها ومصالحها الراسخة المرتبطة ببقائه، وقد غذى النظام طوال عهدي الأسد الأب والابن مخاوف تلك الفئات من أي تغيير، مخاوف وجودية لدى البيض ومصليحة لدى بعض الآخر، هذه القاعدة الاجتماعية متمسكة ببقاء النظام حتى لو كانت لديها تحفظات كثيرة على ممارسات السلطة الفعلية والقانونية والسلطوية والاحتكارية، فالتهديد الجوهري الذي تفشله الثورة في وجهها يدفع تلك التحفظات إلى مرتبة ثانوية يمكن التخلي عنها مقابل ضرورة بقاء النظام، وإذا كانت تلك المخاوف الفرصية ويتم بثها بصورة متعمدة من قبل النظام إلى ما قبل الثورة، فقد تحولت إلى مخاوف حقيقية مثال على هذا التحول هو ما حدث أكثر من مرة في محافظة السويداء حين تركيا النظام مشوشة أمام هجمات تنظيم الدولة العرف باسم داعش. ولم يفتك النظام بذلك بل قالها بصراحة حين استقبل وفدًا من وجهاء المدينة، فقال لهم بشار الأسد أن تهرب شبان المدينة من التجنيد هو الذي أدى إلى هجوم داعش الذي أدى إلى مقتل عدد من المدنيين، لا يكفي النظام، إذن، بتبديد لفظي من القاعدة الاجتماعية، بل يريد منها القتال دفاعاً عنه.

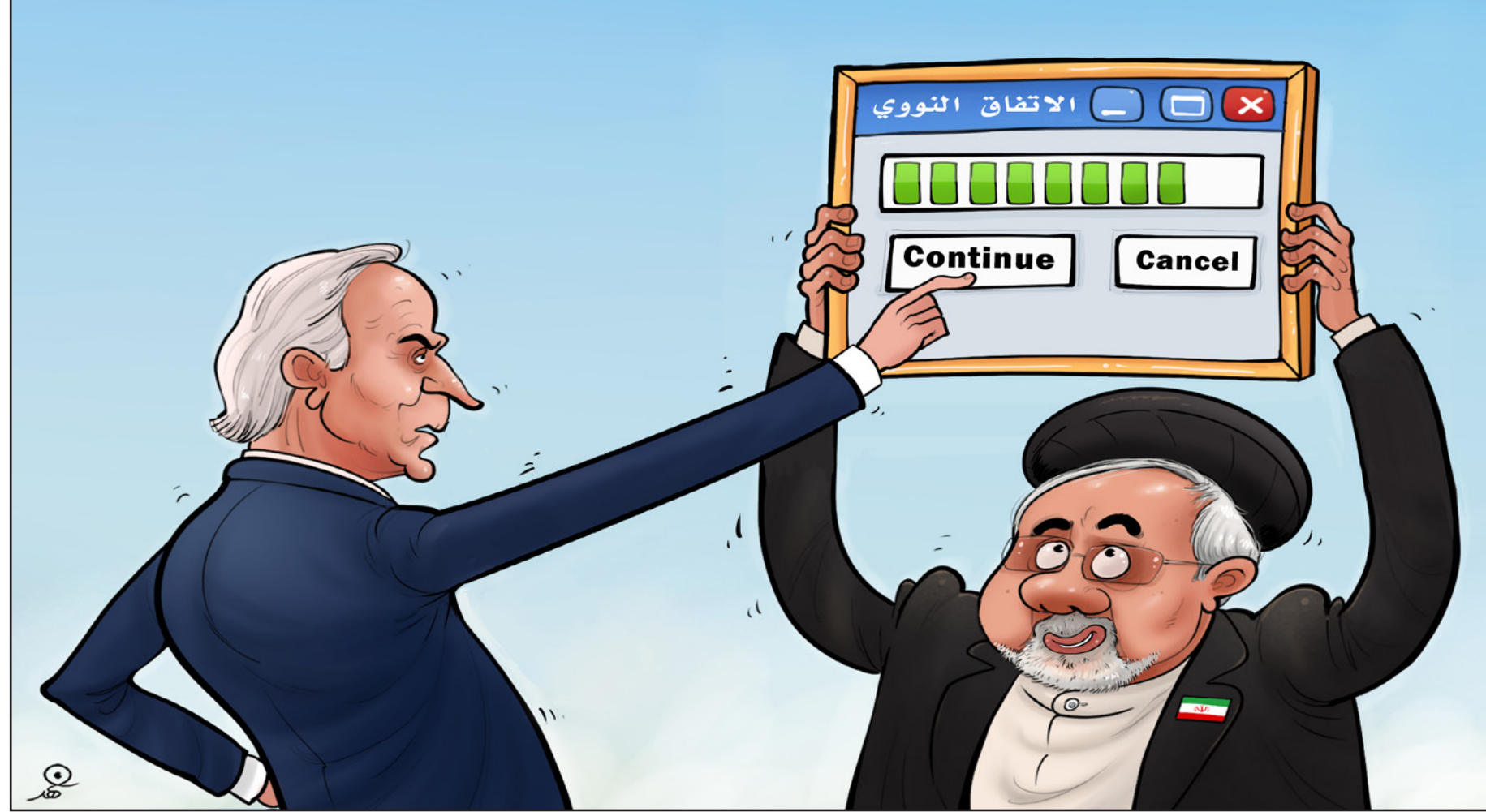
تحدثت مصادر المعارضة عموماً عن القتل في صفوف الثوار المسلمين أو المسلحين، ومن المدنيين في البيئات النائية. في حين يتجاهل النظام الحديث عن أعداد القتلى في صفوف قواته أو في المدنيين في بيئته الموالية، ويحبى تحديد أعداد هؤلاء القتلى للتقديرات. لكن القاعدة العامة هي أن عشرات الآلاف قتلوا دفاعاً عن النظام أو في هجمات المعارضة المسلحة خلال سنوات الصراع. تمسك البيئة الموالية ببقاء النظام لم يتراجع رغم كل هذه الخسائر. وفي السنوات الأخيرة أضيفت سوء الظروف الحياتية وقسوتها في المناطق الخاضعة للنظام إلى تلك الفاتورة الباهظة، ولم يتراجع التمسك ببقاء النظام.

هذا القوي الخارجية المتمسكة ببقاء النظام، وضمان بقاء بشار الأسد على رأس السلطة، فهي إيران وتوابعها، والبرزهم حزب الله في لبنان، بصورة أساسية، وبعدها روسيا بوتين التي باتت لها مصالح استراتيجية في سوريا لا تثق بغير بشار الأسد لضمانها. أم الدول الغربية فراثها في هذا الموضوع هو عدم ترك سوريا ساحة لـ"الإرهاب" المتصور على الجموعات الجهادية السنة، وهو ما يجعلها متمسكة ببقاء النظام وإن كانت لا تمنع في تغيير رأسه إذا أمكن ذلك، وهي تدرج ضمنًا أنه غير ممكن.

ليس محارباً ضد الإرهاب منذ ظهور داعش، بل إن بعض منظمات ما دون الدولة ممن كانت ولا تزال على قوائم الإرهاب صارت شريكة في الصرب الدولية ضد الإرهاب الذي تمثلته داعش والقاعدة، وهذا وضع السوريين الذي ظهرت داعش في بلدهم وكانت تحتل أجزاء منه، واتخذت من إحدى مدنهم عاصمة، في موقع أشد اكتشافاً بعد أقل حظوة بالعاطف، ليس في بلدان لجوئهم فقط، وإنما عالمياً كذلك. لا تكاد حينها كنا كسوريين نستطيع مفصلة قضيتنا مع معان إيجابية يفعل ثقل محلبة ورميزات وتداعيات محاربة الإرهاب. غاية ما يبقى لنا هو خطاب المعاناة، وهذا يتوافق مع تجريدين من السياسة والمعنى السياسي، العنصرية لا تأخذ حتماً شكل تمييز نشط أو اعتداءات مؤثرة، بل قد تأخذ شكل سحب الاهتمام بحياة المعنيين، اللامبالاة باسئقافهم للمسؤول والحقوق، وبطبيعة الحال وهن الرابطة التي تربطهم بالجماعات المضيفة وبالبلدية ككل.

وما وضع عموم السوريين في هذا الوضع الغارم، وضع نظامهم في موقع غامد، فمنذ بداية الثورة تبنى النظام لغة الحرب ضد الإرهاب، وصار شركياً للمحاربين، يتعاملون معهم ويعتبرونه ضمنًا لشر الألق، إن لم يكن البديل الوحيد عن نفسه.

والخلاصة أن العنصرية في كل صورها وثيقة الصلة ببقاء السلطة والاحترام، وبعلاقات القوة وبني السيطرة القائمة، وليست أحكاماً مسبقة أو احتيازات محلية ضيق الأفق. هذه فعلاً فعلها فقط بقدر ما تترابط مع بني سلطة تستثمر فيها، مثلما هو جار في لبنان وتركيا. القابلية للعنصرية هي نتاج الاكتشاف السياسي لسوريين في عالم ما انفك يغذي العنصرية منذ عقود باسم الحرب ضد الإرهاب.



اللاجئون السوريون و القابلية للعنصرية

■ ياسين الحاج صالح

■ تتواتر كل حين اعتداءات عنصرية ضد سوريين في تركيا ولبنان، تستهدف بصورة خاصة فقراء الألبان، وتبدو العنصرية وثيقة الصلة في تركيا بنزعة قومية محتقة دوماً، تفرق قرأراً من العربي ومن في حكمه كنموذج لما لا تريد أن تكونه منذ تأسيس الجمهورية الكمالية، وبالضبط لأنه ينسبها، وجمعه بها تاريخ ودين وعناصر ثقافية متعددة كان من أهمها حتى 90 عاماً انقضت الحرف العربي. في لبنان تبدو العنصرية أوثق صلة بأزمة اجتماعية وسياسية مديدة ومقاومة، يبحث لها عن كيش فدأ من يتحملون المسؤولية الأساسية عنها، وهذا كذلك على خلفية منازع طائفية وكيانية متحقنة بدورها، تحفز على التمايز عن السوري المكتشف والاستيحاء، وبالضبط لأن التمايز غائب. في الحالين تلعب "ترجيحة الفروق الصغيرة" رفض التماثل في المنيل، دوراً حاسماً، وفي الحالين لا تتوجه العنصرية تجاه غيرة الفروق الكبيرة، التي إن لم يجر التماهي بأصحابها، فإن اختلافهم يجمعهم.

غير هذه العلاقة المتنبسة بالنفس وأحوالها في العالم التي يتكأها "السوري"، ما الذي يخص السوريين ويجعلهم موضع اعتداءات عنصرية متكررة؟ تهتم المقالة بالقابلية السورية للعنصرية إن حاكينا عبارة مالك بن نبي عن القابلية للاستعمار، لكن بدلالة مختلفة بعض الشيء. فالقابلية للعنصرية قابلية أو وضع وليست قابلية كيان أو هوية أو استعداد موروث.

ويتمثل أو على هذه الأوضاع أن السوريون مستباحون في بلدهم، ترفضوا لاتعتقال والتعذيب والاعتصاب والقصف والحصار والتجوير والتهجير، وهم يخشون العودة إلى البلد إما خوفاً على حياتهم أو لأنه لم تعد لهم قبل قبل البلد، كان تكون تدمرت بيوتهم وأحتلت من قبل جوار عدواني أو تحطمت كل بيئة عيشهم قبل اللجوء، يتعلق الأمر في الغالب باناس متشكفين وببلا حماية في بلدهم، وإن أخذ اكتشافهم قبل

الجوء شكل الحرمان من الظهور العام والتعبير عن شكواهم، أي الشكل العام لحكومي نظام طغيان بالغ الفساد. أما بعد الثورة فقط أخذ الانكشاف شكل استهداف مباشر لهم في حياتهم وملكياتهم وبيئات حياتهم. سوريو تركيا ولبنان، ومعهم في ذلك سوريو الأردن، هم اللاجئون بالمعنى الحرفي للكلمة، أي الذين لانوا بالقرب ملجأ ممكن، ولم يذهبوا إلى بلدان أبعد مع ما يتضمنه ذلك من اختيار وقدره على الوصول. ومن المتوقع بالتالي أن شرائح واسعة منهم فقيرة، وتشغل مواقع في أدنى السلم الاجتماعي في هذه البلدان القريبة، إلى جانب الأزد فقراً من هذه البلدان أو من العاملين الأجانب فيها. فإذا كانوا لا يعودون إلى بلدهم رغم الاعتداءات العنصرية المتواترة، فلأنهم يخشون الأسوأ حتى من العنصرية والاذلال. قابلية العنصرية هنا مصنوعة من الفرق بين الموت وتشرذم الأسرة في "الوطن" وبين لا التمييز في بلدان اللجوء.

في المقام الثاني لا يشكل اللاجئون المجرمون من دولة فقلياً، وإن لم يكن قانونياً، جماعة سياسية، وليس لهم تمثيل سياسي يجمعهم أو يدافع عن مصالحهم أو يعرض قضيتهم ويبقيها موضع تداول مستح. ليس هناك حقوق للإنسان بما هو إنسان خلافاً لما تقضي به إيديولوجية حقوق الإنسان الدولية. الحقوق متعلقة بالارتباط بجماعة سياسية، بدولة وجنسية ومواطنة، مثلما أظهرت حنه أرتنت بخصوص لاجئي أوروبا، وخصوصاً اليهود، بعد الحرب العالمية الثانية. ليس هناك حقوق للإنسان بما هو ذلك، المواطن وحده له حق في أن تكون له حقن السوريون ليسوا مواطنين في بلدهم، إن حلوا جنسيته، ليسوا محميين بالتالي، ولا حقوق لهم. نظامهم في قارة نفسه أقرب إلى الاعتباط بسوء معالمتهم في البلدان الأخرى، ولم يسجل حتى احتجاج شكلي واحد من الحكم الاسدي على ما يتعرض له "المواطنون" السوريون في لبنان وتركيا وغيرها. ولا يحوز السوريون في تركيا ولبنان وضع

اللاجئين والحقوق المترتبة عليه. وتحتاج نسبة كبيرة منهم إلى دعم المنظمات الإنسانية الدولية التي "تؤنس" قضيتهم، فتتزع صفحتها السياسية، فذلك لوضع اللاجئين الأكرانيين اليوم، ومع ذلك يحدث أن يعكس هذا الوضع في صورة أن السوريين ينعمون بامتيازات لا يحظى بمثلها المواطنون، في تركيا كانت تروج بين وقت وآخر أساطير عن أن الحكومة تدفع وراتب للاجئين السوريين، وأنهم يشاركون في الانتخابات التركية، ويحملون مسؤولية مصاعب اقتصادية تركية مثل التضخم والبطالة وارتفاع الإيجارات. ولا تقوم وكالات الأمم المتحدة، ولا الحكومات التي تقض الظهور بمظهر الأب الصالح الكريم، بواجبها في توحيد الحقائق، وكالات الأمم المتحدة بالذات فاسدة ومتواطئة بقدر كبير مع النظام السوري، مثلما ظهر كتاب صدر العام الماضي للاكاديمي الألماني كارستن فيلاند الذي كان دبلوماسياً وذا خبرة مباشرة بـ"الملف السوري". نزمة الصعود الاجتماعي الجامعة لو ظفي الأمم المتحدة تضعهم على قرب من أسوأ الأنظمة، إن لم تجعلهم فاسدين تماماً. موظفو الأمم المتحدة في دمشق يقيمون في فندق الفورسيزنر الفخم، وتشغل أكاذيف معيشتهم بنداً عالياً في أكاذيف عمليات الأمم المتحدة التي كانت تتعاون مع جمعية البستان لرأمي مخلوق ومع منظمة أسماء الأسد "غير الحكومية" الأمانة السورية للتنمية، وغيرها.

ولا تحظى الأجسام السورية المعارضة بحد أدنى من الصفة التمثيلية والاحترام، ولا تحرك أسنكتا للدفاع عن اللاجئين السوريين أو مجرد التنديد بالاعتداءات عليهم، الائتلاف في تركيا يبدو أقرب إلى ممثل لتركيا بين السوريين منه إلى ممثل لسوريين مقره في تركيا.

في المقام الثالث صار ينظر إلى الصراع السوري منذ عام 2013 ضمن موشور الحرب ضد الإرهاب، وهذه في كل أمثلتها المعروفة هي حرب الأقوياء على الضعفاء الذين يعتبرون بيشأ حاضنة للإرهابيين. لم يعد أحد من الدول في عالم اليوم

اللاجئين والحقوق المترتبة عليه. وتحتاج نسبة كبيرة منهم إلى دعم المنظمات الإنسانية الدولية التي "تؤنس" قضيتهم، فتتزع صفحتها السياسية، فذلك لوضع اللاجئين الأكرانيين اليوم، ومع ذلك يحدث أن يعكس هذا الوضع في صورة أن السوريين ينعمون بامتيازات لا يحظى بمثلها المواطنون، في تركيا كانت تروج بين وقت وآخر أساطير عن أن الحكومة تدفع وراتب للاجئين السوريين، وأنهم يشاركون في الانتخابات التركية، ويحملون مسؤولية مصاعب اقتصادية تركية مثل التضخم والبطالة وارتفاع الإيجارات. ولا تقوم وكالات الأمم المتحدة، ولا الحكومات التي تقض الظهور بمظهر الأب الصالح الكريم، بواجبها في توحيد الحقائق، وكالات الأمم المتحدة بالذات فاسدة ومتواطئة بقدر كبير مع النظام السوري، مثلما ظهر كتاب صدر العام الماضي للاكاديمي الألماني كارستن فيلاند الذي كان دبلوماسياً وذا خبرة مباشرة بـ"الملف السوري". نزمة الصعود الاجتماعي الجامعة لو ظفي الأمم المتحدة تضعهم على قرب من أسوأ الأنظمة، إن لم تجعلهم فاسدين تماماً. موظفو الأمم المتحدة في دمشق يقيمون في فندق الفورسيزنر الفخم، وتشغل أكاذيف معيشتهم بنداً عالياً في أكاذيف عمليات الأمم المتحدة التي كانت تتعاون مع جمعية البستان لرأمي مخلوق ومع منظمة أسماء الأسد "غير الحكومية" الأمانة السورية للتنمية، وغيرها.

ولا تحظى الأجسام السورية المعارضة بحد أدنى من الصفة التمثيلية والاحترام، ولا تحرك أسنكتا للدفاع عن اللاجئين السوريين أو مجرد التنديد بالاعتداءات عليهم، الائتلاف في تركيا يبدو أقرب إلى ممثل لتركيا بين السوريين منه إلى ممثل لسوريين مقره في تركيا.

في المقام الثالث صار ينظر إلى الصراع السوري منذ عام 2013 ضمن موشور الحرب ضد الإرهاب، وهذه في كل أمثلتها المعروفة هي حرب الأقوياء على الضعفاء الذين يعتبرون بيشأ حاضنة للإرهابيين. لم يعد أحد من الدول في عالم اليوم

تعليم اللغة الانكليزية في الجزائر: انتهاك آخر للهوية

■ نورالدين نثيو

يقل التفاهم مع بعضنا البعض على ما يلحظ الأجنبي علينا، وعلى هذا النحو فقرار تعليم اللغة الانكليزية يعاني منذ البداية من سلبيات ومثالبه لأنه لا يستوفي الشرط العلمي والبيداغوجي والمهني على ما هي سائر الدول في العالم الذي سعيت إلى إدراج اللغة كجُمع عليها في عملية التنمية الشاملة والعامه وترقيتها الدائمة مع معطيات ومستجدات العالم.

اعتماد اللغة الانكليزية، بناء على قرار الرئيس الجزائري، فيه افتئات على الحقيقة الاجتماعية لأن طلالا لم يتشكل بعد عقله ولا يدرك بعد معاني الأشياء حتى بلغة الأم والأسرة، يصعب فهمه في المفردة في ما هي عليه ومن ثم ترزاحه لغة أخرى في استيعاب ليس الدرس بل الكلمة التي لا يمكن أن تستند إلى لغة مرجعية يحيل إليها الطفل لكي يفهم معناها. ويستطيع أن يتصرف ويبدى الموقف حيالها.. إضافة لغة ثالثة إلى الطفل الجزائري في مقتل العمر يساهم بشكل مفرغ في التشويش عليه ويجد صعوبة في إعداده بشكل وحياله وتنمية مدارك الفهم لديه. ففي لحظة واحدة يجبر التلميذ الجزائري على أن يتصور الشيء بمعانيه الثلاثة أو الأربعة إذا أضفنا البربرية التي تبقى تازم التلميذ إلى طور التعليم الثانوي. وعليه، أو هكذا يجب أن نحلل ونستنتج، أن

تعليم اللغة الانكليزية في الجزائر: انتهاك آخر للهوية

تصر السلطة القائمة في البلد على تمرير قرار لا تتوفر على شروطه وظروفه وآبل إلى مبالاة الجميع؟ هذا السؤال يضرع في طياته الجواب، لأننا لم نعد فعلا نكثر لحائنا كامة ومجتمعه ودولة، فقد تصَلب فينا شريان الحياة ولم نعد نأبه ونحفل بالشخصية الاعتبارية للدولة ومؤسساتها، لأن أوارام الأمراض الاجتماعية وآفاتنا أكثر من أن نترك لنا الوقت للعقل للالتياها إليها وإيعاها القدر اللازم من الوقت والجهد لمعالجتها، حالسة من الانفراط والتسبيب والتهيه يسوقنا إلى أقدار لنختارها، بما في ذلك تعليم اللغة الانكليزية لأطفال الجزائر.. قد أشترنا إلى أن القرار لا يُضلع وضاعاً ولا يقدم شيئاً ذا بال لأنه لم يتخضع عن مسار تجربة ولا يعبر عن مرحلة وصلنا إليها توحى بصراحة ببقائه أسباب وحوافز إصدار قرار في الموضوع.. بل كل ما في الأمر أنه قرار سياسي في موضوع مزاجي يؤكد عطف في المصدر ويخطئ في تحديد الهدف.

■ كاتب و أكاديمي جزائري

رئيسة التحرير: **سناء العالول**

Editor In Chief **SANA ALOUL**

ناشئة عام 1989

مؤسسة، القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي: (لندن)

Suite B - 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) ، فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26–28 Hammersmith Grove · London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تانيا قسيس تغني في مهرجان القلعة

الطربة اللبنانية تانيا قسيس أحييت أمس الأربعاء حفلا ضمن فعاليات مهرجان القلعة للموسيقى والغناء في دورته الـ30، حيث قدمت باقة متنوعة من أغانيها القديمة والحديثة خلال الحفل، ومنها أغان جديدة باللهجة المصرية.



أحوال الناس

● ينطلق اليوم الخميس، مهرجان الثقافات المتنوعة، والذي تقيمه دائرة البرامج والمراكز الثقافية في أمانة العاصمة الأردنية عمان. وتشترك فيه مجموعة من الفرق أبرزها فرقة نادي الجبل وفرقة بني معروف للتراث، وفرقة بلدنا وفرقة معان وفرقة الأمانة. إضافة للفنانة فيوليت اليوسف.

● صدر عن دار الناشر ديوان شعري جديد للشاعر الفلسطيني زكريا محمد بعنوان «تمة الغراب».

● استضاف صالون أقرأ للثقافي، في مركز قنصلية الثقافي في وسط القاهرة، الكاتب الروائي أحمد مدحت سليم في احتفالية ناقشت روايته الصادرة حديثاً عن دار دُون للنشر والتوزيع، بعنوان «حادثة يوم الخطوبة»، أدار الحوار محمد عبد الرحمن.

● نظمت جمعية «ريشة ونغم» أمسية في قاعة أوتيل «الميريا» في بعلبك، احتفالاً بالفنان جورج خبز بمشاركة رئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق ورئيسة الجمعية نبيهة وميهب والشاعر طلال حيدر.

مسيرة تنقل أنسجة بشرية من مستشفى إلى آخر

بالسيارة «ستستغرق 10 دقائق بالطائرة المسيرة». وتعالج المختبرات الأربعة لشبكتي مستشفيات «زي إن إيه» و«جي زي إيه» سنوياً 1200 عينة مسحوبة خلال عمليات جراحية ويتعين تحليلها بشكل عاجل، لا سيما للكشف عن الخلايا السرطانية، من أجل تحديد استمرار العملية. ويتم نقل هذه العينات براً، أحياناً عن طريق سيارة أجرة. وقالت أخصائية علم الأمراض في مستشفيات «جي زي إيه» ساين وكليرك، «عند إزالة الورم، يحاول الجراح تجنب الأنسجة المحيطة قدر الإمكان. لكن لضمان إزالة الورم تماماً، يتم إرسال العينات إلى المختبر أثناء العملية» ويجب أن تصدر النتائج «في غضون ثلاثين دقيقة». وفي الوقت الحالي، وحدها العينات المعدة للتحليل فقط (الأنسجة البشرية والبول وعينات الدم) هي المعنية بعمليات النقل بواسطة المسيرات، لكن شركة «هيليكوس» تبحث في إمكانية نقل أكياس الدم أو الأعضاء من أجل عمليات الزرع. ويستذكر شميم، «لقد أجرينا دراسات، لكن الأمر سيستغرق سنوات، لأن التحدي أكثر تعقيداً، فمع نقل عينات أكبر حجماً، يجب إضافة عناصر تبريده».

شركة «سايبا» البلجيكية، قبل إقرار القواعد الأوروبية الجديدة المتوقعة عام 2023 والتي ستسمح بتعميم نقل الأنسجة البشرية بواسطة المسيرات. وتعمل «هيليكوس» على تطوير المشروع تجارياً وإطلاق رحلات منتظمة بحلول عام 2024. وأوضح المدير التنفيذي لشركة ميكابيل شميم: «في مواجهة التكليف المتزايدة للأنظمة الصحية يمكن وضع خدمات تقنية طبية باهظة بينها المختبرات في مكان واحد» ما يسمح للمستشفيات الجاورة بإرسال عيناتها. مع ذلك، فإن «الميزة الكبرى للطائرات المسيرة تكمن في الجمع بين السرعة، من خلال تقليل معدل وقت النقل، والانتظام، ما يضمن الموثوقية اللوجستية»، حسب شميم. ويستعد مديرو مجموعتي المستشفيات «زي إن إيه» و«جي زي إيه» لدخول القواعد الأوروبية الجديدة حيز التنفيذ. وقالت رئيسة مستشفيات «زي إن إيه»، إلس فان دوسبرغ «إن أوقات التسليم حيوية، وغياب الاختناقات المرورية في الجو يضمن وقتاً موثقاً للرحلة»، مشيراً إلى أن الرحلة التي تستغرق 21 دقيقة

أنتويرب (بلجيكا) – أف ب: أجرت مسيرة رحلات تجريبية في مدينة أنتويرب في شرق بلجيكا، لنقل أنسجة بشرية من مستشفى إلى آخر لغايات التحليل، في تجربة غير مسبقة في أوروبا قد توفر وقتاً ثميناً خلال العمليات الجراحية. وقد أقلعت المسيرة التي تديرها شركة «هيليكوس» من مبنى تابع لشبكة مستشفيات «زي إن إيه» في أنتويرب، ثم هبطت بعد أربع دقائق على سطح مستشفى «سينت أوغوستوس» التابع لشبكة مستشفيات «جي زي إيه» على بعد 800 متر. وفي داخل أنبوب متصل بالطائرة المسيرة، كان هناك قارورة تحوي أنسجة بشرية يُحتمل أن تكون سرطانية لتحليلها في مختبرات مستشفى «سينت أوغوستوس». هذه الرحلة التجريبية التي استتبعها بثلاث رحلات أخرى خلال اليوم، هي الأولى من نوعها في أوروبا. و«هيليكوس» هي الشركة الأوروبية الوحيدة التي تلقت، في منتصف حزيران/ يونيو، الإذن بتنظيم رحلات جوية لأغراض طبية للمسيرات تحلق في أجواء مدينة ويتم التحكم بها عن بعد خارج نطاق رؤية الشركة المشغلة. وتأتي هذه الاختبارات التي أجريت بواسطة جهاز مصنوع من

لم تتح السلطات الإسرائيلية دخوله إلى فلسطين إلا في العام 2017. في زيارته الأولى في أكتوبر/ تشرين الأول من ذلك العام، دخل صاحب الأرض إلى بلده برفقة صديقه صالح عباسي صاحب دار النشر «مكتبة كل شئ» -«حيفا»، في جولة صامتة في السيارة، كأنهما لزمان تخيلاً يقبض عليهما ملتصين، كان محمود ينظر من النافذة في عيون أولئك المستوطنين ممن وقفوا أمام بيوتهم، وبعضهم مسلح. يقول: «لقد كانوا متأكدين بأن هذا الغريب هو ابن البلد، رأيت ذلك في أعينهم». ولد محمود معروف في مخيم غورو في منطقة بعلبك في لبنان عام 1953، حيث كانت أسرته قد نزحت بعد التهجير من قرية دير القاسي، التي تبعد خمسة كيلومترات فقط عن الحدود اللبنانية، ثم انتقلت الأسرة عام 1964 إلى مخيم الرشيدية قرب صور التي درس فيها الابتدائية والثانوية، ثم واصل دراسته في بعبدا، وفيها تعرف على بحرية عدوان، وهي في الأصل من قرية جبع من كرم حيفا، والتي ارتبطت به كزوجة ورفيقة لدوره، وانتقلت معه إلى المغرب منذ عام 1989 حتى رحيله المفاجئ في الرباط ودفنه فيها في 3 سبتمبر/ أيلول 2020. كان قد أرسل لي مسودة الكتاب ولآخرين من أصدقائه للمراجعة، وخصوصاً المادة التي تتعلق بالمناطق التي زارها في الجليل، والتي رافقته في آخرها عام 2019 إلى مدينة صفد برفقة مضيقة الصديق صالح عباسي.

عواصف عاتية تضرب اليونان وتتسبب في قطع الكهرباء واختناقات مرورية

■ أثينا – د ب أ: اجتاحت المياه مناطق شاسعة من اليونان بعدما هبت عواصف عاتية عبر البلاد. وتضررت أثينا بصفة خاصة، حيث غمرت المياه عدة طرق رئيسية بعدما هبت العواصف بعد الظهر، وأسقطت العواصف عدة أشجار ووردت تقارير عن غرق أقبية بالمياه. وانقطعت الكهرباء عن بعض أنحاء المدينة. وهطلت أمطار غزيرة أيضاً على شمالي اليونان كما تساقط البرد. ووردت تقارير إعلامية عن أضرار في المنطقة. ومن المتوقع أن تستمر ظروف الطقس السيئ. وقد تواجه مناطق مثل كريت عواصف قوية.

950 ألف حادثة سير في ألمانيا في أول خمسة شهور من العام الحالي

■ فيسبادن – د ب أ: عاودت أعداد حوادث السير في ألمانيا ارتفاعها مرة أخرى بعد الانخفاض الذي سجلته في أعقاب جائحة كورونا. ومن المتوقع أن يعلن المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن أعداد هذه الحوادث في النصف الأول من العام الحالي. وينشر إلى أن أعداد قتلى حوادث السير في ألمانيا كانت تراجع في العام الماضي إلى أقل مستوى لها منذ بدء الإحصائيات وذلك في ظل تراجع حركة السير بسبب الإغلاقات والعمل من المنزل والتدريس عن بعد. غير أن عدد الحوادث عاد إلى الارتفاع مرة أخرى مع زيادة حركة السير في العام الحالي، حيث وصل إجمالي عدد هذه الحوادث في الفترة بين كانون الثاني/يناير وأيار/ مايو الماضيين إلى 948 ألفاً و600 حادثة بارتفاع بنسبة 44% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ووصل عدد قتلى هذه الحوادث إلى 959 شخصاً. وأوضح مكتب الإحصاء الاتحادي أن هذه الأرقام تشبه مستوى ما قبل الجائحة.

علماء بريطانيون يجرون تجربة سريرية لاكتشاف علاج لجدري القرد

من الخلية المصابة، وهو ما يوقف انتشار الفيروس داخل الجسم. ومنح مسؤول الصحة في المملكة المتحدة العقار ترخيصاً في وقت سابق من العام الجاري بناء على نتائج دراسات أولية لدراسات أجريت على الحيوانات وأدلة على السلامة تم التوصل إليها عن طريق متطوعين من البشر.

لندن – د ب أ: أصبح العلماء البريطانيون أول علماء في العالم يطلقون تجربة سريرية لتقييم علاج لجدري القرد عند البشر. ويرغب أكاديميون من جامعة أكسفورد كانوا وراء تجربة التعافي من كوفيد-19 في تقييم ما إذا كان يمكن أن يساعد عقار مضاد للفيروسات في تخفيف الأعراض لدى المصابين، حسبما ذكرت وكالة الأنباء



ماركيلا في حفل العرض الخاص لمسلسل «خاتم القوة»

النجمة الأسترالية ماركيلا كافانا، حضرت حفل العرض الخاص لمسلسل «خاتم القوة، ضمن سلسلة» سيد الخواتم»، في مركز لينكولن في نيويورك.